کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب فوائد الضیائیه (عربی)

مصنف ملا عبد الرحمن جامی

مؤلف

خطی نستعلیق ۲۷ سطری

چاپی

سال چاپ یا تحریر ۱۰۲۴ عدد اوراق ۱۴۹

جزء کتب صرف و نحو شماره خصوصی

شماره عمومی ۱۴۱۲۸ شماره قبض

واقف نا صلخان تاریخ وقف ۱۳۶۳

طول ۱۸ (ک) عرض ۱۲ (ک) شماره صفحات

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين

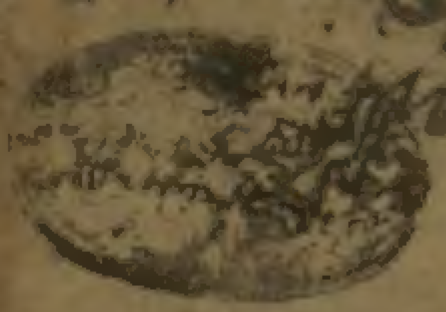
۱۴۱۲۸

شرح جامی

دخل هذا الكتاب في نوبتي وانا العبد المتوكل [illegible]

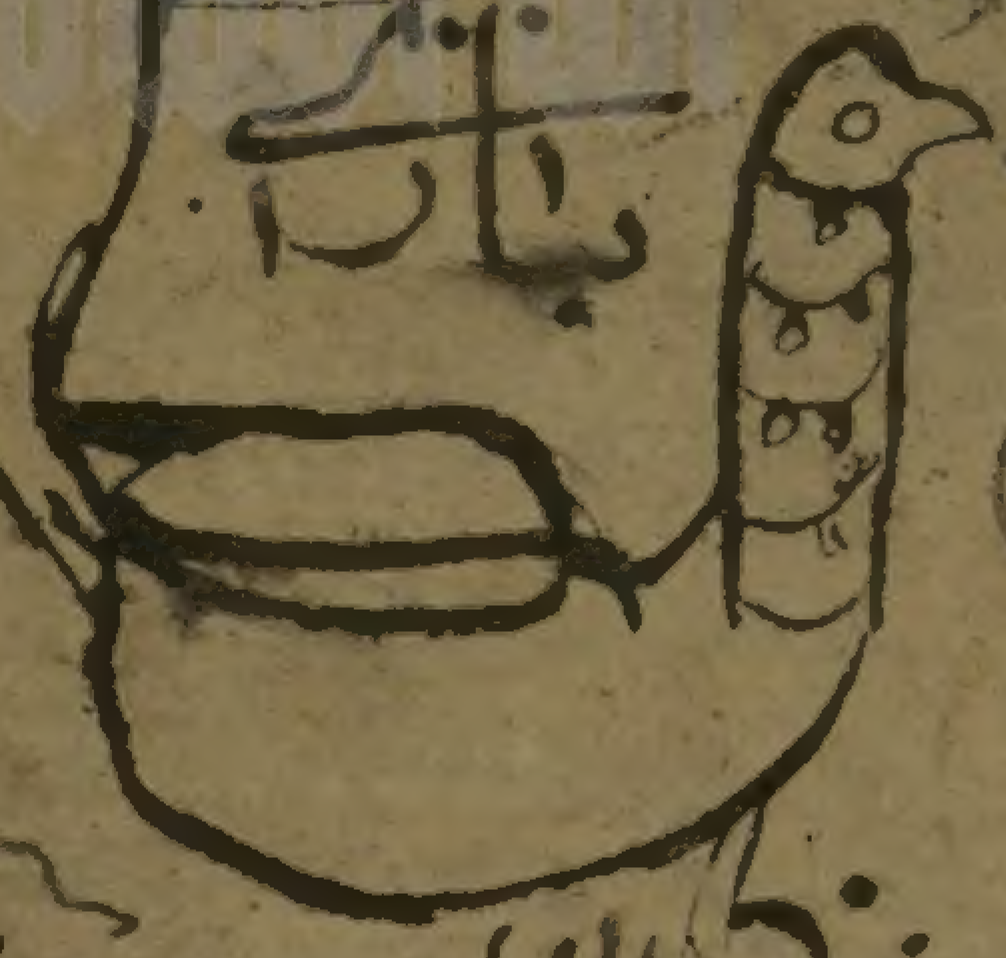
[illegible]

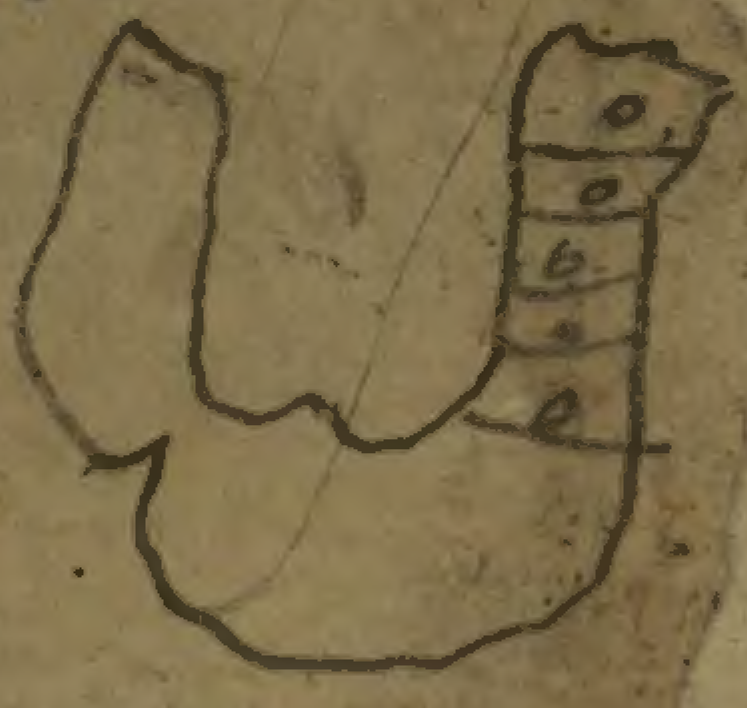
ووهبت [illegible] في شهر ذي الحجة الحرام في يوم السبت [illegible]











غنچه از [illegible] گل [illegible] بدو [illegible]

[illegible] بمجلس [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة على نبيه وعلى اله وصحبه المتادبين اما بعد فهذه فوايد وافية بحل مشكلات الكافية للعلامة المشتهر في المشارق والمغارب الشيخ ابن الحاجب تغمده الله بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه نظمتها في سلك التقرير وسمط التحرير للولد العزيز ضياء الدين يوسف عن موجبات التلهف والتاسف وسميتها بالفوايد الضيائية لانه لهذا الجمع والتاليف كالعلة الغائية نفعه الله بها وساير المبتدئين من اصحاب التحصيل وما توفيقي الا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل اعلم ان الشيخ لم يصدر رسالته بحمد الله بان جعله جزءا منها هضما لنفسه بتخييل ان كتابه ليس ككتب السلف حتى يصدر بها على سننها ولا يلزم من ذلك عدم الابتداء به مطلقا حتى يكون اقطع لجواز اتيانه بالحمد من غير ان يجعله جزءا من كتابه فبدا بتعريف الكلمة والكلام لانه يبحث في هذا الكتاب عن احوالهما وقدم الكلمة على الكلام لكون افرادها جزءا من افراد الكلام ومفهومها جزءا من مفهومه فقال الكلمة قيل هي والكلام مشتقان من الكلم بتسكين اللام وهو الجرح لتاثير معانيهما في النفوس كالجرح وقد عبر بعض الشعراء عن بعض تاثيراتهما بالجرح حيث قال جراحات السنان لها التيام ولا يلتام ما جرح اللسان والكلم بكسر اللام جنس لا جمع كتمر وتمرة بدليل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقيل جمع حيث لا يقع الا على الثلث فصاعدا والكلم الطيب مؤول ببعض الكلم واللام فيها للجنس والتاء للوحدة ولا منافاة بينهما لجواز اتصاف الجنس بالوحدة والواحد بالجنسية يقال هذا جنس واحد وذاك الواحد جنس ويمكن

فحين لم يعرفا كيف يبحث عن احوالهما

حملها على العهد الى رجب بارادة الكلمة المذكورة على السنة . الثاني لفظ اللفظ
في اللغة الرمي يقال اكلت التمرة ولفظت النواة اي رميتها ثم نقل في عرف النحاة
ابتداء او بعد جعله بمعنى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق الى ما يتلفظ به الانسان
حقيقة او حكما مهملا كان او موضوعا مفردا كان او مركبا واللفظ الحقيقي
كزيد وضرب والحكمي كالمنوي في زيد ضرب اذ ليس من مقولة الحرف والصوت
اصلا ولم يوضع له لفظ وانما عبر وعنه باستعارة لفظ المنفصل له من نحو هو
وانت واجرو عليه احكام اللفظ فكان لفظا حكمًا لا حقيقة والمحذوف لفظ
حقيقة لانه قد يتلفظ به الانسان في بعض الاحيان وكلمات الله داخلة فيه او في حكم
ما يتلفظ به الانسان وعلى هذا القياس كلمات الملائكة والجن والدوال
الاربع وهي الخطوط والعقود والنصب والاشارات غير داخلة في الاخص اللفظ فلا
حاجة الى التخريج وانما قال اللفظ ولم يقل لفظ لانه لا يفيد الوحدة والاطلاق عمم
لانه لعدم الاشتقاق مع كون اللفظ اخصر وضع الوضع تخصيص شيء بشيء بحيث متى
اطلق او احس الشيء الاول فهم منه الشيء الثاني فقيل يخرج عنه وضع الحرف حيث
لا يفهم معناه متى اطلق بل اذا اطلق مع ضم ضميمة واجيب بان المراد متى اطلق اطلاقا
صحيحا واطلاق الحرف بلا ضميمة غير صحيح ولا يبعد ان يقال المراد باطلاق الالفاظ
ان يستعملها اهل اللغة في محاوراتهم وبيان مقاصدهم فلا حاجة الى اعتبار
قيد زائد لمعنى المعنى ما يقصد بشيء فهو اما مفعل اسم مكان بمعنى المقصد
او مصدر ميمي بمعنى المفعول او مخفف معنى اسم مفعول كمرمي ولما كان المعنى
ماخوذا في الوضع فذكر المعنى بعده مبني على تجريده عنه فخرج به المهملات والالفاظ
الدالة بالطبع اذ لم يتعلق بها وضع وتخصيص اصلا وبقيت حروف الهجاء الموضوعة
لغرض التركيب لا بازاء المعنى فخرجت بقوله لمعنى اذ وضعها لغرض التركيب لا
بازاء المعنى فان قلت قد وضع بعض الالفاظ بازاء بعض اخر فكيف يصدق
عليه انه وضع لمعنى قلنا المعنى ما يتعلق به القصد وهو اعم من ان يكون
لفظا او غيره فان قلت قد وضع بعض الكلمات المفردة بازاء الالفاظ

المركبة كلفظ الجملة والخبر فكيف يكون موضوعا المفردة قلنا هذه الالفاظ

وان كانت بالقياس الى معانيها مركبة لكنها بالقياس الى الفاظها الموضوعة

بازائها مفردة وقد اجيب عن الاشكالين بانه ليس ههنا لفظ وضع بازاء لفظ

مفرد كان او مركبا بل بازاء مفهوم كلي افراده الالفاظ كلفظ الاسم والفعل والحرف

والخبر والجملة وغيرهما ولا يخفى عليك ان هذا الحكم منقوض بامثال الضماير الراجعة

الى الالفاظ ... فان الوضع فيها وان كان لكن الموضوع له

خاص ... مفهوم كلي هو الموضوع له في الحقيقة مفرد هو اما مجرور على انه

صفة لمعنى ومعناه ما لا يدل جزء لفظه جزءه وفيه انه يوهم ان اللفظ موضوع

للمعنى المتصف بالافراد والتركيب قبل الوضع وليس الامر كذلك فان اتصاف

للمعنى بالافراد والتركيب انما هو بعد الوضع فينبغي ان يرتكب تجوز كما يرتكب

في مثل من قتل قتيلا فله سلبه او مرفوع على انه صفة للفظ ومعناه ما لا

يدل جزؤه على جزء معناه ولا بد من بيان نكتة في ايراد احد الوصفين جملة

فعلية والاخر مفردا وكان النكتة فيه التنبيه على تقدم الوضع على الافراد حيث

اتى به بصيغة الماضي بخلاف الافراد واما نصبه وان لم يساعده رسم الخط فعلى انه

حال من ضمير المستكن في وضع او من المعنى فانه مفعول به بواسطة اللام وتوجه

صحته ان الوضع وان كان متقدما على الافراد بحسب الذات لكنه مقارن له بحسب الزمان

وهذا القدر كاف لصحة الحالية وقيد الافراد لاخراج المركبات مطلقا سواء كانت

كلامية او غير كلامية فيخرج به عن حد الكلمة مثل الرجل وقائمة وبصري و

مما يدل جزء اللفظ منه على جزء المعنى لكنه يعد لشدة الامتزاج لفظة واحدة

واعلم

٣

واعرب باعراب واحد ويبقى مثل عبد الله علما له فلا فيرح انه معرب باعرابين ولا يخفى
عن الفطن العارف بالغرض من علم النحو انه لو كان الامر بالعكس لكان انسب وما اورده
صاحب المفصل في تعريف الكلمة حيث قال هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع فنقل عبد الله
علما منع عنه فانه لا يقال لفظة ويبقى مثل الرجل وقاعدة ويجري مما بعده لشدة الامتزاج
فيه كلام لفظة واحدة داخلا فيه فاخرجه بقيد الافراد ولو لم يخرجه بتركه لكان انسب كما
عرفت ان الوضع يستلزم الدلالة لان الدلالة كون الشيء بحيث يفهم منه شيء
اخر فمتى تحقق الوضع تحققت الدلالة فبعد ذكر الوضع لا حاجة الى ذكر الدلالة كما وقع
في هذا الكتاب لكن الدلالة لا يستلزم الوضع لامكان ان تكون بالعقل كدلالة لفظ ديز
المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ وان يكون بالطبع كدلالة اح اح على وجع الصدر
فبعد ذكر الدلالة لا بد من ذكر الوضع كما في المفصل وهي اى الكلمة اسم وفعل وحرف اى منقسمة
الى هذه الاقسام الثلثة منحصرة فيها لانها اى الكلمة لما كانت موضوعة لمعنى والوضع يستلزم
الدلالة فهي اما من صفتها ان تدل على معنى كاين في نفسها اى في نفس الكلمة والمراد بكون المعنى
في نفسها ان تدل عليه بنفسها من غير حاجة الى انضمام كلمة اخرى اليها لاستقلاله بالمفهومية او من
صفتها ان لا تدل على معنى في نفسها بل تدل على معنى يحتاج في الدلالة عليه الى انضمام كلمة اخرى اليها
لعدم استقلاله بالمفهومية وسيجيء تحقيق ذلك في بيان حد الاسم انشاء الله تعالى القسم الثاني و
هو ما لا يدل على معنى في نفسها الحرف كمن والى فانهما يحتاجان في الدلالة على معنيهما اعني الابتداء
والانتهاء الى كلمة اخرى كالبصرة والكوفة في قولك سرت من البصرة الى الكوفة وانما سمي هذا القسم حرفا
لان الحرف في اللغة الطرف وهو في طرف اى في جانب مقابل للاسم والفعل حيث يقعان عمدة في
الكلام وهو لا يقع كما ستعرف والقسم الاول وهو ما يدل على معنى في نفسها من صفتها ان يقترن ذلك المعنى
في المدلول عليه بنفسها في الفهم عنها باحد الازمنة الثلاثة اعني الماضي والحال والاستقبال اى حين يفهم
ذلك المعنى منها يفهم احد الازمنة الثلاثة ايضا مقارنا له او من صفتها ان لا يقترن ذلك المعنى
في الفهم عنها مع احد الازمنة الثلاثة والقسم الثاني وهو ما يدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة
الثلاثة الاسم ماخوذ من السمو وهو العلو لاستعلائه على اخويه حيث يتركب منه وحده الكلام دون

دون اخويه وقيل من الوسم وهو العلامة لانه علامة على مسماه والقسم الاول وهو ما يدل على معنى في نفسها
مقترن باحد الازمنة الثلاثة الفعل سمي به لتضمنه الفعل اللغوي وهو المصدر وقد علم بذلك اي بوجه
حصر الكلمة في الاقسام الثلثة حد كل واحد منها اي من تلك الاقسام الثلثة وذلك لانه قد علم به اي
بوجه الحصر ان الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسها بل يحتاج الى انضمام كلمة اخرى والفعل كلمة تدل على معنى
في نفسها لكنه مقترن باحد الازمنة الثلاثة والاسم كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الا
زمنة الثلاثة فالكلمة مشتركة بين الاقسام الثلثة والحرف ممتاز عن اخويه لعدم الاستقلال
في الدلالة وممتاز عن الحرف بالاستقلال وعن الفعل لعدم الاقتران فعلم لكل واحد منها معرف جامع
لافراده ومانع عن دخول غيرها فيه وليس المراد بالحد ههنا الا المعرف الجامع المانع ولله در المصنف
حيث اشار الى الحدود في ضمن دليل الحصر ثم نبه عليها بقوله وقد علم بذلك ثم صرح بها فيما بعد
بناء على تفاوت مراتب الطباع الكلام في اللغة ما يتكلم به قليلا او في اصطلاح النحاة ما تضمن اي لفظ
تضمن حقيقة او حكما اي يكون كل واحد منها في ضمنه فالمتضمن اسم فاعل هو المجموع والمتضمن اسم كلمتين
مفعول كل واحدة من الكلمتين فلا يلزم اتحادهما باسناد اي تضمنا حاصلا بسبب اسناد احدى
احدى الكلمتين الى الاخرى والاسناد نسبة احدى الكلمتين حقيقة او حكما الى الاخرى بحيث
يفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت قوله لفظ يتناول المهملات والمفردة والمركبات
الكلامية وغير الكلامية وبقيد تضمن الكلمتين خرجت المفردات والمهملات وبقيد الاسناد خرجت المركبات
الغير الكلامية مثل غلام زيد وبعل فاضل وبقيت المركبات الكلامية سواء كانت خبرية مثل ضرب زيد
وضربت هند وزيد قائم وزيد قام او انشائية مثل اضرب ولا تضرب فان كل واحد منها تضمن كلمتين
احديهما ملفوظة والاخرى منوية بينهما اسناد يفيد المخاطب فائدة تامة وحيث كانت الكلمتان اعم من
ان يكون الكلمتين حقيقة او حكما دخل في التعريف مثل زيد ابوه قائم او قام ابوه او قائم ابوه فان الاخبار
فيها مع انها مركبات في حكم الكلمة المفردة اعني قائم الاب ودخل فيه ايضا مثل جسق مهمل ودين مقلوب زيد مع ان
المسند اليه فيهما مهمل ليس بكلمة فانه في حكم هذا اللفظ اعلم ان كلام المصنف ظاهر في ان نحو ضربت زيدا
قائما بمجموعه كلام بخلاف صاحب المفصل حيث قال الكلام هو المركب من كلمتين اسندت احديهما الى الاخرى فانه
صريح في ان الكلام هو ضربت والمتعلقات خارجة عنه ثم اعلم ان صاحب اللب وصاحب اللباب ذهبا الى ترادف
الكلام

الكلام والجملة وكلام المصنف ايضا ينظر الى ذلك فانه قد اكتفى في تعريف الكلام بذكر الاسناد مطلقا ولم يقيده بكونه مقصودا لذاته ومن جعله اخص من الجملة قيده به فح يصدق الجملة على الجمل الخبرية الواقعة اخبارا او حالا فانها بخلاف الكلام وفي بعض الحواشي ان المراد بالاسناد هو الاسناد المقصود لذاته وح يكون الكلام عند المصنف ايضا اخص من الجملة ولا يتأتى اى لا يحصل ذلك اى الكلام الا في اسمين احدهما مسند والثاني مسند اليه او في اسم مسند اليه وفعل مسند وفي بعض النسخ او في فعل واسم فان التركيب الثنائي العقلي بين الاقسام الثلثة يرتقى الى ستة اقسام ثلاثة منها من جنس واحد اسم واسم فعل وفعل حرف وحرف وثلاثة منها من جنسين اسم وفعل اسم وحرف فعل وفعل وحرف من البين ان الكلام لا يحصل بدون الاسناد والاسناد لا بد له من مسند ومسند اليه وهما لا يتحققان الا في اسمين او في اسم وفعل واما الاقسام الاربعة الباقية ففي الحرف والحرف كلاهما مفقودان وفي الفعل والفعل وفي الفعل والحرف المسند اليه مفقود وفي الاسم والحرف احدهما مفقود لان الاسم فان كان مسندا فالمسند اليه مفقود وان كان المسند اليه فالمسند مفقود ونحو يا زيد بتقدير ادعو او انادى فلم يكن من تركيب الحرف والاسم بل من تركيب الفعل والاسم الذى هو المنوى في ادعو الاسم ما دل اى كلمة دلت على معنى كائن في نفسه اى في نفس ما دل يعنى الكلمة فتذكير الضمير بناء على لفظ الموصول قال المصنف في الايضاح شرح المفصل الضمير فيما دل على معنى في نفسه يرجع الى معنى اى ما دل على معنى باعتباره في نفسه وبالنظر اليه في نفسه لا باعتبار امر خارج عنها ولذلك قيل الحرف ما دل على معنى في غيره اى حاصل في غيره اى باعتبار متعلقه لا باعتباره في نفسه انتهى كلامه وتحصيله ما ذكره بعض المحققين من انه كما ان في الخارج موجودا قائما بذاته وموجودا قائما بغيره كذلك في الذهن معقول هو مدرك قصدا ملحوظا في حد ذاته يصلح ان يحكم عليه وبه ومعقول هو مدرك تبعا وآلة لملاحظة غيره فلا يصلح لشيء منهما فالابتداء مثلا اذا لاحظه العقل قصدا وبالذات كان معنى مستقلا بالمفهومية في ذاته ولزمه تعقل متعلقه اجمالا وتبعا من غير حاجة الى ذكره وهو بهذا الاعتبار مدلول لفظ الابتداء فقط فلا حاجة في الدلالة عليه الى ضم كلمة اخرى اليه ليدل على متعلقه وهذا هو المراد بقولهم ان للاسم والفعل معنى كائنا في نفس الكلمة الدالة عليه واذا لاحظه العقل من حيث هو حالة بين السير والبصرة مثلا وجعله آلة لتعرف حالهما كان معنى غير مستقل بالمفهومية ولا يصلح ان يحكم عليه وبه ولا يمكن ان يتعقل الا بذكر متعلقه بخصوصه ولا ان يدل عليه الا بضم كلمة دالة على متعلقه والحاصل ان لفظ الابتداء موضوع لمعنى كلي ولفظة من موضوعة لكل واحد من جزئيات المخصوصة المتعلقة من حيث انها حالات لمتعلقاتها وآلات لتعرف احوالها

قوله واذا كانت المركب كذا الخ

وذلك المعنى الكلي يمكن ان يتعقل قصدا ويلاحظ في حد ذاته فيستقل بالمفهومية ويصلح ان يكون محكوما
عليها وبها اذ لا بد من كل واحد منهما ان يكون ملحوظا قصدا ليمكن ان يعتبر النسبة بينه وبين
غيره بل تلك الجزئيات لا يتعقل الا بذكر متعلقاتها لتكون الات لملاحظة احوالها هذا هو المراد
بقولهم ان الحرف كلمة تدل على معنى في غيرها واذا عرفت هذا علمت ان المراد
بكينونة المعنى في نفسه استقلاله بالمفهومية وبكينونة المعنى في نفس الكلمة
دلالتها عليه من غير حاجة الى ضم كلمة اخرى الاستقلاله بالمفهومية فرجع
كينونة المعنى في نفسه وكينونته في نفس الكلمة الدالة على امر واحد هو استقلاله بالمفهومية
فهنا ككتاب الضمير المجرور في نفسه يحتمل ان يرجع الى ما الموصولة التي هي عبارة عن
الكلمة وهذا هو الظاهر ليكون على طبق ما سبق في وجه الحصر من كينونة المعنى في نفس الكلمة
ويحتمل ان يرجع الى المعنى تبينها على صحة ارادة كلا المعنيين ولكن عبارة المفصل ظاهرة
في المعنى الاخير وهو ارجاع الضمير الى المعنى لعدم مسبوقيتها بما يدل على اعتبار
كينونة المعنى في نفس الكلمة فلهذا جزم المصنف هناك برجوعه الى المعنى وبما
سبق من التحقيق ظهر انه لا يختل حد الاسم جمعا ولا حد الحرف منعا بالاسماء
اللازمة الاضافة مثل ذي وتحت وفوق وقدام وخلف الى غير ذلك لان
معانيها مفهومات كلية مستقلة بالمفهومية ملحوظة في حد ذاتها لزمها
تعقل متعلقاتها اجمالا وتبعا من غير حاجة الى ذكرها لكن لما جرت العادة
باستعمالها في مفهوماتها مضافة الى متعلقات مخصوصة لان الغرض من وضعها
لزم ذكرها لفهم هذه الخصوصيات لا لاجل فهم اصل المعنى حتى دالة على معانيها
معتبرة في حد انفسها لا في غيرها فهي داخلة في حد الاسم
لا الحرف

لا الحرف ولما كان الفعل دالا على معنى في نفسه باعتبار معناه التضمني أعني الحدث وكان ذلك المعنى مقترنا
مع أحد الأزمنة الثلاثة في الفهم عن لفظ الفعل أخرجه بقوله غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة أي غير
مقترن مع أحد الأزمنة الثلاثة في الفهم عن لفظ الدال عليه فهو صفة بعد صفة لمعنى فبالصفة الأولى
خرج الحرف عن حد الاسم وبالثانية الفعل والمراد بعدم الاقتران أن يكون بحسب الوضع الأول فدخل
فيه أسماء الأفعال لأن جميعها إما منقولة عن المصادر الأصلية سواء كان النقل صريحا نحو رويدا فإنه
قد يستعمل مصدرا أيضا أو غير صريح نحو هيهات فإنه وإن لم يستعمل المصدر الآن على وزن قوقاة
مصدر قوقى أو عن المصادر التي كانت في الأصل أصواتا نحو صه أو عن الظرف والجار والمجرور
نحو أمامك زيدا وعليك زيدا فيصدق على كل منها أنه لا يدل على أحد الأزمنة الثلاثة بحسب الوضع الأول
وخرج عنه الأفعال المنسلخة عن الزمان نحو عسى وكاد لاقتران معانيها بحسب أصل الوضع وخرج عنه
المضارع أيضا فإنه على تقدير اشتراكه بين الحال والاستقبال يدل على زمانين معينين من الأزمنة
الثلاثة فيدل على واحد معين منها في ضمنها إذ لا يقدح في الدلالة على معين الدلالة على ما سواه غير
يقدح في إفادة ذلك المعين إرادة ما سواه وإنما الدلالة من الإرادة ولما فرغ من بيان حد الاسم
أراد أن يذكر بعض خواصه ليفيد زيادة معرفة به فقال ومن خواصه تنبيها بصيغة جمع الكثرة
على كثرتها وبمن التبعيضية على أن ما ذكره بعض منها أي جمع خاصة وخاصة الشيء ما يختص
به ولا يوجد في غيره وهي إما شاملة لجميع أفراد ما هي خاصة له كالكاتبة بالقوة للإنسان
وغير شاملة كالكاتبة بالفعل له فمن خواص الاسم دخول اللام أي لام التعريف
ولو قال دخول حرف التعريف لكان شاملا للميم في لغة قوله عليه السلام ليس من امبر امصيام

في المستقر لكنه لم يتعرض لعدم شهرته وفي اختياره الهمزة اشارة الى ان الحق عنده ما ذهب
اليه سيبويه من ان اداة التعريف هي اللام وحدها زيدت عليها همزة وصل لتعذر الابتداء
بالساكن فاما الخليل فذهب الى انها ال والمبرد الى انها الهمزة المفتوحة وحدها زيدت
اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام وانما اختص دخول حرف التعريف بالاسم لانه موضوع
لتعيين معنى مستقل بالمفهومية يدل عليه اللفظ مطابقة والحرف لا يدل على معنى المستقل
والفعل لا يدل عليه الا تضمنا [illegible] لجميع افراد الاسم فان حرف
التعريف لا يدخل على المضمرات واسماء الاشارة وغيرها من المعرفات وكذا سائر الخواص
الخمس المذكورة ههنا [illegible] قوله الجر انما اختص دخول الجر بالاسم لانه اثر حرف الجر والجر
[illegible] لفظا او تقديرا
بخلاف الاسم لانها [illegible] مخالف الاصل بان يختص
بما يخالف ما يختص به [illegible] يعم الفعل والاسم وكونها تنوا
التنوين [illegible] تعريفه وبيان اقسامه
وبه يظهر وجه اختصاص ما عدا تنوين الترنم به ووجه عدم اختصاص تنوين الترنم به قوله
الاسناد اليه وهو بالرفع عطف على الدخول لا على مدخوله لان المتبادر من [illegible]
في اللام والجر والتنوين [illegible] وكلامه [illegible] الاسناد اليه وكذا في الاضافة والمراد
كون الشيء مسندا اليه وانما اختص هذا المعنى بالاسم لان الفعل يمتنع لان يكون [illegible]
مسندا [illegible] فلو جعل مسندا اليه [illegible] وضعه ومنها الاضافة اي كون الشيء مضافا

فينبغي ان يجعل الاسم ليقتضي معنى الفعل اليه اما الاضافة اللفظية فلا تنبئ عن المعنوية ع

بتقدير

مفید بر زید الا بذکر لفظ ووجه اختصاصها بالاسم اختصاص لوازمها من التعریف والتخصیص

والتخفیف به وانما قیدنا الاضافة بکون الشیء مضافا لان الفعل والجملة قد یقع مضافا الیه

کما فی قوله [illegible] یوم ینفع الص[illegible] صدقهم وقد یقال [illegible] المصدر ای یوم نفع الصادقین

ثم قال الاضافة [illegible] مطلقا تختص بالاسم وانما قیدناه بالاضافة بقولنا بتقدیر حرف

لانها تنتقض بقولنا مررت بزید فان مررت مضاف الی زید بواسطة حرف الجر [illegible]

[illegible] ان معرب ومبنی لانه لا یخلو اما ان یکون مرکبا مع غیره [illegible]

[illegible] المرکب الذی لم یشبه مبنی الاصل [illegible] وما عداه اعنی غیر المرکب والمرکب الذی [illegible]

الاصل مبنی فالمعرب الذی هو قسم من الاسم المرکب [illegible] مع غیره [illegible]

عامله فیه [illegible] زید قائم [illegible]

[illegible]

کغلام فی غلام زید فان [illegible] ذلک من قبیل المبنی [illegible]

[illegible] المبنی [illegible]

والامر بغیر اللام [illegible] مشابها لمبنی الاصل

کالحرف فی بابه [illegible] اعلم ان صاحب الکشاف [illegible] العاریة عن المشابهة المذکورة

[illegible] ولیس النزاع فی المعرب الذی هو اسم مفعول من قولک اعربت الکلمة فان ذلک لا یحصل الا باجراء

الاعراب علی اخر الکلمة بعد الترکیب [illegible]

استحقاق الاعراب بعد الترکیب سواء [illegible] الامام عبد القاهر [illegible] المصنف مع [illegible] حصول

اما تحقيقه بعلل بهذا انما كررت تعريفه [illegible] الاعراب بالفعل [illegible] فلم يعتبره

ولذلك يقال للمعرب الكلمة وهي معربة واما عند المصنف فهو المشهور عند الجمهور من ان المعرب ما اختلف

آخره باختلاف العوامل لان الغرض [illegible] من علم النحو معرفة احوال اواخر الكلم في التركيب من [illegible]

لغة العرب [illegible] معرفة احكامها [illegible] فان العارف باحكامها [illegible] يستغني عن النحو وما فائدة معرفة

[illegible] معرفة [illegible] مثلا ان يعرف انه مما يختلف آخره [illegible] كل اسم [illegible]

[illegible] معرفة المتعدد [illegible] حاصلة

معرفة [illegible] ان يعرف [illegible] انه مما يختلف

آخره [illegible] ان يعرف او [illegible] حكما [illegible]

[illegible] المعرب ان يختلف آخره [illegible]

اختلاف [illegible] المعرب [illegible] حقيقة او حكما اذا كان [illegible] بحروف او

صفة [illegible] بحركات او [illegible] اي بسبب اختلاف

العوامل [illegible] في العمل [illegible] بل البعض الآخر [illegible] فيما

[illegible] مثل قولك [illegible] زيد يضرب واني ضربت زيدا واني ضارب [illegible] فان

في زيد في هذه الصور يختلف بالاسمية والفعلية والحرفية مع ان آخر المعرب لم يختلف باختلاف

لفظا وتقديرا نصب على التمييز اي يختلف آخره لفظا او تقديرا او على المصدرية اي يختلف اختلافا لفظيا

او تقديريا فالاختلاف لفظا كما في قولك جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وتقديرا كما

جاءني فتى ورأيت فتى ومررت بفتى فان اصله فتي [illegible] الف [illegible]

[illegible] والتقدير [illegible] جعله وكما انه [illegible] منقبض [illegible]

[illegible] وقوله [illegible] فقد اختلف [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] في التثنية والجمع

[illegible] المعرب في هذه الصورة [illegible] العوامل [illegible] فات [illegible]

[illegible] بعض [illegible] الملك [illegible] على الاعراب

[illegible] العوامل [illegible] الكلام [illegible] ولهم [illegible]

[illegible] فان المعرب [illegible] الصبا

علامة [illegible] [illegible]

[illegible] معرب [illegible] الموصولا [illegible]

[illegible] العين والمعنى والقبيح [illegible]

من انسب [illegible] والعامل والمقتضي [illegible]

معرب على اختيار المنع [illegible] اصل وبه [illegible]

[illegible] المتكلم وبه لقد [illegible] العرب [illegible]

[illegible] فهم انه قوله [illegible] المعنوية [illegible] حيث [illegible]

الكافية [illegible] تمام الحد [illegible] واللام [illegible] الحد يعني وضع

الاعراب المفهوم [illegible] بعيد عن الفهم غاية البعد [illegible]

اضف [illegible] الاصل [illegible] المعنوية [illegible] والمعنوي

منقوصات واوية ... ويلوى لامه اذا اصله فوه وذو مال وهو لفيف مقرون بالواو

... اذ اصله ذوو وانما اضيف ذو الى اسم الظاهر دون ... فيلزم اضافته الى اسماء الاجناس فاعراب

هذه الاسماء الستة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا ولكن لا مطلقا بل حال كونها مكبرة ...

... موحدة بالحركات نحو جاءني اخيك ورايت اخيك ومررت باخيك وموحدة اذا المثنى والجموع

منها معرب باعراب التثنية والجمع ... لانها اذا كانت

مكبرة ... فاعرابها بالحركات نحو جاءني اخي ورايت اخي ومررت باخي

ان يكون ... اذا كانت مضافة الى ياء المتكلم فلما ...

المضاف اليها ولم يكتف في هذا ... [illegible] ... فيها بكونها ... [illegible]

... [illegible] ... اعراب المثنى وجمع المذكر السالم بالحروف ...

... اعراب ... [illegible] ... يكون بينهما وبين ... وحسن ومنافرة ...

... [illegible] ... الجموع ... في مقابلة ... اعراب ...

... [illegible] ... المثنى والجمع ... معانيها ... عن ... ولو ...

حرف صالح للاعراب ... الا الاسماء المحذوفة ...

... [illegible] ... بينهما ... اعادة الحروف ... عند ... اعراب المثنى كما يلحق به وهو

كلا وكذا كلتا ولم يذكره المص ... كلا مضافا اي حال كونه ... وكلتا مضافا الى مضمر

انما قيد بذلك لان كلا باعتبار لفظه مفرد وباعتبار معناه مثنى فلفظه يقتضي الاعراب بالحركات

ومعناه يقتضي الاعراب بالحروف ... في كلا الاعتبارين فاذا اضيف ... الذي هو الاصل

وغيرها لفظ الذي هو منه واعرب بالحركات الثلث لكن يكون تقديرية لان آخره الف
يسقط بالتقاء الساكنين نحو جاءني كلا رجلين ورأيت كلا رجلين ومررت بكلا رجلين واذا اضيف
الى المضمر الذي هو الفرع وهي من جنسهما الذي هو الفرع واعرب بالحروف التي هي الفرع نحو جاءني كلاهما
ورأيت كليهما ومررت بكليهما فلذلك يكون اعرابه بالحروف بكونه مضافا الى مضمر واثنان واثنتان
اثنتان وكذا ثنتان فان هذه الالفاظ وان كانت موضوعة لكن صورتها صورة التثنية ومعناه معنى
تثنية فالحقت بها بالالف رفعا والياء المفتوحة ما قبلها نصبا وجرا [illegible] فالمراد
بما سمي به [illegible] وهو الجمع بالواو والنون فيه [illegible] ما لم [illegible] والاحد [illegible]
وجمع بالواو والنون وما الحق به وهو اولو [illegible] عن لفظ وعشرون واخواتها اي ثلثون [illegible]
السبع وهي ثمانون الى تسعين والعشرون جمع عشرة وثمانون جمع ثمنية [illegible]
على ثلثين لانه [illegible] العشرة واطلق [illegible] على التسعين [illegible]
البواقي وايضا هذه الالفاظ [illegible] على معان [illegible] في الجموع [illegible]
وانما جعل اعراب المثنى مع ملحقاته والجمع مع ملحقاته بالحروف لانهما [illegible]
حروف يصلح للاعراب وهو علامة التثنية والجمع فيناسب ان يجعل ذلك الحروف اعرابهما فيكون اعرابهما فرعا
للاعراب كما انهما فرع [illegible] فان الاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركة ولما جعل اعرابهما بالحروف
وكان حروف الاعراب ثلثة واعرابهما ستة ثلثة للمثنى وثلثة للمجموع فلو جعل اعراب كل واحد
منهما بتلك الحروف الثلثة لوقع الالتباس ولو خص المثنى بها بقي المجموع بلا اعراب ولو خص المجموع

بها نبّه المثنى للاعراب فورعت بينهما بان جعلوا الالف علامة الرفع في المثنى لانه الضمير المرفوع للتثنية في الفعل
نحو ضربا ويضربان والواو علامة الرفع في المجموع لانه الضمير المرفوع للمجموع في الفعل نحو يضربون وضربوا وجعلوا
اعرابهما بالياء حال الجر على الاصل وفرقوا بينهما بان فتحوا ما قبل الياء في التثنية لخفة الفتحة وكثرة التثنية وكسروه
في المجموع لثقل الكسرة وقلة الجموع وحملوا النصب على الجر لا على الرفع لمناسبة النصب الجر لوقوع كل منهما فضلة
في الكلام ولما فرغ من تقسيم الاعراب الى الحركة والحرف وبيان مواضعهما المختلفة شرع في بيان مواضع
الاعراب اللفظي والتقديري [illegible] تقسيمه اليهما فيما سبق ولما كان التقديري اقل اشار اليه
اولا ثم بين ان اللفظي فيما عداه فقال التقديري اي تقدير الاعراب فيما اي في الاسم المعرب الذي تعذر
الاعراب فيه كما امتنع ظهوره في نفسه وذلك اذا لم يكن الحرف الذي هو محل الاعراب قابلا للحركة الاعرابية
كما في الاسم المعرب [illegible] المقصورة [illegible] موجودة في اللفظ كالعصا بلام
التعريف او [illegible] المقصورة في الصورتين غير قابلة [illegible]
مذكورة في الاسم [illegible] المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي فانه لما اشتغل قبل ياء المتكلم بالكسرة
تعذر [illegible] موافقة لها او محاذاة وفي ذهب اليه بعض من
ان اعرابه [illegible] غير مرضي [illegible] الاحوال الثلث يعني كون الاعراب
تقديريا في هذين النوعين من الاسم المعرب انما هو في جميع الاحوال غير مختص ببعضها او استثقل عطف
على تعذر اي تقدير الاعراب فيما تعذر [illegible] او في الاسم الذي استثقل ظهور الاعراب في اللفظ
وذلك اذا كان محل الاعراب قابلا للحركة الاعرابية لكن يكون ظهوره في اللفظ ثقيلا على اللسان
[illegible]

١٥

كما في الاسم الذي في اخرها ياء مكسورة ما قبلها سواء كانت محذوفة بالتقاء الساكنين كقاض او غيرها
كالقاضي [illegible] رفعه وجره [illegible] في النصب [illegible] النصب [illegible] الى دون
الفتحة ونحو [illegible] عطف [illegible] [illegible] للاستثقال فقد يكون في الاعراب بالحركة
وقد يكون [illegible] بالحروف نحو مسلمي [illegible] للتعذر فانه مختص بالاعراب [illegible]
مع تقدير [illegible] نحو مسلمي انما هو في حالة الرفع فقط دون النصب والجر نحو رأيت مسلمي [illegible] الاصل
مسلمون لسقوط النون بالاضافة فاجتمع الواو والياء [illegible] [illegible] الواو والياء
في الياء وكسر ما قبلها [illegible] علامة الرفع [illegible] في اللفظ [illegible] الرفع مقدرا
[illegible] في النصب والجر [illegible] حقيقتها [illegible] الاعراب [illegible]
الاعراب بالحروف تقديرا [illegible] [illegible] [illegible]
فانه [illegible] حروف الاعراب [illegible] الاعراب [illegible]
واللفظي اي الاعراب الملفوظ [illegible] [illegible] [illegible]
في تقسيم المعرب المنصرف غير المنصرف [illegible] غير المنصرف [illegible]
على قياس الاعراب التقديري واللفظي [illegible] غير المنصرف واكتفى بتعريف غير المنصرف [illegible]
معرب [illegible] علتان [illegible] [illegible] شرائطهما فيه [illegible] ذكره من علتين او علة واحدة
منها اي من تلك التسع تقوم هذه العلة الواحدة مقامهما اي مقام العلتين [illegible] [illegible]
وهي اي العلل التسع مجموعة في هذين البيتين [illegible] [illegible] الطلم من العلل [illegible]
بعض واحد [illegible] وذلك المجموع عدل ووصف [illegible] وجمع [illegible] تركيب والعدل [illegible] عطف

اصله مسلمون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النون [illegible] [illegible]

[illegible]

هما من العلمية مر نحو والثاني الجزء والثاني فقط على الوزن والنون زائدة من قبلها الف ووزن الفعل وهذا
القول معرّف فهو له زائدة منصوب على انه حال اذ المعنى ويمنع النون المعرّف حال كونها زائدة
وقوله الف فاعل الظرف اعني من قبلها او مبتدأ خبره الظرف المتقدم والحق انه لا يعلم هذا التوجيه
زيادة ذا الالف مع انها زائدة ولهذا يعبر عنهما بالالف والنون الزائدتين ولو جعل الالف
بمعنى المعرّف زائدة والظرف متعلق بالزيادة واريد بزيادة الالف قبل النون واشتراكهما في
وصف الزيادة وتقدم [illegible] في هذا الوصف فيفهم زيادتهما جميعا وهذا كما اذا قلت جاء زيد راكبا
من قبله عمرو فمعناه [illegible] اشتراكهما في [illegible] الركوب وتقدم احدهما في هذا الوصف وهو وجه وهذا القول [illegible]
يعني انه ذكر العلل بصورة النظم تقريبا لها الى الحفظ فان [illegible] النظم اسهل واقول ان كل واحد من
[illegible] السبعة على [illegible] التوزيع [illegible] العلل الحقيقية [illegible] منها لا واحد الو القول بانها تسع
[illegible] منسوب [illegible] بعضهم ثمان وقال بعضهم احد عشر
لكن القول بانها تسعة تقريبا لما هو صواب عند المذهب [illegible] ثم انه ذكر امثلة العلل المذكورة على ترتيب
ذكرها في البيت فقال [illegible] عمر مثال العدل [illegible] الموصوف [illegible] مثال [illegible] بنت وزينب مثال المعرفة
وفي ايراد زينب مثال المعرفة اشارة الى [illegible] التأنيث اللفظي والمعنوي وابراهيم مثال العجمة ومعدي كرب
مثال التركيب وعمران مثال للالف والنون واحمد مثال لوزن الفعل وحكمها اي حكم غير المنصرف والاثر
المترتب عليه من حيث انه [illegible] واحدة يقوم مقامهما ان لا كسر فيه ولا تنوين وذلك لان
لكل علة فرعية فاذا وقع في اسم علتان حصل فيه فرعيتان [illegible] الشبه [illegible] ان له فرعيتين بالنسبة الى الاسم
[illegible] افتقاره الى الفاعل واخرى ما اشتقاقه من المصدر فيمنع منه الاعراب المختص بالاسم وهو الجر

فرعية

بعجمة

ومشابهة للجمع

فرعيته

والسوى

١١

والسوس الذي هو علامة التمكن وانما دون نظائره وغيره لان العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع
الموصوف وان ثبت فرع التنكير بالكسر نحو قائم لم يقول قائمة والتعريف فرع التنكير بالكسر نحو
رجل لم يقول الرجل والعجمة في كلام العرب فرع العربية اذ الاصل في كل كلام ان لا يكون لغة اخرى
والجمع فرع الواحد والتركيب فرع الافراد والالف والنون الزائدتين فرع ما زيدتا عليه ووزن الفعل
فرع وزن الاسم لان الاصل في كل نوع ان لا يكون فيه الوزن المختص بنوع اخر فاذا وجد فيه هذا
الوزن كان فرعا لوزنه الاصلي ويجوز اي لا يمتنع سواء كان ضروريا او غير ضروري صرفه اي جعله
في حكم المنصرف بادخال الكسر والتنوين فيه لا يحصل شيء حقيقة فان غير المنصرف عند المصنف ما فيه
علتان او واحدة تقوم مقامهما وبادخال الكسر والتنوين لا يلزم خلو الاسم عنهما وقيل المراد
بالصرف معناه اللغوي لا الاصطلاحي والمصرف صرفه راجع الى بكلمة للضرورة اي للضرورة وزن
الشعر او رعاية قافية فانه اذا وقع غير المنصرف في الشعر فكثيرا ما يقع من منع صرفه انكسار
عن الوزن او زحاف يخرجه عن السلاسة اما الاول فكقوله [illegible]
صرفن ... واما الثاني فكقوله اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره [illegible] فاذا لم يصرف
نعمان من غير تنوين يستقيم الوزن ولكن يقع فيه زحاف يخرجه عن السلاسة كما يحكم به سلامة الطبع فان
قيل فالاحتراز عن الزحاف ليس بضروري فكيف يشمله قوله للضرورة قلت الاحتراز عن بعض الزحافات
اذا امكن الاحتراز عنه ضروري عند الشعراء واما الضرورة الواقعة لرعاية القافية كما في قوله
سلام على خير الانام وسيد حبيب اله العالمين محمد. بشير نذير هاشمي مكرم عطوف رؤوف
يسمى باحمد فانه لو قال باحمد لا يختل بالوزن ولكن يخل بالقافية فان حرف الروي منها ...

في قوله

هذا البيت قالت فاطمة عليها السلام في مرثية رسول الله صلى الله عليه وآله

فعل فعلان فعلن [illegible]

اوزان بدل فعل فعال [illegible]

[illegible]

الدال المكسورة او لانه سبب لجمع صرف غير المنصرف ليحصل التناسب بينه وبين المنصرف لان بعكه الكتاب

بين الكلمات امر تم منه ثم ان لم يحصل الحد الحرزه مثلا سلاسلا واغلالا حيث صرف سلاسلا لتناسب

المنونة [illegible] فانا فقوله سلاسلا واغلالا لاتناسب الجمع غير المنصرف الذي صرف والمنصرف الذي

صرف غير المنصرف لتناسبه وما يقوم مقامها اي العلة الواحدة التي تقوم مقام العلتين من العلل التسع

علتان متكررتان فامت كل واحدة منهما مقام علتين لتكررهما احدهما الجمع اي البالغ الى صيغة منتهى الجموع

فانه قد تكرر فيه الجمعية [illegible] كالجمع الموافق لما في عدد الحروف والحركات

والسكون [illegible] تنبيه المقصورة

والممدودة [illegible] كل واحدة منهما حبلى وحمراء [illegible] فانها اصل [illegible]

[illegible] تكرار الجمع وان فيها [illegible]

[illegible] فلو عرض الدوام لعارض كالعلمية

مثل لم [illegible] لكون الاسم معدولا وجها اي خروج الاسم

اي كونه [illegible] الفاسدة ان يكون ذلك الاسم

ولا يخفى ان صيغ المصدر ليست صيغة المشتقات [illegible] المشتقات كلها

وان المبادرة بخروجه عن صيغة الاصل ان يكون المادة باقية [illegible] في الصورة فقط [illegible]

باخذ [illegible] بعض الحروف كالاسماء [illegible] فان المادة ليست [illegible] فيهما وان خروج صيغة

الاصلية يستلزم دخولها في صيغة اخرى اي مغايرة للاولى [illegible] لكونها [illegible]

[illegible] الاولى واحد [illegible]

فلا نسلم

[illegible]

المقتول والمصون المخرجين عن مقتوول ومصوون عند من قال ان المحذوف
واو مفعول كسيبويه واما عند الاخفش فليست المغيرات القياسية
داخلة في تعريف العدل حتى يحتاج الى اخراجها لان الاخفش
لان مادة [illegible] باقية عنده لان المحذوف عنده هو [illegible]

عن الصيغة الاصلية فان الظاهر مثل اقوس وانيب من الجموع الشاذة ليست مخرجة عما هو القياس فيهما اعني اقواسا وانيابا
والمخرج للقوس والناب ابتداء هو اقوس وانيب على خلاف القياس من غير ان يعتبر جمعهما اولا على اقواس و
انياب واخراج اقوس وانيب منهما وقال بعض الفضلاء رضي فيجوز تعريف بعضهم تعريف الشيء بما هو اعم اذ ان المقسم
تمييز بعض ما عداه فيمكن ان [illegible] المفهوم هنا تمييز العدل عن سائر العلل لا عن كل ما عداه فحينئذ حصل تمييزها التمييز
لا بان يكون [illegible] فلا حاجة في تصحيح التعريف الى ارتكاب تكلف التكلفات واعلم انا لما وجدناهم
لا وجدوا ثلث ومثلث واخر وجمع غير منصرفة ولم يجدوا فيها سببا ظاهرا غير الوصفية او العلمية احتاجوا
الى اعتبار سبب آخر ولم يصلح للاعتبار الا العدل فاعتبروه فيها لا انهم تحققوا العدل فيما اعتبروه [illegible]
[illegible] غير منصرف [illegible] العدل وسبب آخر ولكن لا بد في اعتبار العدل من امرين احدهما وجود الاصل ثم العدل
وثانيهما اعتبار اخراجه من ذلك الاصل اذ تحقق الوزن بدون اعتبار ذلك الاخراج [illegible] لا امتناع
[illegible] يوجد دليل غير منع الصرف على وجود الاصل المعدول عنه [illegible] تحقق [illegible] الا دليل غير منع الصرف
فيفرض له اصل ليتحقق العدل باخراجه من ذلك الاصل [illegible] الى التحقيقي والتقديري لانه انما اعتبار
كون ذلك الاصل محققا او مقدرا واما اخراج المعدول من ذلك الاصل [illegible] مانع
الصرف فعلى هذا قوله تحقيقا معناه خروجا كائنا عن اصل محقق يدل عليه دليل غير منع الصرف كثلث ومثلث
والدليل على اصلهما انا نفهم ان في معناهما تكرارا دون لفظهما والاصل انه اذا كان المعنى مكررا يكون اللفظ
ايضا مكررا كما في جاءني القوم ثلثة ثلثة فعلم ان اصلهما لفظ مكرر وهو ثلثة ثلثة وكذا الحال في احاد
وموحد وثناء ومثنى الى رباع ومربع بالاتفاق وفيما وراءها الى عشار ومعشر خلاف والصواب مجيئهما
واستمع حرف [illegible] ثلث واخر اشتمال العدل والوصف لان الوصفية الاصلية التي كانت

قوله كيف ولو اعتبر جمعها لعن اوس وبة الف ... افوات وايا بالم الصحيح نسبة الشذوذ فيهما اذ نسبة الشذوذ اما من جهة انهما مجموعان للواحد على غير قياس قاعدة الجمع او من جهة انهما معدولان على خلاف قاعدة المعدول لا سبيل هو الى الاول اذ جمع ليس الا معه الواحد ولا الى الثاني اذ ليس للمعدول قاعدة ليلزم من نقضها الشذوذ وفتح الغفور

اذ ثبت شذوذ في اقوس الا باعتبار كونه جمع قوس لان الجمع اقوس لا اقواس ولا باعتبار عدوله من اقواس بعدم ضبط الشذوذ في تعدل ...

وفي تثنية صار اصيلا في ست ومثلث باعتبار فيها وصعاله واخرج اخرى مونث اخر واخر اسم التفضيل

لان معناه في الاصل اشد تاخرا ثم نقل الى معنى غير وقياس اسم التفضيل ان يستعمل باللام او الاضافة او بمن وحيث لم يستعمل بواحد منها علم انه معدول عن واحد منها فقال بعضهم انه معدول عما فيه اللام اي عن الآخر وقال بعضهم هو معدول عما ذكر من ... اما لم ... لتعذر الاضافة لانه يوجب التعريف ... او الاضافة ... فتعين ان يكون معدولا عن اصله ...

... وقياس فعلاء افعل ان كان ... ان يجمع على ... فعل ... ولا يجمع على ... ويجمع ...

... فاطلق ... فيها العدل التحقيقي

... ما ... اجتماع اصله وزن الفعل

... العلمية ...

فيها كان ... والافواس ... عليه الا ...

للاسم ... المعدول ...

اي ... الى عدته ... منه الصرف لا جبر كعمر وكذلك زفر

... غير منصرف ولم يوجد فيها سبب ... ان العلمية ... العدل ... العدل ...

ولم يكن فيهما دليل على وجوده غير منع الصرف قدر فيهما ان اصلهما عامر وزافر فعدل عنهما الى عمر وزفر

باب قطام المعدول عن قاطمة ... باب ما كان ... على فعال ... للاعيان المونث ... الا في ...

... فانهم ... العدل في هذا الباب ... على فوات الآن في الاعلام المونثة ...

هذا جواب عن سؤال مقدر

وتقرير السؤال ان لا يقول احد

... هذا المثال ...

الاقوس والاثاب معدولا

... وثانيهما عمر معدول

... اقوس ... اثاب ... بخلاف

... جمع ...

... معدولا من ...

تواريخ

والسر في ذلك ان خصوصية الموصوف صارت بالغلبة داخلة في مفهوم الوصف مع ملاحظة القصاف بمعنى المشتق منه

فلا يصح اجراؤه على غيره وهو ظ ولا يلتفت اليه اذ يصير المعنى قيد هو قيد فيه وهم شرح الشرح

قوله الغلبة ومعنى الغلبة تخصيص اللفظ ببعض ما وضع له فلا يخرج عن المطلق الوصف بل انما يخرج عن الوصف العام

اي لا يطلق على ما وضع له بل يخرج الوصف لفظا عن كونه وضع اي لا يتبع الموصوف لفظا فلا يقال

قيد او هم تكن المقصود في باب لا ينصرف الوصف من حيث المعنى لا من حيث اللفظ رضى

لانها مبنية وليس فيها الا الاسباب العلمية والتانيث والسبب لا يوجب البناء وعبر فيها لعدم التحصيل

سبب البناء فلا اعتبر فيها الى ان التحصيل سبب البناء اعتبر فيها عدم ... جعلها جمع غير منصرف انهم لما

على نظيره مع عدم ما يحتاج اليه لتحقق سببي لمنع الصرف العلمية والتانيث فاعتبار العدل فيها

هو للحمل على نظيره لا للتحصيل سبب منع الصرف ولهذا لم يذكر اب ... مفهوم في تحقيق ان الكلام

فيما قدر فيه العدل لتحصيل سبب منع الصرف وانما قال في بعض لان الحجازيين يبنونه فلا يكون مما نحن

فيه والمراد من بني تميم الكثير منهم فان الاقلين منهم لم يجعلوا [illegible] غير منصرف فلا حاجة

الى اعتبار العدل فيها لتحصيل سبب البناء [illegible]

ما نوده مع بعض صفاتها [illegible] الوصف مثل احمر فانه وضع [illegible]

مع بعض صفاتها التي هي الحمرة او [illegible]

لمرتبة معينة من مراتب العدد [illegible]

فانه [illegible] فيه على النسوة [illegible]

موصوفه [illegible] وهذا معنى وصفي عرضي [illegible] والمعتبر في سببية

منع الصرف هو الوصف الاصلي لا صالته لا العرضي لعرضيته فلذلك قال الله شرطه اي شرط

الوصف في سببية منع الصرف ان يكون وصفا في الاصل الذي هو الوضع بان يكون وضعه

على الوصفية التي تعرضه الوصفية بعد الوضع في الاستعمال [illegible] على الوصفية [illegible]

او زالت عنه فلا تضره بان تخرجه عن السببية منع الصرف الغلبة اي غلبة الاسمية [illegible]

ومعنى الغلبة اختصاصه ببعض افراده بحيث لا يحتاج في الدلالة عليه الى قرينة كان اكثرا

[illegible]

اعلم ان بعض النحاة ذهبوا الى ان الجمع في تأنيثه وجوه علة مستقلة واليه ذهب صاحب الكشاف وفاضل الاسترابادي
ونقل الاندلسي ايضا اليه [illegible]

كان موضوعا لكل ما فيه سواد ثم كثر استعماله في الحية السوداء بحيث لا يحتاج في الفهم عنه الى قرينة فلذا منع
المذكورين من شرائط اصالة الوصفية وعدم ضرورة الغلبة [illegible] وكعدم صحة الوصفية [illegible] في قولهم
مررت بنسوة اربع وامتنع من الصرف لعدم ضرورة الغلبة الاسود [illegible] ثم حيث صار اسما للحية كالاول
للحية السوداء وان في الحية التي فيها سواد وبياض وادهم حيث صار اسما للقيد [illegible] فيه من الدهمة
اعني السواد فان هذه الاسماء وان خرجت عن الوصفية الاصلية بالغلبة الاسمية لكنها بحسب اصل الوضع و
لم يعتبر [illegible] فالمانع من الصرف في هذه الاسماء الصفة الاصلية والوزن
وان [illegible] فيما [illegible] في منع صرفها الوزن الفعل والوصف في الاصل
[illegible] منع افعى [illegible] على زعم وصفية [illegible] من الفعوة اي الخبث ولذا منع
اجدل [illegible] الجدل [illegible] على زعم وصفية [illegible] اي الطائر [illegible]
على [illegible] من الطائر [illegible] صفة منه [illegible] الاسماء عدم الجزم بكونها وصافا اصلية
فانها [illegible] في حالة مع ان الاصل في الاسم الصرف الثابت
اللفظي [illegible] الثاني بسببه منع الصرف العلمية كمثله
الاسم [illegible] بالالف كان الاعلام [illegible] عن الصرف [illegible] وان العلمية وضع
ثانيا [illegible] وضع الكلمة [illegible] على العلم والثابت المعنوي [illegible] كالثابت اللفظي بان
٣ في اشتراط العلمية فيه الا ان بينهما فرق فانها في الثابت اللفظي بان شرط لوجوب منع الصرف وفي
المعنوي شرط لجوازه ولا بد في وجوبه من شرط اخر كما اشار اليه بقوله وشرط تحتم تاثيره اي شرط وجوب
تاثير الثابت المعنوي في منع الصرف احد الامور الثلاثة زيادة على الثلاثة اي زيادة حروف الكلمة على [illegible]

الشقاقه

مثل زينب او تحرك الاوسط مثل سقر فانهما الثلثة مثل سقر او العجمة مثل ماه وجور وانما اشترط في وجوب منع التأنيث

المعنوي احد الامور الثلثة لان الكلمة بشغل احد الامور الثلثة مع الخفة [illegible] تعارض [illegible] احد السببين

[illegible] تأثيره ونقل الاوسط [illegible] وكذا العجمة [illegible] بالعجم ثقيل على العرب فهند يجوز صرفه نظرا الى انتفاء شرط

تحتم تأثير التأنيث المعنوي اعني احد الامور الثلثة ويجوز عدم صرفه نظرا الى وجود سببين فيه وزينب وسقر

علما لطبقة من طبقات النار وماه وجور علمين لبلدتين ممتنع صرفها اما زينب فللعلمية والتأنيث المعنوي

مع شرط تحتم تأثيره وهو الزيادة على الثلثة واما سقر فللعلمية والتأنيث المعنوي مع شرط تحتم تأثيره وهو تحرك

الاوسط واما ماه وجور فللعلمية والتأنيث المعنوي مع شرط تحتم تأثيره وهو [illegible]

المعنوي [illegible] الحرف الرابع في [illegible]

مقامها [illegible] وهو مؤنث معنوي [illegible]

[illegible] بعلمية المذكر من غير ان يقوم [illegible]

معنوي سماعي باعتبار معناه الجنس [illegible]

ف الحرف الرابع قائم مقامها [illegible] اذا صغر [illegible]

قدمه لكن [illegible] فانه اذا صغر يقال عقيرب [illegible] لان الحرف الرابع قائم مقامه يعرف

اذا سمي به رجل امتنع صرفه للعلمية والتأنيث اي العلمية والتعريف لان سبيع الصرف

هو وصف التعريف [illegible] العرفة شرطها اي شرط تأثيرها في منع الصرف ان تكون علمية [illegible]

هذا النوع من جنس التعريف [illegible] ان يكون ايضا مصدرية [illegible] يكون صاحبه في حكمه

على ان يكون [illegible] شرط العلمية لان التعريف المضمرات والمبهمات لا يوجد

الا في المنيات ... منع صرف مراحله المرتبات في التعريف ... فيجب غير المنصرف
منصرفا كاسحق فلا يتصور كونه سببا لمنع الصرف فلم يبق الا التعريف العلمي وان جعل الله وسبيله العلمية
شرطا لماده يحمل العلمية سببا كما جعل البعض لان فرعية التعريف للتنكير اظهر من فرعية العلمية للتنكير
وهي كون اللفظ مما وضعه غير العرب ... في منع الصرف شرطان شرطها الاول ان تكون علمية
منسوبة الى العلم في اللغة العجمية بان يكون متحققة في ضمن العلم في تلك ... حقيقة كابراهيم ... بان ...
... فيه فيلغة لكالونه فانه كان في العجم اسم جنس ...
اصر ... قراءة قبل ان ... انما في العجمية وانما جعلت شرطا لئلا ...
... فانه في كلامهم فيضعف ... لمنع صرف مثل هذا لو سمي مثل لجام ...
... لعدم ... تحرك الحرف الاوسط او زيادة على ثلثة
احرف لئلا يتعارض ... منصرف ... التفريع بالنظر الى الشرط الثاني فانظر
انما هو ... لان العجمة سبب ضعيف لانه امر معنوي فلا يجوز اعتبارها
... يكون ... تعتبر في بعض التصرفات ... نوح في ان
يعتبر مع سكون الاوسط ... فقد اعتبرت العجمة في ما وجد مع سكون الاوسط فيما سمي
فلم يعتبر ههنا فمن اعتبرها ... انما هو لتقوية ... لئلا يقاوم سكون الاوسط احد
ولا يلزم من اعتبارها للتقوية ... اعتبارها ... بالاستقلال ... وهو اسم حصن ...
وابراهيم ممنوع صرفه لوجود الشرط الثاني فيهما فان في شتر تحرك الاوسط وفي ابراهيم الزيادة على الثلثة
وانما خص التفريع بالشرط الثاني لان غرضه التنبيه على ما هو الحق عنده من انصراف نحو نوح لهذا

وههنا قوله فنوح منصرف الخ
... التفريع ... 

... سبب منع صرف ميشود ... [illegible]

قدم انصراف منع انه متفرع على انتفاء الشرط الثاني والاولى تقديم ما هو متفرع على وجوده كما لا يخفى
واعلم ان الاسماء الانبياء عليهم السلام ممنوعة عن الصرف الا ستة محمد وصالح وشعيب وهود لكونه
عربية ونوح ولوط لخفتهما وفي ان هودا كنوح لان سيبويه قرنه معه ونوح مما يقرب ان العرب من ولد
اسمعيل ومن كان قبل ذلك فليس بعربي وهود قبل اسماعيل فيما يذكر فكان كنوح الجمع وهو سبب قائم
مقام سببين شرطه اي شرط قيامه مقام سببين صيغة منتهى الجموع وهي الصيغة التي كان اولها مفتوحا
وثالثها الف وبعد الالف حرفان متحركان او ثلاثة احرف اوسطها ساكن وهي التي لا يجمع
جمع التكسير مرة اخرى ولهذا سميت صيغة منتهى الجموع لانها جمعت في بعض الصور مرتين [illegible]
تكسير المغير للصيغة واما جمع السلامة فانه لا يغير الصيغة فيجوز ان يجمع جمع السلامة كما جمع ابناء جمع
ابن على ابنين وصواحب جمع صاحبة على صواحبات [illegible] صيغة منتهى
من قبول الهاء فنحو [illegible] منقلبة عن [illegible] الوقف [illegible]
ما يؤول اليه حاله الوقف [illegible] فوارة جمع [illegible] لانها لو كانت [illegible]
كانت على زنة المفردات كفوارة فانها على زنة [illegible] في قوة
جمعية فتور ولا حاجة الى اخراج كرم [illegible] فانه مفرد محض ليس جمعا [illegible]
فانها وهو لفظ اخر نحل [illegible] فرازنة جمع فرزين او فرزان بكسر الفاء فعلم مما سبق ان صيغة منتهى الجموع على قسمين
احدهما ما يكون بعد الفها حرفان وثانيهما ما يكون بعد الفها ثلاثة [illegible] المنع صرفه لوجود شرط ثاني [illegible]
مثال ما بعد الفه حرفان ومصابيح مثال ما بعد الفه ثلاثة احرف اوسطها ساكن واما فرازنة [illegible]
مما هي على صيغة منتهى الجموع مع انها منصرفة لفوات شرط ثاني وهو كونها بلا هاء [illegible]

واحد [illegible] الاحاد
الذي لا يوجد عليها [illegible]
[illegible] وزنها [illegible]
[illegible] صيغة منتهى الجموع [illegible] افاعيل
مثل اقارب وافاعيل مثل اقاويل
ومفاعل مثل مساجد ومفاعيل مثل
مصابيح وفواعل مثل [illegible] وفواعيل
[illegible]
اوائل
[illegible]

فرازنة [illegible]

للضبع هذا جواب سوال مقدر تقريره ان حضاجر علم جنس للضبع يطلق على واحد منهم فكان اسامة
علم جنس للاسد فلا جمعية فيه وصيغة منتهى الجموع ليست من اسباب منع الصرف بل هي شرط للجمعية
فينبغي ان يكون منصرفا لكنه غير منصرف وتقدير الجواب ان حضاجر حال كونه علما للضبع غير منصرف
لا للجمعية الحالية بل للجمعية الاصلية لانه منقول من الجمع فانه كان في الاصل جمع حضجر بمعنى عظيم البطن سمي
الضبع بها للمبالغة في عظم بطنها كان كل فرد منها جماعة من هذا الجنس فالمعتبر في منع صرفه هو الجمعية الاصلية
فان قلت ما الحاجة في منع صرفه الى اعتبار الجمعية الاصلية فان فيه العلمية والتانيث لان الضبع
مؤنث ... فما منع صرفه قلت التانيث لا يكون بعد التنكير منصرفا والتانيث غير مسلم لانه مشترك
بين المذكر والمؤنث وانما التا للفصل والتنبيه على اعتبار الجمعية الاصلية بعد العلمية
بعد الجمع ... في الاصل كان ... وصفا ... ان الجمعية كالوصفية قد يكون
... معتبر ... غير معتبر ... كذلك اذ لا يتصور العروض في الجمعية ... 
جواب سوال مقدر تقديره ... تقضيت عن الاشكال الوارد على قاعدة الجمع فما جوابك
بعد الجمع ... في الاصل ... يقول في سراويل فانه اسم جنس يطلق على الواحد
... ولا جمعية فيه ... فاجاب عنه بانه قد اختلف في صرفه ومنعه منه فهو
اذا لم ينصرف فهو الاكثر في موارد الاستعمال ويرد به الاشكال على قاعدة الجمع كما قلت نقد قيل في التقصي
عنه انه اسم اعجمي ليس بجمع لا في الحال ولا في الاصل حمل في منع الصرف على موازنه اي على ما يوازنه
من الجموع العربية كانعام ومصابيح فانه في حكمها من حيث الوزن فهو وان لم يكن من قبيل الجمع حقيقة
لكنه من ... حكما فالجمعية على هذا التقدير اعم من ان يكون حقيقة او حكمية فيناسب هذا الجواب ... جمعيته

زيادة حروف من الاسباب الستة وهو الجمع بين المؤنث وقيل هو اسم عربي ليس بجمع تحقيقا

لانه اسم جنس يطلق على الواحد والكثير لكنه جمع سروالة تقديرا وفرضا فلهذا وجد غير منصرف

ومن قواعدهم ان هذا الوزن بدون الجمعية لم يمنع الصرف فقد حفظ لهذه القاعدة انه جمع سروالة

فكانه سمي كل قطعة من سراويل سروالة ثم جمعت سروالة على سراويل واذا صرف اي سراويل لعدم تحقق

جمعيته تحقيقا والاصل في الاسماء الصرف فلا اشكال بالنقض به على قاعدة الجمع المحتاج الى

ونحو جوار اي كل جمع منقوص على فواعل مما كان [illegible] في حالتي

الرفع والجر كقاض اي كحكم قاض بحسب الصورة [illegible] ودخول التنوين [illegible]

جوار ومررت بجوار كما تقول جائني قاض ومررت بقاض واما في حالة النصب فالياء [illegible]

نحو رأيت جواري فلا اشكال في حالة النصب لان الاسم غير منصرف للجمعية مع صيغة منتهى الجموع

حالتي الرفع والجر فقد اختلف فيه فذهب بعضهم الى انه منصرف والتنوين فيه [illegible]

لان الاصل [illegible] مقدم على منع الصرف [illegible]

في قولك جائني جوار جواري بالضم والتنوين [illegible]

ما هو [illegible] ثم اسقطت الضمة للثقل والياء لالتقاء الساكنين فصار جوار على وزن سلام وكلام

فخرجت عن صيغة منتهى الجموع فهو بعد الاعلال ايضا منصرف والتنوين فيه للصرف كما كان قبل

الاعلال كذلك وذهب بعضهم الى انه بعد الاعلال غير منصرف لان فيه الجمعية مع صيغة منتهى الجموع

لان المحذوف بمنزلة المقدر ولهذا لا يجري الاعراب على الراء والتنوين فيه تنوين العوض فانهم لما

اسقطوا تنوين الصرف عوضوا عن الياء المحذوفة او عن حركتها هذا التنوين وعلى هذا القياس حالة

الجر اتفاقا وحكي ان بعض العرب اثبات الياء في حالة الجر كما في حالة النصب تقول مررت بجواري

منقول

لانه لفظ اعجمي ليس بجمع فلذلك منع من صرفه فانه اذ عرف عن الجمع

٣ هو الجمع الذي بعد الفه حرفان ثانيهما ياء مثل دواعي اصله قبل لحوق التنوين وسقوط الياء رفعا وجرا اما في التقدير [illegible]

[illegible] وجعله غير منصرف كعلة الاعلال متقدما على منع الصرف سواء كان التنوين عوضا عن الياء او عن حركته [illegible] لكنه [illegible] منع الصرف [illegible] متقدما على الاعلال [illegible]

كما تقول رأيت جواري وبناء هذه اللغة على تقديم منع الصرف على الاعلال فانه يكون اليا منقوصة
في حالة الجر والنصب حقيقة في وقتها الاعلال واما في حالة الرفع فاصل جوار جواريٌ بالضمة والتنوين
حذفت الضمة للثقل وعوض عنها التنوين فسقطت الياء لالتقاء الساكنين فصار جوارٍ وعلى
هذه اللغة لا اعلال الا في حالة واحدة بخلاف اللغة المشهورة فان فيها الاعلال في حالتين
كما عرفت التركيب وهو صيرورة كلمتين او اكثر كلمة واحدة من غير حرفية جزء فلا يرد
النجم وبصري علمين شرطه العلمية ليامن من الزوال فيحصل له قوة فيؤثر في منع الصرف وان لا
يكون باضافة لان الاضافة تخرج المضاف عن الصرف او الى حكمه فكيف يؤثر في المضاف اليه
ما يضاده اعني منع الصرف ولا اسناد لان الاعلام المتضمنة على الاسناد من قبيل المبنيات
فوجب ابقاؤها في حالة العلمية على ما كانت عليها قبل العلمية فان التسمية بها على ترتيبها
على قصد غرابة فلو تطرق اليها التغيير يمكن ان يفوت تلك الدلالة واذا كانت من قبيل المبنيات
فكيف يتصور فيها منع الصرف الذي هو من احكام المعربات فان قلت كان على المصنف ان يقول وان لا
يكون الجزء الثاني من المركب صوتا ولا متضمنا لحرف العطف ليخرج مثل سيبويه ونفطويه ومثل خمسة
عشر جميعا قلنا كانه اكتفى في ذلك بما ذكره فيما بعد انهما من قبيل المبنيات واما الاعلام
المتضمنة على الاسناد فلم يذكرها اصلا فلذلك احتاج الى اخراجها مثل بعلبك فانه علم البلدة
مركب من بعل هو اسم صنم وبك هو اسم صاحب هذه البلدة جعلا اسما واحدا من غير ان يقصد
بينهما نسبة اضافية او اسنادية او غيرهما الالف والنون المزيدتان من اسباب منع الصرف
يسميان مزيدتين لانهما من الحروف الزوائد ويسميان مضارعتين ايضا لمضارعتهما الفي
التانيث في منع دخول تاء التانيث عليهما وللنحاة خلاف في ان سببيتهما لمنع الصرف لكونهما مزيدتين

ونعنيهما لم يرد عليه وتفرق منهما الفي التانيث والراجح هو القول الثاني ثم انهما ان كانا في اسم
يعني به ما يقابل الصفة فان الاسم المقابل للفعل والحرف اما ان يدل على ذات ملحوظ معها صفة
من الصفات كرجل وفرس او يدل كاحمر وضارب ومضروب فالاول يسمى اسما والثاني صفة فالمراد
بالاسم المذكور ههنا هو هذا المعنى لا الاسم المقابل للفعل والحرف فشرطه اي شرط الالف والنون
في منعهما من الصرف والقدر العلمية باعتبار انهما سببا واحدا وشرط ذلك الاسم في ان يمنع من الصرف
العلمية لحقيقة لزوم زيادتهما وامتناع التاء فيتحقق شبههما بالفي التانيث كعمران او كانا في صفة
فانتفاء فعلانة اي ان كان الالف والنون في صفة فشرطه انتفاء فعلانة يعني امتناع دخول التاء
عليه في ... بهما الفي التانيث على حالها ولهذا الصرف عريان مع انه صفة لان مؤنثه عريانة
وقيل شرطه وجود فعلى لانه متى كان مؤنثه فعلى لا يكون فعلانة فيتحقق شبههما بالفي التانيث
ومن ثمة اي من اجل الاختلاف في الشرط اختلف في رحمن فانه منصرف او غير منصرف
لانه ليس له مؤنث لا رحمى ولا رحمانة لانه صفة خاصة به تعالى لا يطلق على غيره لا على مذكر ولا مؤنث
فعلى مذهب من شرط وجود فعلى فهو منصرف دون سكران فانه لا خلاف في منع صرفه لوجود
الشرط على المذهبين فان مؤنثه سكرى لا سكرانة ودون ندمان فانه لا خلاف في صرفه لانتفاء
الشرط على المذهبين لان مؤنثه ندمانة لانه من هذا اذا كان ندمان بمعنى النديم واما اذا كان
بمعنى النادم فهو غير منصرف بالاتفاق لان مؤنثه ندمى لا ندمانة وزن الفعل وهو كون الاسم
على وزن يعد من اوزان الفعل وهذه العلة لا يكفي في سببيته منع الصرف بل يشترط فيها
احد الامرين اما ان يختص في اللغة العربية بالفعل بمعنى انه لا يوجد في الاسم العربي

أي منقول من الفعل كشمّر على صيغة الفعل الماضي المعلوم من التشمير فانه نقل من هذه الصيغة وجعل
علماً لفرس وكذلك بذّر لأنه نقل لموضع وخضّم رجل افعل ثبت الى الاسمية واما نحو بقّم اسم
لصبغ معروف هو العندم وشلّم علم لموضع بالشام فهو من الاسماء العجمية المنقولة الى العربية فلا يعتبر
في ذلك الاختصاص ومثل ضُرِب علَم على البناء للمفعول علماً لشخص فانه ايضاً غير منصرف للعلمية ووزن الفعل
وانما قيد بالبناء للمفعول فانه على البناء للفاعل غير مختص بالفعل ولم يذهب الى منع صرفه الا بعض النحاة
او يكون غير مختص لكن يكون في اوله اي اول وزن الفعل او اول ما كان على وزن الفعل زيادة
اي زيادة حرف او حرف زائد من حروف اتين كزيادته اي مثل زيادة حرف او حرف زائد في
الفعل غير قابل اي حال كون وزن او ما كان على وزن الفعل غير قابل للتاء لا ليخرج نحو يعمل
بهذه الدالة لاختصاصها بالاسم عن اوزان الفعل ولو قال غير قابل للتاء قياساً لاحتيج الى ذكر
امتنع من الصرف لانه لم يرد فيه يعملة اذا سمي به نوق لحوق التاء به لكنه لم يكن قياساً
فان مجيء التاء في اسودة للحية الانثى ليس بالجنس بل الوصف الاصلي الذي كان به يمتنع من الصرف
باعتبار غلبة الاسمية العارضة ومن ثم [illegible] ابدل اشتراط عدم قبول التاء امتنع احمر عن الصرف
لوجود الزيادة المذكورة مع عدم قبول التاء وانصرف يعمل لقبول التاء يعملة ناقة القوية على
العمل والسير وما فيه علمية مؤثرة اي كل اسم غير منصرف يكون فيه علمية مؤثرة في منع صرفه بالسببية
المحضة او مع شرطيته لسبب اخر واحترز بذلك عما يجامع الف التأنيث او صيغة منتهى الجموع
فان كل واحد منهما كاف في منع الصرف لا تأثير فيه للعلمية اذا نكر بان يأول العلم بواحد من
الجماعة المسماة به كقولهم رب زيد ورأيت زيداً آخر فانه اريد به المسمى بزيد او يجعل عبارة عن الوصف

المشتهر صاحبه به كقولهم لكل فرعون موسى اي لكل مبطل محق صرف لما تبين اي ظهر من اسباب منع
الصرف وشرائطها فيما سبق من بيانها اي العلمية لا تجامع مؤثرة الا ما اي سبب الذي هي اي العلمية شرط
وذلك في التأنيث بلا لفظ او معنى والعجمة والتركيب والالف والنون المزيدتين فان كل واحد
من هذه الاسباب الاربع مشروط بالعلمية الا العدل ووزن الفعل [illegible] من المستثنى الاول اي
لا تجامع غيرهما اي شرط فيه الا العدل ووزن الفعل فان العلمية تجامعهما مؤثرة فانها في عمر واحمد وليست
شرطاً فيهما كما في ثلث واحمر وهما اي العدل ووزن الفعل متضادان لان الاسماء المعدولة الا
[illegible] اي مخصوصة ليس شيء منها من اوزان الفعل المعتبرة في منع الصرف فلا يكون معها اي لا يوجد
مع العلم الا [illegible] مجموع هذين السببين بل احدهما فقط الا [illegible] فقط لا مجموعهما فاذا نكر
اي نكر المنصرف الذي ما احد اسبابه العلمية بقي بلا سبب اذا لم يبق فيه سبب من حيث هو سبب
في [illegible] شرط فيه من الاسباب الاربع المذكورة لانه قد انتفى احد السببين الذي هو العلمية بذاتها
والسبب الآخر المشروط بالعلمية من حيث هو وصف سببيته فلا يبقى فيه سبب من حيث هو سبب
او مع سبب واحد فيما هي ليست بشرط فيه من العدل ووزن الفعل هذا وقد قيل على قوله وهما
متضادان ان اصمت بكسر الميم على المقارنة من اوزان الفعل مع وجود العدل فيه فانه امر من صمت
يصمت وقياس ان يجيء بضمتين فلما جاء بكسر الميم علم انه معدول عنه والجواب ان هذا امر غير محقق لجواز ورود
اصمت بكسرتين وان لم يشتهر فالاوزان التي تحقق فيها العدل تحقيقاً كثلث او تقديراً لم تجامع وزن الفعل
وايضاً قد عرفت فيما تقدم ان مجرد وجود امر محقق لا يكفي في اعتبار العدل التحقيقي بدون افتقار منع الصرف
الى [illegible] الصرف عن ذلك الاصل وههنا لا افتقار لوجود سببين في اصمت وراء العدل

وهما العلمية والتانيث ثم انه اشار الى استثناء مثل احمر علما اذا نكر عن هذه القاعدة على قول
سيبويه بقوله وخالف سيبويه الاخفش المشهور وهو ابو الحسن تلميذ سيبويه
ولما كان قول التلميذ اظهر مع موافقته لما ذكره من القاعدة جعله اصلا واسند
المخالفة الى الاستاذ وان كان غير مستحسن تنبيها على ذلك في انصراف نحو احمر
علما اذا نكر والمراد بنحو احمر ما كان معنى الوصفية فيه قبل العلمية ظاهرا غير خفي فيدخل
فيه سكران وامثاله ويخرج افعل التاكيد نحو اجمع فانه منصرف عند التنكير بالاتفاق لضعف معنى
الوصفية فيه لكونه بمعنى كل وكذلك افعل التفضيل المجرد من التفضيلية فانه بعد التنكير
منصرف بالاتفاق لضعف معنى الوصفية فيه حتى صار اسما وان كان معه من فلا ينصرف
بالاتفاق لظهور معنى الوصفية فيه بسبب من التفضيلية اعتبارا للصفة الاصلية اي لما خالف
سيبويه الاخفش لاجل اعتباره الوصفية الاصلية بعد التنكير فانه لما زالت العلمية بالتنكير لم يبق
مانع من اعتبار الوصفية فاعتبرها وجعله غير منصرف للصفة الاصلية وسبب اخر كوزن الفعل
والالف والنون المزيدتين فان قلت كما انه لا مانع من اعتبار الوصفية الاصلية لا باعث
على اعتبارها ايضا وذهب الى ما هو خلاف الاصل اعني منع الصرف قلت الباعث على اعتبارها
امتناع اسود وارقم مع زوال الوصفية عنهما وفيه بحث لان الوصفية لم تزل عنهما بالكلية
بل بقي فيهما شائبة من الوصفية لان الاسود اسم للحية السوداء والارقم للحية التي فيها سواد
وبياض ففيهما شائبة من الوصفية فلا يلزم من اعتبار الوصفية فيهما اعتبارها في احمر بعد التنكير
لانها قد زالت بالكلية واما الاخفش فذهب الى انه منصرف فان الوصفية قد زالت بالعلمية

والعلمية بالتنكير الزائل لا تعتبر من غير ضرورة فلم يبق فيه الا سبب واحد هو وزن الفعل

او الالف والنون وهذا القول اظهر ولما اعتبر سيبويه الوصف الاصلي بعد التنكير وان كان

زائلا لزمه ان يعتبر في حال العلمية ايضا فيمتنع نحو حاتم من الصرف للوصف الاصلي والعلمية

فاجاب عنه المصنف بقوله ولا يلزمه اي سيبويه من اعتباره الوصفية الاصلية بعد التنكير

في مثل احمر علما باب حاتم اي كل علم كان في الاصل وصفا مع بقاء العلمية بان اعتبر فيه ايضا الوصفية

الاصلية وحكم بمنع صرفه للعلمية والوصفية الاصلية لما يلزم في باب حاتم على تقدير منعه

من الصرف من اعتبار المتضادين يعني الوصفية والعلمية فان العلم للخصوص والوصف للعموم

في حكم واحد وهو منع صرف لفظ واحد بخلاف ما اذا اعتبرت الوصفية الاصلية مع سبب

اخر كافي اسود وارقم فان قلت التضاد انما هو بين الوصفية المحققة والعلمية لا بين الوصفية

الاصلية الزائلة والعلمية فلو اعتبرت الوصفية الاصلية والعلمية في منع صرف مثل حاتم لا يلزم

اجتماع متضادين قلنا تقدير احد الضدين بعد زواله مع ضد اخر في حكم واحد وان لم يكن من قبيل

اجتماع متضادين لكنه شبيه به فاعتباره بمثابة غير مستحسن وجميع الباب اي باب غير المنصرف

باللام اي بدخول لام التعريف عليه او بالاضافة اي اضافته الى غيره ينجر اي يصير مجرورا

بالكسر اي بصورة الكسر لفظا او تقديرا وانما لم يكتف بقوله ينجر لان الانجرار قد يكون بالفتح

ولا بان يقول ينكسر لان الكسر يطلق على الحركات البنائية ايضا وللنحاة خلاف في ان هذا

الاسم في هذه الحالة منصرف او غير منصرف فمنهم من ذهب الى انه منصرف مطلقا لان عدم

الصرف انما كان لمشابهة الفعل فلما ضعفت هذه المشابهة بدخول ما هو من خواص الاسم

اعني اللام والاضافة قوية جهة الاسمية فرجع الى اصله الذي هو الصرف فدخله الكسر دون التنوين

لانه لا يجتمع مع اللام والاضافة ومنهم من ذهب الى انه غير منصرف مطلقا والممنوع من غير المنصرف

باللام والاضافة هو التنوين وسقوط الكسر انما هو بتبعية التنوين وحيث ضعفت مشابهته للفعل لم يؤثر الا في

سقوط التنوين دون تابعه الذي هو الكسر فعاد الكسر الى حاله وسقوط التنوين لا مناعه من الصرف

ومنهم من ذهب الى ان العلتين ان كانتا باقيتين مع اللام والاضافة كان الاسم غير منصرف وان

زالتا معا او [illegible] كان منصرفا [illegible] ان العلمية تزول باللام والاضافة فان كان

[illegible] زالت العلتان معا كما في ابراهيم [illegible] هناك شرط كما في احد زالت احديهما

وان [illegible] هناك علية كما [illegible] العلتان [illegible] الباب ما عرف بالمصدر المعرف

[illegible] الرفع [illegible] موصوف [illegible] بعضه وجمعه الجمع [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] ات اي صحيحات وكالايام الخاليات

هو المرفوع [illegible] المرفوع [illegible] التعريف [illegible] لا للافراد ما اشتمل على علم الفاعلية

اي علامة [illegible] الاسم [illegible] والمراد باشتمال الاسم عليها ان يكون هو

موصوفا بها لفظا او تقديرا او محلا ولا شك ان الاسم موصوف بالرفع المحلي اذ معنى الرفع المحلي انه في

محل لو كان ثمة معرب لكان مرفوعا لفظا او تقديرا او كيف يخص الرفع بما عدا الرفع المحلي وهو بحث

مثلا عن احوال الفاعل اذا كان مضمرا متصلا كما سيجيء فمنه اي من المرفوع او مما اشتمل على علم الفاعلية

الفاعل وانما قدمه لانه اصل المرفوعات عند الجمهور لانه جزء الجملة الفعلية التي هي اصل الجمل ولان عامله

اقوى من عامل المسند اليه وقيل اصل المرفوعات المبتدا لانه باق على ما هو الاصل في المسند اليه وهو التقديم

بخلاف الفاعل وانه يحكم عليه بكل كلم جامد ومشتق فكان اقوى بخلاف المفعول فانه لا يحكم عليه الا بالمشتق

وهو اي الفاعل ما اي اسم حقيقة او حكما ليدخل فيه مثل قولهم اعجبني ان ضربت زيدا اسند اليه

الفعل بالاصالة لا بالتبعية ليخرج عنه توابع الفاعل وكذا المراد في جميع حدود المرفوعات والمنصوبات

والمجرورات غير التابع بقرينة ذكر التوابع بعدها او شبهه اي ما يشبهه في العمل وانما قال ذلك ليتناول

فاعل مثل اسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل وافعل التفضيل والظرف وقدم اي الفعل

او شبهه عليه اي على ذلك الاسم واحترز به عن نحو زيد ضرب [illegible] لان الاسناد

الى ضمير في الاسناد اليه في الحقيقة لكنه [illegible]

نحو كريم من يكرمك فان قلت قد يجب تقديم [illegible] المبتدا النكرة والخبر [illegible]

وجوب تقديم نوعه وليس نوع الخبر [illegible]

اي اسنادا واقعا على طريقة قيام الفعل [illegible]

او على ما في حكمها كاسم الفاعل والصفة المشبهة [illegible]

في ضرب زيد على صيغة المجهول [illegible] في

الفاعل كالمصنف واما على مذهب من جعله داخلا فيه كصاحب المفصل فلا حاجة الى هذا القيد بل يجب

ان لا يقيد به مثل زيد في قام زيد فهذا مثال لما اسند اليه الفعل ومثل ابوه في زيد قائم ابوه

فهذا مثال لما اسند اليه شبه الفعل والاصل في الفاعل اي ما ينبغي ان يكون الفاعل عليه ان لم

يمنع مانع ان يلي الفعل المسند اليه اي يكون بعده من غير ان يتقدم عليه شيء آخر من معمولاته لانه

كالجزء منه بدليل احتياج الفعل اليه يدل على ذلك اسكان اللام في ضربت لانه لئلا يجتمع توالي اربع حركات

فإما هو في حكم كلمة واحدة فلما ذكر أن الأصل الذي يقتضي تقدم الفاعل على سائر معمولات الفعل جاز
ضرب غلامه زيد لتقدم مرجع الضمير وهو زيد رتبة فلا يلزم الإضمار قبل الذكر مطلقا بل لفظا فقط
وذلك جائز وامتنع ضرب غلامه زيدا لتأخر مرجع الضمير وهو زيد لفظا ورتبة فيلزم الإضمار
قبل الذكر لفظا ورتبة وذلك غير جائز خلافا للأخفش وابن جني ومستندهما في ذلك قول الشاعر
جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل وأجيب عنه بأن هذا ضرورة الشعر
والمراد عدم جوازه في سعة الكلام وبأنا لا نسلم أن الضمير يرجع إلى عدي بل إلى المصدر الذي
يدل عليه الفعل أي جزى رب الجزاء [illegible] الإعراب الدال على فاعلية الفاعل ومفعولية المفعول
بالوضع لفظا فيهما أي في الفاعل المتقدم ذكره صريحا أو في ضمن الأمثلة والمفعول المتقدم ذكره
في ضمن الأمثلة والقرينة [illegible] الدال عليهما [illegible] ولا يبعد أن يطلق على ما وضع بإزاء الشيء
قرينة [illegible] دون ذكر الإعراب مستغنى عنه [illegible] القرينة شاملة له وهي إما لفظية نحو ضربت
موسى حبلى أو معنوية نحو أكل الكمثرى يحيى أو كان الفاعل مضمرا متصلا بالفعل نحو ضربت زيدا أو
[illegible] نحو ضرب غلامه زيد [illegible] أن يكون [illegible] الفعل لئلا [illegible] نحو ضرب زيد الضارب
أو وقع مفعوله أي مفعول الفاعل بعد إلا بشرط توسطها بينهما في صورتي التقدم والتأخر نحو
ما ضرب زيد إلا عمرا أو بعد معناها نحو إنما ضرب زيد عمرا وجب تقديمه أي تقديم الفاعل
على المفعول في جميع هذه الصور أما في صورة انتفاء الإعراب فيهما والقرينة فتحرزا عن اللبس
وأما في كون الفاعل ضميرا متصلا فلئلا يفوت الاتصال بالانفصال وأما في صورة وقوع المفعول
بعد إلا لكن بشرط توسطها بينهما في صورتي التقديم والتأخير فلئلا ينقلب الحصر المطلوب
إذ المفهوم من قولنا ما ضرب زيد إلا عمرا انحصار ضاربية زيد في عمرو مع جواز أن يكون عمرو مضروبا لشخص آخر
والمفهوم من قولنا ما ضرب عمرا إلا زيد انحصار مضروبية عمرو في زيد مع جواز أن يكون زيد ضاربا لشخص آخر ولو

انقلب احدهما بالآخر انقلب الحصر المطلوب وانما

وانما قلنا بشرط توسطهما في صورتي التقديم والتأخير لانهما لو قدم المفعول على الفاعل مع الا فيقال ما ضرب الا عمرا زيد فالظاهر ان معناه انحصار ضاربية زيد في عمرو اذ الحصر انما هو فيما يلي الا فلا ينقلب الحصر المطلوب فلا يجب تقديم الفاعل لكن لم يستحسنه بعضهم لانه من قبيل قصر الصفة قبل تمامها وانما قلنا الظاهر ان معناه كذا لاحتمال ان يكون معناه ما ضرب احد احدا الا عمرو زيدا فيفيد انحصار صفة كل منهما في الآخر وايضا هو خلاف المقصود [illegible] تقديمه عليه صورة في وقوع المفعول بعد معنى الا لان الحصر فيها في الاخير [illegible] فيهما واذا اتصل به اي بالفاعل ضمير مفعول نحو ضرب زيدا غلامه او وقع الفاعل بعد الا [illegible] في صورتي التقديم والتأخير نحو ما ضرب عمرا الا زيد [illegible] على بعد معناها اي معنى الا نحو انما ضرب عمرا زيد او اتصل مفعوله [illegible] بالفعل وهو اي الفاعل غير متصل نحو ضربك زيد [illegible] مفعوله [illegible] اما في صورة اتصال ضمير المفعول به [illegible] واما في صورة وقوعه بعد الا ومعناها فلئلا ينقلب الحصر المطلوب واما في صورة كون المفعول ضميرا متصلا والفاعل غير متصل لمنافاة الاتصال توسط الفاعل الغير المتصل بينه وبين الفعل كما في ما اذا كان الفاعل اسما ظاهرا او ضميرا منفصلا فيجب تقديم الفاعل نحو ضربتك وقد يحذف الفعل الرافع للفاعل لقيام قرينة دالة على تعيين المحذوف جوازا اي حذفا جائزا في مثل زيد اي فيما كان جوابا لسؤال محقق مثل قولك زيد لمن قال من قام سائلا عمن يقوم به القيام فيجوز ان يقول قام زيد بحذفه وانما قدر الفعل دون الخبر لان تقدير الخبر يوجب حذف الجملة وتقدير الفعل حذف جزئها والتقليل في الحذف اولى

قال واذا اتصل به ضمير المفعول وكذا اذا اتصل [illegible]

بالانفصال

اضافة المصدر الى الفاعل

زيد جواب قام زيد [illegible]

وكذا اذا حذف الفعل جوابا عما كان او انما سؤال مقدر كقول الشاعر في قرينة زيد في مثل ليبك

على البناء للمفعول يزيد مرفوع على انه مفعول ما لم يسم فاعله ضارع اي عاجز ذليل وهو فاعل

الفعل المحذوف اي يبكيه ضارع بقرينة السؤال المقدر وهو من يبكيه واما على رواية ليبك يزيد

على البناء للفاعل ونصب يزيد فليس مما نحن فيه لخصومة متعلق بضارع اي يبكيه من يذل

ويعجز [illegible] وآخر البيت ومختبط مما تطيح الطوائح

والمختبط [illegible] والطوائح جمع مطيحة على غير القياس كلواقح

جمع ملقحة مما يتعلق بمختبط وما مصدرية [illegible] من يسأل بغير وسيلة من اصل ادراك

المهلكات [illegible] التخصيص [illegible] معطي السائل بغير وسيلة وقد يحذف الفعل

[illegible] على قرينة [illegible] وجوبا اي حذفا [illegible] في مثل وان احد من المشركين استجارك

اي في كل موضع [illegible] من الحذف فانه لو ذكر المفسر لم يبق

المفسر [illegible] بدون حذفه فلئلا يلزم الجمع بينه وبين

مفسره كقولك [illegible] فتقدير الآية وان استجارك احد من المشركين استجارك [illegible] احد

فيها فاعل فعل محذوف وجوبا وهو استجارك الاول المفسر باستجارك الثاني وانما وجب حذفه

لان المفسر اقام مقامه مغن عنه ولا يجوز ان يكون احد مرفوعا بالابتداء لامتناع دخول حرف الشرط

على الاسم بل لا بد من الفعل وقد يحذفان اي الفعل والفاعل معا دون المفعول وحده

مثل نعم جوابا لمن قال اقام زيد اي نعم قام زيد فحذفت الجملة الفعلية [illegible] في مقامه

الحذف [illegible] ليس بواجب لعدم قيام ما يوجد [illegible] في مقامه كالمفسر فيلزم [illegible] الكلام

والقياس الصحيح ان يجمع المطيحة على مطايح

استدراک وانما قدر الجملة الفعلية لا الاسمية بان يقال اى نعم زيد قام ليكون
الجواب مطابقا للسؤال فى كونه جملة فعلية واذا تنازع الفعلان
بل العاملان اذ التنازع يجرى فى غير الفعل ايضا نحو زيد
معطٍ ومكرمٌ عمرا وبكر كريم شريف ابوه واقتصر على الفعل
لاصالته فى العمل وانما قال الفعلان مع ان التنازع
قد يقع فى اكثر من فعلين اقتصارا على مراتب التنازع وهو
الاثنان ظاهرا اى واقع بعدهما اى بعد الفعلين
اذ المتقدم عليهما او المتوسط بينهما معمول للفعل الاول
اذ هو يستحقه قبل الثانى فلا يكون فيه مجال للتنازع ومعنى
تنازعهما فيه انهما بحسب المعنى يتوجهان اليه ويصح
ان يكون هو مع وقوعه فى ذلك الموضع معمولا لكل العاملان
واحد منهما على البدل فخرج تنازعهما فى الضمير المتصل
لان المتصل الواقع بعدهما يكون متصلا بالفعل الثانى اذ هو مع كونه متصلا بالفعل الثانى
لا يجوز ان يكون معمولا للاول كما لا يخفى واما الضمير المنفصل
الواقع بعدهما نحو ما ضرب واكرم الا انا ففيه تنازع

بان يراد بالعاملين العاملان على طريق تغليب الاشرف على الاول او الاصل على الفرع

اقول

اي اسما ظاهرا

لكن لا يمكن قطعه كما هو طريق القطع عندهم وهو اضمار الفاعل
في الاول عند البصريين وفي الثاني عند الكوفيين لانه لا يمكن اضماره
مع الا لانه حرف لا يصح اضماره معه ولا بد فيه لفساد
المعنى [illegible] الفعل عن الفاعل والمقصود اثباته
و ... ههنا ما يكون طريق قطعه اضمار
الفاعل فلهذا خصه بالاسم الظاهر واما التنازع الواقع
في الضمير المنفصل في مذهب الكسائي بقطعه بالحذف
وعلى مذهب الفراء فيعملان معا واما على غيرهما فلا
يمكن قطعه لان طريق القطع عندهم الاضمار وهو
ممتنع كما عرفت قوله اي التنازع الفعلين
في الفاعلية بان يقتضي كل منهما ان يكون الاسم الظاهر
فاعلا له فيكونان متفقين في اقتضاء الفاعلية مثل
ضربني واكرمني زيد وقد يكون تنازعهما في المفعولية بان
يقتضي كل منهما ان يكون الاسم الظاهر مفعولا له فيكونان
متفقين في اقتضاء المفعولية مثل ضربت واكرمت زيدا

وقد

وقد يكون تنازعهما في الفاعلية والمفعولية وذلك يكون على وجهين
احدهما ان يقتضي كل منهما فاعلية اسم الظاهر ومفعولية اسم ظاهر آخر
فيكونان متفقين في ذلك الاقتضاء مثل ضرب واكرم زيد عمرا
وليس هذا قسما ثالثا من التنازع بل هو اجتماع القسمين الاولين
وثانيهما ان يقتضي احد الفعلين فاعلية الاسم الظاهر والآخر
مفعوليته ذلك الاسم الظاهر بعينه ولا شك في اختلاف
اقتضاء الفعلين في تلك الصورة وهذا هو القسم الثالث
المقابل للاولين فقوله مختلفين تخصيص هذه الصورة بالارادة
يعني قد يكون تنازع الفعلين واقعا في الفاعلية والمفعولية
حال كون الفعلين مختلفين في الاقتضاء وذلك
لا يتصور الا اذا كان الاسم الظاهر المتنازع فيه واحدا
وانما لم يورد مثالا للقسم الثالث لانه اذا اخذ فعل من المثال
الاول وفعل من المثال الآخر حصل مثال للقسم الثالث
وذلك يتصور على وجوه كثيرة مثل ضربني وضربت زيدا واكرمني
واكرمت زيدا وضربني واكرمت زيدا واكرمني وضربت
زيدا وغير ذلك مما يكون الاسم الظاهر مرفوعا فيختار

بمذهب النحاة

النحاة البصريون اعمال الفعل الثاني لقربه مع تجويز اعمال الاول
و الكوفيون اعمال الاول اي اعمال الفعل الاول مع تجويز
اعمال الثاني لسبقه واحترازا عن الاضمار قبل الذكر
فان اعملت الفعل الثاني كما هو مذهب البصريين
وبدا به ... اضمرت
الفاعل في الفعل الاول ... على جواز الاضمار
قبل الذكر في العمدة ... ولزوم التكرار بالذكر
وامتناع الحذف ... في اسم الظاهر الواقع بعد الفعلين
اي على موافقة ... افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا لانه
مرجع الضمير ... موافقا تتدرج في هذه الامور
دون الحذف لانه لا يجوز حذف الفاعل الا اذا اسند الى شيء
... خلافا للكسائي فانه لا يضمر الفاعل بل يحذفه تحرزا
عن الاضمار قبل الذكر ويظهر الخلاف في نحو ضرباني واكرمني الزيدان
عند البصريين وضربني واكرمني الزيدان عند الكسائي وجاز اي
اعمال الفعل الثاني مع اقتضاء الفعل الاول الفاعل خلافا للفراء
فانه لا يجوز اعمال الفعل الثاني عند اقتضاء الفعل الاول ...

وجمعا

اسند الى شيء مسند ...

لانه

لانه لا يلزم على تقدير اعماله اما الاضمار قبل الذكر كما هو مذهب
الجمهور او حذف الفاعل كما هو مذهب الكسائي بل
يجب عنده اعمال الفعل الاول فان اقتضى الفعل
الثاني الفاعل اضمرته وان اقتضى المفعول حذفته او اضمرته
تقول ضربني واكرمني الزيدان فلما ... قبل
روي عنه تشريك الرافعين او اضماره بعد ان ...
صورة تاخير الناصب تقول ضربني واكرمني زيد ...
ضربني واكرمت زيدا ... مشهورة ...
وحذفت المفعول ... لو ذكرته الاضمار قبل
الذكر في الفضلة لو اضمر ان استغنى عنه وانه اي وان
لم يستغن عنه ظهرت اي المفعول نحو حسبني منطلقا
وحسبت زيدا منطلقا لانه لا يجوز احد مفعولي باب
حسبت ولا يجوز اضماره لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر في
الفضلة وان عملت الفعل الاول كما هو مختار الكوفيين

اضمرت الفاعل في الفعل الثاني لو اقتضاه نحو ضربني واكرمني
زيدا اذا جعلت زيدا فاعل ضربني واضمرت في اكرمني
ضميرا راجعا الى زيد لتقدمه رتبة فلا يتوهم محذوف فيه
لا حذف [illegible] لا اضمار قبل الذكر لفظا ورتبة
[illegible] واضمرت المفعول في الفعل الثاني
لو اقتضاه على مذهب [illegible] ولم تحذفه وان جاز حذفه
[illegible] الثاني مغاير للمذكور او يكون
الضمير راجعا الى [illegible] رتبة كما تقول ضربني واكرمته
زيدا [illegible] كما هو القول المختار ومن الحذف
كما [illegible] فانه اذا امتنع الاضمار رد
الحذف لا سبيل الا الى الاظهار نحو حسبني وحسبتهما منطلقين
الزيدان منطلقا حيث اعمل حسبني فجعل الزيدان فاعلا له و
منطلقا مفعولا له ولو اضمر المفعول الاول في حسبتهما و
اظهر المفعول الثاني وهو منطلقين لمانع وهو انه لو اضمر مفردا
خالف المفعول الاول ولو اضمر مثنى خالف المرجع وهو قوله
منطلقا ولا يخفى انه لا يتصور التنازع في هذه الصورة

المختار

الامر

الا

الا اذا لاحظت المفعول الثاني اسما دالا على اتصاف
ذات ما بالانطلاق من غير ملاحظة تثنية وافراده والا
فالظاهر انه لا تنازع بين الفعلين في المفعول الثاني
لان الاول يقتضي مفعولا مفردا والثاني مفعولا مثنى
فلا يتوجهان الى امر واحد فلا تنازع بينهما واستدل الكوفيون
على اولوية اعمال الفعل الاول بقول امرء القيس
ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال
حيث قال لو اعد توجه العاملان اعني كفاني ولم
اطلب الى اسم واحد وهو قليل من المال فاقتضى الاول
رفعه بالفاعلية والثاني نصبه بالمفعولية وامرء القيس
الذي هو افصح الشعراء العرب اعمل الاول ولو لم يكن اعمال
الفعل الاول اولى لما اختاره اذ لا اقل من التساوي الا
عمالين فاجاب المص عن طرف البصريين وقال وقوله امرء
القيس كفاني ولم اطلب قليل من المال ليس منه
اي من باب التنازع لفساد المعنى على تقدير توجه كل من
كفاني ولم اطلب الى قليل من المال لاستلزامه عدم السعي

لا دني معيشة وانما كفاية قليل من المال في ثبوت طلبه

لكل منهما وذلك لان لو تجعل مدخوله المثبت شرطا كان

او جزاء او معطوفا على احدهما منفيا والمنفي من ذلك

مثبتا فعلى هذا ينبغي ان يكون مفعول لم اطلب محذوفا

اي لم اطلب ... كما يدل عليه البيت المتاخر اعني

قوله ولكنما اسعى لادني معيشة ولا يكفيني قليل من المال ولكني

اطلب المجد الاصيل الثابت واسع له مفعول ما لم يسم

فاعله اي مفعول الفعل الذي لم يذكر فاعله وانما

لم يفصله عن الفاعل ولم يقل ومنه كما فصل المبتدا حيث

قال ومنها المبتدا لشدة اتصاله بالفاعل حتى سماه

بعض النحاة فاعلا كل مفعول حذف فاعله اي فاعل

ذلك المفعول وانما اضيف الى المفعول لملابسة

كونه فاعلا لفعل متعلق به واقيم هو اي المفعول مقامه

اي مقام الفاعل في اسناد الفعل وشبهه اليه

وشرطه اي شرط مفعول ما لم يسم فاعله في حذف

فاعله واقامته مقام الفاعل اذا كان عامله فعلا ان تغير

صيغة

صيغة الفعل اي فُعِل اي الى الماضي المجهول ويُفعَل اي الى المضارع المجهول
المزيد فيهما فيتناول مثل افتُعِل واستُفعِل ويُفتَعَل ويُستفعَل وغيرها
من الافعال المجهولة المزيد فيها فلا يقع موقع الفاعل المفعول الثاني
من مفعولي باب علمت لانه مسند الى المفعول الاول اسنادا
تاما فلو اسند الفعل اليه ولا يكون اسناده الا تاما لزم كونه مسندا
ومسندا اليه معا مع كون كل من الاسنادين تاما بخلاف اعجبني ضرب
زيد لان احد الاسنادين وهو اسناد المصدر غير تام و المفعول
الثالث من مفاعيل باب اعلمت اذ حكمه حكم المفعول الثاني من
علمت في كونه مسندا والمفعول له بلا لام لان النصب مشعر بالعلية
فلو اسند اليه فات النصب والاشعار بخلاف ما اذا كان مع اللام
نحو ضرب للتأديب والمفعول معه كذلك اي كل من المفعول له
والمفعول معه كذلك اي كالمفعول الثاني والثالث باب
علمت واعلمت في انهما لا يقعان موقع الفاعل اما المفعول له
فلما عرفت واما المفعول معه فلانه لا يجوز اقامته مقام الفاعل
مع الواو التي اصلها العطف وهي دليل الانفصال والفاعل
كالجزء ولا بد من الواو لانه لم يعرف كونه مفعولا معه واذا

الفاعل

وجد المفعول به في الكلام مع غيره من المفاعيل التي يجوز وقوعها موقع

تعين اي المفعول به له اي لو توقعه موقع الفاعل لشدة شبهه

بالفاعل في توقف تعقل الفعل عليها فان الضرب مثلا كما انه لا يمكن

تعقله بلا ضارب كذلك لا يمكن تعقله بلا مضروب بخلاف سائر

المفاعيل فانها ليست بهذه الصفة تقول ضرب زيد

باقامة المفعول به مقام الفاعل يوم الجمعة ظرف زمان امام الامير

ظرف مكان ضربا شديدا مفعول مطلق للنوع باعتبار الصفة وهي

المضروب بالشدة البينة على ان المصدر لا يقوم مقام الفاعل بلا قيد

خفتها اذ لا فائدة فيه لدلالة الفعل عليه في داره جار ومجرور

بالفاعل فيه مقام الفاعل مثلها فيتعين زيد وان لم يكن اي

لم يوجد في الكلام المفعول به فالجميع اي جميع ما سوى المفعول به

سواء في جواز وقوعها موقع الفاعل و المفعول

الاول من باب اعطيت اي الفعل المتعدي

الى مفعولين ثانيهما غير الاول اولى بان يقام

مقام الفاعل من المفعول الثاني لان فيه

معنى الفاعلية بالنسبة الى الثاني لانه عاط

[illegible]

اي اخذ نحو اعطي

الى م

صيغة الفعل الى فعل اي الماضي المجهول ويفعل اي المضارع
المجهول فيتناول مثل افتعل واستفعل وانفعل وتفعل
وغيرها من الافعال المجهولة المزيدة فيها ولا يقع مع
مقام الفاعل من المفعول الثاني لانه فيه معنى الفاعل عليه
بالنسبة الى الثاني لانه اخذ اي اخذ كذا اعطي زيد
درهما مع جواز اعطي درهم زيدا وذلك عند الامن من
اللبس ولا عند عدمه فيجب اقامة المفعول الاول
نحو اعطي زيد عمرو واولهما المبتدا والخبر وفي بعض
النسخ ومنه يعني من جملة المرفوعات او من جملة المرفوع المبتدا
والخبر جمعهما في فصل واحد للتلازم الواقع بينهما على ما هو
الاصل فيهما واشتراكهما في عامل المعنوي فالمبتدا هو الاسم
لفظا او تقديرا ليتناول نحو وان تصوموا خير لكم المجرد عن العوامل
اللفظية اي الذي لم يوجد فيه عامل لفظي كما سمي ان وكان
وكانه اراد بالعامل اللفظي ما يكون مؤثرا في المعنى لئلا
يخرج عنه بحسبك درهم مسندا اليه واحترز به عن الخبر
ومثل في قسمي المبتدا الخارج عن هذه القسم فانهما لا يكونان

اصلا واحترز به عن الاسم الذي فيه عامل لفظي م

الا مسند بين اداة الصفة سوا كانت مشتقة كضارب ومضروب

وحسن او جارية مجراها كقرشي الواقعة بعد حرف النفي

كما ولا وان والالف الاستفهام نحو هل وما ومن وعن

سيبويه جواز الابتداء بها من غير استفهام ونفي [illegible]

والاخفش يرى ذلك [illegible] وعليه قول الشاعر فخير نحن عند

الناس منكم فخير مبتدا ونحن فاعل لو جعل خير خبرا عن نحن

لزم الفصل [illegible] اسم [illegible] بمعموله الذي هو من

[illegible] وهو غير جائز [illegible] فلو كان فاعلا لكونه

[illegible] واجرى مجراه وهو الضمير المنفصل

[illegible] تعالى اراغب انت عن آلهتي واقرز

من نحو اقائمان الزيدان لان قائمان راجع لضمير عائد

الى الزيدان ولو كان رافعا لهذا الظاهر لم يجز تثنية

مثل زيد قائم مثال للقسم الاول من المبتدا وما قائم الزيدان مثال

للصفة الواقعة بعد حرف النفي واقائم الزيدان للصفة الواقعة

بعد حرف الاستفهام فان طابقت الصفة الواقعة بعد

حرف الاستفهام النفي او من الالف الاستفهام اسما مفردا

مذكورا

٣٨

طابقت

مذكورا بعدها نحو ما قائم زيد وان قائم زيد واحترز به عما اذا
لم يكن مثنى نحو اقائمان الزيدان او مجموعا نحو اقائمون الزيدون
فانها خبر ليس الا لانه لا يجوز فيها الامران كون الصفة مبتدا
وما بعدها فاعلها لسد مسد الخبر وكون ما بعدها مبتدا
والصفة خبرا مقدما عليه [illegible] او اقائمان
الزيدان ويتعين فيه ان يكون الزيدان مبتدا وقائمان
خبرا مقدما عليه وثانيها اقائم الزيدان فيتعين فيه ان يكون الزيدان
فاعلا للصفة قائما مقام الخبر وثالثها اقائم زيد فيجوز فيه
الامران كما عرفت والخبر هو المجرد اي هو الاسم المجرد عن
العوامل اللفظية لان الاسم في تعريفات [illegible] فلا يصدق
على يضرب في يضرب زيد انه المجرد المسند به المغاير للصفة
المذكورة لانه ليس باسم المسند به اي ما يقع به الاسناد واحترز
به عن القسم الاول من المبتدا لانه مسند اليه لا مسند به المغاير
للصفة المذكورة في تعريف المبتدا واحترز به عن القسم الثاني
من المبتدا وذلك ان تقول المراد بالمسند به المسند الى المبتدا [illegible]

لا مسند به

او بجعل الباء بمعنى الى والضمير المجرور راجع الى المبتدا وعلى التقديرين
لم يخرج به القسم الثاني من المبتدا ويكون قوله المغاير للصفة لمجرد
التأكيد واعلم ان العامل في المبتدا والخبر هو الابتداء اي تجريد
الاسم عن العوامل اللفظية لكونه مسندا الى شيء او مسندا اليه الشيء فيقتضي الابتداء مبتدا
عامل في المبتدا والخبر جميعا عند البصريين واما عند غيرهم فبهاه
فقال بعضهم الابتداء عامل في المبتدا في الخبر عامل في الاخر
ثم هذا لا يكون ان تجرد من العوامل اللفظية واصل المبتدا اي ينبغي ان
يكون المبتدا عليه اذا لم يمنع مانع التقديم على الخبر لفظا لان
المبتدا ذات والخبر حال من احوالها والذات متقدمة على
احوالها ومن ثم اي من اجل ان الاصل في المبتدا التقديم
لفظا جاز قولهم في داره زيد مع كون الضمير عائدا الى زيد
المتأخر لفظا لتقدمه رتبة لاصالة التقدم وامتنع قولهم
صاحبها في الدار لعود الضمير الى الدار وهو في حيز الخبر
الذي اصله التأخر فيلزم عود الضمير الى المتأخر لفظا ورتبة
وهو غير جائز وقد يكون المبتدا نكرة وان كان الاصل فيه

والمبتدا في الخبر وقال آخرون كل واحد من المبتدا والخبر عامل في الآخر

ان يكون

ان يكون معرفة لان للمعرفة معنيا والمطلوب المهم الكثير الوقوع
في الكلام انما هو الحكم على الامور المعينة ويكتب لا يقع نكرة على الاطلاق
بل اذا تخصصت نكرة بوجه ما اي من وجوه التخصيص اذ
بالتخصيص يقل اشتراكها فيقرب من المعرفة مثل قوله تعالى ولعبد مومن
خير من مشرك فان العبد منبا ول المومن والكافر فوصف ووصف
بالمومن تخصص بالصفة فجعل مبتدا وخير خبره ومثل قولك ارجل
في الدار ام امراة فان المتكلم بهذا الكلام يعلم ان احدهما في الدار
فيسال المخاطب عن تعيينه فكانه قال اي من الامرين المعلوم كون احدهما
في الدار كائن فيها فكل واحد منهما تخصص بهذه الصفة فجعل مبتدا
وفي الدار خبره ومثل قولك ما احد خير منك فان النكرة وقعت
في حيز النفي فافادت عموم الافراد وشمولها فتعينت وتخصصت
فانه لا تعدد في جميع الافراد بل هو امر واحد وكذا كل نكرة
في الاثبات قصد بها العموم نحو تمرة خير من جرادة ومثل
قولهم شر اهر ذا ناب لتخصيصه بما يخصص به الفاعل لشبهه
به اذ استعمل في موضع ما اهر ذا ناب الا شر وما تخصص
به الفاعل قبل ذكره وهو صحة كونه محكوما عليه بما اسند اليه

الاول تخصص بالصفة مثل ولعبد مومن خير من مشرك
او تخصص بعلم المتكلم مثل ارجل في الدار ام امراة او تخصص بان النكرة
وقعت في حيز النفي فافادت عموم الافراد وتخصص
المبتدا بما يتخصص به الفاعل مثل شر اهر ذا ناب

فانك اذا قلت قام علم منه ان ما يذكر بعده امر يصح ان يحكم عليه بالقيام فاذا
قلت رجل فهو في قوة رجل موصوف بصحة الحكم عليه بالقيام واعلم ان الهرير للكلب
بالنباح المعتاد قد يكون خيرا كما اذا كان لمجيء حبيب مثلا وقد يكون شرا
كما اذا كان لمجيء عدو والهرير له بنباح غير معتاد تشاؤما به يكون شرا لا خيرا
فيصح القول بصحة التقصير بالنسبة الى الخبر فمعناه شر لا خير اهر ذا ناب
وعلى الثاني لا يصح التوصيف فيقدر وصف حتى يصح التقصير فيكون المعنى
شر عظيم لا حقير اهر ذا ناب وهذا مثل يضرب لرجل قوي ادركه العجز
في ما دونه ومثل قولك في الدار رجل لتخصيصه بتقديم الخبر لانه اذا
قيل في الدار علم ان ما يذكر بعده موصوف بصحة استقراره في
الدار فهو في قوة التخصيص بالصفة ومثل قولك سلام عليك لتخصيصه
بنسبته الى المتكلم اذ اصله سلمت سلاما فحذف الفعل وعدل الى الرفع لقصد
الدوام والاستمرار فكانه قال سلامي اي السلام من قبلي عليك هذا
هو المشهور فيما بين النحاة وقال بعض المحققين منهم مدار صحة الاخبار عن
النكرة على الفائدة لا على ما ذكره من التخصيصات التي يحتاج في
توجيهها الى هذه التكلفات الركيكة الواهية فعلى هذا يجوز
ان يقال كوكب انقض الساعة لحصول الفائدة ولا يجوز ان يقال

فرود آمد

نباح صوت

بنسبته

رجل

رجل قائم لعدمه وهذا القول اقرب الى الصواب ولما كان الخبر
المعرف مما سبق مختصا بالمفرد لكونه قسما من الاسم فلم يكن الجملة داخلة
فيه اراد ان يشير الى ان خبر المبتدأ قد يكون جملة فقال الخبر قد
يكون جملة اسمية مثل زيد ابوه قائم وفعلية مثل زيد قام ابوه ولم يذكر
الظرفية لانها راجعة الى الفعلية واذا كان الخبر جملة والجملة مستقلة بنفسها
لا تقتضي الارتباط بغيرها فلا بد في الجملة الواقعة خبرا عن المبتدأ من
عائد يربطها به وذلك العائد اما ضمير كما في المثالين المذكورين
او غيره كاللام في نعم الرجل زيد ووضع المظهر في نحو الحاقة ما الحاقة
او كون الخبر تفسيرا للمبتدأ [illegible] وقد يحذف اذا كان
ضمير القيام قرينة نحو البر الكر بستين والسمن منوان بدرهم اي الكر
منه ومنوان منه بقرينة اي بائع البر لا يسعر غيرهما وما وقع ظرفا اي
الخبر الذي وقع ظرف زمان او مكان او جارا ومجرورا فالاكثر
من النحاة وهم البصريون على انه اي الخبر الواقع ظرفا مقدر اي
مأول بجملة بتقدير الفعل فيه لانه اذا قدر فيه الفعل يصير جملة بخلاف
ما اذا قدر اسم الفاعل كما هو مذهب الاقل وهم الكوفيون
فانه يصير مفردا ووجه قول الاكثر ان الظرف لا بد له من متعلق عامل

فيه والاصل في العمل هو الفعل فاذا وجب التقدير فالاصل اولى
ووجه الاولى انه جزو الاصل في الخبر الافراد ثم ان الاصل في
المبتدا التقديم وجاز تأخيره لكنه قد يجب العامل كما اشار اليه لعارض
بقوله واذا كان المبتدا مشتملا على ما له صدر الكلام اي على معنى
وجب تقديمه لصدارته مثل من ابوك فان من مبتدا
مشتمل على ماله صدر الكلام وهي الاستفهام فان معناه اهذا
ابوك ام ذاك وابوك خبره وهذا مذهب سيبويه وذهب بعض
النحاة الى ان ابوك مبتدا لكونه معرفة ومن خبره انه واجب تقديمه على
المبتدا لتضمنه معنى الاستفهام اوكانا اي المبتدا والخبر معرفتين
او متساويين في التعريف او غير متساويين ولا قرينة على كون
احدهما مبتدا والاخر خبرا نحو زيد المنطلق او يكونا متساويين في
اصل التخصيص لا في قدره حتى لو قيل غلام رجل صالح خير منك
لوجب تقديمه ايضا مثل افضل مني افضل منك رفعا للاشتباه
او كان الخبر فعلا له اي للمبتدا احترازا عما لا يكون فعلا له
كما في قولك زيد قام ابوه فانه لا يجب فيه تقديم المبتدا
لجواز قام ابوه زيد لعدم الالتباس مثل زيد قام وجب تقديمه

اي

اي تقديم المبتدا على الخبر في هذه الصور الاول فلما ذكروا اما في الصورة
الاخيرة فلئلا يلتبس المبتدا بالفاعل اذا كان الفعل مفردا مثل زيد قام فانه
اذا قيل قام زيد التبس المبتدا بالفاعل او بالبدل عن الفاعل اذا
كان مثنى او مجموعا فانه اذا قيل في مثل الزيدان قاما والزيدون
قاموا قاما الزيدان وقاموا الزيدون يحتمل ان يكون الزيدان
والزيدون بدلا عن الفاعل فالتبس المبتدا به او بالفاعل على هذه
التقدير ايضا على قول من يجوز كون الالف والواو حرفا
دالا على تثنية الفاعل وجمعه كالتاء في ضربت هند واذا
تضمن الخبر المفرد اي الذي ليس بجملة صورة سواء كان
بحسب الحقيقة جملة او غير جملة ما له صدر الكلام اي معنى
وجب له صدر الكلام كما اذا قلت مثلا اين زيد فزيد
مبتدا واين اسم متضمن للاستفهام خبره وهو ظرف فان
قدر بفعل كان الخبر مفردا صورة لا حقيقة وعلى تقدير ليس بجملة
صورة واحترز به عن نحو زيد اين ابوه اذ لا يبطل بتاخيره
صدارة ما له صدر الكلام لتصدره في جملة او كان الخبر مقدما مصحح له
اي للمبتدا من حيث انه مبتدا فتقديمه يصحح وقوعه مبتدا مثل في الدار رجل

فان فی الدار خبر تخصص المبتدا بتقدیمه کما عرفت فلو اخر بقی المبتدا نکرة
غیر مخصوصة او کان لمتعلقه ای لمتعلق الخبر للام ای کان لمتعلق الخبر التابع له بتبعیة
یمتنع معها تقدیمه علی الخبر فلا یرد نحو علی الله عبده متوکل ضمیر کائن
فی جانب المبتدا راجع الی ذلک المتعلق اذ لو اخر لزم الاضمار قبل الذکر
لفظا ومعنی مثل علی التمرة مثلها زبدا فقوله مثلها ای مثل التمرة مبتدا
وفیه ضمیر متعلق الخبر وهو التمرة لان الخبر هو قوله علی التمرة متعلق به
تعلق الجزء بالکل او کان الخبر خبرا عن أنّ المفتوحة الواقعة
مع اسمها وخبرها المأول بالمفرد مبتدا اذ فی تاخیره خوف
لبس أنّ المفتوحة بالمکسورة فی التلفظ لامکان الذهول عن
الفتحة او فی الکتابة مثل عندی انک قائم وجب تقدیمه
ای تقدیم الخبر علی المبتدا فی جمیع هذه الصور لما ذکرنا وقد یتعدد
الخبر من غیر تعدد المخبر عنه فیکون اثنین فصاعدا و ذلک التعدد
اما بحسب اللفظ والمعنی جمیعا ویستعمل ذلک علی وجهین بالعطف
مثل زید عالم وعاقل وبغیر العطف مثل زید عالم عاقل واما بحسب اللفظ
فقط نحو هذا حلو حامض فانهما فی الحقیقة خبر واحد ای مز وفی
هذه الصورة ترک العطف اولی ونظر بعض النحاة الی صورة التعدد

طف

وجوز العطف ولا بعد ان يقال مراد المص تعدد الخبر ما يكون بغير عاطف
لان التعدد بالعطف لا خفاء به لا في الخبر ولا في المبتدا ولا في غيرهما
وايضا المتعدد بالعطف ليس بخبر بل هو من توابعه ولهذا اورد المص
في المثال الخبر المتعدد بغير عاطف ولو جعل التعدد اعم فالاقتصار
عليه لذلك وقد يتضمن المبتدا معنى الشرط وهو سببية الاول للثاني
او الحكم به فلا يرد عليه نحو قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله
فيشبه المبتدا الشرط في سببية الاول للثاني
كسببية الشرط للجزاء فيصح دخول الفاء في الخبر ويصح
عدم دخوله فيه نظرا الى مجرد تضمن المبتدا معنى الشرط واما
اذا قصد الدلالة على ذلك المعنى في اللفظ فيجب دخول الفاء فيه
واما اذا لم يقصد فلم يجب دخوله فيه بل يجب عدمه وذلك المبتدا
اما المتضمن معنى الشرط اما الاسم الموصول بفعل او ظرف اي
الذي جعلت صلته جملة فعلية او ظرفية او ما ولي الجملة فعلية ههنا بالاتفاق
وانما اشترط ان يكون صلته فعلا او ظرفا او ما ولي الفعل ليتأكد
مشابهته الشرط لان الشرط لا يكون الا فعلا او في حكم الاسم
موصول المذكور الاسم الموصوف به او النكرة الموصوفة

قوله وهو سببية الاول للثاني او الحكم به هذا مذهب ما ذهب اليه جمهور النحاة واما ما حقق الرضي ان معناه لزوم الثاني للاول من غير حاجة الى التكلف في ادراج وما بكم من نعمة فمن الله في القاعدة مصر

قوله فلا يرد عليه ... فلا يكون الاصل جامعا ... الحكم ... خسرو

بهما اي باحدهما وفي حكمهما الاسم المضاف اليها مثل الذي يا
تيني
هذا مثال للاسم الموصول بالفعل او الذي في الدار هذا مثال للاسم الموصول
بظرف فله درهم واما مثال للاسم الموصوف بالاسم الموصول المذكور
فقوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ومثل كل رجل
ياتيني هذا مثال للاسم الموصوف بفعل او كل رجل في الدار هذا مثال
للاسم الموصوف بظرف فله درهم واما مثال الاسم المضاف الى
النكرة الموصوفة باحدهما فقولك غلام رجل ياتيني او في الدار فله درهم
وليت ولعل من الحروف المشبهة بالفعل اذا دخلا على المبتدا الذي
يصح دخول الفاء على خبره مانع من دخولها عليه لان صحة دخولها
عليه انما هي لمشابهة المبتدا والخبر للشرط والجزاء وليت ولعل
يزيلان تلك المشابهة لانهما تخرجان الكلام من الخبرية الى الانشائية
والشرط والجزاء من قبيل الاخبار وذلك المنع انما هو بالاتفاق
من النحاة فلا يقال ليت او لعل الذي ياتيني او في الدار فله درهم
فان قيل باب كان وباب علمت ايضا مانع بالاتفاق فما
وجه التخصيص بليت ولعل قيل تخصيصهما ببيان الاتفاق انما هو من
بين الحروف المشبهة لا مطلقا ووجه ذلك التخصيص الاهتمام ببيانه

الاصناف

الاختلاف الواقع فيها والحق بعضهم قيل هو سيبويه ان المكسورة بها اي
بليت ولعل في المنع عن دخول الفاء على الخبر الى الان شبهة
يؤيده قوله تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل توبتهم
فان قيل قد الحق بعضهم ان المفتوحة ولكن بليت ولعل فما وجه تخصيص
ان المكسورة بالالحاق قيل لعل بعضهم الذي الحق ان المكسورة بها هو سيبويه
فاعتد بقوله وذكره ولم يعتد بقول من سواه فلم يذكره مع ان
القولين لا يساعدهما القرآن وكلام الفصحاء فما يدل على عدم
منع ان المفتوحة ولكن عن دخول الفاء قوله تعالى واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وقول الشاعر فوالله ما فارقتكم قاليا لكم
ولكن ما يقضى فسوف يكون وقد يحذف المبتدأ لقيام قرينة
لفظية او عقلية جوازا اي حذفا جائزا لا واجبا وقد يجب حذفه
اذا قطع النعت بالرفع نحو الحمد لله اهل الحمد اي هو اهل الحمد وانما
وجب حذفه ليعلم انه كان في الاصل صفة فقطع لقصد المدح
او الذم او غير ذلك فلو ظهر المبتدأ لم يتبين ذلك ويجب حذفه ايضا
عند من قال في نعم الرجل زيد ان تقديره هو زيد كقول المستهل اي
المبتدأ المحذوف جوازا مثل المبتدأ المحذوف في مقول المستهل الهلال

والاصح انها لا تمنع عنه لانها لا تخرج الكلام عن الخبرية

للهلال الرافع صوته عند ابصاره الهلال والله اي هذا الهلال
والله بالقرينة حالية وليس من باب حذف الخبر بتقدير الهلال هذا
لان مقصود المستهل تعيين شي بالاشارة والحكم عليه بالهلالية
ليتوجه اليه الناظر ويروه كما يراه وانما اتى بالقسم جريا على عادة
المستهلين فالناظرون والسامعون بهم تصب الهلال عند الوقف و
قد يحذف الخبر جوازا اي حذفا جايزا لقيام قرينة من غير اقامة
شي مقامه مثل الخبر المحذوف جوازا في قولك خرجت فاذا السبع
واقف مسند ان يكون اذا ظرف زمان للخبر المحذوف غير ذ
مسنده اي فوجدت حين السبع واقف وقد يحذف الخبر لقيام
قرينة وجوبا اي حذفا واجبا فيما التزم اي في التركيب الذي
التزم في موضعه اي في موضع الخبر غيره
اي غير الخبر و ذلك في اربعة ابواب على ما ذكره المصنف اولها
المبتدا الذي بعد لولا مثل لولا زيد لكان كذا اي لولا زيد موجود
لكان كذا لان لولا لامتناع الشي لوجود غيره فيدل على الموجود
وقد التزم في موضع الخبر جواب لولا فيجب حذفه لقيام
قرينة والتزام قايم مقامه هذا اذا كان الخبر عاما واما اذا

كان خاصا فلا يجب حذفه كما في قول الشاعر ولولا الشعر بالعلماء
يزري لكنت اليوم أشعر من لبيد هذا على مذهب البصريين وقال
الكسائي هي الاسم بعدها فاعل الفعل مقدر اي لولا وجد زيد وقال
الفراء لولا هي الرافعة للاسم الذي بعدها وثانيها كل مبتدا كان
مصدرا صورة او تاويلا منسوبا الى الفاعل او المفعول او كليهما
وبعده حال او كان اسم تفضيل مضاف الى ذلك المصدر
وذلك مثل ذهابي راجلا وضربي زيدا قائما اذا كان زيد
مفعول به ومثل ضربي زيدا قائما او قائمين وان ضربت زيدا
قائما واكثر شربي السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما
فذهب البصريون الى ان تقديره ضربي زيدا حاصل اذا
كان قائما فحذف حاصل كما يحذف متعلقات الظرف نحو
زيد عندك فبقي اذا كان ثم حذف اذا مع شرطه العامل
في الحال واقيم الحال مقام الظرف لان في الحال معنى
الظرفية فكان الحال القائم مقام الظرف القائم مقام الخبر فيكون
الحال قائما مقام الخبر قال الرضي هذا ما قيل فيه وفيه تكلفات
كثيرة وهي حذف اذا مع الجملة المضاف اليها ولم يثبت

لاختصاصها بالاسماء كسائر العوامل ولا في مصدر

مفردة كانت او جملة اسمية كانت او فعلية والاسمية يجب ... على الاسم

خبر تقديره ... الامير حاصل حال كونه قائما

وهي حذف اذا مع الجملة المضاف اليها ولم يثبت في غير هذا

في غير هذا المكان ومن العدول عن الظاهر معنى كان الناقصة الى معنى التامة

والذي يظهر لي ان تقديره نحو ضربي زيدا ملابسه قايما اذا اردت الحال

عن المفعول وضربي زيدا ملابسي قايما اذا اردت الحال عن الفاعل

اولى ثم تقول حذف المفعول الذي هو ذو الحال فبقي

ضربي زيدا ملابس قايما ويجوز حذف ذي الحال مع قيام القرينة

تقول الذي ضربت زيدا اي ضربته ثم حذف ملابس الذي هو

خبر المبتدا او العامل في الحال وقام الحال مقامه كما تقول راشدا

... يكونون مسترجين من تكلف

التكلفات البعيدة وقال الكوفيون تقديره ضربي زيدا قايما حاصل

فجعل قايما من متعلقات المبتدا ويلزمهم حذف الخبر سد مسده

وتقييد المبتدا المقصود عمومه بدليل الاستعمال وذهب

الاخفش الى ان الخبر الذي سدت الحال مسده مصدر

مضاف الى صاحب الحال اي ضربي زيدا ضربه قايما

وذهب بعضهم الى ان هذا المبتدا لا خبر له لكونه بمعنى الفعل

اذ المعنى ما اضرب زيدا الا قايما ويتلوها كل مبتدا اشتمل

خبره على معنى المقارنة وعطف عليه شي بالواو التي بمعنى مع

وذلك مثل كل رجل وضيعته اي كل رجل مقرون مع ضيعته فهذا
الخبر واجب حذفه لان الواو يدل على الخبر الذي هو مقرون
واقيم المعطوف في موضعه ورابعها كل مبتدا يكون مقسما به
وخبره القسم وذلك مثل لعمرك لافعلن كذا اي لعمرك
وتبارك قسمي اي اقسم به ... على القسم المحذوف وجواب القسم قائم مقامه
حذفه ... واحد ... ولا يستعمل مع اللام الا المفتوح
لان القسم موضع ... الخبر
ان واخواتها اي من المرفوعات ... خبر ان
واخواتها اي اشباهها ... عشر
الباقية وهي ان وكان ولكن وليت ولعل
على المذهب الاصح لانها لما شابهت الفعل المتعدي
عملت رفعا ونصبا مثله هو اي خبر ان واخواتها
المسند الى شيء آخر بعد دخول احد هذه الحروف
عليها فقوله المسند شامل الخبر كان وخبر المبتدا
وخبر لا لنفي الجنس وغيرها وبقوله بعد دخول هذه

الحروف خرج جميعها عنه والمراد بدخول هذه الحروف عليها

ورودها عليهما لا لاعراب اثر فيهما لفظا او معنى

فلا ينتقض التعريف بمثل يقوم في قولنا ان

زيدا يقوم ابوه فان يقوم ههنا من حيث

اسناده الى ابوه ليس مما يدخل عليه

ان بهذا المعنى بل انما دخل على جملة يقوم

ابوه فلا احتياج فيما نحتاج الى ان يجاب عنه

بان المراد ... اسم المسند فيحتاج الى

... حيث يكون خبرها جملة مثل

ان زيدا يقوم ... قائم في ان زيدا قائم فانه

... دخول هذه الحروف وامره كامر خبر المبتدا

اي حكمه كحكم خبر المبتدا في اقسامه من كونه مفردا

وجملة نكرة ومعرفة وفي احكامه من كونه واحدا او متعددا

ومثبتا ومحذوفا وفي شرائطه من انه اذا كان جملة فلا بد من عائد

ولا يحذف الا اذا علم والمراد ان امره كامره بعد ان يصح كونه خبرا بوجود

شرائطه وانتفاء موانعه ولا يلزم من ذلك ان كل ما يصح ان يكون خبر المبتدا يصح

ان يقع خبرا لا سيما ان حتى يرد انه يجوز ان يقال ان زيدا من ابوك ولا يجوز ان يقال ان من ابوك

وان من ابوك الا في تقديمه اي تقديم الخبر كامر خبر المبتدا الا في تقديمه فانه لا يجوز تقديمه على الاسم

وقد جاز تقديم الخبر على المبتدا وذلك لان هذه الحروف فروع على الفعل في العمل فلا بد ان

يكون عملها فرعيا ايضا والعمل الفرعي للفعل ان يتقدم المنصوب على المرفوع والاصل ان يتقدم المرفوع

على المنصوب فلما انحطت العمل الفرعي لم يتصرف في معموليها بتقديم ثانيهما على الاول كما يتصرف في

معمولي الفعل لنقصانها عن درجة الفعل الا ان يكون الخبر ظرفا اي ليس امره كامر خبر المبتدا في تقديمه الا اذا

كان ظرفا فانه حينئذ حكمه في جواز التقديم اذا كان الاسم معرفة نحو قوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

وفي وجوبه اذا كان الاسم نكرة نحو ان من البيان لسحرا او ان في الدار رجلا وذلك لتوسعهم في الظروف

في خبر لا التي لنفي الجنس اي لا التي لنفي الجنس ... فانه ... لا ... قائم ...

نفسه هو المسند الى شيء اخر ... الخبر ... بعد دخولها ...

به سائر الاخبار والمراد به خبرها ما وقع في خبر ان ... نحو لا رجل ... نحو لا غلام

رجل ظريف انما عدل عن المثال المشهور وهو قولهم لا رجل في الدار لاحتمال حذف الخبر وجعل في الدار

صفة بخلاف ما ذكر لان غلام رجل معرب منصوب لا يجوز ارتفاع صفته على ما هو الظاهر فيها فهاهنا في الدار خبر

بعد خبر ظرف ظريف ولا حال لان ظرافة لا تتقيد بالظرف ونحوه وانما اتى به لئلا يلزم الكذب

بنفي ظرافة كل غلام رجل ويكون مثالا للنوعين خبرها الظرف وغيره ويحذف خبرها حذفا

كثيرا اذا كان الخبر عاما كالموجود والحاصل لدلالة النفي عليه نحو لا اله الا الله اي لا اله موجود الا الله

وبنو تميم لا يثبتونه اي لا يظهرون الخبر في اللفظ لان الحذف عندهم واجب او المراد انهم

لا يثبتونه اصلا لا لفظا ولا تقديرا فيقولون معنى قولهم لا اهل ولا مال انتفى الاهل والمال ...

الى تقدير خبر وعلى التقدير يكون ما زيد خبرا في مثل ما زيد قائم على الصفة وهي الخبر ولا

المشبهتين بليس في معنى النفي والدخول على المبتدا والخبر ولهذا يعملان عملها هو المسند اليه بعد [illegible]

للمبتدا [illegible] مسند اليه جيد [illegible] كما خرج به غير اسم ما ولا وبما عرفت من معنى الدخول لا يرد ابوه في ما

زيد ابوه قائم مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك وانما اتى بالنكرة بعد لا لان لا لا يعمل الا في النكرة

بخلاف ما فانه يعمل في المعرفة و[illegible] الحجاز واما بنو تميم فلا يعملون لهما العمل ويقولون الاسم

والخبر بعدهما مرفوعان بالابتداء كما كانا قبل [illegible] وعلى لغة اهل الحجاز ورد القرآن نحو ما هذا بشرا

وهو اي عمل ليس في لا ادون منه في ما اذ في لا نقصان مشابهة لانه ليس لان ليس لنفي الحال ولا ليس الا الاعم

لكنه [illegible] لنفي مطلق [illegible] نحو قوله من صد عن نيرانها

فانا ابن قيس لا براح اي لا براح لي ولا يجوز ان يكون لنفي الجنس لانه اذا كان لنفي الجنس لا يجوز

[illegible] رفع ما بعده [illegible] في البيت [illegible] ان المراد بالمسند او المسند اليه في هذه التعريفات

[illegible] مسند [illegible] اليه [illegible] بقرينة ذكر النواسخ فيما بعد فلا ينتقض بالنواسخ ولما

فرغ من المرفوعات شرع في المنصوبات وقدمها على المجرورات لكثرتها وخفة النصب فقال المنصوبات

هو ما اشتمل على علم المفعولية قد تبين شرحه بما ذكر في المرفوعات والمراد بعلم المفعولية علامة كون

الاسم مفعولا حقيقة او حكما وهي اربع الفتحة والكسرة والالف والياء نحو رأيت زيدا ومسلمات واباك

مسلمين ومسلمين فمنه اي من المنصوبات او مما اشتمل على علم المفعولية المفعول المطلق سمي به لصحة

اطلاق صيغة المفعول عليه من غير تقييد بالباء او في او مع او اللام بخلاف المفاعيل الاربع الباقية فانه

لا يصح اطلاق صيغة المفعول عليها الا بعد تقييدها بواحدة منها فيقال المفعول به او فيه او معه

او له وهو اي المفعول المطلق اسم ما فعله فاعل فعل والمراد بفعل الفاعل ما به [illegible] يصح اسناده اليه

ان يكون موثرا فيه موجدا اياه فلا يرد عليه نحو مات موتا او جسم جسامة وشرف شرفا وانما قيد بلفظ الاسم
لان ما هو الفاعل هو المعنى والمفعول المطلق من اقسام اللفظ ويدخل فيه المصادر كلها مذكور صفة
للفعل وهو اعم من ان يكون مذكورا حقيقة كما اذا كان مذكورا بعينه نحو ضربته ضربا او حكما كما اذا كان مقدرا
نحو فضرب الرقاب او اسما فيه معنى الفعل نحو ضارب ضربا وخرج به المصادر التي لم يذكر فعلها حقيقة ولا حكما
نحو الضرب واقع على زيد معناه صفة ثابتة للفعل وليس المراد به ان الفعل كان بعينه ذلك الاسم فان معنى الاسم
جزء معناه بل المراد به ان معنى الفعل مشتمل عليه اشتمال الكل على الجزء فخرج به مثل [illegible] نحو اكرهت ضربته [illegible]
فانه وان كان بعد فاعل فعل مذكور لكنه [illegible] ليس بمعنى الفعل ولذلك خرج به مثل [illegible] نحو كرهت
كرهى فان للكراهة اعتبارين احدهما كونها ثابتة قامت بفاعل الفعل المذكور واشتق منها فعل مسند اليه
والثاني ان معنى الفعل مشتمل عليها [illegible] فاذا ذكرت بعد الفعل
بالاعتبار الاول كان قولك كرهت كراهة فهو مفعول مطلق واذا ذكرت بعد الاعتبار الثاني كان
قولك كرهت كرهى فهو مفعول به لا مفعول مطلق [illegible] مشتمل عليه بهذا الاعتبار بل هو
واقع عليه وقوع الفعل على المفعول به فخرج بهذا القيد [illegible]
المفعول المطلق للتاكيد ان لم يكن في مفهومه زيادة على ما يفهم من الفعل والنوع ان دل على بعض انواعه والعدد
ان دل على عدد نحو جلست جلوسا للتاكيد وجلسة بكسر الجيم للنوع وجلسة بفتحها للعدد والاول اي الذي
للتاكيد لا يثنى ولا يجمع لانه دال على الماهية المجردة عن الدلالة على العدد والتثنية والجمع يستلزمان العدد فلا يقال
جلست جلوسين او جلوسات الا اذا قصد به النوع والعدد بخلاف اخويه الذين هما النوع والعدد نحو
جلست جلستين وجلسات بكسر الجيم او فتحها وقد يكون المفعول المطلق بغير لفظه اي مغاير اللفظ فعله
اما بحسب المادة نحو قعدت جلوسا واما بحسب الباب نحو انبته الله نباتا وهو بمعنى [illegible]

المصدر المعرف بلام الجنس ان كان لمناسبة وجب [illegible] التنوين والعدد وان كان المنوع [illegible] يدل على بعض انواعه [illegible] العدد [illegible]

وبلت جلوسا وابتسم ابتسامة فثبت ثباتا وقد يحذف الفعل الناصب للمفعول المطلق لقيام قرينة جوازا

كقولك لمن قدم من سفره خير مقدم اي قدمت قدوما خير مقدم فخير اسم تفضيل ومصدر بنية باعتبار الموصوف

او المضاف اليه لان اسم التفضيل له حكم ما اضيف اليه ووجوبا اي حذفا واجبا سماعا اي سماعيا موقوفا على السماع

لا قاعدة يعرف بها نحو سقيا اي سقاك الله سقيا ورعيا اي رعاك الله رعيا وخيبة اي خاب خيبة من خاب

الرجل خيبة اذا لم ينل ما طلبه وجدعا اي جدعه جدعا والجدع قطع الانف والاذن والشفة واليد وحمدا اي حمدت

وشكرا اي شكرت … وعجبا اي عجبت … في كلامهم استعمال الافعال العاملة في هذه المصادر

وهذا معنى وجوبه حذف سماعا فان قيل قد قالوا … وشكرته شكرا وعجبت عجبا فاجاب بعضهم

بان ذلك ليس من كلام الفصحاء وبعضهم بان وجوب الحذف انما هو فيما استعمل باللام نحو حمدا له وشكرا له وعجبا له

وقد يحذف الفعل الناصب للمفعول المطلق … اي حذفا قياسيا يعلم له ضابط كلي

معرفة … في مواضع … منها ما وقع اي مفعول مطلق مثبتا اريد به

اثباته لا نفيه … بعد نفي داخل على اسم لا يكون المفعول المطلق خبرا عنه

او بعد معنى نفي … على اسم لا يكون المفعول المطلق خبرا عنه اي عن ذلك الاسم وانما قال على اسم لانه لو دخل على فعل

نحو ما سرت الا سيرا وانما سرت سيرا لا يكون منه وانما وصف الاسم بانه لا يكون المفعول المطلق خبرا عنه

لانه لو كان خبرا عنه نحو ما سيري الا سير شديد لكان مرفوعا على الخبرية او وقع المفعول المطلق مكررا اي في

موضع الخبر عن اسم لا يصلح وقوعه خبرا عنه فلا يرد نحو دكت الارض دكا دكا وانما جمع بين انتفاء الطرفين لاكتفاء

في الوقوع بعد اسم لا يكون خبرا عنه نحو ما انت الا سيرا اي تسير سيرا وما انت الا سير البريد اي تسير سير

البريد فهذان مثالان لما وقع مثبتا بعد نفي وانما اورد مثالين … على ان الاسم الواقع موقع الخبر اسم

الى النكرة والمعرفة او الى ما هو فعل للمبتدأ والى ما ليس بفعل او الى مفرد ومضاف وانما انت سيرا اي تسير

مثال لما وقع بعد معنى النفي وزيد سيرا سيرا اي يسير سيرا سيرا مثال لما وقع مكررا ومنها اي من المواضع التي
حذف الفعل الناصب للمفعول المطلق فيها ما وقع اي موضع مفعول مطلق وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة
متقدمة والمراد بمضمون الجملة مصدرها المضاف الى الفاعل او المفعول وباثره غرضها المطلوب منه وتفصيل
الاثر بيانا لانواعه المحتملة نحو قوله تعالى فشدوا الوثاق فاما منا بعد اي بعد شد الوثاق واما فداء فقوله فشدوا الوثاق
جملة مضمونها شد الوثاق والغرض المطلوب من شد الوثاق اما المن او الفداء ففصل الله سبحانه هذا الغرض
المطلوب بقوله فاما منا بعد واما فداء اي اما تمنون منا بعده واما تفدون فداء ومنها اي من تلك المواضع
ما وقع اي موضع مفعول مطلق وقع للتشبيه اي لتشبيه بامر آخر ... نحو زيد صوته ... لم
يقع للتشبيه علاجا اي حال كونه علاجا ... افعال الجوارح ... نحو لزيد ...
ليس من افعال الجوارح بعد جملة ... نحو ... صوت ... مشتملة تلك الجملة على اسم كائن بمعناه
اي بمعنى المفعول المطلق ... مررت بزيد ... وعلى صاحبه اي
صاحب ذلك الاسم اي الذي قام به معناه ... فاذا له صوت ... نحو مررت
فاذا له صوت صوت حمار اي يصوت صوت حمار ...
مصدر وقع للتشبيه علاجا بعد جملة هي قوله له صوت وهي مشتملة على اسم بمعنى المفعول المطلق وهو صوت
ومشتملة على صاحب ذلك الاسم وهو الضمير المجرور في له ونحو مررت به فاذا له صراخ صراخ الثكلى اي يصرخ صراخ
الثكلى وهي امرأة مات ولدها ومنها اي من تلك المواضع ما وقع اي موضع مفعول مطلق وقع مضمون جملة
لا محتمل لها اي لهذه الجملة غيره اي غير المفعول المطلق نحو له علي الف درهم اعترافا اي اعترف اعترافا
فاعترافا مصدر وقع مضمون جملة وهي له علي الف درهم لان مضمونه الاعتراف ولا محتمل لها سواه وسمي
هذا النوع من المفعول المطلق تأكيدا لنفسه اي نفس المفعول المطلق لانه انما يؤكد بنفسه ...

دلو بالاعتبار ومنها ما وقع مضمون جملة لها اى لهذه الجملة محتمل غيره اى غير المفعول المطلق نحو زيد قائم حقا

اى حق حقا حقا اذ ثبت ووجب حقا مصدر وقع مضمون جملة هى قولنا زيد قائم ولها محتمل غيره

لانها تحتمل الصدق والكذب والحق والباطل ويسمى هذا النوع من المفعول المطلق تاكيدا لغيره اى غير

المفعول المطلق لانه من حيث هو منصوص عليه بلفظ المصدر مؤكد بنفسه ومن حيث هو محتمل الجملة فالمؤكد

اسم مفعول من حيث اعتبار وصف الاحتمال فيه مغاير المؤكد اسم فاعل من حيث انه منصوص عليه بلفظ المصدر

ويحتمل ان يكون المراد انه تاكيد لامر مغاير له فيدفع وعلى هذا ينبغى ان يكون المراد بالتاكيد لنفسه انه تاكيد

لا بغير نفسه ... ومنها ما وقع مثنى اى على صيغة التثنية وان لم يكن للتثنية بل للتكرير

والتكثير ولابد لتتميم هذه القاعدة من قيد الاضافة ايضا اى مضافا الى الفاعل او المفعول للتكرير مثل قوله

لبيك فانه مثنى للتكثير ... التعريف لافادة التكثير الفة بتكلف

... ألب لك البابا كثيرة متتالية

... المصدر ... حذف حرف الجر من المفعول واضيف المصدر اليه

ويجوز ان يكون من لب بالمكان بمعنى ألب فلا يكون محذوف الزوائد وعلى هذا القياس سعديك اى

اسعدك اسعادا بعد اسعاد بمعنى اعينك الا ان اسعد يتعدى بنفسه بخلاف ألب فانه يتعدى باللام

المفعول به هو ما وقع اى هو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل ولم يذكره الكاف لما سبق فى المفعول المطلق

والمراد بوقوع فعل الفاعل عليه تعلقه به بلا واسطة حرف الجر فانهم يقولون فى ضربت زيدا ان الضرب

واقع على زيد ولا يقولون فى مررت بزيد ان المرور واقع عليه بل ملتبس به فخرج به المفاعيل الثلاثة اى البواقى

فانه لا يقال فى واحد منها ان الفعل واقع عليه بل فيه او له او معه والمفعول المطلق بما فهم من مغايرته لفعل

الفاعل فان المفعول المطلق عين فعله والمراد بفعل الفاعل فعل اعتبر اسناده الى ما هو فاعل حقيقة او حكما

فخرج به مثل زيد في ضرب زيد على صيغة المجهول فانه لم يعتبر اسناده الى فاعله وبان نحو مثل اعطى زيد درهما
فانه يصدق على درهما انه وقع عليه فعل الفاعل الحكمي المعتبر اسناد الفعل اليه فان مفعول ما لم يسم فاعله في حكم
الفاعل وبما ذكرنا ظهر فائدة ذكر الفاعل فلا يرد انه لو قال ما وقع عليه الفعل لكان اخصر نحو ضربت زيدا
فان زيدا قد وقع عليه بلا واسطة حرف فعل اعتبر اسناده الى الفاعل الذي هو ضمير المتكلم وقد يتقدم
المفعول به على الفعل العامل فيه لقوة الفعل في العمل يعمل فيه متقدما ومتأخرا اما جوازا مثل اياك نعبد
ووجه الحبيب تمنى واما وجوبا فيما تضمن معنى الاستفهام او الشرط نحو من رايت ومن تكرم يكرمك هذا اذا لم
يمنع التقدم كونه توجيه حرا نحو مررت بزيد [illegible] وقد يحذف الفعل العامل في المفعول به لقيام قرينة
مقالية او حالية جوازا نحو زيدا لمن قال من اضرب اي اضرب زيدا فحذف الفعل لقرينة مقالية اي
السؤال ونحو مكة للمتوجه اليها اي تريد مكة فحذف الفعل لقرينة حالية ووجوبا في اربعة مواضع
تخصيصها بالذكر ليس للحصر لوجوب الحذف في باب الاغراء والمنصوب على [illegible] او التحذير
بل لكثرة مباحثها بالنسبة الى هذه الابواب اي ومن تلك المواضع الاربعة سماعي منقول على السماع
لا يتجاوز عن امثلة محدودة مسموعة بان يؤتى بغيرها مثله نحو امرءا ونفسه اي اترك امرءا ونفسه
وانتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن التثليث واقصدوا خيرا لكم وهو التوحيد واهلا وسهلا اي اتيت اهلا اي
مكانا ماهولا معمورا لا خرابا او اهلا لا اجانب ووطئت سهلا من البلاد لا حزنا والموضع الثاني من تلك
المواضع الاربعة المنادى وهو المطلوب اقباله اي توجهه اليك بوجهه او بقلبه كما اذا ناديت
مقبلا عليك بوجه حقيقة مثل يا زيد او حكما مثل يا سماء ويا جبال ويا ارض فانها نزلت اولا منزلة
من له صلاحية النداء ثم ادخل عليها حرف النداء وقصد نداؤها فهي في حكم من يطلب اقباله بخلاف المندوب
لانه المتفجع عليه ادخل عليه حرف النداء لمجرد التفجع لا لتنزيله منزلة المنادى وقصد ندائه فخرج بهذا

القيد عن تعريف المنادى ولهذا افرد المصنف احكامه بالذكر فيما بعد وفيه تحكم فان المندوب عند بعضهم
منادى مطلوب اقباله حكما على وجه التفجع فاذا قلت يا محمداه فكانك تناديه وتقول له تعال فانا مشتاق اليك وقال بل
ادخاله تحت المنادى كما فعل صاحب المفصل وقيل الظاهر من كلام سيبويه انه داخل في المنادى بحرف نائب مناب
ادعو من الحروف الخمسة وهي يا وايا وهيا واي والهمزة واحترز به عن نحو ليقبل زيد لفظا او تقديرا المنصوب للطلب
اي طلب لفظها بان يكون آلة الطلب لفظية نحو يا زيد او تقديرا بان يكون آلة مقدرة نحو يوسف
اعرض عن هذا [illegible] بان يكون النائب ملفوظا او تقديرا بان يكون النائب مقدرا كما
في [illegible] والمقدر مثل الا يا اسجدوا اي الا يا قوم
اسجدوا وانتصاب المنادى عند سيبويه [illegible] ناصبه الفعل المقدر واصله ادعو زيدا فحذف
الفعل [illegible] فائدة وعند المبرد بحرف النداء لسده
مسد الفعل [illegible] لا يكون من هذا الباب
[illegible] على المذهب كليهما مثل يا زيد جملة وليس المنادى احد جزئي
الجملة عند سيبويه [illegible] وعند المبرد حرف النداء قائم مقام احد جزئي الجملة
اي الفعل والفاعل مقدر وعند ابي علي احد جزئيها اسم الفعل والآخر ضمير مستتر فيه ويبنى اي المنادى
قدم بيان البناء والخفض والفتح على النصب لقلتهما بالنسبة الى النصب ولطلب الاختصار في بيان النصب
بقوله وينصب ما سواهما على ما يرفع به اي على الضمة او الالف او الواو التي يرفع بها المنادى في غير
صورة النداء او الفعل مسند الى الجار والمجرور اعني به ولا ضمير فيه وارجاع الضمير الى الاسم غير ملايم
لسوق الكلام ان كان اي المنادى مفردا اي لا يكون مضافا ولا شبه مضاف وهو كل اسم لا يتم معناه
الا بانضمام امر آخر اليه معرفة قبل النداء او بعده وانما بني المفرد المعرفة لوقوعه موقع الكاف الاسمية

لا يجاب بعدم احتياج التعريف وهو ممنوع لانا نقول المنع اجتماع آلتي التعريف لا يقال
يلزم ذلك الاجتماع في الذي لم يضف الى المعرفة لانا نقول صورة الاضافة
تسبب لنا في التعريف مع ان محل الدخول مختلف فتأمل

المشابهة لفظا ومعنى لكاف الخطاب الحرفية وكونه مثلها افرادا وتعريفا وذلك لان يا زيد
بمنزلة ادعوك وهذا الكاف ككاف ذلك لفظا ومعنى وانما قلنا ذلك لان الاسم لا يبنى الا لمشابهة
الحرف او الفعل ولا يبنى لمشابهة الاسم المبني مثل يا زيد ويا رجل مثالان لما هو مبني على الضم اولهما
معرفة قبل النداء وثانيهما معرفة بعد النداء ويا زيدان مثال المبني على الالف ويا زيدون مثال
المبني على الواو ويخفض اي يجر المنادى بلام الاستغاثة اي بلام هي من حروف الاستغاثة اي لام التخصيص
ادخلت على المستغاث لا الاصلية انه مخصوص من بين امثاله [illegible] تدخل على المستغاث
اذا حذف المستغاث نحو يا للمظلوم [illegible] فانه لو [illegible] المظلوم
في هذا المثال مستغاثا [illegible] الامر لان المنادى المستغاث [illegible]
التي يفتح لام الجر معها نحو لك [illegible]
بغير يا نحو يا لزيد ولعمرو وكسرت لام [illegible]
على المستغاث وان عطفت مع يا فانه [illegible]
بعد [illegible] الاستغاثة لان [illegible]
ضعفت مشابهته للحرف فاعرب على ما هو الاصل فيه وقد يخفض المنادى بلام التعجب والتهديد
فلام التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي ولام التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك فلم لم يذكرهما المصنف قيل
قوله فيما بعد وينصب ما سواهما كليا واجيب بان كلاهما يرجع الى لام الاستغاثة كان المهدد
اسم فاعل يستغيث بالمهدد اسم مفعول ليحضر فينتقم منه ويستريح من الم خصومته وكان المتعجب يستغيث
بالمتعجب منه ليحضر فيقضي منه العجب ويتخلص منه واجيب بان لام التعجب بوجه آخر ذكره المصنف في الايضاح وهو
ان المنادى في قولهم يا للماء ويا للدواهي ليس الماء ولا الدواهي وانما المراد يا قوم او يا هؤلاء اعجبوا للماء

ولابد وهى ولا يخفى عليك ان المقول ان يكون المنادى على تقدير كسر اللام ظاهر واما على تقدير فتحها فمشكل اشتغال

ما بعضه فيحتاج كما هو ظاهر مما سبق ويفتح اى مع المنادى المستغاث الفه لا كما في الف واى الف استغاثة اخره

لا فتضاء الالف فتح ما قبلها ولا لام تفتح لان اللام يقتضى الجر والالف الفتح فبين اثريهما تناف

فلا يحسن الجمع بينهما مثل يا زيداه يا كاف اى الحاقه بالوقف وينصب ما سواهما اى ينصب ما هو منادى سوى

المفرد المعرفة والمنادى المستغاث مع اللام او الالف لفظا او تقديرا ان كان معربا قبل دخول

النداء [illegible] وما غيره متغير عن حاله وما سوى المفرد المعرفة اما ما لا يكون

مفردا [illegible] مضاف او شبه مضاف [illegible] مفردا لكن لا يكون معرفة واما ما لا يكون مفردا ولا معرفة

[illegible] فهذه الاقسام مفرد الكونه [illegible] والقسم الثاني هو ما يكون مفردا لكونه

[illegible] يكون مفردا ولكن لا يكون معرفة مثل يا رجلا مثولا

[illegible] وهذا [illegible] تقييده لانه منصوب لا بالحمل النعت [illegible]

[illegible] ولم يورد المصنف لهذا القسم مثالا لا حيث

[illegible] معا فلا حاجة الى ايراد مثال له على افراده

مع ان المثال الثاني لكنه يحتمل ان يراد بقوله يا رجلا [illegible] هذه العبارة اعم من ان يراد به رجل معين

وغير معين فالمثال الاقسام باسرها مذكورة وهذه الامثلة كلها امثلة لما سوى المستغاث ايضا فلا حاجة

الى ايراد مثال له على حدة وتوابع المنادى المبنى [illegible] بالمفردة حقيقة او حكما [illegible]

بكونه تنبيها على ان توابع المنادى المعرب تابعة للفظ [illegible] المبنى [illegible]

المستغاث بالالف لانه [illegible] كما يا زيد او عمرو [illegible] المتبوع مبنى على الفتح [illegible]

بكونها مفردة [illegible] مضافة [illegible] الاضافة معنوية [illegible] فيها

الا النصب وانما جعلنا المفرد ههنا ان يكون مفردا حقيقة بان لا يكون مضافا معنويا ولفظيا ولا
مضافا او حكما بان يكون مضافا لفظيا او مشبها بالمضاف فانهما اتفقت فيهما الاضافة المعنوية
كما نافى بناء المفرد ليدخل فيها الصفة المضافة اضافة لفظية والمشبه بالمضاف لانهما كالتوابع المفردة
في جواز الرفع والنصب نحو يا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه ويا زيد الحسن وجهه والحسن وجهه ولم
يجعل الحكم الاول في التوابع كلها بل في بعضها ولم يذكر فيما هو داخل فيه مطلقا بل بتفصيل فيه بعض
التوابع الجاري هو ذكر لها فيها وشرع بالتقييد فيما هو … المبني …
ابلفظ حكي في الاغلب حكم الاول اي … ويا تميم زيد وقد يجوز اعرابه رفعا او نصبا وحكى
الثاني يدل لمضمر ذلك ولذلك لم …
والمعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه … المعطوف …
دخول يا عليه فان حكمها غير حكمها …
فيشبه المعرب يجوز ان يكون تابعا …
محله وهو ههنا منصوب المحل بالمعنوية نحو … يا زيد …
والحاقه في الصفة واقتصر على مثالها لانها اكثر واشهر وبا علام نبه … في عطف البيان
ويا زيد والحارث في المعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه والخليل بن احمد صواب …
في المعطوف الممتنع دخول يا عليه يختار الرفع مع تجويزه النصب لان المعطوف بحرف في حقيقة منادى
مستقل فينبغي ان يكون على حاله … على تقدير مباشرة حرف النداء اياه وهي الضمة او ما يقوم
مقامها ولكن لما لم يباشر حرف النداء … اي … اعرابا فضارت رفعا وابو عمرو بن
العلاء النحوي … المتقدم على الخليل يختار فيه النصب مع تجويز الرفع فيه لما امتنع … تقدير

حرف النداء بواسطة اللام لا يكون منادى مستقلا فله حكم التبعية تابع المبني تابع لمحل وهو النصب

وابو العباس المبرد ان كان المعطوف المذكور كالحسن اى كاسم الحسن في جواز نزع اللام عنه فكالخليل

اى فابو العباس مثل الخليل في اختيار رفعه لامكان جعله منادى مستقلا بنزع اللام عنه والا

اى وان لم يكن المعطوف المذكور كاسم الحسن في جواز نزع اللام عنه مثل النجم والصعق فكابي عمرو

اى ابو العباس مثل ابي عمرو في اختيار النصب لامتناع جعله منادى مستقلا والمضافة عطف على

المفردة ... المضافة بالاضافة الحقيقية تنصب لانها اذا وقعت

منادى تنصب بنفسها اذا وقعت تابع ... حرف النداء يا بني تميم كلهم مثل يا تميم كلهم في التاكيد

ويا زيد ذا الجمة في الصفة ويا رجل ابا عبد ... في عطف البيان ولا يجي المعطوف بحرف المثبت

... بالاضافة الحقيقية والبدل والمعطوف

... اى غير المعطوف ... دخول يا عليه فغيره المعطوف الذي

لا يمتنع دخول يا ... حكم المنادى المستقل الذي باشره حرف النداء

... والمعطوف المخصوص المقصود

منادى مستقل في الحقيقة ولا مانع من دخول حرف النداء عليه فيكون حرف النداء مقدرا فيه

مطلقا اى حال كون كل منهما مطلقا في ذلك الحكم غير مقيد بحال من الاحوال اى سواء كانا مفردين

او مضافين او مضارعين للمضاف او مكسرين فالبدل مثل يا زيد بشر ويا زيد اخا عمرو ويا زيد

طالعا جبلا ويا زيد رجلا صالحا والمعطوف مثل يا زيد وعمرو ويا زيد واخا عمرو ويا زيد وطالعا جبلا

ويا زيد ورجلا صالحا والعلم اى العلم المنادى المبني على الضم لكونه منادى فان الكلام فيه

واما كونه مبنيا على الضم فلما تقدم من اختيار فتحه المبني من جواز ضمه فان جواز الضمة لا يكون الا في المبني ...

الموصوف بابن مجرور ... او يلحقه بها اعني ابنة بالاخر واسطة بين الابن وموصوفه كما هو المتبادر
الى الفهم فيخرج عنه مثل يا زيد الظريف ابن عمرو مضافا الى علم آخر اى حال كون ذلك الابن مضافا الى علم آخر
فكل علم يكون كذلك يجوز فيه الضم كما عرفت من قاعدة بناء المفرد على ما يرفع به لكن اختار الفتح
لكثرة وقوع المنادى الجامع لهذه الصفات والكثرة مناسبة للتخفيف فخففوه بالفتح الذي هي
حركته الاصلية لكونه مفعولا واذا نودى المعرف باللام اى اذا اريد نداؤه قيل مثل يا ايها الرجل بتوسيط
اى مع ها التنبيه بحرف النداء والمنادى المعرف باللام احترازا عن اجتماع آلتي التعريف ... صفة و
يا هذا الرجل بتوسيط هذا او يا ايها هذا الرجل بتوسيطهما معا والتزموا يعني العرب ... الرجل
مثله وان كان صفة ... جواز الوجهين الرفع والنصب كما مر لانه اى الرجل هو
المقصود بالنداء فالتزم رفعه ليكون حركته الاعرابية موافقة لحركة ايه التي هي علامة
المنادى فتدل على انه هو المقصود بالنداء ... المستثناة من قاعدة جواز الوجهين
في صفة المنادى ولهذا لم يذكرها ... صفة اسم مبهم ... [illegible]
عطف على الرجل اى والتزموا رفع توابع الرجل ... مثل يا ايها الرجل ... [illegible]
ويا ايها الرجل ذو المال لانها توابع منادى معرب وجواز الوجهين انما يكون في توابع المنادى
المبني وقالوا ... على قاعدة تجويز اجتماع حرف النداء مع اللام وهي اجتماع امرين احدهما كون
اللام عوضا عن محذوف وثانيهما لزومها الكلمة يا الله لان اصله الاله حذفت الهمزة وعوضت اللام
عنها ولزمت الكلمة فلا يقال في سعة الكلام لاه ولما لم يجتمع هذان الامران في موضع آخر اختص
هذا الاسم بذلك الجواز ولهذا قال خاصة واما مثل النجم والصعق وان كانت اللام لازمة فيه
لكنها ليست عوضا عن محذوف واما الناس وان كانت اللام فيه عوضا عن الهمزة لان اصله الاناس

كما ليست لازمة للكلمة لانه يقال حينئذ في سعة الكلام فيجوز ان يقال يا ابنم ويا ابن الناس

وعدم جريان هذه القاعدة في ابنى ... قولهم من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عنى فلا بد ان لا يهمل عوضا

عن محذوف وان لم تكن لازمة للكلمة حكموا عليه بانه شاذ في الغلمان في قولهم فيا الغلامان

اللذان فرا ... الاشتقاق الامرين كليهما حكموا بانه اشد شذوذا وذلك اى وجاز لك في مثل يا تيم تيم

عدى اى في تركيب تكرر المنادى المعرف المفرد صورة وولى الثاني اسم مجرور باضافة في الاول

النصب والضم ... الا في النصب في الثاني ... اما الضم في الاول فلانه منادى مفرد معرفة كما هو الظاهر والنصب

على انه منادى مضاف الى عدى المذكور ... الثاني تاكيد لفظي فاصل بين المضاف والمضاف اليه وذلك

مذهب سيبويه او مضاف الى عدى محذوف بقرينة المذكور وذلك مذهب المبرد والسيرافي جار

... في الاصل يا تيم بالضم تيم عدى فتح اتباعا للضب الثاني كما في يا

ابن ... ويتعين النصب في الثاني لانه اما تابع مضاف او تابع مضاف وتمام البيت يا تيم تيم عدى

لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر ... حين اراد عمر التيمي الشاعر ان يهجوه فقال جرير خطابا

لبني تيم ... في سوءة اى مكروه من قبلي يعني مهاجاة اياهم و

المنادى المضاف الى ياء المتكلم فيه وجوه اربعة فتح الياء مثل يا غلامي وسكونها مثل يا غلامي

واسقاط الياء والاكتفاء بالكسرة اذا كان قبله كسرة اضرابي نحو يا قوم مثل يا غلام وقلبها الفا

نحو يا غلاما وهذان الوجهان يقعان غالبا في النداء لان النداء موضع تخفيف لان المقصود غيره

فيقصد الفراغ منه بسرعة للتخلص الى المقصود من الكلام فخفف يا غلامي بوجهين حذف الياء

ودفع الكسرة الى ما عليه وقلبت الياء الفا لان الالف والفتحة اخف من الياء والكسرة وهذان

الوجهان وان كانا واقعين في المنادى المضاف الى ياء المتكلم لكن لا يقعان في كل منادى كذلك

بل فيما غلب عليه الاضافة الى ياء المتكلم واشهرها المبدل الشهرة على باب المغيرة بالحذف والقلب
نزلت لياء منزلة واحدة وقد جاء شاذا في المنادى يا غلام بالفتح اكتفاء بالفتحة من الالف ويكون
المنادى المضاف الى ياء المتكلم بالهاء في هذه الوجوه كلها وقفا اي في حال الوقف فتقول يا غلاماه
يا غلاميه ويا غلامه ويا غلاماه فرقا بين الوقف والوصل وقالوا اي العرب في محاوراتهم يا ابي ويا امي
على الوجوه الاربعة كما مر فيما اضيف الى ياء المتكلم مع وجهين اخرين زيادة عليها لكثرة استعمالهما
في كل منهم كما اشار اليهما بقوله ويا ابت ويا امت اي قالوا يا ابت ويا امت بتعويض التاء عن الياء
بالتاء فتحا وكسرا اي حال كون التاء مفتوحة على وفق حركة الياء او مكسورة لمناسبة الياء [illegible]
الضم ايضا نحو يا ابت ويا امت لاجرائه مجرى المفرد المعرفة ولم يذكره [illegible] وقالوا يا ابتا ويا امتا
بعد التاء جمعا بين العوضين دون الياء فما قالوا يا ابتي ويا امتي احترازا عن الجمع بين العوض والمعوض عنه
فانه غير جائز وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم خاصة بهذا التخفيف [illegible]
يا ابن اخي ويا ابن خالي لا [illegible] الى الابن [illegible]
مثل يا غلام فقالوا يا ابن امي ويا ابن عمي بفتح الياء وسكونها ويا ابن ام ويا ابن عم [illegible] الياء والا
بالكسر ويا ابن اما ويا ابن عما بابدال الياء الفا وقالوا بزيادة وجه اخر [illegible]
ياء المتكلم ويا ابن عم ويا ابن ام بحذف الالف والاكتفاء بالفتحة لكثرة الاستعمال وطول اللفظ وثقل
[illegible] ولما كان مرخصا ببعض النداء الترخيم شرع في بيانه فقال وترخيم المنادى جائز اي واقع
في سعة الكلام من غير ضرورة شعرية داعية اليه فان دعت اليه ضرورة فبالطريق الاولى وهو تخفيف
[illegible] غير المنادى واقع ضرورة اي لضرورة شعرية داعية اليه لا في سعة الكلام وهو اي ترخيم المنادى
حذف في اخره اي اخر المنادى تخفيفا اي لمجرد التخفيف لا لعلة اخرى مقتضية الى الحذف المستلزم

للتخفيف فعلى هذا يكون ذلك التعريف مخصوصا بترخيم المنادى ويعلم منه ترخيم غير المنادى بالمقايسة
ويمكن جعله تعريف الترخيم مطلقا بارجاع الضمير المرفوع الى الترخيم مطلقا والضمير المجرور الى الاسم
وشرطه اى شرط ترخيم المنادى على التقدير الاول او شرط الترخيم اذا كان واقعا فى المنادى على
التقدير الثانى امور اربعة ثلثة منها عدمية وهى ان لا يكون مضافا حقيقة او حكما فدخل فيه
المشبه بالمضاف ايضا اذ لا يمكن الحذف من الاول لانه ليس آخر اجزاء المنادى نظرا الى المعنى ولا من الثانى
لانه ليس آخر اجزائه نظرا الى اللفظ فامتنع الترخيم فيهما بالكلية وان لا يكون مستغاثا به
باللام لعدم ظهور اثر النداء فيه من النصب او البناء فلم يرد الترخيم الذى هو من خصائص المنادى
ولا مندوبا جاز زيادة الالف لان الزيادة تنافى الحذف ولم يذكر المندوب [illegible]
المنادى عنده وما وقع فى بعض النسخ فكان من تصرف الناسخين مع ان وجه الخروج [illegible]
فى المنادى ظاهر وهو ان الاغلب فيه زيادة الالف فى آخره لمد الصوت لاظهار التفجع فلا يناسبه
الترخيم للتخفيف وان لا يكون جملة لان الجملة محكية بحالها فلا تغير والشرط الرابع احد امرين
وجوديين وهو ان يكون المنادى اما علما زايدا على ثلثة احرف لانه لعلميته ناسبه التخفيف بالترخيم
لكثرة نداء العلم مع انه لشهرته فيما ابقى منه دليل على ما القى ولزيادته على ثلثة لم يلزم نقص الاسم
عن اقل ابنية المعرب بلا علة موجبة واما اسما متلبسا بتاء التانيث وان لم يكن علما ولا زايدا
على الثلثة لان وضع التاء على الزوال فيكفيه ادنى مقتض للسقوط فكيف اذا وقع موقعا يكثر فيه
سقوط الحرف الاصلى ولم يبالوا ببقائه نحو ثبة وشاة بعد الترخيم على حرفين لان بقاءه كذلك ليس
لاجل الترخيم بل مع التاء ايضا كان ناقصا ثلثة اذ التاء كلمة اخرى برأسها ولا يرخم غير
منادى لم يستوف الشروط المذكورة الا شذوذا نحو يا صاح فى يا صاحب وهو شاذ من وجهين فى ترخيمه [illegible]

مستعمل منادى ولما فرغ من بيان شرائط الترخيم شرع فى بيان كمية الحذف وسببه فقال فان كان فى
آخر ذلك المنادى زيادتان كانتا فى حكم الزيادة الواحدة فى انهما زيدتا معا لافادة معنى
نحو اسماء ومرجانة ذو الياء والنون فيهما زيدتا اولا ثم زيدت تاء التانيث فلم يحذف منهما الا التاء
كاسماء واجعلها فعلاء من الوسامة اى الحسن كما هو مذهب سيبويه لا افعال جمع اسم على ما هو مذهب
غيره لانه يكون من باب [illegible] مروان او كان فى آخره حرف صحيح اى صحيح اصلى لئلا يرد الى ان [illegible]
الغالب فى الحرف الصحيح الاصالة فيحذف منه نحو سفرجلة فانه لا يحذف منه الا التاء وهو اسم ان يكون
حقيقة او حكما فيشمل مثل [illegible] [illegible] فان الحرف الاخير منهما فى حكم الصحيح فى الاصالة قبله مدة
اى الف او واو او ياء ساكنة حركة ما قبلها من جنسها والمراد بها المدة الزايدة لتبادر ما الى الذهن
لغلبتها وكثرتها فيحذف منه نحو مختار فانه لا يحذف منها الا الحرف الاخير وهو اى والحال ان ما فى آخره
حرف صحيح قبله مدة اكثر من اربعة احرف كمنصور وعمار ومسكين لئلا يلزم من حذف حرفين منه عدم بقاء
اقل ابنية المعرب [illegible] فهذا القيد فى قوله زيادتان فى حكم الواحدة لان نحو عثمان وفلون
[illegible] لان [illegible] على حرفين لئلا يترخم حذف الحرفان الاخيران
[illegible] الاول فانهما فى حكم الواحدة فكما زيدتا معا حذفتا معا واما فى الثانى
فلانه لما حذف الاخير مع صحته واصالته حذفت المدة الزايدة لئلا يرد المثل [illegible]
[illegible] على التقدير وان كان مركبا بعلم لما بين شرط الترخيم انه لا يكون مضافا ولا جملة
من نحو بعلبك وخمسة عشر علمين حذف الاسم الاخير فيقال فى بعلبك يا بعل وفى خمسة عشر يا خمسة لانه
منزلة تاء التانيث فى كون كل منها كلمة على حدة صارت كجزء الكلمة وان كان غير ذلك
المذكور من الاقسام الثلثة فحرف واحد اى فيحذف حرف واحد لحصول الفائدة المقصودة

كروات طاير ضعيف طويل العنق

وعدم موجب حذف الاكثر نحو يا حار و يا مال في يا حارث و يا مالك و تهوين المنادى المرخم

المنادى الغائب بحيث حذف آخره فيبقى الحرف الذي صار آخر الكلمة بعد الترخيم على ما كان عليه

قبله على الاستعمال الاكثر فيقال في يا حارث يا حار بكسر الراء على ما كان فيه ... نحو يا ثمود

بالواو ... بعد ضمة ... بالراء او بالواو ومتحركة بعد ... وقد يجعل ما بقي ... دليل

المنادى المرخم على الاستعمال الاقل اسما برأسه كانه لم يحذف منه شيء ... فاذا ... وسلامه

وتصحيحه بحكم غيره لا بحكم الاصل فيقال يا حار بالضم كانه اسم مفرد معرفة ... فيضم ... لانه لما

ثمود صارت الواو طرفا بعد ضمة فلا جرم قلبت ياء وكسر ما قبلها كما في ادل ... لانه ... 

اسما برأسه ارتفع مانع الاعلال وهو تنوين الساكن بعد الواو فانقلبت الواو الفا ...

وقد استعملوا اي العرب صيغة النداء يعني يا خاصة في المندوب لانه لا بد ...

صيغها فكانت اولى بان يتوجه فيها ... في نحو المنادى والمندوب ...

احد وبعد مجالسة ... الناس ... في ... 

هو المتفجع عليه وجودا او عدما ... فالمتفجع عليه عدما ما يتفجع على عدمه ...

النادب والمتفجع عليه وجودا ما يتفجع على وجوده عند فقد المتفجع عليه بانه مصيبة و ...

اهل خفر ... الندب ... فالى مثال القسم المندوب نحو يا زيداه و يا عمراه ... و يا ... مصيبتاه

واختص المندوب بوا ممتازا به عن المنادى لعدم دخوله عليه بخلاف يا فانه مشترك بينهما وحكمه اي حكم

المندوب في الاعراب والبناء حكم المنادى اي مثل حكمه يعني اذا وقع المندوب على صورة قسم من اقسام

المنادى فحكمه في الاعراب والبناء مثل حكم ذلك القسم من المنادى كما اذا كان مفردا معرفة يضم

اذا كان مضافا او مشابها به نصب ... من ذلك ... على صورة جميع اقسام المنادى ...

---

نكرة لانه لا يندب الا المعرفة وجاز لك زيادة الالف في آخره

اي آخر المندوب لمد الصوت المطلوب في الندبة فان خفت اللبس

اي التباس ذلك اللفظ عند زيادة الالف بغيره عدلت الى

حرف مجانس لحركة آخر المندوب من كسرة او ضمة كما

اذا اردت ندبة غلام مخاطبة قلت واغلامكيه لا

واغلامكاه لالتباسه بندبة غلام مخاطب واذا اردت

ندبة غلام جماعة مخاطبين قلت واغلامكموه اذ الميم

... لا واغلامكماه لالتباسه بندبة غلام مخاطبين

اثنين وجاز لك الهاء اي الحاقها بهذه المدات

في حالة الوقف لبيانها ولا يندب من قسم المندوب

المتفجع عليه عدما الا الاسم المعروف الذي اشتهر المندوب

به ليعذر النادب بمعرفته في ندبته والتفجع عليه فلا يقال

وارجلاه اذ ما اشتهر بهذا اللفظ مندوب خاص ينتقل

الذهن اليه ويعرف به ليعذر النادب بالندبة عليه

وامتنع الحاق الالف بصفة المندوب بل يجب ان

يلحق بالموصوف مثل وازيداه الطويل لان اتصاله

بالصفة ليس كاتصال المضاف بالمضاف اليه لانه جيء

به لتمام المضاف فهو كالجزء بخلاف الصفة فانه جيء بها

بعد تمام الموصوف للتخصيص او التوضيح فلهذا جاز مثل يا

امير المؤمنيناه ولم يجز مثل وازيد الطويلاه خلافا ليونس

فانه يجوز الحاق الالف باخر الصفة فان اتصال الموصوف

ليونس

بالصفة وان كان في اللفظ انقص من الاتصال بين المضاف
والمضاف اليه الا انه اتم منه من جهة المعنى لاتحادهما
بالذات فان الطويل هو زيد لا غيره بخلاف المضاف
والمضاف اليه فانهما متغايران ذاتا وحكى يونس ان رجلا ضاع
له عند حال فقال و اجعيتاه مبنيناه و الجمجمة القمح
ويجوز لقيام قرينة حذف حرف النداء الا اذا كان مقارنا
مع اسم الجنس ويعنى به ما كان نكرة قبل النداء سواء يعرف
بالنداء كيا رجل او لم يتعرف مثل يا رجلا لان نداءه
لم يكثر كثرة نداء العلم فلو حذف منه حرف النداء لم يسبق
الذهن الا انه منادى والاشارة اي والا مع اسم
الاشارة لانه كاسم الجنس في الابهام والمستغاث
والمندوب لان المطلوب فيهما مد الصوت والحذف
ينافيه فبقي على هذا من المعارف التي يجوز فيها حذف
حرف النداء العلم سواء كان مع بدل عن حرف النداء
كلفظ الله فانه لا يحذف منه الا مع ابدال الميم
المشددة نحو اللهم او بغير بدل نحو يوسف اعرض عن هذا
اي يا يوسف ولفظ اي اذا وصفت بذي اللام نحو
ايها الرجل اي يا ايها الرجل او بالموصوف بذي اللام
نحو ايهذا الرجل اي يا ايهذا الرجل فلا يجوز الحذف
الا من ايهذا من غير ان يتصف هذا بذي اللام والمضاف
الى اي معرفة كانت نحو غلام زيد افعل كذا والموصوف

نحو من لا ابرح المحسنا احسن الي واما المضمرات فيشذ نداؤها نحو يا انت
ويا اياك وشذ حذف حرف النداء من اسم الجنس في صبح ليل
اي صر صبحا يا ليل حذف حرف النداء من الليل مع انه اسم
جنس شذ وذا قالته امرأة امرأ القيس حين كرهته وفي
افتد مخنوق اي يا مخنوق قاله شخص وقع في الليل على نائم
متعلق بخنقه وقال افتد مخنوق حذف حرف النداء عن المخنوق
مع انه اسم جنس شذ وذا وفي اطرق كرا اي يا كروان
وقد شذ وذا ان حذف حرف النداء من اسم الجنس وترخيم
غير العلم قيل هي رقية يصيدون بها الكروان يقولون اطرق
كرا اطرق كرا ان النعامة في القرى فيسكن ويطرق حتى
يصاد والمعنى ان النعام الذي هو اكبر منك قد اصطيد وحمل
الى القرى فلا تخلى ايضا وقد يحذف المنادى لقيام قرينة
جواز نحو الا يا اسجدوا بتخفيف الا على انه حرف تنبيه ويا
حرف النداء اي يا قوم اسجدوا والقرينة امتناع دخولها
على الفعل بخلاف قراءة الا يسجدوا بتشديد اللام لانه
ليس من هذا الباب فان ان ناصبة للمضارع ادغمت نونها
في لام لا ويسجدوا فعل مضارع لكونه بالنصب الثالث
من تلك المواضع الاربعة التي وجب حذف ناصب المفعول به
فيها ما اي مفعول به اضمر اي قدر عامله اي الناصب
على شريطة التفسير الشريطة والشرط واحد واضافتها الى التفسير

وتر افتد مخنوق خناق ریسمانی که در حلق جنی کنند و بان حلق او بگیرند گفته است این آنکس که واقع شد در شب بر سر کسی خوابیده بود ... پس ریسمان انداخت در گردن او و گفت فدیه بده ای مخنوق تا خلاص کنم تو را

بنشه

منا منها اي اضمر عامله بنا على شرط هو تفسيره اي تفسير العامل بما بعده وانما وجب حذفه حينئذ احترازا عن الجمع بين المفسر والمفسر

وهو اي ما اضمر عامله على شريطة التفسير كل اسم بعده فعل او شبهه احترز به عن نحو زيد ابوك ولا يريد به ان يليه الفعل او شبهه متصلا به بل ان يكون الفعل او شبهه جزء الكلام الذي بعده نحو زيدا اكرمه وضربته وزيدا انت ضاربه مشتغل ذلك الفعل او شبهه عنه اي عن العمل في ذلك الاسم ٢

او متعلقه بضميره وحاصله ان يكون الفعل او شبهه مشتغلا بالعمل في ضمير ذلك الاسم او متعلقه فارغا عن العمل فيه بسبب ذلك الاشتغال عليه اي على ذلك الاسم هو اي احد الامرين الفعل او شبهه بعينه او مناسبه اي ما يناسبه بالترادف او اللزوم لنصبه اي ينصب لنصب احد هذين الامرين الاسم بالمفعولية كما هو الظاهر المتبادر فبقيد الاشتغال بالضمير او متعلقه خرج نحو زيدا اضرب وبقيد الفراغ عن العمل فيه بمجرد ذلك الاشتغال خرج نحو زيد ضربته فان المانع عن عمل ضربته في زيد ليس مجرد اشتغاله بضميره فان عمل معنى الابتداء فيه ورفعه

اياه

وجه تأمل احتمال كونه قيدا للفعل وشبهه لا للمنصوب صدر الدين

---

اياه ايضا مانع عن ذلك ولقيد لنصب بالمفعولية خرج نحو كل

في زيدا كنت اياه وههنا صور اربع احدها اشتغال بالضمير الفعل مع تقدير ما يناسب الفعل بالترادف والثالثة اشتغال نفس الفعل تسليط بعينه والثانية بالضمير مع تقدير ما يناسب الفعل باللزوم والرابعة اشتغال اشتغاله بالضمير مع الفعل بالمتعلق ولا يتصور حينئذ الا تقدير تسليط الفعل المناسب تقدير تسليط صح باللزوم ولهذا اورد المصنف اربعة امثلة ثلاثة منها للمشتغل بالضمير باقسامه الثلاثة وواحد للمشتغل بالمتعلق والاحسن في ترتيبها حينئذ تاخير مثال المشتغل بالمتعلق كما لا يخفى وجهه نحو زيدا ضربته مثال الفعل المشتغل بالضمير مع تقدير تسليط بعينه وزيدا مررت به مثال الفعل المشتغل بالضمير مع تقدير تسليط ما يناسبه بالترادف فان مررت به تقديره بالترادف جاوزت وزيدا ضربت غلامه مثال الفعل المشتغل بالمتعلق وزيدا حبست عليه مثال الفعل المشتغل بالضمير مع تقدير تسليط ما يناسبه باللزوم فان حبس الشيء على شيء يلزمه ملابسة للمحبوس عليه ينصب زيد في هذه الامثلة بفعل يفسره ما بعده اي ضربت يعني الفعل المفسر الناصب لزيدا في هذه زيدا ضربته ضربت المقدر فان الاصل فيه ضربت زيدا ضربته احذف ضربت الاول لوجود مفسره عنه ضربت الثاني وعلى هذا القياس جاوزت فانه مفسره بل يدل فيه عليه مررت به واهنت فانه مفسر بالتسلسل فيه عليه حبست عليه ثم ان الا

فان ضرب الغلام يستلزم اهانته بيده ولا تثبت فانه

اوالواجب فيه الرفع او النصب م

الواقع في مظان الاخبار على شريطة التفسير اما المختار الواجب فيه الرفع او النصب او المستوى فيه الامران وامثال هذه الصور الخمس شرع المصنف فقال ويختار في الاسم المذكور الرفع بالابتداء اي بكونه مبتدأ لان تجرده عن العوامل اللفظية يصحح رفعه بالابتداء ويرجح عند عدم قرينة خلافه اي قرينة يرجح خلافه فالرفع يعني النصب لان قرينتي الصحة فيهما متساويتان لان وجود محل صلاحية التفسير قرينة مصححة للنصب فبقي ما يرجح النصب قرينة اخرى يرجح الرفع لسلامته عن الحذف نحو زيد ضربته او عند وجود القرينة المرجحة من الجانبين ولكن يكون القرينة المرجحة للرفع اقوى منها اي من القرينة المرجحة من الجانبين وللنصب كاما الداخلة على ذلك الاسم مع غير الطلب اي بشرط ان لا يكون الفعل المشتغل عنه طلبا كالامر والنهي والدعاء نحو لقيت القوم واما زيدا فاكرمته فالعطف على الفعلية قرينة للنصب وكلمة اما قرينة للرفع وهي اقوى لانها لا يقع بعدها غالبا الا المبتدأ بخلاف عطف الاسمية على الفعلية فانه كثير الوقوع في كلامهم مع انها قد تأيدت بالسلامة عن الحذف ... وانما قال مع غير الطلب احترازا عما اذا كانت مع الطلب نحو اما زيدا فاضربه فان المختار حينئذ هو النصب فان الرفع يقتضي وقوع الطلب خبرا وهو لا يجوز الا بتأويل ... ومثلها مع غير الطلب اذا الواقع على الاسم المذكور

۴۸

قوله لا اقتضاء اي لفظ الفعل اي هل يقتضي دخوله على الفعل لفظا لا تقدير اللفظ قد غلا كيف فيه تقدير الفعل فتقديره قبيح فقوله لا اقتضاء اه علة لاستقباح النحاة ...

في كونه من اقوى القرائن مثل خرجت فاذا زيد يضربه عمرو فان المختار فيه الرفع فان اذا المفاجأة لا يدخل الا على الجملة الاسمية غالبا وما وقع في حيث الظروف حتى ان اذا المفاجأة يلزم بعدها الاسمية فالمر لو لم يرد الاسمية غلبة ووقوعها بعدها ... ويختار النصب في الاسم المذكور بالعطف اي بسبب عطف جملة هو فيها على جملة فعلية متقدمة للتناسب اي لرعاية التناسب بين الجملة المعطوفة والجملة المعطوفة عليها في كونهما فعليتين نحو خرجت فزيد لقيته وبعد حرف النفي يعني ما ولا وان ليس ... هذه الجملة اذ هي عاملة في الفعل ... والقدر معمولا لضعفها في العمل نحو ما زيدا ضربته ولا زيدا ضربته ولا عمرا وان زيدا ضربته الا ان ... وبعد حرف الاستفهام نحو ازيدا ضربته وانما قال حرف الاستفهام لانه يختار الرفع في الاسم الاستفهام مثل من اكرمته وبغير همزة الاستفهام لتشمل مثل هل زيدا ضربته فانه يجوز ... وان استقبح لاقتضائه هل لفظ الفعل لانه بمعنى قد في الاصل فلا يقدر فيه تقدير الفعل وبعد اذا الشرطية الدالة ... لان قد واجبة الدخول على الفعل فتقديره قبيح على المجازاة في الزمان نحو اذا عبد الله تلقاه فاكرمه

حيث الدالة على المحاذاة فى المكان نحو حيث زيدا اجده فاكرمه

وفى ما قبل الامر والنهى يعنى موضع وقوع الاسم المذكور قبل الامر والنهى

مثل زيدا اضربه وزيدا لا تضربه وانما اختير فى هذه المواضع الامر

او ما بعد حرف الاستفهام والنفى واذا الشرطية وحيث وما قبل الامر

والنهى النصب فى الاسم المذكور اذ هى اى هذه المواضع مواقع

الفعل اى مواضع وقوع الفعل فيها اكثر فى النصب الاسم

المذكور وقع فيها الفعل تقديرا والا فلا وكذلك يختار النصب

فى الاسم المذكور عند خوف لبس المفسر اى التباس ما هو مفسر

لكن لا من حيث هو مفسر فى هذه الحال بل من حيث هو خبر

فى حال الرفع بالصفة فلا يعلم انه خبر عن الاسم المذكور فى

حال الرفع مع موافقته للمعنى المقصود او صفة له مخالفة

للمعنى المقصود فالالتباس انما هو بين خبريته وصفيته فى صورة الرفع

نحو تقدير النصب وصفيته لا يشتبه بوصف التفسير

باب الصفة فان التركيب لا يحتملها من مثل قوله تعالى

انا كل شىء خلقناه بقدر بنصب كل على الاختيار شرطية فلا يكون

التفسير ولو رفع بالابتداء وجعل خلقناه خبرا له كان

موافق للنصب فى اداء المقصود لكن خيف لبسه بالصفة

لاحتمال كون قوله بقدر خبرا له وهو خلاف المقصود فان

المقصود الحكم على كل شىء بانه مخلوق لنا بقدر ~~خبرا له وهو~~

خلاف المقصود بل الحكم على كل شىء مخلوق لنا انه بقدر

فانه لو توهم كون بعض الاشياء الموجودة غير مخلوقة لله

تعالى كما ذهب المعتزلة فى الافعال الاختيارية للعباد

ويستوى الامران اى الرفع والنصب فالمتكلم ان

يختار كل واحد منهما بلا تفاوت فى مثل زيد قام

وعمرا اكرمته اى عنده او فى داره ونحو ذلك

والا لا يصح العطف على الصغرى لعدم الضمير اى

يستوى الامران فيما اذا عطفت الجملة التى وقع

فيها الاسم المذكور على جملة ذات وجهين اى

جملة اسمية جزؤها جملة فعلية فيصح رفعه بالابتداء

والنصب بتقدير الفعل والوجهان يستويان لحصول

التناسب فيهما ففى الرفع يكون اسمية فتعطف

على الجملة الكبرى وهى اسمية وفى النصب يكون

فعلية فتعطف على الجملة الصغرى وهى فعلية فان

قلت السلامة من الحذف الكائنة فى الرفع مرجحة للرفع

قلنا هى معارضة بقرب المعطوف عليه فان قلت

لا تفاوت فى القرب والبعد بينهما اذ الكبرى

ايضا قريب غير منفصلة عنها قلت هذا باعتبار

واما باعتبار المبتدا فالصغرى اقرب ويجب النصب
اى نصب الاسم المذكور بعد حروف الشرط والتحضيض
مثل ان ولو فالاول اما وان كانت من حروف
الشرط فحكمها ما سبق من اختيار الرفع مع غير الطلب واختيار
النصب مع الطلب وكذا يجب نصبه بعد حرف التحضيض
وهو هلا والا ولولا ولوما وانما وجب النصب بعدها
لوجوب دخولها على الفعل لفظا او تقديرا نحو ان زيدا
ضربته ضربتك مثال لحرف الشرط والا زيدا ضربته
مثال لحرف التحضيض وليس مثل ازيد ذهب به منه
اى من باب الاضمار على شريطة التفسير فان زيدا فيه
وان كان يظن فى بادى النظر انه مما اضمر عامله على
شريطة التفسير والمختار فيه النصب لوقوع الاسم المذكور
فيه بعد حرف الاستفهام لكنه يظهر بعد تحقيق النظر انه
ليس منه فانه وان صدق عليه انه اسم بعده
فعل مشتغل عنه بضميره لكنه ليس بحيث لو سلط عليه
هو او مناسبه لنصبه لان ذهب به لا يعمل النصب
وكذا مناسبه نحو اذهب فان قلت لا ينحصر المناسب
فى اذهب فليقدر مناسب مجهول آخر ينصبه مثل يلابس
او اذهب على صيغة المعلوم فيكون تقديره ازيدا
يلابس الذهاب به او يلابس احد بالذهاب به او
اذهب احد قلنا المراد بالمناسب ما يرادف الفعل

المذكور

المذكور او يلازمه مع اتحاد ما اسند اليه فلا اتحاد فيما ذكرنا فمفقود
واذا كان الامر كذلك فالرفع اى رفع زيد فى المثال المذكور
واجب بالابتداء والنصب غير جائز بالمفعولية فليس من باب
الاضمار على شريطة التفسير فكيف مما يختار فيه النصب وكذا
اى مثل ازيد ذهب به قوله تعالى وكل شىء فعلوه فى الزبر
اى فى صحايف اعمالهم فهو ليس من باب الاضمار على شريطة
التفسير لانه لو جعل من باب التفسير فعلوا كل شىء فى الزبر
فيكون فى الزبر ان كان متعلقا بفعلوا فسد المعنى لان
صحايف اعمالهم ليست محلا لفعلهم لانهم لم يوقعوا فيها
بل انما الكاتبون اوقعوا فيها كتابة افعالهم وان كان
صفة لشىء مع انه خلاف ظاهر الاية فات المعنى المقصود
اذ المقصود ان كل شىء هو مفعول لهم كائن فى الزبر
مكتوب فيها موافق لقوله وكل صغير وكبير مستطر لان
كل شىء كائن فى صحايف اعمالهم مفعول لهم فالرفع
لازم على ان يكون كل شىء مبتدا والجملة الفعلية
صفة لشىء والظرف اى الجار والمجرور فى محل الرفع على انه
خبر المبتدا تقديره كل شىء وهو مفعول لهم ثابت
فى الزبر بحيث لا يغادر صغيرة ولا كبيرة واعلم انه
قد سبق ان الاسم المذكور اذا كان الفعل المشتغل عنه
بضميره او متعلقه امرا او نهيا فالمختار فيه النصب
والظاهر ان قوله تعالى الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد

مما ماته جلده داخل تحت هذه القاعدة مع ان القراء
اتفقوا فيه على الرفع الا في رواية شاذة عن بعضهم فخطّ
النحاة الى ان يحملوا لاخراجه عن القاعدة المذكورة لئلا
يلزم اتفاق القراء على غير المختار فاشار المصنف الى ما تحملوا
لاخراجه عنها فقال نحو الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة الفاء مرتبط بمعنى الشرط عند المبرد
بكون الالف واللام في الزانية والزاني مبتدا موصولا
فيه معنى الشرط عند المبرد واسم الفاعل الذي هو صلته بمنزلة
فعل الشرط فخبر المبتدا كالجزاء والفاء الداخلة عليه مرتبط بالشرط
لولا انه على شبهة الجزاء ومثل هذه الفاء لا يعمل ما في حيزه
فيما قبله فتمتنع تسليط الفعل المذكور بعده على ما قبله فتعين
فيه الرفع والآية جملتان مستقلتان عند سيبويه اذ الزانية
مبتدا محذوف المضاف والزاني عطف عليه والخبر محذوف
اي حكم الزانية والزاني فيما يتلى عليكم بعد وقوله فاجلدوا
جملة ثانية لبيان حكم الموعود والفاء عنده للسببية
اي ان ثبت زناهما فاجلدوا وقيل زائدة او للتفسير
وجزء الجملة لا يعمل في جزء جملة اخرى فيمتنع التسليط فلا
يدخل في الضابط فتعين الرفع والا اي وان لم يكن الفاء
بمعنى الشرط ولم يكن الآية جملتين ايضا فحينئذ يكون داخلا تحت

التحذير يحتاج الى ثلثة اشياء محذِّر ومحذَّر ومحذَّر منه ويحذر قائل هذا المثال
محذر نفسك مثلا محذر منه اسد مثلا وقولك اتق نفسك

الضابط فالمختار حينئذ فيها النصب واصبح النصب باطل لاتفاق القراء على الرفع
فلابد من حمل الفاء بمعنى الشرط او حمل الآية جملتين لتعين الرفع الرابع من تلك المواضع التي
وجب حذف ناصب المفعول به فيها التحذير وانما وجب حذف الفعل فيه لضيق الوقت
عن ذكره وهو في اللغة تخويف شيء عن شيء وتبعيده عنه وفي الاصطلاح النحاة معمول
اي اسم عمل فيه النصب بالمفعولية بتقدير اتق تحذيرا اي يحذر ذلك المعمول تحذيرا فيكون
مفعولا مطلقا او ذكر المحذر منه مكررا على صيغة المجهول عطف على حذر او ذكر المحذر
فان قلت فعلى هذا لابد من ضمير المعطوف كما في المعطوف عليه قلنا نعم لكنه وضع
في المعطوف المظهر موضع المضمر اذ تقدير الكلام او معمول بتقدير اتق ذكر مكررا
الا انه وضع ذكر المحذر منه موضع الضمير العايد اما المعمول فعبارة عن
محذر منه لا محذر مثل اياك والاسد واياك وان تحذف هذان مثالان
لاول نوعي التحذير ومعناهما بعد نفسك من الاسد والاسد من نفسك وبعد
نفسك من حذف الارنب وهو ضربه بالعصا وبعد حذف الارنب
عن نفسك وعلى التقديرين المحذر منه هو الاسد والحذف فان المراد
من تبعيد الاسد او الحذف من نفسك تحذيرها منهما لا تحذيرهما منها والطريق
الطريق مثال لثاني نوعيه تحذيرا اي اتق الطريق ولا يخفى عليك ان تقدير
اتق في اول النوعين غير صحيح لانه لا يقال اتقيت زيدا من الاسد فينبغي
ان يقدر فيه مثل بعد ونحو وتقدير بعد في مثال النوع الثاني غير مناسب
لان المعنى على الاتقاء عن الطريق لا على تبعيده فالصواب ان يقال
تقدير بعد او اتق ونحوهما فيقدر مثل بعد في جميع افراد النوع الاول

وفی بعض افراد النوع الثانی مثل نفسک نفسک فان المراد علی تقدیر نفسک
یکون کذا بخفیف مما یؤذیک کالاسد ونحوه وتقیید مثل اتق فی بعضها کالمثال المذکور قبیل
لفظ الاسد فی ایاک والاسد خرج من النوعین فینبغی ان لا یکون تحذیرا
ولیس کذلک فانه ایضا تحذیرا واجیب عنه بانه تابع للتحذیر والتوابع
خارجة عن الحدود بدلیل ذکرها فیما بعد ویقول فی قسمی النوع الاول ایاک
من الاسد کما کنت تقول ایاک والاسد ومن ان تحذف کما کنت
وتقول ایاک وان تحذف وتقول فی المثال الاخیر ایاک ان تحذف
بتقدیر من ای ایاک من ان تحذف لان حذف حرف الجر عن ان وان قیاس
ولا تقول فی المثال الاول ایاک الاسد لامتناع تقدیر من وشذوذ
مع غیر ان وان فان قلت فلیکن بتقدیر الواو قلت حذف الواو
اشد شذوذا من حذف الجر قیاسی مع ان وان شاذ کثیر فی غیرهما
واما حذف الواو فلم یثبت الا نادرا المفعول فیه هو ما فعل
فیه فعل ای حدث مذکور لفظا او تقدیرا من الفعل الملفوظ او المقدر او شبهه
کذلک او مطابقة اذا کان الی مثل مصدر فقوله ما فعل فیه فعل شامل
لاسماء الزمان والمکان کلها فانه لا یخلو زمان او مکان عن
ان یفعل فیهما فعل سواء ذکر الفعل الذی فعل فیهما او لا وقوله مذکور خرج
به ما لا یذکر فعل فعل فیه نحو یوم الجمعة یوم طیب فانه وان کان فعل
فیه فعل من الافعال لکنه لیس بمذکور لکن یرد مثل شهدت یوم الجمعة
داخلا فیه فان یوم الجمعة یصدق علیه انه فعل فیه فعل مذکور فان کلا
وهو الشهادة

لامتناع تقدیر من لانه لا یجوز حذف حرف الجر من الاسم الصریح ولان تقدیر من یوجب سقوط حرف العطف

كما يوم الجمعة لا يكون الا في يوم الجمعة فلو اعتبر قيد الحيثية في التعريف
اي المفعول فيه ما فعل فيه فعل مذكور من حيث انه فعل فيه فعل مذكور
فيخرج مثل هذا المثال عنه فان ذكر يوم الجمعة فيه ليس من حيث
انه فعل فيه فعل مذكور بل من حيث انه واقع عليه فعل مذكور
ولا يخفى انه على تقدير اعتبار قيد الحيثية لاحاجة الى قوله مذكور
الا لزيادة التصوير المعرف وقوله من زمان او مكان لبيان
لما الموصولة او الموصوفة اشارة الى قسمي المفعول فيه وتمهيدا
لبيان حكم كل منهما وهو اي المفعول فيه من زمان ما يقدر فيه في
وهو مجرورها وما يقدر فيه في وهو منصوب بتقديرها وهذا على
اصطلاح القوم فانهم ما يطلقون المفعول فيه الا على منصوب
بتقديرها واما المجرور بها فهو مفعول به بواسطة حرف الجر
لا المفعول فيه وخالفهم المص حيث جعل المجرور ايضا مفعولا فيه
ولذلك قال وشرط نصبه اي شرط نصب المفعول فيه
تقدير في اذ التلفظ بها يوجب الجر وظرف الزمان
كله مبهما كان الزمان او محدودا يقبل ذلك اي تقدير
في لان المبهم منها جزء مفهوم الفعل فيصح انتصابه بلا واسطة
كالمصدر واما المحدود منها فمحمول عليه اي على المبهم لاشتراكهما
في الزمانية نحو صمت دهرا وافطرت اليوم وظرف
المكان ان كان المكان مبهما قبل ذلك اي تقدير في
حملا على الزمان المبهم لاشتراكهما في الابهام نحو جلست
خلفك واما اي وان لم يكن مبهما بل يكون محدودا

فلا يقال ذلك تقرر في اذ لم يكن حمله على الزمان المبهم
لاختلافهما ذاتا وصفة نحو جلست في المسجد وفسر المبهم من المكان
بالجهات الست وهي امام وخلف ويمين وشمال وفوق
وتحت وما في معناه فان امام زيد مثلا يتناول جميع ما يقابل
وجهه الى انقطاع الارض فيكون مبهما وعلم يتناول هذا
التفسير بعض الظروف المكانية التي نصبها قال وحمل
عليه اي على المبهم المفسر بالجهات الست عند ولدى وشبههما
نحو دون وسوى لابهامهما اي لابهام عند ولدى وما ذكر
وجه حمل شبههما عليه لان حكمه حكمهما وفي بعض النسخ لابهامها
كما هو الظاهر وكذا حمل على المبهم من المكان لفظ مكان وان
كان معينا نحو جلست مكانك لكثرته في الاستعمال مثل
الجهات الست لا للابهام وكذا حمل عليه ما بعد دخلت
وان كان معينا نحو دخلت الدار لكثرته في الاستعمال
مثل الجهات الست لا للابهام على الاصح اي على المذهب
الاصح فانه ذهب بعض النحاة الى انه مفعول به لكن الاصح
انه مفعول فيه والاصل استعماله بحرف الجر لكنه حذف لكثرة
استعماله وهذا محل تامل فان الفعل لا يطلب المفعول فيه الا
بعد تمام معناه ولا شك ان معنى الدخول لا يتم بدون الدار
بعد تمام معناه ربما يطلب المفعول فيه كما اذا قلت دخلت الدار في البلد
العلاني فالظاهر انه مفعول به لا مفعول فيه ومما يؤيده ذلك ان
كل فعل نسب الى مكان خاص لو وقع فيه يصح ان ينسب الى مكان

قوله تامل [illegible] الدار لا ينفك عنها
لان الشرط الدخول [illegible]
الا [illegible] فيه [illegible]
ما بعد دخلت مفعولا به [illegible]
[illegible] فعل
الظرف فانه [illegible]
[illegible]

شامل له ولغيره فانه اذا قلت ضربت زيدا في الدار التي
هي جزء من البلد فكما يصح حينئذ ان تقول ضربت زيدا في الدار
كذلك يصح ان تقول ضربت زيدا في البلد وفعل الدخول
بالنسبة الى الدار ليس كذلك فانه اذا قال الداخل
في البلد دخلت الدار ولا يصح ان تقول دخلت
البلد فنسبة الدخول الى الدار ليست كنسبة الافعال
الى امكنتها التي فعلت فيها فلا يكون الدار مفعولا فيه
بل مفعولا به وقيل معناه على الاستعمال الاصح فيكون
اشارة الى ان استعمال دخلت مع في نحو دخلت في الدار
صحيح لكن الاصح استعماله بدون في ونقل عن سيبويه
ان استعماله بغير في شاذ نصيب اي المفعول فيه بفعل
مضمر بلا شريطة التفسير نحو يوم الجمعة في جواب من قال
متى سرت اي سرت يوم الجمعة وبفعل مضمر على شريطة
التفسير نحو يوم الجمعة صمت فيه والمفعول فيه بعينه كما مر
في المفعول به المفعول له هو ما فعل لاجله اي لقصد
تحصيله او بسببه وبهذا خرج به سائر المفاعيل مما فعل مطلق
او به او فيه او معه فعل اي حدث مذكور اي ملفوظ حقيقة
او حكما فلا يخرج منه عنه ما كان فعله مقدرا كما اذا قلت
تاديبا في جواب من قال لم ضربت زيدا فعل له مذكورا
احترازا عن مثل اعجبني التاديب فان قلت كيف يصح
الاحتراز عنه وهو اي الفعل الذي فعله لاجله مذكور في الجملة

لاله

ضربت زيدا تاديبا المراد مذكور فيه فان قلت هو مذكور
معه في ضربته تاديبا المراد مذكور معه نفس في التركيب
الذي هو فيه ويرجح نحو اعجبني التاديب الذي ضربت
لاجل الله ان يراد بذكره معه ارادة معه للعمل فيه
مثل ضربته تاديبا مثال لما فعل لقصد تحصيل فعل وهو القرب
فان التاديب انما يحصل بالضرب ويترتب عليه وقعدت
عن الحرب جبنا مثال لما فعل بسبب وجه فعل وهو القعود
فان القعود انه وقع بسبب الجبن والقائل بكون المفعول
له معمولا مستقلا غير داخل في المفعول المطلق يخالف خلافا
ظاهرا للزجاج فانه اي المفعول له عنده اي عند الزجاج
مصدر من غير لفظ فعله في المعنى عنده في المثالين المذكورين
ادبته بالضرب تاديبا وجبنت في القعود عن الحرب
جبنا او ضربته ضربا تاديبا وقعدت قعودا جبنا وقول
الزجاج بان صحة تاويل نوع بنوع لا يدخله في حقيقة الاخر
نرى الى صحة تاويل الحال بالظرف من حيث ان معنى جاء
زيد راكبا جاء زيد وقت الركوب من غير ان يخرج عن
حقيقتها وشرط نصبه اي شرط انتصاب المفعول له لا شرط المفعول
كون الاسم مفعولا له في السمن والاكرام في قولك جئتك
للسمن والاكرام الزائر عنده مفعول له على ما يدل
عليه حده وهذا كما قال في المفعول فيه ان شرط نصبه
تقدير في وهذا ايضا خلاف اصطلاح القوم تقدير اللام

قوله ولم يكتف اه اي لم يقل وانما يجوز بدون ذكر المحذوف فيكون الضمير راجعا الى تقدير اللام لانه اراد التنبيه على ان الحذف والتقدير متحدان المعنى فاقام المظهر مقام المضمر رد على من فرق بان التقدير هو الترك في اللفظ والنية والحذف هو الترك في اللفظ فقط سيد نور

تقدير اللام لانها اذا ظهرت لزم الجر وخص اللام بالذكر لانه الغالب في تعليلات الافعال فلا يقدر غيره من من او الباء او في مع انها من دواخل المفعول له كقوله نفى لي خاشع متصدعا من خشية الله وقوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا وقوله عليه السلام ان امرأة دخلت النار في هرة اي لاجلها ولما كان تقدير اللام عبارة عن حذفها عن اللفظ وابقائها في النية وكان الاصل الابقاء في اللفظ والنية فلا حاجة في ابقائها في النية الا بشرط بل اي حاجة اليه ان لا يكون في حذفها من المحذوف ولهذا قال وانما يجوز حذفها ولم يكتف بارجاع ضمير الفاعل الى تقدير اللام فيجوز حذفها كما ذكره اذا كان المفعول له فعلا احترازا عما اذا كان عينا نحو جئتك للسمن لفاعل الفعل المعلل به اي بفاعله وفاعل عامله احترازا عما اذا كان فعلا لغيره نحو جئتك لمجيئك اياي ومقارنا له اي للفعل المذكور في الوجود بان يتحد زمان وجودهما نحو ضربته تأديبا اذ زمان الضرب والتأديب واحد اذ لا تغاير بينهما الا بالاعتبار او يكون زمان وجود احدهما بعضا من زمان وجود الآخر نحو قعدت عن الحرب جبنا فان زمان الفعل بعض من زمان المفعول له اعني الجبن ونحو شهدت

[illegible]

الحرب ايقاع للصلح بين الفريقين فان زان
مفعول له عن ايقاع الصلح بعض من زمان الفعل عن
تباله الحرب واحترز بذلك القيد عما اذا لم يكن
الموجب لوعدي
بذلك اس وانا اشترط هذه الشرايط لان
المفعول له بهذه الشرايط يشبه المصدر فيتعلق
بالفعل بلا واسطة المصدر متعلق المصدر به بخلاف
ما اذا اختل شي منها المفعول معه اي الذي
فعل مصاحبه بان يكون الفاعل مصاحبا له في
صدور الفعل عنه او المفعول في وقوع الفعل عليه قوله
بعد مفعول لم يسم فاعله اسند اليه المفعول وهذا
اي اسند اسناده اي او الجر في المفعول به وفيه
ولم فا ضمير المجرور راجع الى اللام واعتذر
عن نصبه باجازة بعض النحاة من اسند الفعل الى الظرف
اللازم لنصب وتركه منصوبا جريا على ما هو عليه في
الاكثر واليه ذهب في قوله تعالى لقد تقطع بينكم
على قراءة النصب وفي بعض الكوفيين ان هذا الراي
وقيل الوجه ان يجعل من فتسل وتدحيل

بين العجز والعنوان فان مفعول ما لم يسم فاعله الضمير الراجع الى مصدره اى جعل الحيلولة لا بين زيد ... ظرفية لا ابهام

مقام ... يكون معناه الذى انفعل بمصاحبته على ان يكون مفعول ما لم يسم فاعله ضمير ارجع الى مصدره

والضمير المجرور للموصول مذكور بعد الواو احترازا عن المذكور بعد غيره كالمفعول معه المصاحبة معمول فعل اللام متعلق

ان يكون ذكره بعد الواو لاجل مصاحبة معمول فعل وافاديه ابا ... سواء كان ذلك المعمول فاعلا نحو استوى

الماء والخشبة او مفعولا نحو كفاك وزيدا درهم وسواء كان ذلك الفعل لفظا اى ملفوظا كالمثالين المذكورين او معنى

اى معنويا نحو ما لك وزيدا اى ما تصنع والمراد بمصاحبته لمعمول الفعل مشاركته في ذلك الفعل في زمان واحد

نحو سرت وزيدا او مكان واحد نحو لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها فلا ... بعد الواو

نحو ... زيد وعمرو فانهما لا يدل الا على المشاركة في اصل الفعل دون المصاحبة اعلم ان ...

النحاة ان العامل في المفعول معه الفعل او معناه بتوسط الواو التي بمعنى مع وانما ...

موضع مع لكونها اخصر واصلها واو العطف ... الجمع فناسب ... كان اى

الفعل اى ما يدل على الحدث فهو الفعل واسم الفاعل والمفعول ...

اى ان لم يجب العطف ولم يمتنع فلا ينتقض بمثل ضربت زيدا ...

اى العطف والنصب على المفعولية جائزان نحو جئت انا وزيد برفع ... وزيدا بالنصب

المفعولية وان لم يجز العطف بل يمتنع تعين النصب مثل جئت وزيدا فان العطف فيه ممتنع لعدم الفاصلة

لان كيد المتصل بالمنفصل ولا بغيره وان كان الفعل معنى اى امرا معنويا مستنبطا من اللفظ وجاز

اى لم يمتنع العطف تعين العطف حيث لا يحمل على العامل المعنوى بلا حاجة مع جواز وجه آخر وهو

العطف نحو ما لزيد وعمرو والا اى وان لم يجز العطف بل امتنع تعين النصب حيث لا وجه سواه نحو ما لك

وزيدا وما شأنك وعمروا لامتناع العطف فيهما لان العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار غير جائز

ولم يرض بضرب عمرو ومعلى الثاني اذا سوى ضربتهما لا عن بيان احدهما ونفس الاخر وانما حكم بجنوبه الفعل

في هذه الامثلة لان المعنى ما تصنع وما بالك يعني ما شانك وزيدا ما تصنع وزيدا ومعنى مالك وزيدا ما تصنع

وزيدا ومعنى مال زيد وعمرو ما يصنع زيد وعمرو والحال المانع من العطف قبل شرع في الملحقات بهما وهو ما يبين

الفاعل او المفعول به اي من حيث هو فاعل او مفعول به كما هو لفظ بذكر البيت ليخرج ما يبين الذات كالتمييز

وباضافتها الى الفاعل او المفعول ليخرج ما يبين هيئة غير الفاعل او المفعول كصفة المبتدأ نحو زيد العالم

نور وبقيد الهيئة ليخرج صفة الفاعل او المفعول فانها تدل على هيئة الفاعل او المفعول مطلقا لا من

حيث هو فاعل او مفعول [illegible] فلا يخرج منه مثل ضرب زيد عمرا الراكبين ظاهرا لكن

[illegible] سواء كان الفاعل او المفعول [illegible] اي لفظيا بان يكون فاعلية الفاعل

او مفعولية المفعول [illegible] ومنطوقة [illegible] خارج عنه بوهم يجوز الكلام

[illegible] او معنى اي معنويا بان يكون فاعلية الفاعل او مفعولية المفعول

[illegible] والمراد بالفاعل او المفعول اعم من ان يكون

حقيقة [illegible] معنى الفاعل او المفعول وكذا المفعول المطلق

مثل ضربت الضرب زيدا فانه [illegible] ضربت ضربا زيدا ولذا يدخل فيه الحال عن المضاف اليه كما

اذا كان المضاف فاعلا او مفعولا لا يصح حذفه وقيام المضاف اليه مقامه فكانه الفاعل او المفعول

نحو بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا وان يأكل لحم اخيه ميتا فانه يصح ان يقول بل نتبع ابراهيم مقام بل نتبع ملة

ابراهيم وان يأكل اخاه مقام ان يأكل لحم اخيه او كان المضاف فاعلا او مفعولا وهو جزء المضاف اليه

فكان الحال عن المضاف اليه هو الحال عن المضاف وان لم يصح قيامه مقامه كما في قوله تعالى دابر هؤلاء

مقطوع مصبحين فقوله مصبحين حال عن هؤلاء باعتبار ان دابر المضاف اليه جزؤه [illegible] والدابر

الغرض ان عقاب اخر هؤلاء الكفار مقطوع ومزال على البنيان [illegible] وقت الصبح وهو وقت نزول العذاب

فالظاهر ان المراد بهم قوم لوط

[illegible]

والتدابر مفعول ما لم يسم فاعله باعتبار ضميره المستكن في المقطوع
فكانه حال عن مفعول ما لم يسم فاعله ولو قرئ تبيّن على
صيغة الماضي المعلوم من باب التفعل او يبيّن على صيغة
المضارع المجهول من باب التفعيل وجعل الجار والمجرور
متعلقا به لا بالمفعول دخل فيه الحال من المفعول معه و
المفعول المطلق من غير حاجة الى تعميم الفاعل والمفعول الا
لدخول ما وقع حالا من المضاف اليه مثل ضربت زيدا قائما
مثال للفظي الملفوظ حقيقة فان فاعلية تاء المتكلم ومفعولية
زيدا انما هي باعتبار لفظ هذا الكلام ومنطوقه من غير
اعتبار معنى خارج عنه وهما ملفوظان حقيقة وزيد في
الدار قائما مثال للفظي الملفوظ حكما فان فاعلية الضمير
المستكن في الظرف انما هي باعتبار لفظ هذا الكلام و
منطوقه من غير اعتبار معنى خارج عنه والضمير المستكن
ملفوظ حكما وهذا زيد قائما مثال للمعنوي لان مفعولية
زيد ليس باعتبار لفظ هذا الكلام ومنطوقه بل باعتبار

معنى الاشارة او التنبيه المفهومين لفظة هذا ولا شك
انهما ليسا مما يقصد المتكلم الاخبار بهما عن نفسه
حتى يقدر في نظم الكلام اشير او انبه ويصير زيد به مفعولاً
لفظياً بل مفعوليته انما هي باعتبار معنى اشير او انبه الخارج
عن منطوق الكلام المعتبر لصحة وقوع القائم حالاً فهي معنوية
... عامل الحال اما الفعل الملفوظ او
المقدر نحو ضربت زيداً قائماً وزيد في الدار قائماً ان كان الظرف
مقدراً بالفعل او شبهه ... يعمل عمل الفعل وهو في تركيبه
كاسم فاعل نحو زيد ذاهب راكباً وزيد في الدار قاعداً ان كان
الظرف مقدراً باسم الفاعل وكاسم المفعول نحو زيد مضروب
قائماً والصفة المشبهة نحو زيد حسن ضاحكاً او معناه
المستنبط من فحوى الكلام من غير التصريح به او تقديره كالاشارة
والتنبيه في نحو هذا زيد قائماً كما مر وكالنداء والتمني والترجي والتشبيه
في نحو يا زيد قائماً وليتك عندنا مقيماً ولعله في الدار قائماً وكانه
اسد صائلاً ومن شرائط الحال ان تكون نكرة لكونها جزءاً

في الحقيقة عن ذي الحال وحقّ الخبر ان تكون نكرة ولانّ النكرة اصل
والغرض هو تقييد الحدث المنسوب الى صاحبها يحصل بها والتعريف
زايد على الغرض وان تكون صاحبها معرفة لانه محكوم عليه في المعنى فكان
الاصل فيه التعريف غالبًا اي ليس اشتراطها بكون صاحبها معرفة في
جميع الاحوال موادها بل في غالب موادها اي اكثرها وبيان ذلك ان
موادّ وقوع الحال على قسمين احدهما ما يكون ذو الحال فيه نكرة موصوفة
نحو جاءني رجل من بني تميم فارسًا او مغنية غناء المعرفة الاستغراقية نحو
قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرًا من عندنا اذ جعلت امرا حالا من كل امر او
واقعة في حيز الاستفهام نحو هل اتاك رجل راكبًا او بعد الا لانتقاض النفي
نحو ما جاءني رجل الا راكبًا وقد تقدم عليه الحال نحو جاءني راكبًا رجل
ثانيهما ما يكون ذو الحال فيه غير هذه الامور وغالب مواد وقوع الحال
واكثرها هو هذا القسم ووقوع هذا القسم مشروط بكون صاحبها
معرفة فقوله غالبًا قيد للاشتراط كون صاحبها معرفة لا لكون صاحبها
معرفة حتى يقال ان غالبية كون صاحبها معرفة المنبئ عن تخلفه في بعض
الموادّ ينافي الشرطية ويحتاج الى ان يصرف الكلام عن ظاهره وهو ان يجعل

الاتان
الاتان انثى الحمار

العراك کوهان سپیدن وانبوهی کردن یقال اعترکت القوم ازدحموا فی المعرکة

قوله وصاحبها معرفة مبتدأ وخبر معطوفا على قوله وشرطها ان يكون نكرة

وارسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال البيت للبيد

يصف حمار الوحش والاتن وكان المراد بالارسال البعث او التخلية بين

المرسل وما يريد اي ارسلها معتركة اي متزاحمة ولم يذدها اي لم يمنعها

عن العراك ولم يشفق اي لم يخف نغص الدخال اي على انه لم يتم شرب

بعضها [illegible] والدخال هو ان يشرب البعير ثم يرد عن العطن الى

الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شرب

[illegible] في بعض آخر لامداخلة

[illegible] نغص الدخال ومررت به

وحده [illegible] متأول بالنكرة فلا يرد النقض

على [illegible] اشتراط كون الحال نكرة وتأويلها على وجهين احدهما انها مصادر

الافعال محذوفة اي تعترك العراك وينفرد وحده اي انفراده ويجتهد جهدك

فهذه الجملة الفعلية وقعت حالا وهذه المصادر منصوبة على المصدرية وثانيهما

انها معارف موضوعة موضع النكرات اي معتركة ومنفردا ومجتهدا فالصورة وان

كانت معرفة فهي في التقدير نكرة كما ان حسن الوجه في صورة معرفة وهي في المعنى نكرة

نكرة وان كان صاحبها اي صاحب الحال نكرة محضة لم [illegible] ولم يكن فيها شائبة تخصيص بما سوى

التقديم ولم يلتبس الحال [illegible] مشتركة

بينها وبين معرفة نحو جائني رجل [illegible]

صاحبها اذا كان مشترك [illegible] معرفة والنكرة [illegible]

وجب تقديمها

منكرا بينها وبين معرفة وبسبب تقدمها اي تقدم الحال على ذيها تخصيصا لنكرة بتقدمها لا بما في المعنى منه وخبرا وسيلة بينه بالصفة في النصب في نحو نحو ضربت رجلا راكبا ... في سائر المواضع

وان لم يشترط ذلك الباب ولا يتقدم اي الحال فيما عدا مثل زيد قائما كعمرو وقاعدا على العامل المعنوي وما

قد عرفت فيما قبل العامل المعنوي وان ما هو مقدر بالفعل او اسم الفاعل مثل الظرف وما يشبهه

اعني الجار والمجرور خارج عنه داخل في الفعل وشبهه فعلى هذا معنى الكلام ان الحال لا يتقدم على العامل

المعنوي اتفاقا بخلاف الظرف اي بخلاف ما اذا كان العامل ظرفا او شبهه ... فان سيبويه والاكثرون

اصلا نظرا الى ضعف الظرف في العمل وجوزه ... بشرط تقدم المبتدأ على الحال نحو زيد قائما

في الدار ... المبتدأ عن الحال فانه ... المنع فلا يجوز قائما زيد في الدار ... الدار

زيد اتفاقا ويحتمل ان يكون معناه ان الحال وان كان ... معنى ...

ان الظرف يتقدم على العامل المعنوي ليتوسع في الظرف ... الحال لا يتقدم ...

داخلا في العامل المعنوي اما اذا جعلته داخلا في العامل المعنوي ... فاما هو

الاحتمال الثاني ... وكما لا يتقدم الحال على العامل المعنوي كذلك لا يتقدم على ذي الحال

سواء كان مجرورا بالاضافة او بحرف الجر فان كان مجرورا بالاضافة لم يتقدم الحال عليه اتفاقا

نحو جاءتني مجردا ... ضاربة زيد وذلك لان الحال تابع وفرع لذي الحال والمضاف اليه لا يتقدم

على المضاف فلا يتقدم تابعه ايضا وان كان مجرور الحرف الجر ففيه خلاف فسيبويه واكثر البصريين

يمنعون تقدمها عليه لعلة المذكورة وهو المختار عند المصنف ولهذا قال على الاصح ونقل عن بعضهم

الجواز استدلالا بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس ولعل الفرق بين حرف الجر الاضافي وان

حرف الجر معد للفعل كالهمزة والتضعيف فكانه من تمام الفعل وبعض حروفه فاذا قلت ذهبت راكبة

لان العامل في المبتدأ والخبر الابتداء ... فهو ملفوظا او ملحوظا لا ... 

قوله فعلى هذا معنى الكلام ... قوله بخلاف الظرف ... عن قوله على العامل المعنوي ... حال على تقدير ان يتقدم على العامل ...

ومن لم ان الظرف يتقدم على العامل المعنوي ... في الجملة ... ظرفا او شبهه فانه ... كذلك لم يجز تقدم الظرف ... فان شيخ الرضي ... يجوز تقدم ... او شبهه على العامل المعنوي ... ظرفا او شبهه ... ومن ذكر ...

بعينه فكانك قلت اذهبت راكبة هندا فالمجرور بحسب الحقيقة ليس مجرورا واجاب بعضهم عن هذا الاشكال
بجعل كافة حالا عن الكاف وان التاء للمبالغة وبعضهم بجعلها صفة المصدر اي ارسالة كافة وبعضهم
بجعلها مصدرا كالكاذبة والعافية والكل تكلف وتعسف وكل ما دل على هيئة اي صفة سواء كان الدال
مشتقا او جامدا صح ان يقع حالا من غير ان يؤول الجامد بالمشتق لان المقصود من الحال بيان الهيئة
وهو حاصل به وهذا رد على جمهور النحاة حيث شرطوا الاشتقاق في الحال وتكلفوا في تأويل الجامد بالمشتق
ومع هذا فلا شك ان الغالب في الحال الاشتقاق مثل بسرا ورطبا في قولهم هذا بسرا وهو ما بقي فيه
خضرة [illegible] رطب وهو ما فيه مادة صفرة فانهما مع كونهما جامدين حالان لدلالتهما على صفة
[illegible] ولا حاجة الى ان يأول البسر بالمبسر والرطب بالمرطب من ابسر النخل اذا صار ما عليه بسرا وارطب
اذا صار رطبا والعامل في بسرا ورطبا [illegible] اسم التفضيل عند محققيهم وتقدم بسرا على اسم
التفضيل مع ضعفه في العمل [illegible] باعتبارين مختلفين يلزم ان يكون كل منهما
متعلقة [illegible] من حيث انه مفضل وهذه الحيثية وان لم يكن معتبرة فيه
الا بعد اضافة [illegible] لكنه لما كان [illegible] كالعدم اقيم المظهر مقامه [illegible]
والرطبية تعلقت به من حيث انه مفضل عليه وهو غير منه فيجب ان يليه [illegible] واما الضمير المستكن في افعل
فانه وان كان مفضلا لكنه لما لم يظهر كان كالعدم ومع هذا فلو [illegible] ان يقال وان لم [illegible]
احسن فانما منه قائدة وذهب بعضهم الى ان العامل في بسرا اسم الاشارة اي اشير اليه [illegible]
وهذا ليس بصحيح لانه يمكن ان يكون المشار اليه التمر [illegible] الاشارة الى البسرية لانه يصح
حيث وقع موقع اسم الاشارة اسم لا يصح اعماله فيه نحو تمرة نخلتي بسرا اطيب منه رطبا وتكون اي الحال
جملة لدلالتها على الهيئة كالمفردات فيصح ان تقع حالا مثلها ولكن يجب ان يكون الجملة الحالية خبرية

محتملة للصدق والكذب لان الحال بمنزلة الخبر عن ذي الحال واجراؤها عليه في قوة الحكم بها عليه والجملة التي لا تصلح ان يحكم بها على شيء ولما كانت الجملة مستقلة بالافادة لا يقتضي ارتباطها بغيرها والحال مرتبطة بغيرها فاذا وقعت الجملة حالا لا بد لها من رابط تربطها الى صاحبها وهي الضمير والواو والجملة الخبرية اما اسمية او فعلية والفعلية اما ان يكون فعلها مضارعا مثبتا او مضارعا منفيا او ماضيا مثبتا او ماضيا منفيا فهذه خمس جمل فالاسمية اي الجملة الاسمية الحالية مثبتة بالواو والضمير معا لقوة الاسمية في الاستقلال فناسب ان يكون الرابط فيها في غاية القوة نحو جئت وانا راكب وجاء زيد وهو راكب او بالواو وحدها لانها تدل على الربط في اول الامر فاكتفى بها مثل قوله عليه السلام كنت نبيا وآدم بين الماء والطين وهذا اي الربط بالواو وحدها او بها مع الضمير انما يكون في الحال المنتقلة واما المؤكدة فلا يجوز الواو فيها ونقول هو الحق لا شك فيه وذلك لان الواو لا يدخل بين المؤكد والمؤكد لشدة الاتصال بينهما او بالضمير وحده على ضعف لان الضمير لا يجب ان يقع في الابتداء فلا يدل على الربط في اول الامر نحو كلمته فوه الى في فلا بد من الواو على الصحيح والمضارع المثبت اي الجملة الفعلية التي يكون الفعل فيها مضارعا مثبتا مثبتة بالضمير وحده لمشابهته لفظا ومعنى لاسم الفاعل المستغني عن الواو نحو جاءني زيد يسرع وما سواهما اي ما سوى الجملة الاسمية والفعلية المشتملة على المضارع المثبت من الجمل المشتملة على المضارع المنفي او الماضي المثبت او المنفي بالواو والضمير معا او باحدهما وحده عند الاكتفاء بالضمير لعدم قوة الاستقلال كما كان للاسمية فالمضارع المنفي نحو جاءني زيد وما يتكلم غلامه او جاءني زيد ما يتكلم غلامه او جاءني زيد وما يتكلم عمرو والماضي المثبت نحو جاءني زيد وقد خرج غلامه او جاءني زيد قد خرج غلامه او جاءني زيد وقد خرج عمرو والماضي المنفي نحو جاءني زيد وما خرج غلامه او جاءني زيد ما خرج غلامه او جاءني زيد وما خرج عمرو ولا بد في الماضي المثبت لا المنفي من دخول لفظة

الجملة المصدرة بليس لانها لمجرد حرف نفي ولا بد على الزمان فهو وقد دخلوا الواو على الاسمية ... الرابط ... الاسمية ... الملابسة نحو ... زيد على الباب وهو قليل

قوله فاما الضمير وحده ... بالواو ...

المقربة زمان الماضي الى الحال لغة على الماضي المثبت الواقع حالا لبدل بها على قرب زمانه الى زمان
صدور الفعل من ذي الحال او وقوعه عليه تجوزا فان المتبادر من الماضي المثبت اذا وقع حالا ان مضيه انما هو
بالنسبة الى زمان العامل فلا بد من قد حتى تقربه اليه فيقارنه وهذا الخلاف مذهب الكوفيين فانهم لا يوجبون
قد ظاهرة ولا مقدرة سواء كانت ظاهرة في اللفظ نحو جاءني زيد قد ركب غلامه او مقدرة منوية
نحو قوله تعالى جاؤكم حصرت صدورهم اي قد حصرت وهذا الخلاف مذهب سيبويه والمبرد فانهما لا يجوزان
حذف قد فسيبويه يأول قوله تعالى حصرت صدورهم بقوما حصرت صدورهم فيكون حصرت صفة
موصوف محذوف هو حال والمبرد يجعله جملة دعائية انما يشترط ذلك في المثبت لاستمرار النفي لا قاطع
ينقطع زمانه الفعل ويجوز حذف العامل في الحال لقيام قرينة حالية كقولك لمن اراد السفر
او للمتوجه راشدا مهديا اي سر راشدا مهديا بقرينة حال المخاطب قوله مهديا اما صفة لراشدا
او حال بعد حال ومقالية كقولك راكبا لمن يقول كيف جئت اي جئت راكبا بقرينة السؤال ومنه
قوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين اي بلى نجمعها قادرين ويجب حذف العامل في بعض
الاحوال المؤكدة وهي اي الحال المؤكدة مطلقا التي لا تنتقل عن صاحبها ما دام موجودا غالبا بخلاف
المنتقلة والمنتقلة فيه للعامل بخلاف المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفا فان العطوفية لا تنتقل عن
الاب في غالب الامر اي احقه بفتح الهمزة او ضمها من حققت الامر بمعنى حققته وعرفته منه من باب
او من احققت الامر بهذا المعنى بعينه او بمعنى اثبته اي حققت ابوته لك وعرفت ... اي اثبتها
اثبتها لك عطوفا وقال صاحب المفتاح احق المقدرات عندي ان يقدر تحقق عطوفا وشرطها اي
شرط وجوب حذف عامل الحال ان تكون مقررة اي مؤكدة لمضمون جملة اسمية احترز به عما يؤكد بعض
اجزائها كالعامل في قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا فانه لا يجب حذفه لكنها احترز به عما

اذا كانت فعلية فانه يجب حذف عاملها كما قال صاحب الكشاف في قوله تعالى قائما بالقسط حال
مؤكدة من فاعل شهد ولا يبعد من قبل آخر وهو ان يكون مقدرا بتلك الاسمية من اسمين لا يصلحان للعمل
فيها والا لكان عاملها مذكورا فكيف يكون حذفه واجبا كما ذكره فاما باللفظ التميز ما
الاسم ... يرفع الابهام واحترز به عن البدل فان المبدل منه في حكم التنحية فلا يجب ان يرفع الابهام
عن شيء بل هو ترك مبهم وايراد معين المستقر ... الثابت الراسخ في المعنى الموضوع له من حيث انه موضوع
له فان المستقر وان كان بحسب اللغة هو الثابت مطلقا لكن المطلق ينصرف الى الكامل وهو الوضعي
واحترز به عن نحو رأيت عينا جارية فان جارية يرفع الابهام عن قوله عينا ... غير مستقر بحسب الوضع
بل ثابت في الاستعمال ... الموضوع ... اوصاف ... نحو هذا رجل
فان هذا مثلا اما موضوع لمفهوم كلي بشرط استعماله في جزئياته ... او لكل جزئي من جزئياته ... المفهوم
الكلي ولا في واحد من جزئياته بل الابهام انما نشأ من تعدد الموضوع له او المستعمل فيه ...
برفع الابهام لا الابهام الواقع في الموضوع من حيث انه موضوع ... بصفات
في مثل قولك ابو حفص عمر فان كل واحد ... معين ... لكنه
لما اشتهر ... الواقع في ابي حفص لعدم الاشتهار لا الابهام الوضعي عن ذات لا عن وصف
واحترز به عن النعت والحال فانهما يرفعان الابهام المستقر الواقع في الوصف لا في الذات وتحقيق
ذلك ان الواضع لما وضع الرطل مثلا لنصف من بلا شك ان الموضوع له معنى معين متميز عما هو
اقل من النصف كالربع وعما هو اكثر منه كمن فمبين ولا ابهام فيه الا من حيث ذاته اي جنسه فانه لا يعلم
منه بحسب الوضع انه من جنس العسل او الخل او غيرهما والا من حيث وصفه فانه لا يعلم منه بحسب الوضع
انه بغدادي او مكي فاذا اريد رفع الابهام الوصفي الثابت فيه بحسب الوضع اتى بصفة او حال

المراد بالابهام المستقر ما كان بالوضع اى بوضع الواضع لها

بقدر رطل بغدادي واذا اريد رفع الابهام المذكور قيل رطل زيتا فربما يرفع ان ابهام المستقر عن الذات لا النعت
والحال فانهما يرفعان الابهام عن الوصف مذكورة او مقدرة صفتان للذات اشارة الى تقسيم التمييز
فالمذكورة نحو رطل زيتا والمقدرة نحو طاب زيد نفسا فانه في قوة قولنا طاب شيء منسوب الى زيد
ونفسا ترفع الابهام عن ذلك الشيء المقدر فيه فالاول اي القسم الاول من التمييز وهو ما يرفع الابهام عن ذات
مذكورة يرفعه عن مفرد ويعنى به ما يقابل الجملة وشبهها والمضاف مقدار صفة لمفرد وهو ما يقدر به
الشيء اي يعرف به قدره ويبين ذلك بما بعده لبيان المواد والكثير اي رفع الابهام مطلقا يتحقق في ضمن
هذه المرتبة اي في اكثر المواد وذلك لان الابهام فيه اكثر والمقدار انما يتحقق في ضمن عدد نحو عشرين
درهما واحد عشر ذكر تمييز العدد وبيانه في باب اسماء العدد واما في ضمن غيره اي غير العدد كالموزون
نحو رطل زيتا فان الرطل نصف المن ونحو منوان سمنا وكالكيل نحو قفيزان برا وكالذراع نحو ذراع ثوبا
وكالمقياس نحو على التمرة مثلها زبدا والمراد بالمقياس هو المقدرات لان قولك عندي
عشرون درهما ورطل زيتا وذراع ثوبا وعلى التمرة مثلها زبدا المراد بها المعدود والموزون والمزروع
والمقيس لا غيرها وانما انحصر المعد في الامثلة لانه كان مطمح نظره التنبيه على بيان ما يتم به المعدود
وهو التنوين كما في رطل زيتا والنون كما في منوان سمنا والاضافة كما في على التمرة مثلها زبدا ولهذا
لم يستوف اقسام المقادير وذكر بعضها ومعنى تمام الاسم ان يكون على حالة لا يمكن اضافته معها والاسم
يستحيل الاضافة مع التنوين ونون التثنية والجمع ومع الاضافة لان المضاف لا يضاف ثانية فاذا تم
الاسم بهذه الاشياء شابه الفعل اذا تم بالفاعل وصار به كلاما تاما فيشبه التمييز الاتي بعده المفعول
لوقوعه بعد تمام الاسم كما ان المفعول حقه ان يقع بعد تمام الكلام فينصبه ذلك الاسم التام قبله
لمشابهته الفعل التام بفاعله وهذه الاشياء انما قامت مقام الفاعل لكونها في اخر الاسم كما كان

الفاعل

الراقود
خم بزرگ

الفاعل عقيب الفعل الا يرى ان لام التعريف الداخل على اول الاسم وان كان يتم بها الاسم فلا يضاف
معها لا ينصب التمييز عنه فلا يقال عندي الراقود خلا بل يضاف الى التمييز وان كان الاسم التام مثنى
او مجموعا فان كان اي التمييز جنسا وهو ما يقع على القليل والكثير مجردا عن التاء فلا حاجة
الى تثنيته وجمعه كالعسل والتمر والزيت والضرب بخلاف رجل وفرس الا ان يقصد الانواع اي ما فوق
النوع الواحد فيثنى المثنى ايضا لانه لا يدل لفظ الجنس مفردا عليها فلا بد من ان يثنى او يجمع قيل وفي
تخصيص قصد الانواع بالاستثناء نظر لانه كما جاز ان يقال زيد جلستين للنوع جاز ان يقال
طاب زيد جلستين للعدد ويمكن ان يجاب عنه بان المراد بالانواع حصص الجنس سواء كانت خصوصيات
الكلية او التخصيصية ويجمع اي يورد التمييز على ما فوق الواحد جوازا حيث لم يقصد لواحد في غيره
اي غير الجنس نحو عندي عدل ثوبين او اثوابا ان كان اي المفرد المقدار تاما بتنوين او
التثنية والمعنى ان وجد التمييز متلبسا بتنوين المراد او بنون المثنى فان تمام الاسم بهما
اقتضى التمييز جازت الاضافة اي اضافة المفرد المقدار الى التمييز اضافة بيانية برفع التنوين
ونون التثنية جوازا شايعا كثير الحصول غرض وهو رفع الابهام بها مع التخفيف نحو رطل زيت
ومنوا سمن والا اي وان لم يكن بتنوين او بنون التثنية بان يكون بنون الجمع او الاضافة فلا يجوز
الاضافة الا بقرينة نون الجمع نحو عشرون درهما في الاضافة دليل يلزم اضافة المضاف واما في
نون الجمع فلانه جاز ان يضاف الى غير المميز نحو عشر بكر وعشري رمضان بالاتفاق لكثرة الحاجة
اليه فلو اضيف الى المميز لزم الالتباس في بعض الصور لانه لا يعلم مثلا عند اضافة عشرين الى رمضان
انه اريد عشرين من رمضان او يوم عشرين من رمضان فلا يضاف في غير صورة الالتباس
ايضا اما في فلا يكون الباب مطردا او غير مقدار عطف على مفرد مقدار اي الاول

كما هو اصطلاح المنطقيين حيث يطلقون الجمع على ما فوق الواحد

كما يرفع الابهام عن مفرد مقدار يكون ذلك برفعه عن مفرد غير مقدار اي ما ليس بعدد ولا وزن ولا ذراع ولا كيل ولا مقياس نحو خاتم حديدا فان الخاتم مبهم باعتبار الجنس تام بالتنوين فاقتضى تمييزا

والخفض اي خفض التمييز باضافة غير المقدار اليه اكثر استعماله لحصول الغرض مع الخفة وقصور

غير المقدار عن طلب التمييز لان صرف المبهمات المقادير وغير ما ليس بهذه المثابة والثاني اي القسم الثاني

من التمييز وهو ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة يرفعه عن نسبة كان الظاهر ان يقول عن مفرد غير نسبة

في الجملة لكنه ... الابهام ... النسبة المستلزمة للابهام فيها وفيه يستلزم الرفع عنه فال نسبة

مقتصر ... ان متابلا ما في القسم المفرد ... في القسم الاول انما يجيء والنسبة لا غير

اي نسبة كائنة في جملة او ما ضاهاها اي شابهها ... وهو اسم الفاعل نحو ... او اسم

المفعول نحو الارض مفجرة عيونا او الصفة المشبهة نحو زيد حسن وجها او اسم التفضيل نحو زيد افضل ابا او المصدر

نحو اعجبني طيبه ابا وكذا كل ما فيه معنى الفعل نحو حسبك زيد رجلا ... زيد نفسا مثال التجرد والتمييز فيه خاص

بالمنتصب عنه زيد طيب ابا مثال ... بالجمع والتمييز فيه يصلح ان يكون لما انتصب عنه ولمتعلقه حيث

لا فرق في التمييز بين الجملة وما ضاهاها ... في قوة اربعة امثلة وكانه قال طاب زيد نفسا او ابا

وزيد طيب نفسا وابا نفسا ... ابوة ودارا وعطف على نفسا وابا يحب المعنى فهو ناظر الى كل

من المثالين المذكورين غير مختص بالاخير فهو بحسب الحقيقة اورد لكل من التمييز الواقع في الجملة وما ضاهاها

ثمة امثلة فالنفس عين غير اضافي خاص بالمنتصب عنه والدار عين غير اضافي وهو متعلق بالمنتصب عنه

والاب عين اضافي محتمل لهما والابوة عرض اضافي ... عرض غير اضافي وكل منها متعلق المنتصب عنه

او في اضافة عطف على قوله في جملة او ما ضاهاها مثل يعجبني طيبه نفسا وتركه لانه اظهر التمييزات ولا به خفا

وابا وابوة ودارا وعلما اورد هذه الامثلة ... ما سبق وزاد ... ودرة فانها ... ان التمييز

قد يكون صفة مشتقة وايضا لما اورده صاحب المفصل مثالا للتمييز المفرد على ان يكون الضمير فيه مبهما كربه
رجلا ويكون فارسا بتمييز اعنه اراد ان ينبه على انه يصح ان يكون التمييز عن نسبة على ان يكون الضمير
معينا معلوما والابهام يكون في نسبة الدر اليه والدر في الاصل اللبن وبه خير كثير للعرب فاريد به الخير اي
خيره فارسا والفارس اسم الفاعل من الفراسة بالفتح مصدر فرس بالضم اي حذق بامر الخيل واما الفراسة
بالكسر فمن التفرس ثم ان كان اي التمييز عنه ما لم يكن مضافا في المنتصب عنه اسما لا صفة يصح جعله لما
انتصب عنه والمراد بجعله له اطلاقه عليه والتعبير به عنه جاز ان يكون ذلك التمييز تارة له اي للمنتصب عنه
بان يكون تمييزا يرفع الابهام عنه وتارة لمتعلقه بان يكون تمييزا يرفع الابهام عن متعلقه من الجهات والقرائن
والاحوال مثل ابا في طاب زيد ابا فانه يصح اطلاقه على زيد بعبارة عن زيد فجاز ان يكون تارة تمييزا عن زيد
[illegible] الطيب اليه باعتبار انه ابو عمرو وجاز ان يكون تارة تمييزا عن متعلق ما انتصب عنه
الى متعلقه وهو ابوه والا اي وان لم يكن التمييز عنه ما لم يكن مضافا في المنتصب عنه اي لم يصح جعله لما انتصب عنه
فهو لمتعلقه خاصة نحو طاب زيد ابوه ودارا وعلما فان هذه الاسماء ليست بمضافة في المنتصب عنه ولا يصح جعلها
بالتعبير بها في المتعلق زيد وهو الذات المقدرة اعني الشخص المنسوب اليه [illegible] فيهما اي فيما جاز
ان يكون لما انتصب عنه سواء كان مضافا او محمولا له والمتعلق وفيما يتعين للمتعلق ما قصد من وحدة التمييز
وتثنيته وجمعه سواء كانت لموافقة ما انتصب عنه مثل طاب زيد ابا والزيدان ابوين والزيدون اباء او لمعنى
في نفسه نحو طاب زيد ابا اذا اردت ابا فقط وطاب زيد ابوين اذا اردت ابا وجدا وطاب زيد اباء اذا
اردت ابا واجدادا والمعنى في كل من التقديرين اذا قصد وحدة التمييز اورد مفردا واذا قصد تثنيته اورد بتثنية
واذا قصد جمعه اورد جمعا فان صيغة المفرد لا يصح ان يطلق على المثنى والمجموع الا اذا كان
التمييز جنسا يقع على القليل والكثير فانه اذا قصد تثنيته او جمعه لا يلزم ان يثنى ذلك الجنس او يجمع بل يمكن ان يؤتى به

نحو لصحة اطلاقه على القليل والكثير فلا حاجة الى تثنيته وجمعه نحو طاب زيد علما والزيدان علما [illegible] ان يقصد التمييز
الذي هو الجنس الانواع من حيث مبناه انها لنوعيه فانه لا بد من تثنيته وجمعه نحو طاب الزيدان علمين
الزيدون علوما اذا اريدت متعلق الطيب من كل من الزيدين والزيدين نوع آخر من العلم فان صيغة المفرد لا يفيد
ذلك المعنى وان كان اي التمييز صفة مشتقة نحو لله دره فارسا او ما وليها نحو كفى زيد رجلا فان معناه كفاه كاملا
في الرجولية كانت الصفة صفة له اي لما انتصب عنه لا للمتعلق لان الصفة نسبته الى موصوف والمذكور اولى بوصفيته
فاذا قيل [illegible] زيد [illegible] ان يكون والده [illegible] اسم نحو ابا وطبقه الواو بمعنى مع ويطبق
مصدر بمعنى المطابقة اي كانت الصفة صفة له مع مطابقته اياه او مطابقته اياها ويجوز ان يكون بمعنى اسم
الفاعل والواو للعطف على خبر كانت اي كانت الصفة صفة له مطابقة اياه والمراد بالمطابقة الاتفاق في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث لكونها من تمييز وحملت اي الصفة [illegible] المعنى على الحال نحو طاب
زيد فارسا اي من حيث انه فارس [illegible] زيادة [illegible] نحو لله دره من فارس وقولهم [illegible]
من [illegible] بغير تمام الصفات ولا يتقدم
التمييز على عامله [illegible] ضعف
الذي هو شبيه للفعل مشابهة ضعيفة كما ذكرناه فلا يقوى ان يعمل فيما قبله والاصح اي اصح المذاهب ان لا يتقدم التمييز على
ما هو عامل فيه من الفعل الصريح او الغير الصريح لكونه من حيث المعنى فاعلا للفعل نحو طاب زيد ابا اي طاب ابوه
او فاعلا له اذا جعلته لازما نحو فجرنا الارض عيونا اي تفجرت عيونها او اذا جعلته متعديا نحو امتلأ الاناء ماء
اي ملأ الماء الاناء والفاعل لا يتقدم على الفعل فكذا ما هو بمعنى الفاعل وههنا بحث وهو ان الماء في قولهم امتلأ الاناء ماء
من حيث المعنى فاعل للفعل المذكور من غير حاجة الى جعله متعديا لان المتكلم لما قصد اسناد الامتلاء الى بعض
متعلقات الاناء ولو على سبيل التجوز وقدره وقع الابهام فيه لا جرم ميزه بقوله ماء فهو في معنى امتلأ ماء الاناء

جواب [illegible]

[illegible] مرجع عليها والعدول عن الاصل الى الفرع انما يكون لغرض ولا غرض ههنا

فاما فاعل معنى وذلك بعينه مثل قولك نحو زيد تجارة فان التجارة تمييز رفع الابهام عن شى منسوب الى زيد وهو التجارة

فالفاعل قصدك هو التجارة لا زيد وان كان اسناد ارتفع اليه سيبويه لهما مجاز او بعينه تنفع بور حسن

المشهورة وهي ان تمييز عن النسبة اما فاعل في المعنى او مفعول وان التمييز في هذا المثال والمثال لا فاعل ولا مفعول فلا يطرد

تلك القاعدة قيل فان المازني والمبرد فانهما يجوزان تقديم التمييز على الفعل الصحيح وعلى اسم الفاعل والمفعول نظرا

الى قوة العامل بخلاف الصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر وما فيه معنى الفعل لضعفها في العمل وتمسكهما في

التجويز بقول الشاعر اتهجر سلمى بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب على تقدير ما نصب النفس تطيب

يكون كاد ضمير الشان لتذكيره وبعود ضمير تطيب الى سلمى ويكون نفسا تمييزا نصب منقولا عن الفاعل

تذكير الضمير فضمير كاد يحيب بنفسا ضمير نسبه كاد اليه اي ما كاد الحبيب يطيب نفسا ويمكن ان يحمل الحبيب مقدر

تاويله على هذا الوجه بان يكون بانيث الضمير الراجع الى الحبيب يتاول النفس الحبيب نصب

وتعسف غير قادح في الثقة المستثنى اي يطلق عليه لفظ المستثنى في اصطلاح النحاة من فهمه ولكنه يحتاج منه

بهذا الوجه الغير محتاج الى التعريف فيذكر تقسيمه الى قسمين

اجراها عليه الا بعد معرفته فقال متصل ومنقطع فالمتصل

كجزنا المستثنى المنقطع من متعدد فجزئياته نحو ما جاءني احد الا زيد واخرجه مثل

سواء كان ذلك المتعدد لفظا اي ملفوظا نحو جاءني القوم الا زيدا او تقديرا اي مقدرا نحو ما جاءني الا زيد

اي ما جاءني احد الا زيد بالا غير الصفة واخواتها واحترز به عن نحو جاءني القوم غير زيد وما جاءني القوم

الا زيد جاءني المستثنى المنقطع هو المذكور بعدها اي بعد الا واخواتها غير مخرج عن متعدد واحترز

عن جزئيات المستثنى المتصل فالمستثنى انه لم يكن داخلا في المتعدد قبل الاستثناء منقطع

كان من جنسه كقولك جاءني القوم الا زيدا مشيرا بالقوم الى جماعة خالية عن زيد او لم يكن نحو جاءني القوم الا حمارا

الفرق بين الكل والكلية

من خمسة وجه احدها ان الكل يستعمل

الكل على اجزائه مثل اشتريت العبد لا يتناول

الا بحقيقته فان اجزاء العبد

على هذا المعنى بخلاف الكلية فانه

اجزاء ... على ... هذا المعنى

المنقطع من انقطع ينقطع

وهو اي المستثنى مطلقا ثبت بسلم او لا بوجه غريبه كما عرفت وثانيها بما ينتقض من تعريف قسميه
بعد الا واخواتها سواء كان متصلا او منقطعا وغير مخرج ولهذا لم يعرفه على حدة روما للاختصار منصوب وجوبا اذا
وقع بعد الا غير وسوى وغيرهما غير الصفة يعني به ان لم يكن الواقع بعد الا التي للصفة اي الا التي
للاستثناء في كلام موجب اي لم يسبق النفي والنهي والاستفهام نحو جاءني القوم الا زيدا واضرب القوم الا زيدا
فهو موجب لانه ليس فيه واجب النصب لما سيجي ولا حاجة ههنا الى قيد اخر وهو ان يكون الكلام الموجب تاما
بان يكون المستثنى منه مذكورا فيه ليخرج نحو قرات الا يوم كذا فانه منصوب على الظرفية لا على الاستثناء لان الكلام
في كونه منصوبا مطلقا لا في كونه منصوبا على الاستثناء بدليل قوله او كان بعد عدا وخلا الا انه يقال
الحاجة الى هذا القيد انما هو لاخراج نحو فانه مرفوع وجوبا لا منصوبا واجب النصب
اذا كان منصوبا على الاستثناء عند البصرية بالفعل المتقدم او معنى الفعل بتوسط الا الذي يتعلق
او معناه تعلقا معنويا لنسبته الى ما نسب اليه وقد جاء بعد تمام الكلام في المفعول او مقدما
عطف على قوله بعد الا اي المستثنى منصوب وجوبا اذا كان المستثنى مقدما على المستثنى منه سواء كان
في كلام موجب او غيره نحو جاءني الا زيدا القوم وما جاءني الا زيدا احد لامتناع تقديم البدل على
او منقطعا اي المستثنى منصوب ايضا وجوبا اذا كان منقطعا بعد الا نحو ما في الدار احد الا حمارا في
افصح اللغات وهي لغة اهل الحجاز فانهم لا يجوزون او في اكثر مذاهب النحاة فان اكثرهم ذهبوا
الى اللغة الحجازية فالمنقطع مطلقا منصوب عندهم اذ لا يتصور فيه البدل الغلط وهو لا يصدر
الا بطريق السهو والغفلة والمستثنى المنقطع انما يصدر بطريق الروية والفصاحة واما بنو تميم فقد قسموا
المنقطع الى قسمين احدهما ما يكون قبله اسم يصح حذفه نحو ما جاءني القوم الا حمارا فههنا يجوزون
البدل وثانيهما ما لا يكون قبله اسم يصح حذفه فهم ههنا يوافقون الحجازيين في ايجاب النصب كقوله لا عاصم

اليوم

اليوم من امر الله الا من رحم اي من رحمه الله فمن رحمه الله هو المرحوم المعصوم فلا يكون داخلا في العاصم

فيكون منقطعا او كان بعد خلا وعدا اي المستثنى منصوب ايضا وجوبا اذا كان بعد خلا وعدا

بعد واذا جاوزه مثل جائني القوم عدا زيدا بين خلا ... لا بخلو الجو جائني القوم خلا زيدا وهو في

الاصل لازم متعد بمن نحو خلت الدار من الانيس وقد تضمن معنى جاوز فحذف من واوصل

الفعل فتعدى بنفسه والتزموا هذا التضمين والحذف والايصال في باب الاستثناء ليكون ما بعدهما في صورة

المستثنى بالا التي هي ام الباب وفاعلهما ضمير راجع اما الى مصدر الفعل المتقدم او الى اسم الفاعل

او الى بعض مطلق من المستثنى منه والتقدير جائني القوم عدا اي جاوز مجيئهم او الجائي منهم او بعضهم زيدا

وهما في محل النصب على الحالية ولم يظهر معنا ... بالا التي هي الاصل في باب الاستثناء

اي النصب بهما انما هو في الاكثر الاستعمال لانهما فعلان متعديان كما عرفت وقد يجر بهما

انهما حرفا جر قال الرضي لم اعلم خلافا في جواز الجر بهما الا ان النصب بهما اكثر ... اي

منصوب ايضا وجوبا اذا كان بعد ما خلا او ما عدا لانهما ... بالافعال نحو جائني القوم ما خلا

زيدا او ما عدا عمرا تقديره خلو زيد وعدو عمر بالنصب على الظرفية بتقدير المضاف اي وقت خلوهم وخلو

مجيئهم عن زيد او وقت مجاوزتهم او مجاوزة مجيئهم عمرا او على الحالية بجعل المصدر بمعنى اسم الفاعل اي جاؤوا

خاليا بعضهم او مجيئهم من زيد ومجاوزا بعضهم او مجيئهم عمرا وعن الاخفش انه جاز الجر بهما على ان ما

زائدة ولعل هذا لم يثبت عند المصنف او لم يعتد به ولهذا لم يقيد بالاكثر وكذا المستثنى منصوب بعد ليس

نحو جائني القوم ليس زيدا وبعد لا يكون نحو جائني القوم لا يكون بشرا وانما يكون النصب بعدهما لانهما

من الافعال الناقصة الناصبة للخبر ويلزم اضمار اسمهما في باب الاستثناء وهو ضمير راجع الى اسم الفاعل

المذكور او الى بعض من المستثنى منه مطلقا وهما في التركيب في محل النصب على الحالية واعلم انه لا يستعمل هذه الافعال

جواب سؤال مقدر كانه قيل اذا كانت الى ماضيا مثبتا لابد فيه من قد ومنها ليس كذلك اجاب بذلك وحاصل الجواب ان خلا وعدا وان كان ماضيا مثبتا يجب الالفاظ لكن ...

والتقدير جائني القوم ليس الجائي منهم زيدا او بعضهم

... يعني بعد از ... ليس و لا يكون ...

اي ليس ولا يكون

... الا ان ...

الا ان المستثنى المتصل الغير المفرغ والا يتصرف فيها لانها قايمة مقام الا وهي لا يتصرف فيها ويجوز فيه اي
المستثنى النصب على الاستثناء ويختار البدل من المستثنى منه فيما بعد الا حال من الضمير المجرور اي حال
كون المستثنى واقعا في محل يكون متأخرا من الا احترازا عما اذا كان بعد ساير ادوات الاستثناء مثل عدا
وغيرها في كلام غير موجب احترازا عما اذا وقع في كلام موجب فانه منصوب وجوبا كما مر والحال انه يذكر
المستثنى منه احترازا عما اذا لم يذكر المستثنى منه فانه يعرب على حسب العوامل وفي بعض النسخ ذكر المستثنى منه
على انه صفة لكلام غير موجب اي كلام غير موجب ذكر فيه المستثنى منه ولم يشترط ان لا يكون مقطعا مقدما
على المستثنى منه بان يحكم بما قدم فيما سبق واكتفى بذلك نحو ما فعلوه الا قليل بالرفع على البدلية والا قليلا
بالنصب على الاستثناء ونحو ما مررت باحد الا زيد بالجر على البدلية والا زيدا بالنصب على الاستثناء وما
احد الا زيدا بالنصب [illegible] على الاستثناء وهو جائز غير مختار وانما اختار
البدل في هذه الصور [illegible] الاستثناء انما هو بسبب التشبيه بالمفعول لا بالاصالة وبتوسط الا
[illegible] ويعرب المستثنى على حسب العوامل اي بما يقتضيه العامل من الرفع والنصب
والجر [illegible] ان المستثنى منه غير مذكور ويختص ذلك المستثنى باسم المفرغ لانه فرغ له العامل عن المستثنى منه
فالمراد بالمفرغ المفرغ له كما يراد بالمشترك المشترك فيه وهو اي [illegible] ان المستثنى واقع في غير الكلام
الموجب واشترط ذلك ليفيد فايدة صحيحة مثل ما ضربني الا زيد اذ يصح ان لا يضرب المتكلم احد الا زيد بخلاف
ضربني الا زيد اذ لا يصح ان يضرب كل واحد المتكلم الا زيدا الا ان يستقيم المعنى بان يكون الحكم مما يصح
ان يثبت على سبيل العموم نحو قولك كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ الا التمساح او يكون ثمة
قرينة دالة على ان المراد بالمستثنى منه بعض معين فيدخل فيه المستثنى قطعا نحو قرات الا يوم كذا
اي وقت القراءة كل يوم الا يوم كذا لظهور انه لا يريد المتكلم جميع ايام الدنيا بل ايام الاسبوع او الشهر او مثل ذلك

ولقائل ان يقول كما لا يستقيم المعنى على تقدير عموم المستثنى منه في الموجب في بعض الصور فربما لا يستقيم
المعنى على تقدير عموم المستثنى منه في غير موجب ايضا نحو ما مات الا زيد فينبغي ان يشترط في غير الموجب ايضا
استقامة المعنى ايضا لا يصح مثل قرات الا يوم كذا الا بعد تخصيص اليوم بايام الاسبوع مثلا فيجوز مثل هذا
التخصيص في ضربني الا زيد بان يخصص المستثنى منه بكل واحد من جماعة مخصوصين اذا كان هناك قرينة فلا فرق
بينهما في الصورتين في كون كل واحدة منهما جائزة مع القرينة وغير جائزة بدونها واجيب بان المعتبر هو
الغالب والغالب في الايجاب عدم استقامة المعنى على العموم وفي النفي بالعكس لان اشتراك جميع الجنس في
انتفاء تعلق الفعل بها وحالة واحدة اما في [illegible] بالكثير بخلاف الاشتراك في ثبوت الفعل بها او في حالة
واحدة ايا ما فانه قليل كما في المثال المذكور وبان الفرق موجود فان قرات الا يوم كذا وضربني الا زيد ليس فيه
قرينة دالة على بعض معين من المستثنى منه مضبوط دخوله فيه [illegible] وعدم ظهوره بان الثاني [illegible]
الية قرينة ظاهرة الدلالة على بعض معين كما اذا [illegible] بكر من القوم اي [illegible]
فقلت ضربني الا زيد فالظاهر ان ذلك ايضا مما يستقيم فيه المعنى لكن [illegible] عدم [illegible] كذا
في الموجب فالغالب فيه عدم استقامة المعنى [illegible] في الموجب الا ان يستقيم
المعنى لم يجز مثل ما زال زيد الا عالما اذ معنى ما زال ثبت لان نفي النفي اثبات فيكون المعنى زيد دائما على
جميع الصفات الا على صفة العلم فلا يستقيم وقال الشارح الرضي يمكن ان يحمل الصفات على ما يمكن ان يكون
زيد عليها مما لا يتناقض ويستثنى من جملتها العلم او يحمل ذلك على المبالغة في نفي صفة العلم كانك قلت
امكن ان يحصل فيه جميع الصفات الا صفة العلم وعلى التقديرين يندرج في صورة الاستقامة
ولا يخفى على المتفطن انه يمكن بمثل هذه التاويلات ارجاع جميع المواد الايجابية عند الاستثناء
الى صورة الاستقامة كما يقال مثلا في قولك ضربني الا زيد المراد كل من يتصور منه الضرب من معارفك

خصص العموم احدهما بالجواز والاخر [illegible] [illegible] ... عدم جواز [illegible] وهو باطل [illegible]

نحو ما جاءني الا زيد

وهو قرات الا يوم كذا

قوله في الاول اي في المثال الاول وهو قرات الا يوم كذا لان المستثنى منه يوم الجمعة مثلا داخل في المستثنى منه الذي هو الاسبوع او الشهر مثلا تامل

الاظهر ان يقال ثبت دائما لكن الدليل لا يفيده الا ان يقال ان نفي النفي يفيد دوام الاثبات في افادته [illegible]

او المقصود منه المبالغة في غلو الجمعية على ضرب وإذا تعذر البدل على اللفظ اي لفظ المستثنى منه

فعلى الموضع اي يحمل على موضع المستثنى منه لا على لفظه عند المختار على قدر الامكان مثل ما جاءني من احد

الا زيد فزيد بدل مرفوع محمول على موضع احد لا المجرور محمول على لفظه ومثل لا احد فيها اي في الدار الا عمرو

فعمرو محمول على محل احد لا على لفظه ومثل ما زيد شيئا الا شيء لا يعبأ به اي لا يعتد به فشيء مرفوع على محل شيئا لا منصوب يكون

على لفظه وقوله لا يعبأ به ليس في كثير من النسخ وعلى ما وقع في بعضها فهو صفة شيء المستثنى قيل انما وصفه لئلا

يلزم استثناء الشيء من نفسه ولا يخفى انه لو جعل المستثنى منه شيئا اعم من ان يكون صفته صفة غير الشيئية او لا وخص المستثنى

بالذي يكون صفته غير الشيئية لكان ادق والطف وانما تعذر البدل على اللفظ في الصورة الاولى لان من الاستغراقية

لا تزاد بعد الاثبات اي بعد ما صار الكلام مثبتا لانتقاض النفي بالا لانها انما تزاد لتأكيد النفي ولا نفي بعد

الانتقاض فلو ابدل على اللفظ ... لكان في قوة قولنا جاءني من زيد فيلزم زيادة

من الاستغراقية ... وذلك غير جائز وفي الصورتين الاخيرتين لانه لو ابدل المستثنى على اللفظ وقيل لا احد فيها الا عمرا

بالنصب ... كلمة ما ولا ... كالنصب الحاصل بالعامل فلا بد من تقدير لا

او ما ... وكذا في قولنا ما زيد شيئا الا شيء لو حمل المستثنى على لفظ المستثنى منه لا بد

من تقدير ما كذلك ليتعلق به وما ولا لا تقدران عاملتين اذ لم يكن البدل الا بتكرير العامل ولا حكما اذ

لا ... على المبدل منه واعتبر سراية حكمه اليه فانه في قوة التقدير حال كونهما عاملتين في المستثنى المحمول

على البدل بعده اي بعد الاثبات يعني بعد ما صار الكلام مثبتا لانتقاض النفي بالا لانهما اي ما ولا عملتا

للنفي وقد انتقض النفي بالا وحيث تعذر في هاتين الصورتين البدل على اللفظ حمل على المحل فعمرو مرفوع

محمول على محل احد وهو الرفع بالابتداء وشيء مرفوع على انه محمول على محل شيئا وهو الرفع بالخبرية

فان قلت لا نسلم ان المنفي محلا من الاعراب محل قريب وهو نصبه بكلمة لا ومحل بعيد وهو رفعه بالابتداء فالخبر ...

٧

على محل البعيد لا القريب قلت لان محل القريب انما هو لعمل لا فيه بمعنى النفي وقد انتقض بالا فكان محله البعيد

فانه ما دخل لعمل لا فيه بخلاف ليس زيد بشيء الا شيئا لا يعبأ به فانه انتقض النفي فيه ايضا بالا لانها اي ليس عملت للفعلية

لا للنفي فلا اثر لنقض معنى النفي في عملها لبقاء الامر العاملة هي اي ليس لاجله اي لاجل ذلك الامر وهو الفعلية

ومن ثم اي من اجل ان عمل ليس للفعلية لا للنفي وعمل ما ولا بالعكس جاز ليس زيد الا قائما باعمال ليس في

قائما وان انتقض نفيها بالا لبقاء فعليتها وامتنع ما زيد الا قائما باعمال ما في قائما لان عملها فيه انما هو

للنفي وقد انتقض بالا و المستثنى مخفوض اي مجرور بعد غير وسوى بكسر السين اي [illegible]

وسواء بفتح السين او كسرها مع المد لكونه مضافا اليه وبعد حاشا في الاكثر لكونها حرف جر في [illegible]

استعمالهم واجاز بعضهم النصب بها [illegible] ومعنا ما بعد المستثنى [illegible]

المستثنى منه كضربت القوم عمروا [illegible] زيدا [illegible] ضرب عمرو [illegible]

دون الصفة اذ هو باعراب موصوف كاعراب المستثنى بالا على النصب المذكور فيما سبق [illegible]

الجر بالمستثنى للاضافة اشتغل اعرابه اليه [illegible] اصل صفة [illegible] منهم [illegible]

بتمام معنى المغايرة بها فالاصل فيها ان تقع صفة كما تقول جاءني رجل غير زيد و[illegible]

كثيرة في كلام العرب لكنها حملت على الا واستعملت مثلها في الاستثناء على خلاف الاصل [illegible]

كل منهما في مغايرة ما بعده لما قبله كما حملت الا عليها اي على كلمة غير في الصفة لكن [illegible]

الصفة غالبا الا اذا كانت اي الا تابعة لجمع اي واقعة بعد متعدد فوجب ان يكون موصوفها مذكورا

لا مقدرا كما قد يكون مقدرا في غير مثل جاءني غير زيد وبعد ما كان مذكورا يكون متعددا ليوافق

حاليها صفة حاليها اداة الاستثناء اذ لا بد لها في الاستثناء من مستثنى منه متعدد فلا تقول في الصفة

جاءني رجل الا زيد والمتعدد اعم من ان يكون جمعا لفظا كرجال او تقديرا كالقوم وشرط ان يكون

[illegible]

فان قيل الآلهة جمع وغير الله ليس بجمع فكيف يطابق الصفة الموصوف في الجمع قلنا الآن في لفظ غير ابهاما وتعددا وتكثرا فكان كالجمع ١٢

كما اذ جاز فيه نحو ما جاني رجال الا زيد منكور اي منكر لا يعرف باللام حيث يراد به العهد او الاستغراق فيعلم ... دخول المستثنى فيه قطعا على تقدير الاستغراق وعلى تقدير ان يشار به الى جماعة يكون زيد منهم فلا يتعذر الا المتصل او عدم الدخول قطعا على تقدير ان يشار به الى جماعة لم يكن زيد منهم فلا يتعذر المنقطع غير محصور المحصور نوعان اما الجنس المستغرق نحو ما جاني رجل او رجال واما بعض منه معلوم العدد نحو له علي عشرة دراهم او عشرون وانما اشترط ان يكون غير محصور لانه ان كان محصورا على حد لو جهل وجب دخول ما بعد الا فيه فلا يتعذر الاستثناء نحو كل رجل الا زيدا جاني وله علي عشرة الا درهما وانما يجب وجود هذه الشرائط اي الجمع الا على غير لتعذر الاستثناء عند وجودها فيضطر الى حملها على غير واما قولي في صدر الكلام انه لا يحمل على الصفة غالبا فيفيد ما يقوله ابن الحاجب لانه لا يتعذر الاستثناء في المحصور نحو له علي عشرة الا درهما فانه ربما لا يتعذر في غير المحصور نحو جاني رجال ... واحدا والا رجلا والا حمارا ولكن لما كان ذلك ... المصنف من هذه القاعدة نحو لو كان فيهما اي في السماء والارض آلهة جمع ... على عدد محصور الا الله اي غير الله لفسدتا اي لخرجتا عن الانتظام فالا في الآية صفة لآلهة لانها جمع منكور غير محصور ... لتعذر الاستثناء لعدم دخول الله في آلهة لعدم تحقق شرط صحة الاستثناء ... مانع آخر عن حمل الا على الاستثناء وهو انه لو حملت عليه صار المعنى لو كان فيهما آلهة مستثنى عنها الله لفسدتا وهذا لا يدل الا على انه ليس فيهما آلهة مستثنى عنها الله بعد الا وحدانيته لجواز ان يكون في فيهما آلهة غير مستثنى الله منها بخلاف ما اذا كانت للصفة بمعنى غير فانه يدل على انه ليس فيهما آلهة غير الله واذا لم يكن فيهما آلهة غير الله يجب ان لا يتعدد الآلهة لان التعدد يستلزم المغايرة وضعف حمل الا على غير في غيره اي غير جمع منكور غير محصور لصحة الاستثناء ومذهب سيبويه جواز وقوع الا صفة مع صحة الاستثناء قال الكوفي في قولك ما اتاني احد الا زيد ان يكون الا زيد صفة ...

قوله المخرج يبطل ... الآلهة هو المعبود فالمعنى حينئذ ليس معبود الا الله وحال ان يكون المعبود هو الاله ذاتي ...

لأنه في كلام موجب والمستثنى فيه واجب النصب ١٢

والذي استشهد بها أن سوى ... لم يبق وهو ...

بقوله وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان فإلا الفرقدان صفة لكل فلا استثناء ولا ترتيب
أن يقال الفرقدين بالنصب وجعل المصنف ذلك من الشذوذ فإن في البيت شذوذين آخرين أحدهما
وصف كل دون المضاف إليه والمشهور وصف المضاف إليه إذ هو المقصود وكل لإفادة الشمول فقط وثانيهما
الفصل بالخبر بين الصفة والموصوف وهو قليل وإعراب سوى وسواء النصب على الظرفية أي ناصح خبر
لأنك إذا قلت جاءني القوم سوى أو سواء زيد فكأنك قلت مكان زيد على المذهب الأصح وهو مذهب سيبويه
فإنهما عنده لازما الظرفية وعند الكوفيين يجوز خروجهما عن الظرفية والتصرف فيهما رفعا ونصبا وجرا كغير
بقول الشاعر ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ... إذا خرجه عن الظرفية
نصبوه استكراه الرفع فيقولون جاءني سواك وفي الدار سواك ومثل هذا في الشعر ... ويجاب
انتصابه على الظرفية قوله خبر كان وأخواتها لما فرغ من المرفوعات شرع في المنصوبات
هو المسند بعد دخولها أي دخول كان أو إحدى أخواتها والمراد ببعدية المسند بعد دخولها أن يكون
إسنادها إلى اسمها واقعا بعد دخولها على اسمها وخبرها ولا شك أن ذلك إنما يتصور بعد تقرر لاسم والخبر لا
الواقع ... إذ الخبر المقدم على غيره لا يكون بعد دخولها بل يكون قبلها ... مثل كان زيد
يضرب أبوه ولا ... كان زيد أبوه قائم بأن يقال يصدق على يضرب ... في هذين المثالين المعرف
وليس حد إفراد المعرف ويمكن أن يقال في جواب هذا النقض أن المراد بدخولها ورودها للعمل فيخرج
كما سبقت الإشارة إليه في خبر إن وأخواتها مثل كان زيد قائما وأمره أي أمر خبر كان وأخواتها
كأمر خبر المبتدأ في أقسامه وأحكامه وشرائطه على ما سبق في بحث المبتدأ والخبر ولكنه يتقدم على
اسمها حال كونه معرفة ... أو جاء كالنكرة المخصصة لاختلاف اسمها وخبرها في الإعراب فلا
يلتبس أحدهما بالآخر وذلك إذا كان الإعراب فيهما أو في أحدهما لفظيا نحو كان المنطلق زيد وكان

هذا … بخلاف المسند او الخبر فان الاعراب فيهما لا يصلح للقرينة لاتفاقهما فيه فلا بد من قرينة … للبس

وكذلك اذا انتفى الاعراب في اسم كان وخبرها جميعا ولا قرينة هناك لا يجوز تقديم الخبر نحو كان الفتى هذا

وقد يحذف عامله اي عامل خبر كان وهو كان لا خبر كان واخواتها فانه لا يحذف من هذه الافعال الا كان

وانما خصت بهذا الحذف لكثرة استعمالها في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر

ويجوز في مثلها اي في مثل هذه الصورة وهي ان يجيء بعد ان اسم ثم فاء بعده اسم اربعة اوجه نصب الاول

ورفع الثاني وهو اقواها اي ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير ونصبهما نحو ان خيرا فخيرا اي ان كان

عمله خيرا كان جزاؤه خيرا ورفعهما نحو ان خير فخير اي ان في عمله خير فجزاؤه خير وعكس الاول نحو ان خير فخيرا

اي ان كان في عمله خير فكان جزاؤه خيرا وتوجيه هذه الوجوه وضعفها … ويجب الحذف

اي حذف عامله يعني كان في مثل اما انت منطلقا انطلقت اي لان كنت منطلقا انطلقت فالاصل

ما … لان كنت حذفت اللام قياسا ثم حذفت كان اختصارا فانقلب الضمير المتصل منفصلا

وزيدت لفظة ما بعد ان في موضع كان عوضا عنها وادغمت النون في الميم اي الحذف ههنا …

فصار اما انت منطلقا انطلقت وهذا على تقدير فتح الهمزة واما على تقدير كسرها فالتقدير

ان كنت منطلقا انطلقت فعل به ما فعل بالاول من غير فرق الا حذف اللام اذ لا لام فيه …

على الاول لانه اشبه اسم ان واخواتها وستعرفها في قسم الحرف انشاء الله … هو المسند اليه بعد دخولها

اي بعد دخول ان واحدى اخواتها مثل ان زيدا قايم وبما عرفت من معنى … او الدخول

فيما سبق اندفع انتقاض هذا التعريف ههنا ايضا بمثل ابوه في ان زيدا ابوه قايم المنصوب

بلا التي لنفي الجنس اي لنفي صفة الجنس وحكمه وانما لم يقل اسم لا لانه ليس كلمة وانما … من المنصوبات

فلا يصح عده من … المنصوب لا حقيقة ولا مجازا بل المنصوب منه اقل ما … المنصوب

نحو ان خير فخير

منصوب بلا التي لنفي الجنس

بها لخلو ما بعده من المنصوبات فان بعضها وان لم يكن كلها من المنصوبات لكن اكثره منه فيعطى
للاكثر حكم الكل نعت الكل منها تجوزا ولا يبعد ان يقال اسم لا هو المنصوب بها لفظا كالمضاف وشبهه
او محلا كما هو مبنى منه على الفتح واما ما هو مرفوع فليس اسما لها لعدم عملها فيه هو المسند بعد دخولها
خرج به مثل ابوه فى لا غلام رجل ابوه قائم لما عرفت وهذا القيد كاف فى حد اسمها مطلقا لكنه
اراد حد المنصوب منه زاد عليه قوله يليها اى يلى المسند اليه لفظا لا اى يقع بعدها بلا فاصل نكرة
مضافا او مشبها به اى بالمضاف فى تعلقه بشئ هو من تمام معناه هذه احترازات من القسم المجرد
فى الباء والاولى منها او من القسم المجرد فى دخولها وما بنى من القسم ... مثالها لا غلام رجل
مثال ما يليها نكرة مضافا وفى بعض النسخ لا غلام رجل ظريف فيها وقد عرفت فى المرفوعات
تحقيق قوله فيها ولا عشرين درهما لك مثال لما يليها نكرة مشبها بالمضاف وفى بعض النسخ
المشهورة من المثالين كليهما فان كان اى المسند اليه بعد دخولها خبرا واقع على الاحوال المذكورة
بل كان مفردا بانتفاء الشرط الاخير فقط وهو كونه مضافا او مشبها به اى يليها نكرة غير مضاف
ولا مشبها به لم يترتب عليه قوله فهو مبنى على ما ينصب به فانه لو كان مفردا معرفة او مفصولا لم يكن فى حكم
غير ذلك وقوله على ما ينصب به اى على ما كان ينصب به المفرد قبل دخول لا عليه وهو الفتح فى المونث نحو لا
رجل فى الدار والكسر فى جمع المونث السالم بلا تنوين نحو لا مسلمات فى الدار والياء المفتوح
ما قبلها فى المثنى والمكسور ما قبلها فى جمع المذكر السالم نحو لا مسلمين ولا مسلمين لك ونعنى
بالمفرد ما ليس بمضاف ولا مضارع له فيدخل فيه المثنى والمجموع وانما بنى لتضمنه معنى من او معنى لا
رجل فى الدار لا من رجل فيها لانه جواب من يقول هل من رجل فى الدار حمد التقدير الحذف تخفيفا
انما بنى على ما ينصب به ليكون البناء على حركة او حرف استحقها النكرة فى الاصل قبل البناء ولم ...

المضاف ولان الاسناد ترجح جانب الاسمية فيصير الاسم بها ما ثالثا لما بعده في الاصل اعني المعرفة
وان كان اي المسند اليه بعد دخولها معرفة لانتفاء الشرط النكارة او مفصولا بينها اي بين لا وبين
المسند اليه بكلام بانتفاء شرط الاتصال على سبيل منع الخلو سواء كان مع انتفاء شرط كونه مضافا او
اولا ففي ست صور كلا زيد في الدار ولا عمرو لا غلام زيد في الدار ولا عمرو ولا في الدار رجل ولا امراة ولا في
الدار غلام رجل ولا امراة ولا في الدار زيد ولا عمرو ولا في الدار غلام زيد ولا عمرو وجب في جميع هذه الصور
الست الرفع على الابتداء اما في المعرفة فلامتناع اثرها الثانية بالجنس فيها واما في المفصول فلضعف لا
لعوض الفصل وكذا التكرير اي وجب تكريرها لكن مطلقا لا بعينها اما في المعرفة فليكون كا
لعوض عن النكير بمعنى نفي الانا ما دوا اما في النكرة فليكون مطابقا لما هو جواب له من مثل قول السائل افي الدار
رجل ام امراة وبذا المعتبر في المعرفة ايضا وقضية اي هذه قضية ولا ابا حسن لها اي لهذه القضية
هذا جواب سؤال مقدر على قوله ان كان معرفة وجب الرفع والتكرير فان اسم لا فيه معرفة لان ابا حسن
كنية علي رضي الله عنه وما رفعه ولا كرر بل هو منصوب غير مكرر فاجاب بانه متأول بالنكرة اما بتقدير المثل
اي لا مثل ابي حسن لها فان مثل لتوغله في الابهام لا يتعرف بالاضافة الى المعرفة او بتاويله بفيصل
بين الحق والباطل لاشتهاره بهذه الصفة فكانه قيل لا فيصل لها ويقوي هذا الثاني دخول الالف واللام
اللام لان الظاهر ان تنوينه للتنكير وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله اي فيما كررت فيه لا على سبيل العطف
وكان عقيب كل منها نكرة بلا فصل يجوز خمسة اوجه بحسب اللفظ لا بحسب التوجيه فانها بحسب التوجيه تزيد
عليها الاول فتحهما اي لا حول ولا قوة الا بالله على ان يكون لا في كل منهما لنفي الجنس ولا قوة عطف
على لا حول عطف مفرد على مفرد وخبرها محذوف اي لا حول لا قوة موجود الا بالله او عطف جملة على جملة اي
لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله فحذف خبر الجملة الاولى استغناء عنه بخبر الجملة الثانية الثاني فتح الاول ونصب الثاني اي لا حول ولا قوة

الا بالله اما فتح الاول فلان لا الاولى لنفي الجنس واما نصب الثاني فلان الثانية مزيدة لتأكيد النفي
والثاني معطوف على الاول فيكون منصوبا حملا على لفظه لمشابهة حركته حركة الاعراب وخبرهما محذوف
لهما خبر واحد وان يقدر لكل منهما خبر على حدة والثالث فتح الاول ورفع الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله
اما فتح الاول فلان لا الاولى لنفي الجنس واما رفع الثاني فلان لا زائدة والثاني معطوف على محل الاول
لانه مرفوع بالابتداء عطف مفرد على مفرد بان يقدر لهما خبرا واحدا او عطف جملة على جملة بان يقدر لكل
منهما خبر والرابع رفعهما كالاول نحو لا حول ولا قوة الا بالله لانه جواب من قال أبغير الله حول وقوة فيه
بالرفع فيهما مطابقة للسؤال ويجوز الا ان [illegible] والخامس رفع الاول [illegible]
فان حمل لا بمعنى ليس فقيل وفتح الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله على ان يكون لا لنفي الجنس وضعفه
وجه ضعف رفع الاول بانه يجوز ان يكون رفعه لنفي [illegible] لا لتكرير لا لكونها بمعنى ليس [illegible]
الغاؤها للتكرير فقط وقد حصل بهما [illegible] لتوافق ما سبق بعدها في الاعراب
التوجيه الاول متعين لعطف جملة على جملة اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله [illegible]
الا بالله منصوبا ومرفوعا وعلى التوجيه الثاني يحتمل ان يكون من قبيل عطف مفرد على مفرد وعطف جملة
على جملة كما لا يخفى واذا دخلت الهمزة على لا التي لنفي الجنس لم تغير العمل اي عمل لا التي بقيت على ما كان قبل
دخولها اعرابا وبناء لان العامل لا يتغير عمله لدخول كلمة الاستفهام ومعناها اي معنى الهمزة الداخلة
على لا التي لنفي الجنس اما الاستفهام حقيقة فيقول الا رجل في الدار مستفهما واما العرض
مثل الا نزول عندنا ولم يذكر سيبويه ان حال لا في العرض كحاله قبل الهمزة بل ذكره السيرافي وتبعه
الجزولي والمصنف وذكر الاندلسي وقال هذا خطأ لانها اذا كانت عرضا كانت من حروف
الافعال مثل ان ولو وحروف التحضيض فيجب انتصاب الاسم بعدها نحو الا زيدا اكرمته واما التمني نحو الا ماء اشربه

حيث يا رجل بادوا اما قوله الا رجلا جزاه الله خيرا فهذه عند الخليل ليست لا التي ادخل عليها حرف الاستفهام
لكنه حرف موضوع للتحضيض [illegible] فكانه قال الا تروني رجلا بمعنى الا تروني رجلا ولذلك نصب ونون
وهي عند يونس لا التي دخلت عليها همزة الاستفهام بمعنى التمني فكان القياس الا رجل ولكنه نونه للضرورة
الشعر ونعت اسم لا المبني لا نعت الاسم المعرب احترازا عن نحو لا غلام رجل ظريفا الاول بالرفع صفة للنعت
اي لا الثاني ومابعده احترازا عن مثل لا رجل ظريف كريم في الدار مفردا حال من ضمير المبني والعامل فيه
منها احترازا عن مثل لا رجل [illegible] بحال او صفة مفردا احترازا عن المفصول نحو لا غلام
فيها ظريف [illegible] مبني على الفتح حملا على المنعوت لمكان الاتحاد بينهما والاتصال
وتوجه النفي [illegible] الى النعت حقيقة والمبني في قوله ونعت المبني اشارة الى ما بني على الفتح بلا لا ما
لا بالتجريد [illegible] المذكور سابقا [illegible] اذ كان المبني ويبنى على الفتح ثم جيء بنعت لا يجوز بناؤه مثل لا
ما [illegible] ان يصدق عليه نعت المبني الا انه مفرد [illegible] فان بادر الى [illegible] النعت للتابع
المبني [illegible] ويجعل نعتا لمبني [illegible] لتوسط التابع بينهما ومعرب لان الاصل في
التوابع تبعيتها المتبوعها في الاعراب دون البناء رفعا حملا على محل البعيد ونصبا على لفظه او على محله
القريب نحو لا رجل ظريف بالفتح وظريف بالرفع وظريفا بالنصب والا اي ان لم يكن النعت كذلك
فالاعراب اي فحكمه الاعراب لا غير رفعا حملا على محل البعيد او نصبا حملا على اللفظ او المحل القريب وقد مر امثلته
في بيان القيود والعطف على اسم لا المبني اذا كان المعطوف نكرة بلا تكرير لا في المعطوف فانه
اذا كان المعطوف معرفة وجب رفعه نحو لا غلام لك والفرس واذا كان لا مكررا في المعطوف فحكمه ما علم
في قول لا حول ولا قوة فيما سبق بان يحمل على اللفظ اي لفظ اسم لا [illegible] ويجعل منصوبا او يحمل على المحل
ويجعل مرفوعا جائز وكثير ولا يجوز فيه البناء لمكان الفصل بالعاطف ولم يجعل في حكم المتصل منه

والوجه الاول لان الثاني المبني لا يوصف [illegible] النحو كبير

بمنزلة الصفة والموصوف بمنزلة شيء واحد نحو لا رجل ظريف فيها [illegible]

فوائد

الفصل بين المؤكد او المعطوف على النفي يزاد فيه لا لكثير الحول ولا قوة مثل لا اب وابنا وابن في قول الشاعر

ولا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا وسائر التوابع لا نص عنهم فيها لكن ينبغي

ان يكون حكمها حكم توابع المنادى كما ذكره الاندلسي ومثل لا اباله ولا غلامي له اي كل تركيب يكون فيه

بعد اسم لا التي لنفي الجنس لام الاضافة اي لام الاختصاص واجرى على ذلك الاسم

احكام الاضافة من اثبات الالف في نحو ابا وحذف النون من نحو غلامي جائز يعني ان الاصل

في مثل هذين التركيبين ان يقال لا اب له ولا غلامين له فيكون اسم لا مبنيا على ما ينصب به

مع الجار والمجرور خبرا لها وقد جاء على قلة مثل لا اباله ولا غلامي له بزيادة الالف في مثل ابا

النون في نحو غلامين كما في حال الاضافة تشبيها له اي لاسم لا في هذين المثالين

بمضاف بالمضاف واجراء الاحكام المضاف عليه باثبات الالف وحذف النون فيكون معربا

وذلك التشبيه انما هو لمشاركته اي مشاركة اسم لا في هذين المثالين لمضاف باظهار اللام [illegible]

اليه كما في المضاف في اصل معناه اي معنى الاضافة [illegible] يدل على الاضافة وهو الا

او المعنى ان مثل لا اباله ولا غلامي له جائز تشبيها له اي لمثل هذين التركيبين [illegible] الاضافة فيه

بالمضاف اي بتركيب مشتمل على الاضافة لمشاركته اي مشاركة هذين التركيبين له اي لما اشتمل

على الاضافة في اصل معناه اي معنى ما اشتمل على الاضافة وهو الاختصاص الا ان الاختصاص

تفاوتا فان الاختصاص المفهوم من التركيب الاضافي اتم مما يفهم من غيره ومن ثمه اي لاجل ان

جواز مثل هذين التركيبين انما هو لتشبيه بالمضاف في معنى الاختصاص لم يجز لا

ابا فيها اي في الدار لعدم الاختصاص فان الاختصاص المفهوم من اضافة الاب الى شيء

انما هو بكونه له وهذا الاختصاص غير ثابت للاب بالنسبة الى الدار فلا يصح اضافته الى الدار فلا يشبه [illegible]

الاسم المثنى والجمع المذكر السالم والاسماء الستة الا ذو فانه لا ينقطع هذا عند البصريين اما عند الشيخ في لا الوالدين الاب والام منصوب

وانما زاد وذلك لان [illegible] بالمضاف اوليكون [illegible] اي لكونه [illegible] لا خفاء [illegible] الشرف [illegible]

جعل الاختصاص اصل معنى الاضافة لان غيره من التعريف او المعاني الاخر قد يتخلف عنه

فيكون من ترتيب لا أبا فيها تركيب مضاف ونزل لا أبا له لما ركبه في أصل معناه ولكن أي مثل هذا التركيب
بمضاف حقيقة لفظا والمعنى المراد المفاد بهما على تقدير الإضافة وهو نفي ثبوت جنس الأب أو الغلام بمن يرجع
الضمير المجرور باللام إليه من غير احتياج إلى تقدير خبر وهذا المعنى لا يصح بتقدير الإضافة من وجهين أما أولا فلأن
معنى هذا التركيب على تقدير الإضافة لا أباه ولا غلامه وهذا لا يتم إلا بتقدير خبر أي لا أباه موجود ولا غلامه
موجود وأما ثانيا فلأن المراد نفي ثبوت جنس الأب والغلام لمن له لا نفي الوجود عن أبيه المعلوم أو غلامه المعلوم
خلافا لسيبويه والخليل وجمهور النحاة وإنما نفى سيبويه هذا الخلاف لأنه لا فائدة فيما بينهم أو لأن المقصود
بيان الخلاف لا تبيين [illegible] فمذهب سيبويه والخليل وجمهور النحاة أن مثل هذا التركيب مضاف حقيقة باعتبار
المعنى واقحام اللام بين المتضايفين وللإضافة [illegible] المفردة [illegible] المضاف [illegible] وحذف
كذلك [illegible] أي [illegible] وما يحذف الاسم [illegible] أجازوا قولهم لا كريد أن جعلنا
الله [illegible] أن يكون [illegible] موجود وجاز أن يكون خبرا أي لا حاصل زيد
وإن جعلناه [illegible] اسم [illegible] خبرها وما المشبهتين في النفي والدخول على الخبر لأنه
بليس [illegible] في كونهما [illegible] أي خبرية خبر ما ولا لأنهما وكذا اسمهما لأنهما الحجازية
وخص الحجازية بالذكر لأن إعمالهما وجعل اسمهما وخبرهما اسما وخبرا لهما إنما يظهر باعتبار الخبر فجعل الخبر خبرا
لهما إنما هو في لغة أهل الحجاز وأما بنو تميم فحيث لا يذهبون إلى أنهما لا يجعلون الخبر خبرا لهما ولا الاسم اسما لهما
بل هما مبتدأ وخبر على ما كان عليه قبل دخولهما عليهما ولغة أهل الحجاز هي التي جاء عليها التنزيل قال الله تعالى
ما هذا بشرا وما هن أمهاتهم وإذا زيدت إن مع ما نحو ما إن زيد قائم فيلزم أنها انقضت ما بأن لأنها
لا تزاد مع لا في استعمالهم وهي زائدة عند البصريين نافية عند الكوفيين مؤكدة أو انتقض النفي
نحو ما زيد إلا قائم أو تقدم الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد بطل العمل أي عمل ما إذا كان مع [illegible]

ان هو زيد الا نفي اما اذا زيدت ان فلان ما عامل ضعيف عمل بشبه ليس فلما فصل بينها وبين معمولها لم تعمل واما اذا
انتقض النفي بالا فلان عملها بمعنى النفي فلما انتقض بطل العمل واما اذا تقدم الخبر فلتغير الترتيب مع ضعفها
في العمل واذا عطف عليه اي على خبرهما بموجب بكسر الجيم اي بعاطف تفيد الايجاب بعد النفي وهو بل ولكن
نحو ما زيد قائما بل مسافر وما زيد قائما لكن قاعد فالرفع اي فالحكم في المعطوف الرفع لا غير لكونهما ... في
نقض النفي **المجرورات** هو ما اشتمل اي اسم اشتمل على الحروف اي الاواخر التي هي محال الاعراب فانما
ابطلق على هذا المرفوعات والمنصوبات والمجرورات اصطلاحا ... على علم المضاف اليه
اي علامة المضاف اليه مرجحا هو مضاف اليه ... او ذكره
وانما قال مرجحا هو مضاف اليه لان الجر ليس من لوازمات المضاف اليه بل لحيثيته ...
والمضاف اليه ... محضا بما عرف ولكن ... نحو مررت بزيد ... مجرور
بحسبك درهم وكفى بالله ولكن المضاف اليه ... ان لم يكن ... مضافا
وهو ههنا غير ما هو المصطلح المشهور بينهم ... حيث اطلق المضاف اليه
المنسوب اليه بحرف الجر لفظا بقوله كل اسم ... نسب اليه شيء اي ...
المصادق بين ... فانها في ... المصادر نسب اليه شيء اسما كان نحو غلام زيد او فعلا مثل مررت
بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا اي ملفوظا كان ذلك الحرف كما في مثل مررت بزيد او مقدرا اي
كون ذلك المقدر مرادا من حيث العمل بابقاء اثره وهو الجر مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم
بخلاف قمت يوم الجمعة فانه وان نسب اليه القيام بالحرف المقدر وهو في لكنه غير مراد اذ لو اريد لجر
فالتقدير اي تقدير الحرف شرطه ان يكون المضاف اسما اذ لو كان فعلا لابد من ان يتلفظ
بالحرف نحو مررت بزيد مجردا اي منسلخا عنه تنوينه او ما قام مقامه من نوني التثنية والجمع لاجل الاضافة

مبحث المجرور

هذا جواب عن سؤال المقدر وهو ان هذا التعريف ليس بجامع لانه يخرج منه هذه التعريف مثل بحسبك درهم انه اسم اشتمل على علم المضاف اليه لانه ليس بمضاف اليه لانه مبتدا مرفوع محلا وقدم خبره والباء زائدة فيه مع ان المضاف اليه لازم ما اشتمل على علم المضاف اليه ١٢

الاضافة لان التنوين او النون دليل تمام ما هي فيه فلما ارادوا ان يمزجوا الكلمتين مزجا يكتسب به اماما
من الثانية التعريف او التخصيص او التخفيف حذفوا من الاولى علامة تمام الكلمة وتمموها بالثانية ثم المتبادر
من هذا التعريف نظرا الى كلام القوم حيث لم يسموا الا مابين بتقدير حرف الجر في الاضافة اللفظية انه غير
شامل للمضاف اليه بالاضافة اللفظية لكن الظاهر من كلام المص في المتن والصريح في شرحه ان التقسيم الى الاضافة
المعنوية واللفظية انما هو للاضافة بتقدير حرف الجر لكنه لم يبين تقدير حرف الجر فيها لا في المتن ولا في شرحه ولم
يتعرض لشيء منه من بعد المص ... بعضهم في اضافة الصفة الى معمولها مثل ضارب زيد بتقدير اللام
... ضارب لزيد ... مثل الحسن الوجه بتقدير من البيانية فان ذكر الوجه في قوله
... الوجه بمنزلة التمييز ... فانه لا يعلم اي شيء منه حسن ففي ذكر الوجه
... ان الاضافة اللفظية لا تفيد الا التخفيف في اللفظ
... التخصيص ... يكون مما يفيده الاضافة قلت فائدة الاضافة الا
التخفيف في اللفظ ... بتقدير حرف الجر معنوية اي منسوبة الى المعنى لانها تفيد معنى في
المضاف تعريفا او تخصيصا ... منسوبة الى اللفظ فقط دون المعنى لعدم سرايتها اليه
فالمعنوية علامتها ان يكون المضاف فيها غير صفة كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة مضافة الى
معمولها فاعلا او مفعولا قبل الاضافة سواء لم يكن صفة كغلام زيد او كانت صفة ولكن غير مضافة
الى معمولها بل الى غيره كمصارع مصر وكريم البلد احترز به عن نحو ضارب زيد وحسن الوجه وهي اي الاضافة المعنوية
بحكم الاستقراء اما بمعنى اللام فيما اي في مضاف اليه عدا جنس المضاف وظرفه اي لا يكون صادقا على المضاف
وغيره ولا ظرفا له نحو غلام زيد فان زيدا ليس جنسا للغلام صادقا عليه ولا ظرفا فاضافة الغلام اليه بمعنى اللام
اي غلام لزيد او بمعنى من البيانية في جنس المضاف الصادق عليه وعلى غيره بشرط ان يكون المضاف ايضا صادقا على غيره

وهو المضاف اليه لكل اسم الخ منقوض بالاضافة اللفظية بعدم صدق الحد عليها لانها لا يصدق عليها بتقدير حرف الجر مع انه يصدق المحدود عليها فان قيل المراد بالاضافة الاضافة التي عرفتها المص ههنا وهي الاضافة المعنوية قلنا لا نسلم ذلك والا لم يحتج الى التقسيم اي تقسيمه الى معنوية ولفظية الا ان يقال المراد بالاضافة المعنوية المعرفة ... والضمير في قوله وهي الاضافة المعنوية ولفظية مطلق الاضافة المعرفة ... والاضافة ... محشي الداني الاستخدام

... الخ ... لان ...

اي التنوين او النون ... لان المضاف يلبس بصفة وان مثل قولنا هذا الضارب زيد ... لان المضاف فانه ليس معمولا للمضاف وكذلك الابهام في مثل ... الموصل لا يعمل الا بعد الربط وهي ليس موجودة منها ...

المضاف اليه ويكون بينهما عموم وخصوص من وجه او بمعنى في ان ظرفه اي ظرف المضاف والاصل ان المضاف اليه
اما مباين للمضاف فح ان كان ظرفا له فالاضافة بمعنى في والا فهي بمعنى اللام واما مساو كليث واسد او اعم
مطلقا كاحد واليوم فالاضافة على التقديرين ممتنعة واما اخص مطلقا كيوم الاحد وعلم الفقه وشجر
الاراك فالاضافة ايضا بمعنى اللام واما اخص من وجه فان كان المضاف اليه اصلا للمضاف فالاضافة
بمعنى من والا فهي ايضا بمعنى اللام فاضافة خاتم الى فضة بيانية واضافة فضة الى خاتم بمعنى اللام كما
يقال فضة خاتمك خير من فضة خاتمي واعلم انه لا يلزم فيما هو بمعنى اللام ان يصح التصريح بها بل يكفي افادة
الاختصاص الذي هو مدلول اللام فقولك يوم الاحد وعلم الفقه وشجر الاراك بمعنى اللام وان لم يصح اظهار اللام
وبهذا الاصل يرتفع الاشكال عن كثير من موارد الاضافة التي هي بمعنى اللام ولا يحتاج فيها الى التكلفات [illegible]
وكل واحد وهو اي كون الاضافة بمعنى في قليل اي [illegible] ردها الى الاضافة بمعنى اللام لان
معنى ضرب اليوم ضرب له اختصاص باليوم باعتبار الوقوع فيه فان قلت فعلى هذا [illegible] الاضافة بمعنى من
الى الاضافة بمعنى اللام للاختصاص الواقع بين الجزء والكل قلت نعم لكن [illegible]
ردها الى الاضافة بمعنى اللام تقليل للاقسام واما الاضافة بمعنى من فهي كثيرة في كلامهم [illegible]
ان يجعل قسما على حدة نحو غلام زيد مثال للاضافة بمعنى اللام اي غلام لزيد وخاتم فضة
بمعنى من اي خاتم من فضة وضرب اليوم مثال للاضافة بمعنى في اي ضرب واقع في اليوم وتفيد اي الاضافة
المعنوية تعريفا اي تعريف المضاف مع المضاف اليه المعرفة لان الهيئة التركيبية في الاضافة المعنوية
موضوعة للدلالة على معلومية المضاف لان نسبة امر الى معين يستلزم معلومية المنسوب ومعهوديته فان ذلك
غير لازم كما لا يخفى فان قلت قد يقال جاءني غلام زيد من غير اشارة الى واحد معين فلا يكون هيئة المركب
الاضافية موضوعة لمعلومية المضاف قلنا ذلك كان المعرف باللام اصل الوضع لمعين ثم قد يستعمل بلا اشارة الى معين

كما في قوله ولقد امرّ على اللئيم يسبّني وذلك في خلاف وضعه وليس يجري هذا الحكم في نحو غير ومثل فان اضافتهما
لا يفيد التعريف وان كانا مع المضاف اليه المعرفة لتوغلهما في الابهام الا ان يكون للمضاف اليه ضد واحد يعرف
بغيريته كقولك عليك بالحركة غير السكون وكذلك اذا كان للمضاف اليه مثل اشتهر بمماثلته في شيء من الاشياء
كالعلم والشجاعة فقيل جاء مثلك كان معرفة اذا قصد الذي يماثله في الشيء الفلاني وتفيد الاضافة المعنوية
تخصيصا اي تخصيص المضاف مع المضاف اليه النكرة نحو غلام رجل فان التخصيص تقليل الاشتراك ولا شك
ان الغلام قبل اضافته الى رجل كان مشتركا بين غلام رجل وغلام امرأة فلما اضيف الى رجل خرج عنه غلام امرأة
ومن خصائصها اي شرطها اي شرط الاضافة المعنوية تجريد المضاف اذا كان معرفة من التعريف فان كان
ذا لام حذف لامه وان كان علما نكر بان يجعل واحدا من جملة من سمي بذلك الاسم وان لم يكن معرفة فلا حاجة الى التجريد
[illegible] المراد بتجريده [illegible] من التعريف عند الاضافة سواء كان نكرة في نفسه من غير تجريد او كان معرفة
[illegible] التعريف وانما يجب التجريد لان المعرفة لو اضيفت الى النكرة لكان طلبا للادنى وهو التخصيص
[illegible] الى المعرفة لكان تحصيل الحاصل فيصح الاضافة حيث [illegible] بتقيد
[illegible] فيها [illegible] من المعرفة ومن جعلها علما في نحو النجم والثريا والصعق وابن
عباس في لزوم تعريف المعرف فيها بالحجر واذا ادى ذلك قيل لا نسلم ان في هذه الامثلة تعريف المعرف
بل تبدل التعريف وهو تعريف الحاصل باللام او الاضافة وحصول تعريف آخر وهو التعريف بالعلمية
فانها حين صارت اعلاما لم يبق فيها الاشارة الى معلوم معين باللام او الاضافة فلا يلزم فيها تعريف المعرف
بل تبدل التعريف بتعريف وما اجازه الكوفيون من تركيب الثلاثة الاثواب وشبهه من العدد المعرف باللام
المضاف الى معدوده نحو الخمسة الدراهم والمائة الدينار ضعيف قياسا واستعمالا اما قياسا فلما ذكر
من لزوم تحصيل الحاصل واما استعمالا فلما ثبت من الفصحاء من ترك اللام قال ذو الرمة ثلاث الاثافي والديار البلاقع

وما ما جاء في الحديث مرفوعا بالالف الدنيا فعلى البدل دون الاضافة والاضافة اللفظية منها
ان يكون المضاف صفة اسم فاعل اذا كان غير صفة كغلام زيد مضافا الى معمولها ضاربا
عاما اذا كانت مضافة الى غير معمولها كمصارع البلد وكريم العصر مثل ضارب زيد من قبيل اضافة
اسم الفاعل الى مفعوله وحسن الوجه من قبيل اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها ولا تفيد الاضافة اللفظية
الا تخفيفا لا تعريفا ولا تخصيصا لكونها في تقدير الانفصال في اللفظ وفي المعنى بان يسقط بعض
المتاخر من حظ العقل بازاء ما يسقط من اللفظ بل المعنى ما كان عليه قبل الاضافة والتخفيف اللفظي
اما في لفظ المضاف فقط كحذف التنوين حقيقة مثل ضارب زيد او حكما مثل حواج بيت الله او
نون التثنية والجمع مثل ضاربا زيد وضاربو زيد واما في لفظ المضاف اليه فقط كحذف الضمير
استتاره في الصفة كالقائم الغلام كان اصله القائم غلامه [illegible] ضمير [illegible] واستتر في القائم
القائم اليه بتخفيف المضاف اليه فقط واما في المضاف والمضاف اليه معا كزيد قائم الغلام
على ما فالتخفيف في المضاف بحذف التنوين وفي المضاف اليه بحذف الضمير واستتاره في [illegible]
اي ومن جهة وجوب افادة الاضافة اللفظية التخفيف وانتفاء [illegible] [illegible] التخصيص [illegible]
مررت برجل حسن الوجه باضافة صفة الى معمولها وجعلها صفة للنكرة لمن جهة انها لم تفد تعريفا جاز
هذا التركيب وامتنع تركيب مررت بزيد حسن الوجه فلو افادت تعريفا لم يجز [illegible] للزوم كون المعرفة
صفة للنكرة ولجاز الثاني لكون المعرفة اذن صفة للمعرفة فالمراد ان ما ثبت بينه هو مجموع امور
ثلاثة وجوب افادة الاضافة اللفظية التخفيف وانتفاء التعريف وانتفاء التخصيص يستلزم جواز التركيب
الاول وامتناع الثاني ولا يلزم من ذلك ان يكون لكل واحد من تلك الامور دخل في ذلك اذ استلزام الكل لا يجوز
ان يكون باعتبار بعضها فلا يرد انه لا دخل في ذلك الا لاستلزام الا انتفاء التخصيص وقد مر انها تفيد تخفيفا

التخفيف
لانه لا دخل
ايضا في امتناع الثاني
والتخفيف
في جواز الاول بسكونهما
لانه وجد فيهما فلو
لو دفع الجواز لم يمنع الثاني
والملزوم مثله
واللازم باطل
منه

وايضا
قوله من جهة وجوب افادة التعريف
وغيره ممن
فيه التخصيص والتخفيف
[illegible] الاول

الضاربا زيد والضاربو زيد بسقوط النون للتخفيف بحذف النون وامتنع الضارب زيد لعدم التخفيف لان نون
الضارب انما سقط لاجل الالف واللام لا للاضافة ولا الاضافة تفيد فيه التعريف لانتفاء التعريف ولا
التخصيص بل تكفى وجود التخفيف فقط ومن هنا كان الادب تقديم هذا الفرع لكنه اخر لكثرة لواحقه فان قلت
فانه يجوز تركيب الضارب زيدا مالانه توهم ان دخول لام التعريف انما هو بعد الاضافة فيحصل التخفيف بحذف
التنوين بسبب الاضافة ثم عرف باللام واجاب المصنف في شرحه بانه غير مستقيم لانا نقول بان اللام المتقدمة حسا
على الاضافة … والمبادئ وفي شعر الاعشى من قوله الواهب المائة الهجان وعبدها فان
قلت وعبدها مجرور معطوف على المائة ونظيره المعنى باعتبار العطف انما هو الواهب عبدها فهو من باب الضارب زيد فكما
انه ممتنع كذا هذا حيث قلت بعض الالفاظ الممتنع هذا … عنه بقوله وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها
يعني … اضعف بقوله في الضاد … من امتناع مثل الضارب زيد لعدم الفائدة
في التخفيف … ان فيه توجيه … على المصنف … ان يقال المراد به انه ضعيف في الاستعمال لانه
… النصب … او على انه مفعول معه او لانه فتحمل في المعطوف ما لا يحمل في
المعطوف عليه كما في رب شاة وسخلتها … ولم يجز رب سخلتها … العطف
والبيت تمامه الواهب المائة الهجان وعبدها عوذا تزجى خلفها اطفالها اى ممدوحه الواهب المائة الهجان اى
البيض من البنون … فيه الجمع … اوبدل منها او من فبل … الاثواب كما هو مذهب الكوفية
وعبدها اى راعيها … بالعبد لقيامه بحق خدمتها او عبدها حقيقة باضافته ادنى ملابسة عوذا
بالذال المعجمة جمع عائذ اى حديثات النتاج حال من المائة تزجى بالزاء المعجمة والجيم على صيغة المعلوم المذكر
اى تسوق وفاعله ضمير العبد واطفالها منصوب على المفعولية او على صيغة المجهول المؤنث واطفالها
مرفوع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وحقيقة اللام لا تكشف الا بعد معرفة حركة حرف الروى من القصيدة واما ان فا

المصادرة ما كان دليل على مدعاه او جزء مدعاه ١٢

على الضارب زيد والضاربك نجاب المصنف بقوله وانما جاز الضارب الرجل يعني كان القياس عدم جوازه
لانتفاء التخفيف بزوال التنوين باللام لكنه جاز حملا على الوجه المختار في الحسن الوجه وهو جر الوجه بالاضافة
المفيدة للخفة بحذف الضمير من الوجه وفيه وجهان آخران رفعه على الفاعلية ونصبه على التشبيه بالمفعول
ووجه الحمل الاشتراك بينهما في كون المضاف صفة والمضاف اليه جنسا معرفين باللام وهذا الاشتراك مفقود بين
الضارب زيد والحسن الوجه وفيما سيجيء تناسب مع الفارق والضاربك يعني انما جاز الضاربك مع
ان القياس عدم جوازه كما عرفت وكذا شبهه وهو الضاربي والضاربه ونحوهما فيمن قال اي في قول
من قال يعني سيبويه وابن حماد انه اي الضارب في ضاربك مضاف دون من قال انه غير مضاف و
الكاف منصوب المحل على المفعولية والتنوين محذوف لاتصال الضمير لا للاضافة فانه لا يحتاج في جوازه
الى حمل حملا اي المحمولية على ضاربك فالحمل على المفعول له [illegible] المفعول به اعني جازه [illegible] انهم
اذا وصلوا اسماء الفاعلين والمفعولين مجردة عن اللام بمفعولاتها وكانت مضمرات [illegible]
التزموا الاضافة ولم ينظروا الى تحقق الخفة [illegible] لو اضافوا [illegible] لاجل
اتصال الضمير ثم لما لم يعتبر التخفيف في ضاربك وجوزوه بدونه حملوا الضاربك [illegible]
واحد حيث كان كل منهما اسما فاعلا مضافا الى مضمر متصل محذوفا تنوينه قبل الاضافة لا للاضافة
ولم يحملوا الضارب زيد عليه لانهما ليسا من باب واحد والدليل على ان سقوط التنوين في ضاربك
لاتصال الكاف لا للاضافة انها لو سقطت للاضافة لكان ينبغي ان يتصور ذلك اولا على وجه يكون
الضمير منصوبا بالمفعولية ثم يضاف ويقال ضاربك كما يتصور ضارب زيدا ثم يضاف ويقال
ضارب زيد ولم يتصور ضاربك فعلم انها سقطت لاتصال الكاف لا للاضافة ولقائل ان يقول
لم لا يجوز ان يكون اصل ضاربك ضارب اياك للنصب بالتنوين ثم لما اضيف حذف التنوين وصار الضمير

المنفصل متصل فصار ضاربك وحصل التخفيف جدا ثم حمل الضاربك عليه لانهما من باب واحد حيث

كان كل منهما اسما فاعلا مضافا الى مضمر متصل من غير اعتبار حذف تنوينها قبل الاضافة لا للاضافة

ولم يحملوا الضارب زيد عليه لانهما ليسا من باب واحد واعلم انا حملنا قوله وضعف الواهب المائة الهجان

وعبدها وقوله والضارب الرجل والضاربك جاء على نظيرهما على الاجوبة عن استدلال الفراء

على جواز الضارب زيد من جانب المص على محض الاحتمال ويمكن ان يجعل كل واحد منهما اشارة الى سند موافق صح

على حدتهما منابه [illegible] بامثال الضارب زيد نعني قوله وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها انه

[illegible] بحذف المجرور [illegible] على الحمل على المضاف اليه صفة مصدرة باللام لانه بتوسط العطف يصير

مثل الضارب زيد كما عرفت وانما لم يحكم عليه بانه مثل [illegible] بالضعف بانه قد يحتمل في المعطوف ما لا يحتمل

في المعطوف عليه [illegible] مما فيه من توهم شائبة المصادرة على المطلوب على التقدير الاول وقد جاء

كل من الصورتين [illegible] في الاستدلال بها ولا يضاف

موصوف الى صفته مع بقاء المعنى المقصود بالتركيب الوصفي بحاله لان لكل من التركيب الوصفي

والاضافي معنى اخر يفوت احدهما بقيام الاخر بهذا المعنى يعني لا يضاف صفة الى موصوفها ولا

يقال مسجد الجامع بمعنى المسجد الجامع وجرد قطيفة بمعنى قطيفة جرد وقيل بالكوفيين فان مسجد الجامع عندهم

بمعنى المسجد الجامع وجرد قطيفة بمعنى قطيفة جرد من غير فرق ويرد على القاعدة الاولى وهو قوله

لا يضاف موصوف الى صفته مثل مسجد الجامع وجانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء فان في

كل واحد من هذه التراكيب اضيف موصوف الى صفة فان الجامع صفة المسجد والغربي صفة الجانب والاولى

صفة الصلوة والحمقاء صفة البقلة وقد اضيف اليها موصوفها واجيب بان مثل هذه التراكيب

متأول فمسجد الجامع متأول بمسجد الوقت الجامع وذلك يحتمل معنيين احدهما ان يكون الوقت مقدرا في نظم الكلام

والثاني

ويكون المسجد مضافا اليه والجامع صفة للوقت فيندفع الايراد من وجهين فان الجامع ليس مضافا
اليه ولا صفة للمضاف وثانيهما ان يكون الوقت محذوفا والجامع قائم مقامه منطوبا معه فيكون من
الصفات الغالبة فيضاف المسجد اليه فيندفع الايراد بوجه واحد وهو ان الجامع ليس صفة للمضاف
هذا القياس صلوة الاولى وبقلة الحمقاء اول بصلوة الساعة الاولى وبقلة الحبة الحمقاء على الاحتمال المذكور
لكن هذا التاويل لا يمشي في جانب الغربي فانه لا شك ان المقصود توصيف الجانب بالغربي لانه وصف
مكان هو جانبه بها اللهم الا ان يقال هناك مكانان جزء وكل فالمكان الذي اضيف اليه الجانب هو
جزء الاضافة ما بينه والمكان الذي اعتبر الجانب منسوبا اليه هو الكل ويستقيم المعنى ويرد على التأويل
الثانية وهو قوله ولا صفة الى موصوفها نحو جرد قطيفة واخلاق ثياب فان اصلهما قطيفة جرد
وثياب اخلاق قدمت الصفة على الموصوف واضيفت اليه [illegible] ثانيهما حذف قطيفة [illegible]
قطيفة جرد حتى صار كانه اسم غير صفة فهي القصد والخصيصة لكونه صالحا لان يكون [illegible]
عام في كونه صالحا لان يكون قطيفة وغيرها اضافوه الى جنسه الذي يتخصص به كما اضيف [illegible] الى
فليس اضافته الى [illegible] صفة لها بل من حيث انه جنس مبهم [illegible]
اخلاق ثياب ولا يضاف اسم مماثل اي مشابه للمضاف اليه في العموم والخصوص الى ذلك المضاف اليه
كانا مترادفين كليث واسد في الاعيان والجثث وحبس ومنع في المعاني والاحداث او غير مترادفين
بل متساويين في الصدق كالانسان والناطق لعدم الفائدة في ذكر المضاف اليه فانك اذا قلت
رايت ليث اسد لا يفيد الا ما يفيده رايت ليثا بدون ذكر الاسد فاضافة الليث اليه فيكون ذكر الاسد
الذي اليه لغوا لا فائدة فيه بخلاف اضافة العام الى الخاص مثل كل الدراهم وعين الشيء فانه الى المضاف
يخص اي يصير خاصا بسبب اضافته الى المضاف اليه لا يبقى على عمومه سواء افادت الاضافة التعريف

[illegible]

ليس المضاف اليه في كل الدراهم جملة الدراهم ... يعني ان الشيء من ... والخصوص ... فيكون العام اخص من الكل والشيء ... اخص من العام ... اضافته ... فيتخصص المضاف ... ما يخص فيه ... فيفيد ... المضاف اليه

او التخصيص واعمية البعض عن البعض اذا كان اللام فيه للعهد ظاهرة واما اذا كان للجنس ففيهما خفاء وعلى
قوله لا يضاف اسم مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص قولهم سعيد كرز فان سعيد او كرز اسم
لمسمى واحد كانت واسطة الاضافة يضيف احدهما الى الاخر واجيب بانه متاول بجعل احدهما على المدلول والاخر
على اللفظ فكانك قلت جاني سعيد كرز فقلت جاني مدلول هذا اللفظ ولم يقولوا كرز سعيد
لان قصدهم بالاضافة التوضيح واللقب اوضح من الاسم غالبا واذا اضيف الاسم الصحيح وهو عند النحاة ما ليس في اخره حرف
العلة في اخره [illegible] والملحق به وهو ما في اخره واو او ياء قبلهما ساكن وانما كان ملحقا بالصحيح لان
[illegible] بعد السكون لا يثقل عليه الحركة [illegible] ثقل الحركة ولان حرف العلة بعد السكون مثلها
[illegible] بعد السكون في الوقف بعد استراحة [illegible] بالحركة بعد السكوت يعني الابتداء
[illegible] الى ياء المتكلم كسر اخره للتناسب مثل غلامي وداري في الصحيح وظبيي ودلوي في الملحق والياء
مفتوحة او ساكنة وقد اختلف [illegible] والصحيح ان الفتح اذ الاصل في الكلمة التي على حرف واحد
هو الحركة لئلا يلزم الابتداء بالساكن حقيقة او حكما والاصل فيما بني على الحركة الفتح والسكون انما هو
عارض للتخفيف فان كان في اخره اي اخر الاسم [illegible] الى ياء المتكلم الف ثبتت اي الالف في اللغة
الفصيحة لعدم موجب الانقلاب نحو عصاي ورحاي وهذيل وهي قبيلة من العرب تقلبها اي الالف حال كونها
لغير التثنية ياء لكون ياء المتكلم وتدغم في الياء مثل عصي ورحي ولا تقلب الف التثنية كغلاماي لالتباس
المرفوع بغيره عند بعض العرب وان كان اخر الاسم المضاف الى ياء المتكلم ياء ادغمت في ياء المتكلم لاجتماع
المثلين فيما هو كالكلمة الواحدة مثل مسلمي اذا اضيف الى ياء المتكلم اسقط النون للاضافة
وادغم الياء في الياء فصار مسلمي وان كان اخره واوا قلبت الواو ياء لاجتماع الواو والياء والاولى منهما ساكنة
مثل مسلمون اذا اضيف الى ياء المتكلم حذفت واوه ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها لانها [illegible]

قوله حقيقة او حكما فصورة يضيف الى ياء المتكلم [illegible] اذا اضيف اليه [illegible]

يوجب بقاء الضمة فيهما تغيرها فحرك بالحركة المناسبة لما قبل مسلمي وان كان قبل الياء او الواو فتحة بقي ما قبلهما
مفتوحا كقولك رأيت مسلميّ وبنيّ ومصطفون ومصطفيّ نحو الفتى وتحت اي اي بالمتكلم في الصور
الثلث للساكنين اي للزوم التقاء الساكنين ان لم يحرك واختير الفتحة لخفته واما الاسماء الستة التي جر
منها مضافة الى غير ياء المتكلم فاخي وابي اي فالحال في اخ واب منها اذا اضيفا الى ياء المتكلم ان
اخي وابي مثل يدي ودمي بلا رد المحذوف لجعله نسيا واجاز المبرد فيهما اخيّ وابيّ برد لام الفعل فيهما
وجعلها ياء وادغام الياء في الياء [illegible]
لفارسيهما لفظا ومعنى واجاب عنه الجمهور [illegible] ذلك غلط لان القياس [illegible] مع احتمال ان
يكون المقسم به اي بابي جمع اب فاصله ابين سقطت النون في الاضافة فاصبحت [illegible]
في الثانية فصار ابي وقد جاء جمعه [illegible]
الى ما سمعن [illegible] اصواتنا بكين وفدين بالابينا [illegible] وتقول اي امرأة [illegible]
الى المذكر حمي بلا رد المحذوف عند الاضافة الى ياء المتكلم [illegible] اخي وابي [illegible]
عن المبرد فيهما في المشهور ما يخالف مذهب الجمهور [illegible] الاربعة
ويقال في فم حال الاضافة الى ياء المتكلم في بلا رد والقلب والادغام في الاكثر اي في اكثر موارد استعماله
وفمي في بعضها ابقاء للميم المعوض عن الواو عند قطعه عن الاضافة واذا قطعت هذه الاسماء الخمسة
عن الاضافة قيل اخ واب وحم وهن وفم بالحركات الثلث ولكن فتح الفاء افصح منهما اي من الضم
والكسر وجاء حم مثل يد فيقال هذا حم او حمك ورأيت حما او حمك ومررت بحم او حمك ومثل خبء بالهمزة
فيقال هذا حمء او حمءك ورأيت حمأ او حمأك ومررت بحمء او حمئك ومثل دلو فيقال هذا حمو
وحموك ورأيت حموا وحموك ومررت بحمو وحموك ومثل عصا بالالف فيقال هذا حما وحماك ورأيت

حماد حماك ومررت بحماك وحماك مطلقا اى جوازهم مثل هذه الاسماء الاربعة مطلق غير مقيد بحال الافراد والاضافة لكن هذه الوجوه فيه كل واحد من حالتى الافراد والاضافة وجاء بمثل يد مطلقا اى فى الافراد والاضافة فيقال هذا ابن ورايت بنا ومررت بابن وهذا ابنك ورايت ابنك ومررت بابنك وذو لا يضاف الى مضمر لانه وضع وصلة الى الوصف باسماء الاجناس والضمير ليس باسم جنس وقد اضيف اليه على سبيل الشذوذ كقول الشاعر انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه ولو قيل انه لا يضاف الا الى اسم الجنس لكان اشمل وكانه خص المضمر بالذكر لانه كان لبعض منهم حكم فى صحة اضافتها الى المتكلم وفى اضافتها الى المضمر مطلقا تنبيها لاختصاصه بحكم خاص باعتبار اضافته اليه ولا يقطع اى ذو عن الاضافة لانه جعل وصلة الى اسماء الاجناس ليس الا بالاضافة اليها التوابع وهى جمع تابع منقول عن الوصفية الى الاسمية والفاعل الاسمى يجمع فواعل كالكاهل على كواهل وفى ذكرها توابع لمرفوعات المنصوبات والمجرورات اشارة الى انها من اقسام الاسم فلا ... كل ثان اى متأخر متلو مع سابقه كان فى المرتبة ... الثانى والثالث فصاعدا متلبس باعراب سابقه اى بجنس اعراب سابقه بحيث يكون اعرابه من جنس اعراب سابقه ناشئا كلاهما من جهة واحدة تخصيصه مثل جاء زيد العالم فان العالم اذا لوحظ مع زيد كان فى الرتبة الثانية منه واعرابه من جنس اعرابه وهو الرفع والرفع فى كل منهما ناش من جهة واحدة شخصية فاعلية زيد العالم لان المجئ المنسوب الى زيد فى قصد المتكلم منسوب اليه مع تابعه اليه مطلقا فقوله كل ثان يشمل التوابع وخبر المبتدا وخبر كان وان واخواتهما وثانى مفعولى ظننت واعطيت وقوله باعراب سابقه يخرج الكل الا خبر المبتدا وثانى مفعولى اعطيت وظننت وقوله من جهة واحدة يخرج هذه الاشياء لان العامل فى المبتدا او الخبر ان كان

## التوابع

قوله فيكون جامعا لان المفهوم ما بين افراد التوابع النعت ونعف الخ وسلك بعيد بحصر
مع افراد المحدود وهو ظاهر المذكورات وليس بغير فانه جامع من حيث انه حاط جميع افراد المحدود ١٢

هو الابتداء اعني التجرد عن العوامل اللفظية للاسناد ولكن هذا المعنى من حيث انه يقتضي مسندا اليه
صار عاملا في المبتدا ومن حيث انه يقتضي مسندا صار عاملا في الخبر فليس ارتفاعهما بجهة واحدة
وكذا ظننت من حيث انه يقتضي مظنونا به ومظنونا صار عاملا في مفعوليه فليس انتصابهما بجهة واحدة
وكذلك اعطيت من حيث انه يقتضي آخذا ومأخوذا عمل في مفعوليه فليس انتصابهما [illegible]
ان الاعراب المعتبر في هذا التعريف بالنسبة الى اللاحق والسابق اعم من ان يكون لفظيا او تقديريا
او محليا حقيقة او حكما فلا يرد نحو جاءني هؤلاء الرجال ويا زيد [illegible]
بما ليس في موقعها لان التعريف انما يكون للجنس [illegible] افراده [illegible]
[illegible] يدخل كل وهو ثاني [illegible] بجهة واحدة لكنه لما [illegible]
المحدود [illegible] افراده فيكون [illegible] المحدود [illegible]
جامعا فيحصل حد جامع مانع بكون [illegible] كالمنسوص [illegible] النعت [illegible]
كلها [illegible] يدل على معنى في متبوعه اي [illegible] تركيبه مع متبوعه على حصول معنى في متبوعه
مطلقا اي دلالة مطلقة غير مقيدة بخصوصية مادة من المواد [illegible]
[illegible] الجنس زيد علما او المعقول [illegible] ولا النائبة مثل قولك جاءني القوم كلهم
لدلالة كلهم على معنى الشمول في القوم فان دلالة التوابع في هذه الامثلة على حصول معنى في المتبوع انما هي
بخصوص مواد ما فلو جردت عن هذه المواد كما يقال اعجبني زيد علمه او اعجبني زيد وعلمه او جاء
زيد نفسه لا يدل على معنى في متبوعه بخلاف قوله فان الهيئة التركيبية بين الصفة والموصوف
يدل على حصول معنى في متبوعها اي مادة كانت وفائدة اي فائدة النعت غالبا تخصيص
في النكرة كرجل عالم او توضيح في المعرفة كزيد الظريف وقد يكون لمجرد الثناء من قصد تخصيص
اولا [illegible] بالافادة [illegible]

قوله مظنونا فيه فمن حيث انه يقتضي مظنونا به عمل في المفعول الاول ومن حيث انه يقتضي مظنونا عمل في الثاني ١٢

قوله ولا يرد نحو ظريفا مثال لما كان المتبوع محليا وهو اسم في محل الرفع او هو محصول بواسطة العامل ١٢

قوله في حكم النكرة لعدم الالة الى المعلومية مضمونها

ونوصف نحو بسم الله الرحمن الرحيم او الحمد لله نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او الحمد لله الذي نحو واحدة اذ الوحدة يفهم من التاء فاكتفت بالواحدة ولما كان غالب مواد الصفة المشتقات توهم كثير من النحويين ان الاشتقاق شرط في النعت حتى تاولوا غير المشتق بالمشتق ولم يكن هذا مرضيا للمصنف رده بقوله ولا فصل اي لا فرق بين ان يكون النعت مشتقا او غير مشتق في صحة وقوعه نعتا اذا كان وضعه اي غرض وضع المشتق لغرض المعنى اي لغرض الدلالة على المعنى الواقع في المتبوع نحو ما يجيء الاستعمال مثل تميمي وذي مال فان تميمي يدل اما على ان لذات ما نسبة الى تميم وذي مال يدل على ذات ما صاحب مال او خصوصا اي بعض الاستعمالات بان يدل في بعض المواضع على حصول معنى لذات وفي بعض نعتا وفي بعضها لا يدل على ذلك حتى لا يصح جعله نعتا مثل مررت برجل اي رجل اي كامل في الرجولية فان اي رجل باعتبار دلالته في مثل هذا التركيب على كمال رجوليته يصح ان يقع نعتا وفي مثل اي رجل جئت لا يدل على هذا المعنى فلا يصح ان يقع نعتا ومثل مررت بهذا الرجل فان هذا يدل على ذات مبهمة والرجل على ذات معينة وخصوصية الذات المعينة معنى حاصل في الذات المبهمة فيجوز ان يقع الرجل صفة لهذا وفي المواضع الاخرى لا يدل على هذا المعنى لا يصح ان يقع صفة وذهب بعضهم الى ان الرجل بدل عن اسم الاشارة وبعضهم الى انه عطف بيان ومثل مررت بزيد هذا اي بزيد المشار اليه فهذا في هذا الموضع يدل على معنى حاصل في ذات زيد فوقع صفة له وفي المواضع الاخر التي لا يدل على هذا المعنى لا يصح ان يقع صفة

وتوصف النكرة لا المعرفة بالجملة الخبرية التي هي في حكم النكرة لان الدلالة على معنى في متبوعه كما توجد في المفرد كذلك توجد في الجملة الخبرية وانما قيد الجملة بالخبرية لان الانشائية لا تقع صفة الا بتاويل بعيد كما اذا قلت جاءني رجل اضربه اي مقول في حقه اضربه اي مستحق لان يؤمر بضربه ويلزم فيها الضمير

الراجع الى تلك النكرة مثل قولك جاءني رجل ابوه قائم واذا لم يكن فيها الضمير الراجع يكون اجنبيا بالنسبة الى
الموصوف فلا يصح ان تقع صفة مثل جاءني رجل زيد عالم ويوصف بحال الموصوف اي بحال قائمة به
نحو مررت برجل حسن الوجه اذ الحسن حال الرجل وصفته وبحال متعلقه اي متعلق الموصوف اي
بصفة اعتبارية تحصل له بسبب متعلقه نحو مررت برجل حسن غلامه اذ كون الرجل حسن الغلام معنى له
وان كان اعتباريا فالاول اي النعت الذي هو بحال الموصوف يتبعه اي الموصوف في عشرة امور
يوجد منها في كل تركيب اربعة في الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتأنيث الا اذا كان صفة يستوي فيه المذكر والمؤنث كفعول بمعنى فاعل نحو رجل صبور وامرأة
صبور او فعيل بمعنى مفعول كرجل جريح وامرأة جريح او كان صفة مؤنثة تجري على المذكر
والثاني كحال متعلق الموصوف يتبعه في الخمسة الاول وهي الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير
يوجد منها في كل تركيب اثنان وفي البواقي من الخمسة الاخرى وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
كالفعل يعني ينظر الى فاعله فان كان مفردا او مثنى او مجموعا فرد كالفعل مفردا وان كان
مذكرا او مؤنثا حقيقيا بلا فصل طابقه وجوبا كما يطابق الفعل فاعله في التذكير والتأنيث وان كان
مؤنثا غير حقيقي او حقيقيا مفصولا يذكر او يؤنث جوازا تقول مررت برجل قاعد غلامه مثل يقعد
غلامه وبرجلين قاعد غلاماهما مثل يقعد غلاماهما وبرجال قاعد غلمانهم مثل يقعد غلمانهم ومررت بامرأة
قائم ابوها مثل يقوم ابوها وبرجل قائمة جاريته مثل تقوم جاريته وبرجل معمور او معمورة داره
مثل يعمر او تعمر داره او قائم او قائمة في الدار جاريته مثل يقوم او تقوم في الدار جاريته فان قلت اذا
نظرت حق النظر وجدت الاول وهو الوصف بحال الموصوف ايضا في الخمسة الباقية كالفعل لان
فاعله كالضمير المستكن فيه الراجع الى موصوفه والفعل اذا اسند الى الضمير يلحقه الالف في التثنية والواو

في جمع المذكر العاقل والنون في المؤنث ويونث في الوصف المؤنث اذ لك قلت مررت برجل ضارب

وبرجلين ضاربين وبرجال ضاربين وبامرأة ضاربة وبامرأتين ضاربتين وبنسوة ضاربات كقولك

في الفعل يضرب يضربان يضربون تضرب تضربان يضربن ثم خصص الثاني بهذا الحكم قلنا المقصود ما حصل

في هذا المقام بيان نسبة الوصفين الى الموصوف بالتبعية وعدمها ولما كان الوصف الاول تبعية في

الامور العشرة وكان له جريان بعينه للفعل في الحكم السابقة من هذه التبعية كما عرفت اكتفى فيه بالحكم عليه

بالتبعية بخلاف الوصف الثاني فانه ما حكم عليه بالتبعية في الحكم الاول لم يكتف فيه بالحكم عليه بعدم التبعية [illegible]

مضبوطة [illegible] بعدم تبعيته [illegible] ظاهر بعده ليبين انه عند عدم التبعية [illegible]

[illegible] يكون الوصف الثاني في الحكم الثواني [illegible] برجل قاعد غلمانه كما حسن قعد غلمانه وحسن [illegible]

[illegible] قاعدة غلمانه [illegible] مؤنث [illegible] ضعف قام رجل قاعدون غلمانه لانه بمنزلة يقعدون

غلمانه [illegible] المثنى والجمع [illegible] من غير حسن ولا ضعف نحو غلمانه

ان كان [illegible] جمعا [illegible] لك اذا كسرت الاسم المشابه للفعل خرج لفظه عن موازنة الفعل وما

لان [illegible] ولذا اجمع فيه فاعلين [illegible] الا انه تخرج الواو من

الاسمية الى الحرفية او يجعل المظهر بدلا من المضمر او يجعل الفعل خبرا مقدما على المبتدأ او المضمر لا يوصف

لان ضمير المتكلم والمخاطب اعرف المعارف واوضحها فلا حاجة لهما الى التوضيح وحمل عليهما ضمير الغائب [illegible] او

الموضح الوصف المادح والذام ونحوهما [illegible] ولا يوصف به لانه ليس في المضمر معنى الوصفية وهو دلالة

على قيام معنى بالذات لانه يدل على الذات لا على معنى بها وكانه لم يقع في بعض النسخ قوله ولا يوصف به

ولهذا اعتذر [illegible] الرضي وقال لم يذكر المصنف انه لا يوصف بالمضمر لانه [illegible] ذلك بقوله والموصوف

اخص او مساو اي الموصوف المعرفة اشد اختصاصا بالتعريف والمعلوم من الصفة يعني اعرف منها

[illegible]

قوله وحمل عليهما [illegible]

[illegible]

لان المقصود الاصلي يجب ان يكون اكمل من الصفة في التعريف او مساويا لها لانه يوهم بكون الاكمل منها فلا يكون
انه يكون ادون منها والمنقول عن سيبويه وعليه جمهور النحاة ان اعرفها المضمرات ثم الاعلام ثم اسم الاشارة
ثم المعرف باللام والموصولات وبينهما مساواة ومذهبكم اي مما جاز ان الموصوف اخص او مساو ولم يوصف
ذو اللام الا بمثله اي ذي اللام الاخر او الموصول فانه ايضا مماثل لذي اللام لما عرفت من انهما مساويان في التعريف
نحو جاءني الرجل الفاضل والرجل الذي كان عندك او المراد بالمضاف اي مثل المعرف باللام
نحو جاءني الرجل صاحب الفرس او بواسطة نحو جاءني الرجل صاحب لجام الفرس لان تعريف المضاف
المضاف اليه وانقص منه على الخلاف الواقع بين سيبويه ومن تبعه في سائر المعارف فانها اخص مما في اللام
فلو وقع اخص نعتا لغير اخص فهو محمول على البدل عند صاحب هذا المذهب وانما التزم وصف باب
اسم الاشارة بذي اللام مثل مررت بهذا الرجل مع ان الغالب يقتضي جواز وصفه بذي اللام والموصول
الى جنسهما للابهام الواقع في هذا الباب اصل وضع المقتضي لبيان الجنس فاذا اريد رفعها بتخصيص
لابهامه ولا يليق بالمضاف والعلم التعريف من هنا وابدا لانه لا يستعمل من مستعمل سول
المستقر فيعين ذو اللام المعين وحمل الموصول عليه لانه مع صلته مثل ذي اللام مثل مررت بهذا الذي
ومذهبكم اي مما جاز ان الزام وصف باب هذا بذي اللام لرفع الابهام لبيان مقتضى الجنس ضعف مررت
بهذا الابيض لانه لا يتبين به جنس المبهم لان الابيض عام لا يختص بجنس دون جنس وحسن مررت بهذا العالم
لانه يتبين بان المشار اليه انسان بل رجل العطف يعني المعطوف بالحرف تابع مقصود اي قصد
تنبيها او نسبته اليه بنسبة الواقعة في الكلام فقوله بالنسبة متعلق بالمقصود المفهوم من المقصود مع متبوعه
اي كما يكون هو مقصودا بتلك النسبة يكون متبوعه ايضا مقصودا بها نحو جاءني زيد وعمرو فانه تابع
لانه معطوف على زيد فنسبة المجيء اليه نسبة المجيء الواقعة في الكلام كما ان نسبة المجيء اليه مقصود كذلك

والعين معا منه لان المخاطب يعرف مدلول الاسم الاشارة اعرف من المعرف والآخر لان المخاطب بلقب والمعرفة معا ومدلول المعرف باللام بقلب دون العين والموصولة لذي اللام بواسطة والمضاف الى احدها بالذي بعضه مثل معرف المضاف اليه مثل عبد الرحمن سواء

وهو ان تعريف المضاف عند سيبويه وعند المبرد تعريفه انقص من تعريف المضاف اليه

٧٩

وصفا للعين في ذاته فيطلب الابهام الاسم الدال على الذات بهر ذاته والاسم الجنس والتعريف باعتبار معناه انما هو باللام

العطف

نسبة ما نسب الى متبوعه اثباتا مقصوده فهو مقصود بالنسبة احتراز عن غير البدل من التوابع لانها غير مقصودة

بل المقصود متبوعاتها وقوله مع متبوعه احتراز عنه لان المقصود دون متبوعه فيخرج بقوله مع متبوعه المعطوف

بلا وبل ولكن واما واو لان المقصود بالنسبة فيها احد الامرين من التابع والمتبوع لا كلاهما واجيب بان المراد

بكون المتبوع مقصودا بالنسبة انه لا يذكر توطئة لذكر التابع وبكون التابع مقصودا بالنسبة لا يكون كالفرع

المتبوع من غير استقلال به ولا شك ان المعطوف والمعطوف عليه بتلك الحروف كلاهما مقصودان بالنسبة معا

بهذا المعنى ولما ذكر [illegible] وهذا زيادة التوضيح بقوله يتوسط بينه اي بين ذلك التابع وبين متبوعه

احد الحروف العشرة [illegible] ثم [illegible] مثل قام زيد وعمرو [illegible] بقوله تابع يتوسط بينه

وبين متبوعه احد الحروف العشرة لان الحرف قد يتوسط بين الصفات مثل جاء زيد العالم والشاعر فالصفة

[illegible] والذي [illegible] كونها صفة لزيد تابعة لمتبوع المعطوف

[illegible] كونها معطوفا [illegible] على هذه الصفة [illegible]

[illegible] لان توسط حرف العطف بين

يلزم ان [illegible] مقصود بالمتبوع متبوعه لدخل هذه الصفة

[illegible] قد تعطف [illegible] معطوفا في [illegible] وقد جوز الزمخشري وقوعها

بين الموصوف والصفة لتاكيد اللصوق في مواضع عديدة من الكشاف وكلام المصنف في شرح المفصل [illegible]

ان قوله [illegible] قرينة [illegible] صفة لقرية ولو اكتفى بقوله تابع يتوسط

لدخل فيه مثل هذه الصفة فيتنبه على المص اذ قال في امالي الكافية ان مثل جاءني زيد العالم والعاقل تابع

يتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العشرة وليس بعطف في التحقيق وانما هو باق على ما كان عليه من النعت

والما حسن دخول العاطف لنوع من الشبه بالمعطوف لما بينهما من التغاير فلو جرد النعت لذلك لدخل فيه بعض

لاصفة مع انه ليس بالمعطوف وقال بعضهم فيه نظر لان الحروف المتوسط بينهما عاطفة لا لها بها على
ما بدئ عليه بينهما من حيث الترتيب وبين ذلك فتح جعلها بين ما عطف في الصفات ما صفته بينهما ارتكاب
امر بعيد من غير ضرورة واعلم انه اذا عطف على الضمير المرفوع لا المنصوب والمجرور المتصل بارزا كان
او مستترا فالافصح ان يؤكد بالمنفصل اولا ثم يعطف عليه وذلك لان المتصل المرفوع كالجزء مما اتصل به لفظا من حيث
انه متصل لا يجوز انفصاله ومعنى من حيث انه فاعل والفاعل كالجزء من الفعل فلو عطف عليه بلا تأكيد لكان كانه
عطف على بعض الكلمة فأكد اولا بالمنفصل ليظهر بذلك [illegible] المنفصل وان كان كالجزء من
حيث انه تأكيد [illegible] جواز ازالة [illegible] نوع استقلال فيجوز ان يكون العطف
على هذا التأكيد لانه معطوف [illegible] المعطوف عليه فكان يلزم ان يكون [illegible] المعنى [illegible] مبتدأ
وهو [illegible] فان كان الضمير منفصلا نحو ضربت الا انت وزيد [illegible]
نحو ضربتك وزيدا لم يكن كالجزء معنى [illegible] المنفصل [illegible] ضربت انا وزيد [illegible]
وعليه الا ان يقع فصل بين الضمير المرفوع المتصل وبين المعطوف نحو [illegible] فقد طال
الكلام بوجود المنفصل فحسن الانفصال [illegible] مقام التأكيد سواء كان ذلك الفصل
قبل حرف العطف نحو ضربت اليوم وزيد او بعده كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا فان المعطوف هو
اباؤنا ولا زائدة بعد حرف العطف لتأكيد النفي وانما قال يجوز تركه فانه قد يؤكد المتصل بالمنفصل مع
الفصل كقوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون وقد لا يؤكد [illegible] الترتيب ويأتي هذا واعلم ان مذهب
البصريين ان التأكيد بالمنفصل هو الاولى ويجوزون العطف بلا تأكيد ولا فصل لكن على قبح
والكوفيون يجوزونه بلا قبح واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض حرفا كان او اسما
لان اتصال الضمير المجرور بجاره اشد من اتصال الفاعل المتصل لان الفاعل ان لم يكن ضميرا

متصل جاز النفساد والمجرور لا ينفصل من جاره فكره العطف عليه اذ يكون كالعطف على بعض حروف
الكلمة وليس للمجرور ضمير منفصل كما يجي في المضمرات حتى يؤكد به اولا ثم يعطف عليه كما في المرفوع
المتصل في استحالة المرفوع منه ولا يكتفي بالفصل لان الفصل لا تاثير له الا في جواز ترك التاكيد
بالمنفصل لما خصصا فيجب لا يمكن التاكيد بالمنفصل لعدمه لا يتصور له اثر فكيف يكتفي به فلم يبق الا اعادة
العامل الاول نحو مررت بك وبزيد والمال بيني وبين زيد والمعطوف هو المجرور والعامل مكرر وجره بالاول
والثاني [illegible] معنى [illegible] بيني وبينك اذ بين لا يضاف الا الى المتعدد وجره بالثاني كما
[illegible] وهذا [illegible] اعني لزوم اعادة [illegible] الا عند [illegible]
ويجوز عندهم تركها اضطرارا [illegible] ترك الاعادة في حال السعة [illegible] فان قيل كيف
جاز [illegible] من غير شرط تقدم التاكيد بالمنفصل وجاز
[illegible] ضمير المجرور [illegible] من غير اعادة الجار ولم يجز العطف على الاول
[illegible] بعد [illegible] بالمنفصل [illegible] اعادة الجار في التاكيد جعل المؤكد والبدل في الاغلب هو
المتبوع [illegible] فيهما [illegible] باجنبيين لمتبوعهما ولا منفصلين عنه لعدم
[illegible] الى متبوعهما الى تحصيل مناسبة زائدة بخلاف العطف فان
المعطوف يغاير المعطوف عليه ويتخلل بينهما العاطف فلا بد فيه من تحصيل مناسبة بينهما بتاكيد المتصل بالمنفصل
في المرفوع وباعادة الجار في المجرور ليخرج المتصل المرفوع عن صرافة الاتصال ويناسب المعطوف عليه بالمنفصل
ودون منزلة المجرور بانضمام الجار اليه كما في المعطوف عليه والمعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجوز ويمتنع من الاحوال
العارضة له نظرا الى ما قبل بشرط ان لا يكون ما يمنعه مشتغلا في المعطوف وانما قلنا في الاحوال العارضة له نظرا
الى ما قبله احترازا عن الاحوال العارضة له من حيث نفسه كالاعراب والبناء والتعريف والتنكير والافراد والمثنى والجمع فيها المعطوف

لعين في تمام المعطوف عليه وانما قلنا بشرط ان لا يكون ما نصبها مشغولا في المعطوف احترازا عن مثل قولنا يا رجل و
الحارث فان الحارث معطوف على الرجل وليس في حكمه حرف تجرده عن اللام فان ما يقتضى تجرده عن اللام
هو امتناع اللام وحرف النداء وهو مفقود في المعطوف واما نحو رب شاة وسخلتها فمعتمد بر الذكر لعدم التفصيل اي رب شاة
وسخلتها او محمول على نكارة الضمير كرب رجل واخيه اي رب شاة وسخلة شاة وكذا المعطوف
المعطوف عليه في الحال ما عارضه بالنظر الى نفسه وغيره ان كان المعطوف مثل المعطوف عليه بناء وجب بناء المعطوف
في يا زيد وعمرو لان ضم زيد بالنظر الى حرف النداء والى كونه مفردا معرفة في نفسه وعمرو مثل زيد في كونه مفردا معرفة
وامتنع بناؤه في يا زيد وعبد الله فان عبد الله ليس مثل زيد فان زيدا مفرد معرفة وعبد الله مضاف [illegible]
اجل ان المعطوف في حكم المعطوف عليه [illegible] لم يجر في تركيب يا زيد قائم او قائما او ذاهب [illegible]
في ذاهب الا رفع او نصب او خفض لكان معطوفا على قائم [illegible]
العامل ما يقتضيه الرفع على ان يكون خبرا [illegible]
كان لقائل ان يقول هذه القاعدة منتقضة [illegible] فيغضب زيد الذباب [illegible]
الموصول وبعض المعطوف عليه ليس في ذلك الصلة [illegible]
[illegible] التركيب فاء السببية فانها [illegible] يكون معناها السببية لا العطف فلا يرد نقضا [illegible]
او يكون معناها السببية مع العطف لكنها تجعل الجملتين كجملة واحدة فيكتفى بالربط في الاولى والمعنى الذي يطير
زيد الذباب [illegible] منها بسببية الاولى للثانية فالمعنى الذي يطير فيغضب زيد بسببه الذباب ويمكن ان يقدر فيه ضمير
اي الذي يطير فيغضب زيد بطيرانه الذباب واذا عطف اي اذا وقع العطف بناء على وجود عاملين بان
[illegible] على معمولي عاملين بعاطف واحد وقال بعض شارحي اللباب الاظهر عندي ان العطف هنا على معمولي
معناه اللغوي اي [illegible] تجعل العاملين بان يجعل معمولهما [illegible] ان المعنى على معمولي

جانب عاملين [illegible]

المراد ان يجعلا لاسمين معمول العاملين ١٢

واما قوله [illegible] واما كون [illegible] جواب عن سؤال القصر [illegible] والمعطوف عليه [illegible] منها معرفة [illegible] والمعطوف [illegible] المعطوف [illegible]

[illegible] عطف [illegible] عطف [illegible] يحتمل ان يكون مبتدا او عمرو [illegible] النعتية فتصير بمنزلة عطف النعتية على الاسمية

مع فوت العطف [illegible] ان العطف [illegible] مختلفين [illegible] كالمنصوب والمرفوع او متفقين كالمنصوبين [illegible]

عاملين وانما فرّ على معمولي عاملين لا على معمولي عامل واحد فانه جائز اتفاقا كقولك ضرب زيد عمرا وبكر خالدا

ولا على اكثر من اثنين فانه لا خلاف في امتناعه مطلقا ... خبر مبتدأ بان يكون الثاني خبر الاول

وذلك لدفع وهم من يتوهم ان مثل ضرب ضرب زيد عمروا وبكر خالدا من هذا الباب مع انه ليس

لعدم تعدد العامل فيه اذ العامل هو الاول والثاني تاكيد له وذلك العطف كما وقع في قولهم ما كل

سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة وفي قول الشاعر اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا فهذا وان

كان يجب البحث عنه لكنه لم يجز عند الجمهور يجب الخفض لان الحرف الواحد لم يقو ان يقوم مقام

عاملين مختلفين حتى يجوز هذا العطف يجب الحفظ كما يجب الصورة ولا يقاس

عليه ... صورة السماع ... وعدم جواز ذلك العطف

... عند الجمهور الا في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وان في الدار زيدا

والحجرة عمرا الا في صورة ... المجرور ... المرفوع او المنصوب المجرور في كلامهم

... يقتصر فيه على مورد السماع خلافا لسيبويه

فانه لا يجوز هذا العطف ... الصور ايضا بل يحملها على حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على اعرابه نحو تريدون عرض الحيوة الدنيا والله يريد الاخرة بجر الاخرة كما في بعض القراءات

اي عرض الاخرة التاكيد تابع يقرر امر المتبوع اي حاله وشانه عند السامع يعني يجعل حاله ثابتا

مقررا عنده في النسبة اي في كونه منسوبا او منسوبا اليه فيثبت عنده ويحقق ان المنسوب

او المنسوب اليه في هذه النسبة هو المتبوع لا غير وذلك اما لدفع ضرر الغفلة عن السامع او لدفع ظنه

بالمتكلم الغلط وذلك الدفع يكون بتكرير اللفظ نحو ضرب زيد زيد او ضرب ضرب زيد او

لدفع ظن السامع به تجوزا اما في المنسوب نحو قولك زيد قتيل قتيل دفعا لتوهم السامع ان زيدا لعله ضرب الضرب

قوله في الدار زيد والحجرة

عمرو بتقدير صاحب الحجرة

عمرو

قوله التاكيد تابع يقرر

امر المتبوع اي ...

يثبت حال المتبوع

و... عند السامع

الشدة فيجب تكرير اللفظ حتى لا يبقى شك في ارادة المعنى الحقيقي او في المنسوب
اليه فانه ربما نسب الفعل الى الشيء والمراد نسبته الى بعض متعلقاته كما في قطع
الامير اللص اي قطع غلامه فيجب تكرير المنسوب اليه لفظا نحو ضرب زيد زيد اي ضرب
هو لا من يقوم مقامه او ما يرادفه معنى نحو ضرب زيد نفسه او عينه او في الشمول اي لدفع
ما يوهم عدم المتبوع في النسبة بالتفصيل الذي ذكرناه او في شمول المنسوب افراده دفعا
لظن السامع تجوزا الا في نفس المنسوب اليه [illegible] فانه كثيرا ما ينسب الفعل
الى جميع افراد المنسوب اليه مع [illegible] نحو جاءني القوم كلهم
واجمع واخواته وكلاهما وثنتاهما [illegible] ونحوها فهذا هو الغرض من جميع الفاظ التاكيد
واذا عرفت هذا فنقول [illegible] بقوله
بقرار المتبوع اما البدل [illegible]
على معنى في متبوعهما [illegible] توضيح متبوعه [illegible]
البيان فهو لتوضيح متبوعه فهو غير متبوعه [illegible] اصل
ما ذكره المصنف في شرحه وهو اي التاكيد [illegible] منسوب الى اللفظ [illegible] تكرير اللفظ
ومعنوي اي منسوب الى المعنى لحصوله من ملاحظة المعنى فاللفظي منه تكرير اللفظ الاول
اي تكرير اللفظ الاول ومعناه حقيقة نحو جاءني زيد زيد او حكما نحو ضربت انت وضربت انا
فان ذلك في حكم تكرير اللفظ وان كان مخالفا للاول لفظا اذ [illegible] الى الفعل
لانه لا يجوز تكريره منفصلا ويجري اي التكرير مطلقا لا التكرير الذي هو التاكيد الاصطلاحي
في الالفاظ كلها اسماء او افعالا او حروفا او جملا او مركبات تقييدية او غير ذلك

ولا يبعد ارجاع الضمير الى التأكيد اللفظي الاصطلاحي وتخصيص الالفاظ بالاسماء
ويكون المقصود من هذا التعميم عدم اختصاصه بالفاظ محصورة كالتأكيد المعنوي
والتأكيد المعنوي مختص بالفاظ محصورة اي معدودة محدودة وهي نفسه وعينه وكلاهما
وكله واجمع واكتع وابتع وابصع بالصاد المهملة وقيل بالضاد المعجمة قيل لا معنى لهذه
الكلمات الثلاث في حال الافراد مثل حسن بسن وقيل اكتع مشتق من حول كتيع اي تام وابصع
بالمهملة من بصع العرق اي سال وبالمعجمة من بضع اي روي وابتع من البتع وهو طول العنق
مع شدة مغرزه ولكن الاشتقاق ههنا مناسبة ضعيفة بين هذه المعاني ومعنى التأكيد [illegible]
[illegible] الصادق فالاولان اي النفس والعين يعمان اي يقعان على الواحد والمثنى والمجموع
والمذكر والمؤنث باختلاف صيغتهما افرادا وتثنية وجمعا واختلاف ضميرهما العائد الى
المتبوع المؤكد تقول نفسه [illegible] نفسها في المؤنث الواحدة افرادا [illegible] صيغة
الجمع في تثنية المذكر والمؤنث [illegible] انفسهما وعينهما انفسهم في جمع المذكر العاقل
انفسهن في جمع المؤنث وغير العاقل من المذكر وثاني لما سمي [illegible] الاولين تغليبا للمذكر
سمي [illegible] ثنيا للمثنى [illegible] للمذكر وكلتاهما للمؤنث والباقي بعد الكلمات المذكورة لغير المثنى
مفردا كان او جمعا باختلاف الضمير العائد الى المتبوع المؤكد نحو كله نحو قرأت الكتاب كله وكلها
نحو قرأت الصحيفة كلها وكلهم نحو اشترى العبيد كلهم وكلهن نحو طلقت نسائي كلهن وباختلاف
الصيغ في الكلمات البواقي وهي اجمع واكتع وابتع وابصع بالمهملة او المعجمة تقول اجمع في المذكر
الواحد وجمعاء في المؤنث الواحدة او الجمع بتأويل الجماعة واجمعون في جمع المذكر وجمع في جمع
المؤنث وكذا اكتع كتعاء اكتعون كتع وابتع بتعاء ابتعون بتع وابصع بصعاء ابصعون بصع

٢٣

ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء مفردا كان او جمعا اذ الكلية والاجتماع لا يتحققان الا فيه
ولا حاجة الى ذكر الافراد فان الكلي ما لم يلحظ افراده مجتمعة ولم تعتبر اجزاء لا يصح تاكيده بكل
واجمع ويجب ان يكون تلك الاجزاء بحيث يصح افتراقها حسا كاجزاء القوم او حكما كاجزاء
العبد ليكون في التاكيد بكل واجمع فائدة مثل اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله
فان العبد قد يتجزى في الاشتراء فيصح تاكيده بكل ليفيد الشمول بخلاف جاء زيد كله لعدم
افتراق اجزائه لا حسا ولا حكما في حكم المجيء واذا اكد الضمير المرفوع المتصل بارزا كان او مستترا
بالنفس والعين اي اذا اريد تاكيده بهما اكد اولا بالضمير المنفصل ثم بالنفس والعين مثل
ضربت انت نفسك [illegible] بمنفصل هو انت [illegible] التباس
التاكيد بالفاعل اذا وقع تاكيد المستكن [illegible] اكرمني هو نفسه [illegible] تؤكد الضمير [illegible] في اكرمني
بقوله هو ويقال زيد اكرمني نفسه [illegible] هو [illegible]
في هذه الصورة اجرى بقية الباب [illegible] وانما قيد الضمير بالمرفوع لجواز تاكيد الضمير المنصوب
والمجرور بالنفس والعين بلا تاكيدهما بالمنفصل نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك لعدم
اللبس وبالمتصل لجواز تاكيد المرفوع المنفصل بالنفس والعين بلا تاكيده بمنفصل وانت نفسك قائم
لعدم اللبس وانما قيد بالنفس والعين لجواز تاكيد المرفوع المتصل بكل واجمعين بلا تاكيده نحو القوم
جاءني كلهم اجمعون لعدم التباس التاكيد بالفاعل لان كلا واجمعين يليان العوامل قليلا بخلاف النفس
والعين فانهما يليانها كثيرا واكتع واخواه يعني ابتع وابصع اتباع بفتح الهمزة على ما هو المشهور
لاجمع يعني تستعمل هذه الكلمات الثلث تبعية لا بالاصالة لكونه ادل منها على المقصود وهو الجمعية
فلا يتقدم يعني اكتع واخواته عليه اي على اجمع لو اجتمعت معه وذكرها اي ذكر اكتع مع اخواته دونه اي دون

[illegible]

البدل

ذكراه ضعيف لعدم ظهور دلالتها على معنى الجمعية واللزوم ذكرها من مثناة التبعية دون الاصل

البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع اى يقصد النسبة اليه بما نسب الى المتبوع دونه اى دون

المتبوع اى لا يكون النسبة الى المتبوع مقصودة ابتداء بنسبة ما نسب اليه بل يكون النسبة اليه توطئة

وتمهيدا للنسبة الى التابع سواء كان ما نسب اليه مسندا او غيره مثل جاءني زيد اخوك وضربت زيدا اخاك

واحترز بقوله مقصود بما نسب الى المتبوع عن النعت والتاكيد وعطف البيان لانها ليست مقصودة

بما نسب الى المتبوع مقصودا وبقوله دونه احترز عن العطف بحرف فان المتبوع فيه مقصود بما نسب اليه

مع التابع [illegible] المعطوف [illegible] متبوعه مقصود [illegible] بدله فارغ عنه

المعطوف [illegible] كلاهما مقصودان بهذا [illegible] البدل الذي بعد الا [illegible]

[illegible] فان زيد [illegible] من احد [illegible] انتفاء القيام مقصوده بالنسبة الى زيد

[illegible] ما نسب الى المتبوع ههنا القيام فانه نسب اليه نفيا

[illegible] مقصود [illegible] على زيد انه تابع مقصود بنسبة

ما نسب الى المتبوع فان النسبة [illegible] من ان يكون بطريق الاثبات والنفي ويمكن

ان [illegible] ويكون الاول توطئة للثاني وهو اى البدل انواع

اربعة بدل الكل اى بدل هو كل المبدل منه وبدل البعض اى بدل هو بعض المبدل منه

فالاضافة فيهما مثلها في خاتم فضة وبدل الاشتمال اى بدل مسبب عن الاشتمال اى بين اشتمال احد المتبدلين

على الآخر اما اشتمال البدل على المبدل منه نحو سلب زيد ثوبه او بالعكس نحو يسئلونك عن الشهر

الحرام قتال فيه وبدل الغلط اى بدل مسبب عن الغلط فالاضافة في الآخرين من قبيل اضافة

المسبب الى السبب لادنى ملابسة فالاول اى بدل الكل مدلوله مدلول الاول يعني متحدان ذاتا لا ان يتحد

مفهوماهما لا يكونان مترادفين نحو جاءني زيد اخوك فزيد واخوك وان اختلف مفهوماهما متحدان ذاتا
قال الشارح الرضي وانا الى الآن لم يظهر لي فرق جلي بين بدل الكل من الكل وبين عطف البيان
بل لا ارى عطف البيان الا البدل الكل وما قالوا من ان الفرق بينهما ان البدل هو المقصود بالنسبة
دون متبوعه بخلاف عطف البيان فانه بيان والبيان فرع المبين فيكون المقصود هو الاول فالجواب
انا لا نسلم ان المقصود في بدل الكل هو الثاني فقط ولا في سائر الابدال الا الغلط وقال بعض
المحققين في جوابه الظاهر انهم لم يريدوا انه ليس مقصودا بالنسبة [illegible] انه ليس مقصودا اصلا
والحاصل ان مثل قولك جاءني اخوك زيد ان قصدت فيه الاسناد الى الاول وجئت بالثاني تتمة
له توضيحا فالثاني عطف البيان وان قصدت فيه الاسناد الى الثاني وجئت بالاول توطئة له
مبالغة في الاسناد فالثاني بدل [illegible] التوطئة [illegible] مقصود ايضا والمقصود اصلا
هو الاسناد اليه بعد التوطئة فالفرق ظاهر [illegible] والثاني بدل البعض [illegible] اي جزء المبدل منه
نحو ضربت زيدا راسه والثالث اي بدل الاشتمال بينه وبين الاول [illegible] المبدل منه لا
بحيث توجب النسبة الى المتبوع النسبة الى [illegible] اجمالا نحو اعجبني زيد علمه [illegible] فانه
انه يكون زيد معجبا باعتبار صفاته لا باعتبار ذاته وتقتضي نسبة الاعجاب الى زيد نسبته
الى صفة من صفاته اجمالا وكذا في سلب زيد ثوبه بخلاف ضربت زيدا حماره وضربت
زيدا غلامه لان نسبة الضرب الى زيد تامة ولا تلزم في صحتها اعتبار غير زيد فيكون مرتبا
بدل الغلط بغيرها اي يكون تلك الملابسة بغير كون البدل كل المبدل منه او جزءه [illegible]
فيما اذا كان المبدل منه جزءا من البدل ويكون ابداله منه بناء على هذه الملابسة
نحو نظرت الى القمر فلكه والمناقشة بان القمر ليس جزءا من فلكه بل هو مركوز فيه مناقشة

فی المثال ویمکن ان یورد للمثال مثل رایت رجلا الاسد مرتجزا فانه لا مجال للبدلیة المنافیة
فیه فان البیع عبارة عن محو الدرجات وانما لم یجعل هذا البدل قسما خامسا ولم یسمه بدل الکل
عن البعض لقلته وندرته بل قیل لعدم وقوعه فی کلام العرب فان هذه الامثلة مصنوعة والرابع ای بدل
الغلط ان تقصد ای یکون بان تقصد الیه ای الی البدل من غیر اعتبار ملابسة بینهما بعد ان
غلطت بغیره ای بغیر البدل وهو المبدل منه ویکونان ای البدل والمبدل منه معرفتین نحو ضرب زید اخوک
ونکرتین نحو جاءنی رجل غلام ومختلفتین نحو بالناصیة ناصیة کاذبة وجاء رجل غلام زید واذا کان
البدل نکرة مبدلة من معرفة فالنعت ای نعت النکرة واجب لئلا یکون المقصود انقص من غیر
المقصود من کل وجه فانه لو لم ینعت بصفة یکون انقص لنکارة مثل بالناصیة ناصیة کاذبة
ویکونان ظاهرین ومضمرین نحو زید اخوه ضربته ایاه ومختلفین نحو اخوک ضربته زید
او نحو ضربت زیدا ایاه ولا یبدل ظاهر من مضمر بدل الکل الا من الغائب لان المضمر المتکلم والمخاطب
اقوی واخص فلا یبدل منهما بدل الکل بل یلزم ان یکون المقصود انقص من غیر
المقصود مع ان مدلولیهما واحد وبدل البعض والاشتمال والغلط فان الابدال فیها مقصود
اذ لیس مدلول الثانی فیها مدلول الاول فیقال اشتریتک نصفک واعجبتنی نصفی واعجبتنی علمک
واعجبتک جمالک وضربتک الحمار وضربتنی الحمار عطف البیان تابع شامل لجمیع التوابع غیر صفة اخرج به
عن الصفة یوضح متبوعه اخرج به عن البدل والعطف بالحرف والتاکید ولا یلزم من ذلک
ان یکون عطف البیان اوضح من متبوعه بل ینبغی ان یحصل من اجتماعهما ایضاح لم یحصل من احدهما
علی الانفراد فیصح ان یکون الاول اوضح من الثانی مثل اقسم بالله ابو حفص عمر فابو حفص
کنیة عمر بن الخطاب وعمر عطف بیان له وقصته انه اتی اعرابی الی عمر بن الخطاب فقال ان

نحو ضربته زید

البیان

اى بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق الاعرابي فحمل بعيره
ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشي خلف بعيره اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر
اغفر له اللهم ان كان فجر وعمر مقبل من اعلى الوادي فجعل اذا قال اغفر له اللهم ان كان فجر قال
اللهم صدق حتى التقيا فاخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع فاذا هي نقبة عجفاء
فحمله على بعير وزوده وكساه وبعضه اى فرقه من البدل لفظا اى من حيث الاحكام اللفظية
واقع في مثل انا ابن التارك البكري بشر فان قوله بشر ان جعل عطف بيان للبكري جاز
وان جعل بدلا منه لم يجز لان البدل في حكم تكرير العامل فيكون التقدير انا ابن التارك
بشر وهو غير جائز كما ذكر فيما سبق في الضارب زيد وآخره عليه الطير ترقبه وقوعا
ثاني مفعولي التارك ان جعل بمعنى المصير والا فهو حال وقوله ترقبه حال من الطير ان كان
فاعلا لعليه وان كان مبتدا فهو حال من الضمير المستكن في عليه وقوعا واقع حال
فاعل ترقبه اي واقع حوله مترقبة لازهاق روحه [illegible] فان الطير انما
تقع [illegible] واما الفرق المعنوي بينهما فقد مر [illegible] والمراد [illegible] ان يقال يشمل
كلما كان عطف بيان للمعرف باللام الذي اضيف اليه الصفة المعرفة باللام نحو الضارب الرجل
زيد ويمكن ان يراد به ما هو اعم من هذا الباب اي كل ما خالف حكمه اذا [illegible] عطف بيان حكمه اذا
كان بدلا فيندرج فيه صورة النداء ايضا فانك تقول يا غلام زيد وزيدا بالتنوين مرفوعا
حملا على اللفظ ومنصوبا حملا على المحل اذا جعلته عطف بيان ويا غلام زيد بالضم اذا
جعلته بدلا والمعنى الاول اظهر والثاني افيد المبنى اى الاسم المبنى وهذا الحد لا يصح
الا ان يعرف ماهية المبنى على الاطلاق ولا يعرف الاسم المبني اذ لو لم يعرفها لكان تعريفا

المبني ما المبني لانه ذكر في حد المبني لفظ المبني ما ناسب اي اسم ناسب مبني الاصل وهو الحرف
والفعل الماضي والامر بغير اللام والمراد بالمناسبة المنفية في تعريف المعرب هو هذه المناسبة
ولقد فصل صاحب المفصل هذه المناسبة بانها اما بتضمن الاسم معنى المبني الاصل مثل اين فانه
يتضمن معنى همزة الاستفهام او بشبهه له كالمبهمات فانها تشبه الحروف في الاحتياج الى الصلة او الصفة
او غيرهما او بوقوعه موقعه كنزال فانه واقع موقع انزل او بمشاكلته للواقع موقعه كفجار وقوعه
موقع ما اشبهه كالمنادى المضموم فانه واقع موقع كاف الخطاب المشابه للحرف في نحو ادعوك او اضافته
اليه ... يومئذ ... او وقوعه غير مركب مع غيره على وجه يتحقق معه عامله
... ومن المركبات الاضافية المعدودة ... غلام عمرو وغلام بكر مبني والمضاف اليه
معرب ولما كان المبني مقابلا للمعرب اعتبر في المعرب امران التركيب وعدم المشابهة لمبني الاصل
كان المبني ما انتفى فيه مجموع هذين الامرين اما بانتفائهما معا او بانتفاء احدهما فقط فكلما
... تعريفي المعرب والمبني بعد بيان ... الاعتبار
... المبني من حيث حركات اواخره وسكونها
عند البصرية ضم وفتح وكسر للحركات الثلث ووقف للسكون واما الكوفيون فيذكرون
القاب المبني في المعرب وبالعكس والمراد ان الحركات والسكنات البنائية لا يعبر عنها البصريون
الا بهذه الالقاب لا ان هذه الالقاب لا يعبر بها الا عنها لانهم كثيرا ما يطلقونها على الحركات
الاعرابية ايضا كما مر في صدر هذا الكتاب حيث قال بالضم رفعا والفتح نصبا والكسر جرا او على غيرها
كما يقال الراء في رجل مثلا مفتوحة والجيم مضمومة وحكمه اي حكم المبني واثره المترتب على بنائه
ان لا يختلف اخره اي اخر المبني لكن لا مطلقا بل لا يختلف باختلاف العوامل اذ قد يختلف اخره لا لاختلاف

اي من الحركات والسكنات البنائية

العوامل

قوله كقوم الرجل و من امراة و من زيد انما اورد مثالين للمنكور لان الاول للمعرف باللام والثاني مجرد عن اللام

## مبحث ضماير

الاسماء كقوم الرجل و من امراة و من زيد اي المبني والثابت باعتبار اكثر المضمرات واسماء الاشارة والموصولات والمركبات والكنايات واسماء الافعال والاصوات بالرفع عطفا على اسماء الافعال لا على الافعال المقدرة وبحث الاصوات فيما بعد بالاصوات لا باسماء الاصوات وبعض الظروف وانما قال بعض الظروف لان جميعها ليست مبنية بل بعضها فهذه ثمانية ابواب في باب الاسماء المبنية ولابد لكل واحد منها من علة البناء لان الاصل في الاسماء الاعراب واذا كان مبنيا على الحركة فلا بد من ذكر سبب اخر في احدهما على البناء على الحركة فان اصل البناء السكون والاخرى بحركة المعينة انها لم اختيرت دون … المضمرات … ما وضع لمتكلم او مخاطب من حيث انه مخاطب بتوجه اليه الخطاب وقيل المراد بالمتكلم … مخاطب به فان الموضوع … وانت … بهذا القيد لفظ المتكلم والمخاطب فان الاسماء الظاهرة كلها موضوعة للغائب … يخرج بهذا القيد الاسماء الظاهرة وان كانت موضوعة للغائب … شرطا انها لفظا او معنى او حكما … مثل ضرب زيد غلامه او تقديرا مثل ضرب غلامه زيد … المعنوي ان يكون المتقدم مذكورا من حيث المعنى لا من حيث اللفظ وذلك المعنى مفهوم من لفظ بعينه كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى فان مرجع الضمير هو العدل المفهوم من قوله اعدلوا فكأنه متقدم من حيث المعنى او من سياق الكلام كقوله تعالى ولابويه لكل واحد منهما السدس لانه لما تقدم ذكر الميراث دل على ان ثم مورثا فكأنه تقدم ذكره معنى واما المتقدم الحكمي فانما جاء في ضمير الشأن والقصة لانه انما جيء به من غير ان يتقدم ذكره قصد التعظيم القصة بذكرها مبهمة ليعظم وقعها

في النفس ثم تفسيره بما فيكون ذلك ابلغ من ذكره اولا مفسرا او صار كانه في حكم العائد الى الحديث
المقدم المعهود بينك وبين مخاطبك وكذا الحال في ضمير نعم رجلا زيد وربه رجلا وهو اي المضمر
بالنظر الى ما قبله قسمان متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه غير محتاج الى كلمة اخرى
قبله يكون كالجزء منها بل هو كالاسم الظاهر سواء كان مجاورا للعامل نحو ما انت منطلقا
عند الحجازية او غير مجاور لها نحو ما ضربت الا اياك والمتصل غير المستقل بنفسه المحتاج الى عامل الذي
قبله ليتصل به ويكون كالجزء منه وهو اي المضمر باعتبار الاعراب اقسام مرفوع ومنصوب
ومجرور لفظا مضمر تمام [illegible] الاقسام انظر في اليهما فالاولان اي المرفوع والمنصوب كل واحد
منهما قسمان متصل لانه الاصل ومنفصل لمانع من الاتصال والثالث اي المضمر المجرور متصل
فقط لانه لا مانع فيه من الاتصال الذي هو الاصل وستعرف المانع من الاتصال ان شاء الله تعالى
فذلك اي المضمر خمسة انواع المرفوع المتصل والمنفصل والمنصوب المتصل والمنفصل والمجرور
المتصل النوع الاول نحو المرفوع المتصل ضمير ضربت على صيغة المتكلم الواحد المعلوم الماضي
وضربت على صيغة المتكلم الواحد المجهول الماضي المنتهيين اولهما الى ضربن صيغة جمع
الغائبة المعلوم الماضي وثانيهما الى ضربن صيغة جمع الغائبة المجهول الماضي وانما بدا بالمتكلم
لان ضمير المتكلم اعرف المعارف واخر ضمير الغائب لانه دون الكل وصورة التعريف هكذا ضربت
ضربنا ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن وعلى هذا
فقس المجهول والنوع الثاني اي المرفوع المنفصل انا الى هن انا نحن انت انتما انتم انت انتما
انتن هو هما هم هي هما هن والضمائر الى هن هو ان اخاما والحروف الاواخر لواحق
داله على احواله من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والنوع الثالث اي المنصوب

المتصل

١٠ ١

المتصل وهو قسمان القسم الاول المتصل بالفعل نحو ضربني الى ضربهن ضربني ضربنا ضربكَ ضربكما
ضربكم ضربكِ ضربكما ضربكن ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن ٣ القسم الثاني متصل
الفعل نحو انني اننا انكَ انكما انكم انكِ انكما انكن انه الى انهن و٤ النوع الرابع اي المنصوب
المنفصل اياي ايانا اياكَ اياكما اياكم اياكِ اياكما اياكن اياه الى اياهن وفي اياه اختلافات
كثيرة والمختار ان الضمير هو ايا واللواحق لبيان الدلالة على المتكلم والخطاب والغيبة والافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث والنوع الخامس اعني مثال المتصل بالاسم وفي مثال المتصل
بالحرف غلامي غلامنا غلامك الى غلامهن وفي ليتنا ليتك الى ليتهن وكان القياس ان يكون ضمائر
كل من المتكلم والمخاطب والغائب ستة ... ووضعوا للمتكلم لفظين يدلان على ستة معان كضربت
وضربنا وضمير ضربتَ مشترك بين الواحد المذكر والمؤنث وضمير ضربتما بين الاربعة المثنى المذكر
والمثنى المؤنث والمجموع المذكر والمجموع المؤنث ووضعوا للمخاطب خمسة الفاظ اربعة منها مشتركة
وواحد مشترك بين المثنى المذكر والمثنى المؤنث والمتصل والاقسام حكم المخاطب نحو ذلك فان قيل
في مثل ضربا وضربتا هو الالف المشترك بينهما والتاء حرف تانيث قلت بقية الانواع الخمسة جارية هذا
المجرى اعني للمتكلم لفظين وللمخاطب والغائب خمسة فصار المجموع اثني عشرة كلمة لثمانية عشر
معنى واذا كان لكل من الانواع الخمسة اثني عشرة كلمة لثمانية عشرة معنى تكون جملتها ستين
كلمة لتسعين معنى ويجيء ... الامور [illegible] ومناسبات لا نطول الكلام بذكرها فالمرفوع المتصل
خاصة يعني لا المنصوب والمجرور المتصلان يشتركان فيهما فضمير المرفوع فاعل وهو جزء للفعل
نحو ... الى باب الضمائر التي وضعها للاختصار استتار الفاعل فاكتفوا بلفظ الفعل
كما لحذوف في اخر الكلم المشهورة حتى يكون فما بقي دليل على ما القي على ما مضى في الترجيح

المذهب السابق ... جارية ههنا وذهب ...

مثلا ان يقال ... [illegible]

ولكن هذا الاستتار ليس في جميع الصيغ بل في الفعل الماضي للغائب للواحد المذكر اذا لم يكن
مسندا الى الظاهر نحو زيد ضرب وللواحدة المؤنث الغائبة اذا لم يكن مسندا الى الظاهر نحو هند ضربت
فان التاء علامة التانيث لا الضمير المرفوع والا لم يجتمع مع الفاعل الظاهر نحو ضربت هند وفي الفعل
المضارع للمتكلم مطلقا سواء كان مثنى او مجموعا واحدا او فوق الواحد مذكرا او مؤنثا
نحو اضرب ونضرب وللواحد الحاضر المذكر نحو تضرب وللواحد الغائب والغائبة اذا لم يكونا
مسندين الى الظاهر نحو زيد يضرب وهند تضرب وفي الصفة مطلقا سواء كانت اسم فاعل او
اسم مفعول او صفة مشبهة او افعل التفضيل وسواء كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا اذا لم يكن
مسندا الى الظاهر نحو قائم الزيدان كقولنا زيد ضارب وهند ضاربة والزيدان ضاربان والزيدون
ضاربون والهندان ضاربتان [illegible] والالف في ضاربان والواو في ضاربون ليس بضمير لانهما يتغيران
بالنصب والجر والضمائر لا تتغير [illegible] والعامل ههنا ليس عاملا في الضمير وانما
هو عامل في [illegible] والضمير [illegible] ما كان [illegible] الرفع فلو كانت ضمائر لا تتغير
الا يرى ان الياء في تضربين [illegible] والواو في تضربون والالف في تضربان [illegible] فيها
اي الالف والواو في الصفة حرف التثنية والجمع وليسا بضمير ولا يجوز اي لا يجوز الضمير المنفصل
مرفوعا كان او منصوبا الا لتعذر المتصل اي لاجل تعذره لان وضع الضمائر للاختصار
والمنفصل اخصر فمتى امكن لم يجز الانفصال وذلك اي تعذر المتصل بالتقديم اي بتقديم الضمير
على عامله لانه اذا تقدم على عامله لا يمكن ان يتصل به اذ الاتصال انما يكون بآخر العامل او بالفصل
الواقع لغرض لا يحصل الا به او الفصل مناف للاتصال وتركه يفوت الغرض او بالحذف اي حذف
عامله لانه اذا حذف عامله لا يوجد ما يتصل به او بكون العامل اي عامله معنويا لامتناع اتصال

الملفوظ بالمعنى او يكون عامله حرفا والضمير المعمول له مرفوع اذ الضمير المرفوع لا يتصل بالحرف الا في

افهم نحو ان المنصوب نحو انى وانك او يكونه اى يكون الضمير مسندا اليه اى في ذلك الضمير صفة جرت

على غير من هى له اى ملك الصفة كاينة له فانه لو لم ينفصل الضمير عن هذه الصفة لزم الالتباس في بعض الصور

كما اذا قلت زيد عمرو ضاربه هو فانه لو قيل زيد عمرو ضاربه التبس على السامع ان الضارب زيد او عمرو

بل المتبادر انه عمرو لانه اقرب الى الضمير المستتر بخلاف ما اذا قيل ضاربه هو فانه لما انفصل الضمير علم

بعد ان مرجعه ما هو خلاف الظاهر وهو زيد والا لما احتيج اليه واذا وقع الالتباس بدون الانفصال في

بعض الصور حمل عليه ما لا التباس فيه لاطراد الباب ليكون

اشمل اقتصار على ما هو الاصل مثل اياك ضربت مثال لتقدمه على العامل وما ضربت الا اياك مثال

الفصل لغرض وهو التخصيص هنا واياك والاسد مثال لحذف العامل شرا اياك

مثال كون العامل معنويا وما انت الا مثال كون العامل حرفا زيد ضاربته هي مثال

الضمير الذى اسند اليه صفة جرت على غير من هى له فانه اسند اليها ضاربة الجارية حيث وقعت

خبرا له صفة لمن حيث قام الضرب بها والمتصف بذلك اذا كان في تاكيد او لا كان

داخلا في صورة الفصل لغرض التاكيد ولكنه تاكيد لازم للفاعل حتى الزيدون ضاربوهم

لكن ورد الزمخشري ضاربهم نحن وعلى هذا يكون فاعلا كما قال واختار المصنف صورة لا التباس فيها

ليثبت الحكم في صورة الالتباس بالطريق الاولى واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا اى ان

كان احدهما او كلاهما مرفوعا اذ المرفوع كالجزء من الفعل فكانه لم يتحقق الفصل بين الفعل والضمير الثانى لاصل

فيجب اتصاله فان كان على عدم اجتماعهما وعدم كون احدهما مرفوعا احدهما اى احد الضميرين اعرف

من الآخر احترازا عما اذا تساويا بحيث يجب الانفصال في الثاني وقدم

ينفصل الضمير ... الفعل ... انفصال الضمير ... ما هو له في ... بتقريبه ... الفعل ... الالتباس ... نحو زيد ... الالتباس ... الصفة ... بالشرط ... ١٢١١

احد المثلين من غير مرجح وقدمته اي احد الضميرين الذي هو اعرف على الآخر اذا اتصلا اذا كان
مؤخرا عنه نحو اعطيتنيه اياك فيلزم انفصاله ليعتذر المتكلم في تأخير الاعرف ولا يتجه طعن في اوله
بارادة على خلاف الاصل وحكى سيبويه تجويز الاتصال نحو اعطيتنيهك فلك الخيار اي الاختيار في الضمير
الثاني ان شئت اوردته متصلا نحو اعطيتنيكه باعتبار عدم الاعتداد بالفصل بما هو متصل وان شئت
اوردته منفصلا نحو اعطيتنيك اياه باعتبار الاعتداد بالفصل بما يفصل وان كان متصلا ونحو ضربيك
فانه يصح فيه ضربيك لان ياء المتكلم مرفوع محلا الاول بالاضافة ونصب الثاني بالمفعولية وقدم الاعرف
لانه هو ضمير المتكلم على الاصل باعتبار عدم الاعتداد بالفصل بالمتصل وترك الفصل نحو ضربي اياك
باعتداد بالفصل والا اي وان لم يكن احدهما اعرف او يكون ولكن ما قدمته فهو اي الضمير الثاني على
كلام المتقدم منفصل ليس بخبر الا ما علم ... لعدم المرجح في تقديم احد المثلين على الآخر
فيما هو كالكلمة الواحدة بلا مرجح واما التقديم الثاني فكراهتهم تقديم الانقص على الاقوى فيما هو
كالكلمة الواحدة نحو اعطيته اياه مثال لعدم كون احدهما اعرف ونحو ضربتني اعطيته اياك مثال
لما يكون احدهما اعرف ولكن ما تقدمته والمختار في خبر باب كان اي خبر كان واخواتها
اذا كان ضميرا الانفصال كما تقول كان زيد قائما وكنت اياه لانه كان في الاصل خبر المبتدا وحقه
ان يكون خبر المبتدا ضميرا منفصلا لان عامله معنوي ويجوز ان يكون ضميرا متصلا ايضا نحو كان
زيد قائما وكنته لانه شبيه بالمفعول وضمير المفعول مثل ضربته واجب الاتصال ففي شبه المفعول
ان لم يكن واجب الاتصال فلا اقل من ان يكون جائز الاتصال لكن الانفصال مختار لان رعاية الاصل
اولى من رعاية المشابهة بالمفعول والاكثر في الاستعمال انفصال الضمير بعد لولا لكون ما بعد لولا
مبتدا محذوف الخبر نقول لولا انت الى آخرها يعني لولا انت لولا انتما لولا انتم لولا انت لولا انتما لولا انتن

الاعرف مؤخرا

لولاهو

لولا هو لولا هما لولاهم لولا هي لولا هما لولاهن لولا انا لولانحن وكان الاوفق بما سبق ان
يقول لولاك لولاكما الى اخرها لكن غير الاسلوب تنبيها على انه ليس بضروري وكذلك الاكثر في الاستعمال
اتصال الضمير المرفوع بعد عسى لكون ما بعده فاعلا تقول عسيت عسيتما الى اخرها وجاء في بعض اللغات
لولاك وعساك الى اخرهما فذهب الاخفش الى ان الكاف بعد لولا ضمير مجرور وقع موقع المرفوع
فان الضماير قد يقع بعضها موقع بعض كما تقول ما انا كانت فانت في هذا المقام مع انه ضمير
مرفوع وقع موقع المجرور وذهب سيبويه الى ان لولا في هذا المقام حرف جر والكاف ضمير مجرور واقع موقعه فلا الاخفش
تصرف فيما بعد لولا وسيبويه في نفس لولا وكذا في عساك فذهب الاخفش الى انه ضمير منصوب وقع موقع المرفوع
وسيبويه الى ان عسى محمول على لعل لتقارب معنييهما فيهما ثم الاخفش تصرف في الضمير
ونون الوقاية مع الياء اي ياء المتكلم المنصوبة اعني اذا اتصل تلك الياء التي اخرها
المتكلم ثم التي هي اخت الجر ولهذا سميت نون الوقاية
لكن المصنف ... كونه ... نون ...
ابقى ... كسرة ... لانها في وسط الكلمة ...
ونحوه ... مع نون ...
يعني ان وكان ولكن وليت ولعل مخيرين الاتيان بنون الوقاية نظرا الى الحركات البناية
في اخر هذه وعلى السكون في لدن ويجوز تركها لكراهة اجتماع النونات ولو حكما كما في لعل لقرب
اللام مع النون في المخرج او حملا على اخواتها كما في ليت ويختار الحذف نون الوقاية في ليت
من اخوات ان لعدم مانع في ذاتها والحمل على اخواتها خلاف الاصل وفي من وعن وقد وقط
وما بمعنى حسب للمحافظة على السكون اللازم الذي هو الاصل في البناء مع قلة الحروف وعكسها

بحث نون الوقاية

ان ولكن ليت لعل في الاكثر فالحق فيها ترك النون لثقل التضعيف وكثرة الحروف ويتوسط بين المبتدا
والخبر قبل العوامل مثل زيد هو القائم وبعدها اي بعد العوامل نحو كنت انت الرقيب صيغة مرفوع
ومن قبل ضمير مرفوع لمكان الاختلاف في كونه ضميرا منفصل مطابق للمبتدا افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا
وتانيثا وتكلما وخطابا وغيبة يسمى هذا المرفوع فصلا وذلك التوسط ليفصل ذلك المرفوع المتوسط
بين كونه اي كون الخبر نعتا او خبرا فيما يصلح لهما ثم اتسع فادخل فيه ما لا لبس فيه وذلك عند اختلاف
الاعراب وكون المبتدا ضميرا او غير ذلك بالحمل على صورة اللبس وشرطه اي شرط الفصل بذلك المرفوع
ان يكون الخبر معرفة لان الفصل فيما يحتمل اللبس فيهما او افعل من كذا لانه كالمعرفة في امتناع
اللام عليه مثل كان زيد هو افضل من عمرو والتمثيل بافعل من بعد دخول العوامل دون المعرفة ودون الخبر
قبلها لاستغنائهما عن المثال لكثرتهما ولا موضع له اي للفصل من الاعراب عند الخليل لانه عنده
حرف على صيغة الضمير وعند بعضهم اسم مبني لا مقتضى فيه للاعراب ولا عامل لكن الخليل يسميه الغا لا اسم
فقد سلب الاسمية وبعض العرب يجعله مبتدا اي يستعمله بحيث يحكم النحاة بكونه مبتدا والا فالعرب
لا يعرف المبتدا وما بعده خبره بقوله خبره اما مرفوع على انه خبر والجملة حال او منصوب عطفا على
ثاني مفعولي يجعل والجملة الاسمية مبتدا برفع ما بعده مثل كنت انت الرقيب وعلمت زيدا
هو المنطلق وفي بعض نسخ المتن مبتدا ما بعده خبره بدون الواو ومع الرفع متعين ويتقدم قبل الجملة
ايراد لفظ قبل لتاكيد التقدم لان تقدم الضمير على مرجعه غير معهود ولا يبعد ان يقال معنى الكلام
ويقع متقدما من غير سبق مرجع الضمير وذلك بحسب المفهوم اعم من ان يكون قبل الجملة او لا فلذا ذكر قبله
بتوفر الجملة اي تشهد الجنس من الكلام ضمير غائب يسمى ضمير الشان اذا كان مذكرا رعاية للفظ
لان الضمير راجع اليه وضمير القصة اذا كان مؤنثا وتحسين ذلك اذا كان في العمدة فيها تانيثا

٧١

للتفسير لمناسبة تفسير ذلك الضمير الذي هو ضمير الشأن باعتبار بالجملة المذكورة بعده اي بهذه الجملة من الحمد لله
والنحاة يسمونه ضمير الشأن والقصة وهو معترضة بيان للواقع لئلا يلتبس بما في بيان الفائدة
فانه لا دخل للتسمية في هذا الكلام فانه ثابت سواء وقع هذه التسمية او لا وانما يلزم ان هذا كله
قوله يفسر بالجملة بعده يعني هذا لو لم يحمل التقدير مع ما ذكرنا انتقض القاعدة بقولنا الشأن
هو زيد قائم حيث ان يكون هو مبتدأ راجعا الى الشأن وزيد قائم خبر اعنه فانه يصدق عليه
انه ضمير غائب يتقدم الحكم مفسر بالجملة بعده فانه باعتبار رجوعه الى الشأن للاحتراز عن الابهام
الى ان يرتفع بجملة زيد قائم كان ذلك ويكون
متصلا يكون مستترا او بارزا على حسب العوامل فان كان عاملا معنويا كان منفصلا
وان كان لفظا يصح لاستتار ضمير يستتر الا بمتيقن هو زيد قائم
زيد كلم مثال المتصل المستتر والفعل البارز
كان زيد او ضربا ضعيفا اي جائز ضعف كما في ما اذا كان مرفوعا فانه لا
اصلا يكون همزة ابا جا فتكون على سورة الضمائر
لا دليل عليه لان خبر كلام مستقل ما
مع ان المفتوحة اذا خففت فانه اي حذفه لانه الاضمار مع كونه منصوبا لازم
وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وذلك لانه قد خففت ان وان مثلهما بـ
اي انه الحمد لله
المحقق ما ليس بملفوظ مع ان المفتوحة
الراوية فيها وجه كعقيقها وبدو الى المكسورة
الى انوى شبها بالمكسورة في ابتداء بالجملة فلم يجد... الملفوظ لا في ذا واهملها
في تميز ان للا ريد المكسورة عنها عمل مع انه ابتدأ لم يجوز الاظهار لكمال المفتوحة

والمحققون... ان الحمد لله والحمد لله
المفتوحة ما عدا الملفوظ

المطلوب ههنا كما يدل عليه حذف النون وحكم بلزوم حذف ضمير الشان من ان المفتوحة اذا خففت

اسماء الاشارة اى اسماء الاشارة المعدودة فى المبنيات بحسب الاصطلاح ما وضع اى اسم وضع

كل واحد منها لمشار اليه اى لمعنى مشار اليه اشارة حسية بالجوارح والاعضاء لان الاشارة عند

الاطلاق حقيقة فى الاشارة الحسية فلا يرد ضمير الغائب وامثاله فانها للاشارة الى معانيها اشارة

ذهنية لا حسية ومثل ذلك [illegible] الاشارة الحسية [illegible] بالتجوز وانما [illegible]

كما سبق [illegible] حال كونها للمذكر الواحد والعاقل فى الحال معنى [illegible]

[illegible] ذان وذين حال كونهما للمثنى المذكر

قدم لكون الظاهر [illegible] فى تركيب [illegible] مبتدأ [illegible]

[illegible] فان فى جميع الاحوال الرفع والنصب والجر منه

[illegible] وللمؤنث الواحدة تا [illegible] الاصل [illegible]

[illegible] الاصل [illegible] فينبغى ان [illegible]

[illegible] وتبدل الالف [illegible]

بقلب الالف [illegible] بغير وصل الباء بها [illegible] بوصل الباء بها وللمثناة اى مثنى المؤ

تان فى الرفع وتين فى النصب والجر ولا شئ من لغاتها الا [illegible] على الاسمية وتوهم بعضهم

[illegible] ذان وذين وتان وتين [illegible] العوامل [illegible]

خلاف [illegible] العوامل بل ذان وتان موضوعان للتثنية المرفوع وذين وتين للتثنية

المنصوب والمجرور ووقوعهما على صورة المعرب اتفاقى لا لقصد الاعراب لوجود العلة

فيهما وجمعهما اى جمع المذكر والمؤنث اولاء مدا او قصرا اى ممدودا او مقصورا واذا كان

مقصورا

المعنى فيلوه ... ولا يتوهم ... خمسة بعد الاشارة وهي ستة الخطاب تقول ذاكما ذاكم ذاك ذاكِ ذاكما ذاكن ... وكذا ... في الاربعة الباقية ... وهي ...

97

اكمت ... اسما الاشارة ... الهاء ... والحروف

اسماء انما حرف التنبيه وهي كلمة لو ... الكتب ... حرف جي به للتنبيه على ان ... قبل لفظ

كما في ... النسب الاسنادية كقولك هو زيد قائم وها ان زيدا قائم ويتصل بها اي باوائل اسماء

الاشارة حرف ... كهو الكاف ... حال المخاطب من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث ... واخر الاشارة

وانما ... هذه الكاف حرف ... وقوع الظاهر موقعها ولو كانت اسماء ... ذلك مثل ... زيد

وتلك وهي اي حرف الخطاب خمسة ... خمسة ... بجماعة وجماعة

مضروبة في خمسة من انواع اسماء الاشارة ... المفرد المذكر والمؤنث ومثناهما وجمعهما

راجعة ... المجموع ... الاشارة ... لان افراد المؤنث ...

الى ... فيكون ... الحاصل ... ذاك ...

ذاكما ... للمذكر وخاطبت ... ذاكم ... للمذكر ...

اذا ... المذكر وخاطبت المذكرين ... ذاكن ... ذلكن

وخاطبت ... الى ذاكن ... اذا ... للمذكرين ... مؤنثة

... تلك ... وتانك ... تلك ... واولئك ... اولائك

واولاك ... قال ... الزمخشري والمالكي ... فانه ... و ... اذا

للقرب وذلك للبعد وذاك للمتوسط ... المتوسط لا ... الابعد كحيث

الطرفين ... كثرة استعمال كل من هذه الكلمات ... مقام ... منهما ...

وان ... فقال ... وتلك ... وذلك ... الاخرى ... واولائك باللام

... هذه الكلمات ... الاربع ... ذلك ... البعد ... ذلك اشارة الى ...

ان يرجع ان ... ضمير ... بها ... الاشارة ... تنوين ... ثم ... جماعة ... معين

... ان ... مؤنث ...

بالمتصل ... ما ... ومواقع ...

... البعيد ...

والموصول مبهم بدون صلة كما ان الاشارة منهم بدون صفة فانقلت المبهمات معارف وكيف يجتمع التعريف
والابهام قلت الابهام لا ينافي التعريف اذ ما ينافي التعريف التنكير والابهام كما فيه لا يضح
قوله والمراد بالجزء التام جزءا تاما من الموصول ... لكنه ذكر الشيخ رضي هذا ... الا بالصلة والاتقار بوجه لان الموصول يفتقر بعد
الاحتمال وقال والكاف الحق المذكور سابقا واما كذلك ونحو كم مخففين واولئك بتخم التام للمتوسط وما هو للمتوسط
الى وقفه لا اصل لها حذف حرف الخطاب منه للقرب واما ثم وهنا بضم الهاء وتخفيف النون وهنا بفتح الهاء وتشديد
النون وهوا كرر كسر الهاء فلما كان الحقيقي ... لا يستعمل في غيره الا مجازا بسبيل
... اسماء الاشارة فتنة تسمى المكان ونحوه الموصول اي الموصول المعد
من المبنيات ... جزء اي اسم لا من حيث جزئيته يعني لا يكون جزءا ما ان كان
... والمراد بالجزء التام ما يحتاج في كونه جزءا
... المركب الا الى انضمام امر ... اوالخبر والفاعل والمفعول ونحوها
... من المركب يكون الموصول
... والمراد بالصلة معناه اللغوي لا لا
... الموصول مشتمل على ضمير عائد اليه يعرفها
... حذف الموصول ... والقرينة على ان المراد بها معناها
... بها معناه الاصطلاحي لكان هذا القول
مستدركا ... وليس لها صلة اصطلاحية ولقائل ان يقول يمكن ان
يعرف الصلة بالا توقف معرفتها على معرفة الموصول بان يقال الصلة جملة متصلة باسم لا جزء
الا مع هذه الجملة مشتملة على عائد اليه ... يجوز ان يكون المراد بالصلة معناه الاصطلاحي
ولا يلزم الدور وذكر العائد مع انه ماخوذ في مفهوم الصلة الاصطلاحية تصريحا بما علم ضمنا مبالغة
في الاحتراز عن مثل اذ ... ولما كانت الصلة تعينها بحسب المفهوم ان يكون جزءا او جزءا له
ولا يكون بحسب العوائد الاخرية العائد ... ان يكون ضميرا او غيره وان كان ضميرا لم

ان يكون

ان يكون موصوفا بالمعرفة والواجب ان يكون ضميرا للموصول عنهما بقوله وصلته اى صلة اللام اسم فاعل
بمعنى [illegible] او ما فى معناها كاسم الفاعل والمفعول والعائد ضمير لا غير كما فى الموصول لا
لغيره وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول لان اللام الموصولة تشبه اللام الحرفية فجعلت صلتها
ما كان جملة معنى مفردا صورة عملا بالشبهين جميعا وهى اى الموصولات الذى للمفرد المذكر والتى
للمفرد المؤنث واللذان للمثنى المذكر واللتان للمثنى المؤنث ويكونان بالالف فى حال الرفع وبالياء
فى حال النصب والجر والالى على وزن العلى لجمع المذكر والمؤنث الا انه فى جمع المذكر اشهر والذين كالالى
لجمع المذكر واللائى بالهمزة والياء واللاء بالهمزة المكسورة [illegible] واللاى بالياء [illegible]
او ساكنة اجراء للوصل مجرى الوقف لجمع المؤنث الا انها فى جمع المؤنث اشهر واللاتى
واللواتى لجمع المؤنث [illegible] فى اللاتى [illegible]
[illegible] وما بمعنى الذى [illegible] بمعناه [illegible]
والسماء وما بناها ومن [illegible] بمعناه [illegible] المفرد والمثنى والجمع [illegible]
واى بمعنى الذى نحو اضرب ايهم فى الدار [illegible]
فى الدار اى التى فى الدار وذو الطائية [illegible] المنسوبة الى طى [illegible]
بمعنى الذى والتى وقال [illegible] وبئرى ذو حفرت وذو طويت اى التى حفرتها والتى طويتها
وذا بعد ما الكائنة للاستفهام نحو ماذا صنعت [illegible] الذى صنعت والالف واللام اى
مجموعهما بمعنى الذى او التى او المثنى او المجموع والعائد المفعول اى العائد الذى للموصول
الا اذا كان مفعولا يجوز حذفه اذا لم يمنع مانع لانه فضلة واذا كان فاعلا لكونه عمدة
نحو قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اى لمن يشاء اعلم ان النحاة وضعوا بابا يسمونه

اعلم ان فى الذى اربع لغات احدها المشهورة والثانية الذى بتشديد الياء والثالثة الذ بحذف الياء وابقاء الكسرة على الذال والرابعة الذ بحذف الياء وسكون الذال

آخر البيت
[illegible]

[illegible]

باب الإخبار بالذي وما يقوم مقامه ومقصودهم من وضعه تمرين المتعلم فيما تعلمه من هذا الفن من
المسائل وتذكيره إياها فإنهم إذا قالوا الاصل أخبر عن الاسم الفلاني في الجملة الفلانية بالذي تعين بأنهم
طريقة الإخبارية لينبئه [illegible] كثير من مسائل النحو وتدقيق النظر فيها حتى يعلم أن ذلك الإخبار
في أي اسم يصح وفي أي اسم يمتنع فأراد المصنف الإشارة إلى هذا الباب بقوله وإذا أخبرت أي
إذا أردت أن تخبر عن جملة بالذي أي باستعمال الذي أو التي أو الالف واللام فإن الباب
[illegible] لأنه [illegible] صدرتها أي أوقعت كلمة الذي أو ما يقوم مقامها
في [illegible] فوضعت موضعه [illegible] ما هو مخبر عنه بالذي في الجملة [illegible] أعني
في موضعه الذي كان له في الجملة الأولى [illegible] الذي وأخرته أي المخبر عنه من الضمير خبراً
[illegible] مثل [illegible] ضربت زيداً
الذي [illegible] في صدر [illegible] ما هو مخبر عنه من هذه الجملة أعني زيداً
[illegible] هو محل المفعول من ضربت ضميراً للذي وأخرت
المخبر عنه [illegible] الذي ضربته زيد وكذلك أي مثل الذي الألف
واللام في الجملة [illegible] فاعلية أي خص الألف واللام بالجملة الفعلية خاصة أي خصوصاً لبناء اسم
الفاعل والمفعول منها فإن صلة الألف واللام لا يكون إلا اسم الفاعل أو اسم المفعول ويمكن أن يؤخذ
اسم الفاعل المبني للفاعل واسم المفعول من المبني للمفعول بشرط أن يكون الفعل الذي يتضمنه الجملة
الفعلية متصرفاً إذ غير المتصرف نحو نعم وبئس وحبذا وعسى وليس لا يجيء منه اسم فاعل ولا مفعول فلا
يخبر باللام عن زيد في ليس زيد منطلقاً وبشرط أن لا يكون في أول تلك الجملة حرف لا يستفاد
من اسم الفاعل والمفعول معناهما كالسين وسوف وحرف النفي والاستفهام فلا يخبر باللام عن زيد

٩

مبحث الضماير

في جملة سيقوم زيد فإذا أخبرت [illegible] يكون فإنما فيفوت معنى السين فإن تعذر أمر منها

أي من هذه الأمور الثلاثة التي تصدير الموصول ووضع عائد الموصول مقام ذلك الاسم وتأخير الاسم إلى آخر

تعذر الإخبار ومن ثم أي من أجل أنه إذا تعذر أمر منها تعذر الإخبار امتنع الإخبار بالذي في ضمير

الشأن بأن يكون ضمير الشأن مخبرا عنه لامتناع تصدير الجملة بالذي وتأخير المخبر عنه ضمير الشأن لوجوب

تقدمه على الجملة وكذلك امتنع في الموصوف بدون الصفة وفي الصفة بدون الموصوف فلا يجوز

في ضرب زيد العاقل أن تخبر بالذي عن زيد بدون العاقل [illegible] لاستلزام وقوع الضمير

موصوفا بخلاف ما إذا أخبر عن مجموعهما فتقول الذي ضربته زيد العاقل وكذلك امتنع في المصدر العامل

بدون المعمول فلا يجوز في نحو عجبت من دق القصار الثوب أن تخبر بالذي عن دق [illegible] بدون الثوب

لأنه يؤدي إلى أن يعمل الضمير الذي [illegible] في الثوب [illegible] منه

دق القصار الثوب وكذلك امتنع في [illegible] الحال [illegible]

هو معرفة في موضع الحال وكذلك امتنع في الضمير المستحق لغيره [illegible] صدر

الذي لاستلزام عود ذلك الضمير إليها فيبقى ذلك [illegible]

على الضمير المستحق لغيره نحو زيد ضربته فلا يصح الإخبار عنها بأن [illegible] الذي زيد ضربته

هو لأنك إذا جعلت الضمير عائدا إلى الموصول بقي المبتدأ بلا عائد [illegible] المبتدأ

بقي الموصول بلا عائد وكل منهما ممتنع وما الاسمية [illegible] فإنها إما كائنة [illegible] ولها

نحو ما ضرب زيد أو ما [illegible] فأما موصولة نحو عرفت ما اشتريته واستفهامية نحو ما عندك وما فعلت

نحو ما تصنعه اصنع وموصوفة إما بمفرد نحو مررت بما معجب لك أي بشيء معجب وإما بجملة نحو ربما تكره النفوس

من الأمر له فرجة كحل العقال أي رب شيء تكرهه النفوس وتامة بمعنى شيء منكر عند أبي علي وأبي المعرف

[illegible]

عند سيبويه نحو قوله تعالى نعمّا هي اي نعم شيئا هي ونعم الشيء هي وصفة نحو اضربه ضربا ما اي ضربا اي ضرب كان

ومن كذلك اي يكون موصولة نحو اكرمت من جاءك واستفهامية نحو من غلامك ومن ضربت وشرطية نحو من

تضرب اضرب وموصوفة اما بالمفرد نحو قوله وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا اي شخص غيرنا واما بالجملة

نحو مررت بمن قد اكرمته الا في التامة والصفة فان من لا يجي تامة ولا صفة واي للمذكر واية للمؤنث كمن

في ثبوت الامور الاربعة وانتفاء التامة والصفة فالموصولة نحو اضرب ايهم لقيت والاستفهامية

ايهم لقيت وايهم زيد والشرطية [illegible] ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى والموصوفة نحو يا ايها الرجل فان قيل

صفة [illegible] كثير ما يقع صفة نحو [illegible] واجيب بان اي الواقعة صفة في الاصل استفهامية

[illegible] اي رجل [illegible] بالرجولية [illegible] وقد نقلت عن الاستفهامية الى الصفة

[illegible] غير تام من الموصولات الا على اصل

[illegible] الاضافة الى المفرد التي من خواص الاسم

[illegible] صدر صلتها نحو قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم

اشد [illegible] موصولة حذف صدر صلتها

لنا [illegible] شبه الحرف من جهة الاحتياج الى ذلك الصدر وبنيت على الضم تشبيها لها بالغايات لانه حذف منها

بعض ما يوضحها كما حذف من الغايات ما يبينها وهو المضاف اليه ولم يستثن الموصوفة بناء مثل يا ايها

الرجل كما استثنى التي حذف صدر صلتها لانه ذكر في قسم المنادى ان كل ما يقع منادى مفرد معرفة

فهو مبني وبناء الموصوفة لنه اي حاجة الى الذكر ثانيا وفي قولهم ماذا صنعت وجهان احدهما ان معناه

ما الذي على ان يكون ذا بمعنى الذي فيكون العدد اي شيء الذي صنعت اي صنعته فيكون مبتدأ وما

بعده خبره او بالعكس وجوابه رفع اي مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف كما اذا قلت الاكرام اي الذي

صنعته

صنعه الاكرم ليكون الجواب مطابقا للسؤال في كون كل منهما جملة اسمية والوجه الآخر ان معناه
اي شيء صنعه ... ان ماذا بكمالها بمعنى اي شيء والثاني ان ما معناه اي شيء وذا بمعنى
الذي ... فان معنى قولهم انها بكمالها بمعنى اي شيء انه لم يبق لكل منهما معنى بالاستقلال
لكون ... في المفهوم من مجموعهما اي شيء وفي جوابه نصبا اي منصوب على انه مفعول الفعل
محذوف كما اذا قلت الاكرام ليكون الجواب مطابقا للسؤال في كون كل منهما جملة فعلية ويجوز الرفع
نصب الجواب بتقدير الفعل المذكور وفي الثاني رفع ... ولم يعتبر المطابقة
لفوات المطابقة بين السؤال والجواب ... [illegible]
... المبني الاصل ... [illegible]
تنحرف وتوجهت عزيمته بالمضي ... [illegible]
... [illegible]
وبالطمع في البعد ... [illegible]
والذي ... [illegible]
ام لفظي ... ان صيغتها مخالفة لصيغ الافعال وانها لا تتصرف تصرفها الا انها موضوعة لصيغ الافعال
بعد ان يكون ... موضوعا للكلام ... قال الشارح الرضي وليس ما قال بعضهم ان صه مثلا اسم
للفظ اسكت الذي هو دال على معنى الفعل فهو علم للفظ الفعل لا لمعناه بشيء اذ العربي القح ربما يقول صه
مع انه لم يخطر بباله لفظ اسكت وربما لم يسمعه اصلا ولهذا قال المص ما كان بمعنى الامر او الماضي ولم
يقل ما كان معناه الامر او الماضي فالمتبادر ان يكون هذا الجنس الوضع ... مثل الضارب اسم تقتضي ... ال
مع التعريف وفعال اي ما يوزن بفعال الكائن بمعنى الامر المشتق من الثلاثي المجرد قياسي اي قياس

اي صنعت الاكرام

بمعنى ازيا قال سيبويه هو مطرد في الثلاثي ورد بانه لا يقال قوام وقعاد في قم واقعد فلهذا اول بعضهم
سيبويه بانه اراد بالاطراد الكثرة فكانه قياس لكثرته واما في الرباعي فاتفقوا على انه لم يات منه الا دراك
فعال حال كونه مصدرا معرفة كفجار بمعنى الفجرة او الفجور قال الشارح الرضي هو مبني لانه مصدر معرف مؤنث ولم
تقم الى الان دليل قاطع على تعريفه وتانيثه وحال كونه صفة لمؤنث مثل يا فساق بمعنى يا فاسقة مبني اي
كل واحد من القسمين الاخيرين مبني لمشابهته اي لفعال بمعنى الامر عدلا ووزنا اما وزنا فظاهر واما عدلا
فلما ذهب اليه [illegible] ان فعال مبني [illegible] واعلم ان الامر الفعلي [illegible] الصيغة للمبالغة في الامر كنزال
ونحو [illegible] الشارح الرضي [illegible] اي ان كون اسماء الافعال معدولة عن الفاظ
[illegible] والاصل في كل معدول [illegible] ان لا يخرج عن النوع الذي كان منه
[illegible] جمع اسماء الافعال وجها في كلام
[illegible] اي بعض الاعيان وانما قال على
[illegible] وان كان علما لما قالوا لكنه للمعاني للاعيان
[illegible] الاسم المؤنث وحكي كذلك
بمعنى في استعمال اهل الحجاز لمشابهته فعال بمعنى الامر عدلا ووزنا معرب في استعمال بني تميم الا ما في اخره
راء اي الاعلام التي تكون في اخره راء فان بني تميم اختلفوا فيه فاكثرهم يوافقون الحجازيين في بنائه
وانهم لا يفرقون بين ذوات الراء وغيرها لكونه باعتبار الكل نحو حضار علم لكوكب ووبار وجه الكسر
ان الراء حرف مستثقل لكونه في مخرجه كالمكرر فاختير فيه البناء لانه اخف اذ سلوك طريقة واحدة اسهل
من سلوك طرق مختلفة الاصوات اسماء الاصوات الجارية على لفظ الانسان اما منقولة الى ما ارتجلت
المصادر ولزمت المصدرية لم تنظر الى اسم فعل او لم يلزم المصدرية وصارت اسم فعل فالاول نحو واها

لا يجب وقد جرى حكم المصادر والثاني مثل مه وصه وحكمه حكم أسماء الأفعال وأما غير مفيد فيها فبنيت على ما كان عليه
لكونها أصواتاً ليست أسماء أفعال ولم تنصب مصادر ولا أسماء أفعال وهي على أنواع فمنها ما يخرج
من الإنسان عند حزن أو معنى له كقول المتندم والمتعجب وي ويح لا يقدر أن يتكلم بكلمة تدل على أو به
شيء ومنها ما يجري على لفظ الإنسان على سبيل الحكاية بأن يصدر من غيره ما يشبه صوت شيء كما
إذا قلت غاق قاصداً الإصدار ما يشبه صوت الغراب من غير تعلق فيه لا يقدر أن يتكلم بكلمة
ومنها ما يصوت به لحيوان إما لزجر أو دعاء وهذه فيها [illegible] كما إذا قلت [illegible] لإناخة البعير [illegible]
تقدير أن يتكلم به أو به وهذه الأقسام كلها [illegible] [illegible] ما [illegible] كما
كما إذا قلت قال [illegible] عند التعجب [illegible] أو نخ لإناخة البعير أو غاق صوت الغراب [illegible]
هذه الآلة [illegible] من حيث إنها أصوات [illegible] والمراد بما [illegible]
ما كان [illegible] [illegible] الحكاية [illegible]
دالة بالوضع وذكرها في باب الأسماء لإجرائها [illegible] ما [illegible]
من الأسماء فالأصوات بهذا الاعتبار كل لفظ [illegible] منها كما
عرفت حكي به صوت أي أصدره على لسان الإنسان تشبيهاً بصوت شيء كما عرفت في الغراب
من الأصوات الغير المنقولة أو صوت به البهائم يعني مثالاً لإناختها أو زجرها أو دعائها أو غير ذلك وإنما
عين مثالهما [illegible] المتبادر من البهائم ذات القوائم الأربع فلا يتناول ما هو للطيور بل لبعض أفراد
الإنسان أيضاً كالصبيان والمجانين وإذا كان ذكرها على سبيل التمثيل لا التعريف كلها
فالأول كغاق إذا صوت به إنسان تشبيهاً للغراب والثاني كنخ مشدداً أو مخففاً عند إناخة
البعير ولم يذكر المصنف القسم الأول وهو ما كان صوت الإنسان ابتداء من غير تعلق بما يغير [illegible]

المراد بهذا المبني المبني في مقابلة المعرب لا الاصطلاحي

لم يحتج الى ان القسمان فيه تعلقهما بالخبر [illegible] لاسمى المسكين كون ذلك القسم كذلك لاحتمالهما [illegible]

الا انه اسم من غير نقص بغيره المركبات اى المركبات المعدودة من المبنيات كل اسم حاصل من تركيب كلمتين

حقيقة او حكما اسمين او فعلين او حرفين او مختلفين وجعلهما كلمة واحدة ليس بينهما نسبة اصلا لا في الحال

ولا قبل التركيب واما قلنا حقيقة او حكما ليتناول نحو مثل سيبويه فان الجزء الاخير منه صوت غير موضوع لمعنى

فلا يكون كلمة الا في كلام النحاة حيث اجري مجرى الاسماء المبنية وقوله ليس بينهما نسبة ليخرج مثل عبد الله

وتابط شرا [illegible] نسبة قبل العلمية ولا يخفى انه يخرج بهذا القيد مثل خمسة عشر

[illegible] العطف وتعين النسبة [illegible] ليخرج منها

[illegible] والاحسن ان يقال المراد بالنسبة [illegible] ركب احدهما

[illegible] نسبة اسناد النسبة الاضافية [illegible]

[illegible] التعريف [illegible] لكن [illegible]

احد [illegible] شرطي [illegible] مع الاخر [illegible]

فرق [illegible] الجزء الثاني حرف عطف او غيره بنيا

الجزء الاول لوقوع آخره في وسط الكلمة التي ليس محلا للاعراب والثاني لتضمنه الحرف كخمسة عشر

فان اصله خمسة وعشر حذفت الواو وركب عشر مع خمسة ومثل حادي عشر واخواتها يعني اخوات

حادي عشر من ثاني عشر الى تاسع عشر واخوات كل من خمسة عشر وحادي عشر وانما اورد مثالين ليعلم

ان [illegible] في هذا التركيب سواء كان احد جزئيه العدد الزائد على العشرة او صيغة الفاعل المشتق منه

وفيه نظر لان الثاني فيه لا يتضمن الحرف لانه لا يراد به حادي وعشر وجوابه ان المراد بصيغة الفاعل كله

اذا اشتق من اسماء العدد واحد من المشتق منه لكن لا مطلقا بل باعتبار وقوعه بعد العدد السابق المشتق منه

وهذا العدد

فان الثاني مثنى واحد من الثلثة لكن لا مطابقة باعتبار وقوعه بعد الاثنين فيما اتفقوا هذه الصيغ من المفردات
لدلالته على ما ذكرنا اراد ان يأخذوا مثل ذلك من المركبات ولا يتيسر ذلك من مجموع الجزئين لان صيغة فاعل
لا تبنى منهما جميعا فاقتصروا على اخذها من احد الجزئين اذ في اخذ بعض الحروف من كل جزء مظنة
للتباس واختاروا الاول ليدل على المقصود من اول الامر فاخذوا من احد عشر المتضمن حرف العطف
حادي عشر بمعنى الواحد من احد عشر بشرط وقوعه بعد العشرة في احد عشر المتضمن حرف العطف باعتبار انه
ماخوذ من احد عشر المتضمن حرف العطف لا باعتبار ان اصله حادي وعشر اذ لا معنى له وعلى هذا الثاني
الى التاسع والعشرون لا فرق بينهما الا بذكر او وصف اثنا عشر واثنتا عشرة فانه يبنى فيهما
الجزآن بمعنى الثاني لتضمنه ويعرب الاول تشبيها بالمضاف لسقوط النون والا اي وان لم يتضمن
الثاني حرفا اعرب الثاني مع منعه الصرف ان لم يكن قبل ازمنة كبعلبك ويبنى الاول على السكون
المانع من الاعراب وعلى الفتح لانه اخف في ذلك اي اعراب الثاني من منع الصرف وبناء الاول
هو افصح اللغات وفيه لغتان اخريان احدهما اعراب الجزئين معا واضافة الاول الى
الثاني ومنه صرف المضاف اليه واخرهما اعراب الجزئين واضافة الاول الى الثاني مع منع صرف الثاني
الكنايات جمع كناية وهي في اللغة والاصطلاح ان يعبر عن شيء معين بلفظ غير صريح في الدلالة عليه
لغرض من الاغراض كالابهام على السامعين كقولك جاءني فلان وانت تريد زيدا والمراد بها ههنا ما
يكنى به لا المعنى المصدري ولا كل ما يكنى به بل بعض ولا كل بعض بل معين فكانهم اصطلحوا في
باب المبنيات ان يريدوا بها ذلك البعض المعين ولذلك لم يقل بعض الكنايات كما قال بعض الظروف
ويتعذر تعريفه الا بالتصريح به مفصلا فلذلك اعرض عن تعريفها مطلقا وتعرض لذلك
البعض المعين فقال الكنايات كم وكذا لكونهما موضوعة وضع الحروف او لكون الاستفهام معه

مثلا اذا اخذ الى من احد والثني والرابع من عشر يصير حاشر التبس باسم الفاعل من حشر الحشر ١٢

بنا الجزئين لان تقدير بعلبك فيكون الثاني متضمنا متضمنا الحرف والاول كالجزء من الكلمة وشابه الحرف ... ...

اعلم ان الكناية في اللغة مصدر كنيت بكذا عن كذا وكنوت اذا تركت التصريح به وفي الاصطلاح لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادة ذلك الموضوع مع لازمه وهذا القول ينافي مع قوله ان الكناية في اللغة والاصطلاح ان يعبر عن شيء معين بلفظ الخ فتامل ١٢ حنيف

متضمنة لمعنى الحرف وهي الخبرية ههنا وكذا بناؤها ههنا لان الاصل في اسماء الاشارة دخل عليها كاف
التشبيه فصار المجموع بمنزلة كلمة واحدة بمعنى كم وبقي ذا على اصليته وكل واحد منهما يكون للعدد والكناية
عنه وقيل كذا كناية عن عدد ابهم نحو خرجت يوم كذا كناية عن يوم السبت او غيره وكيت وذيت بمعنى حديث
اي كناية عن الحديث والجمل وانما بنيا لان كل واحد منهما كلمة واقعة موقع الجملة التي من حيث هي لا تستحق اعرابا فبنيا
ثم وقع المفرد موقعها ولم يخرجوه عما هو عليه من البناء الذي هو الاصل في الكلمات قبل التركيب من الكنايات
كاين وانما بني لانه كاف التشبيه دخلت على اي الذي كان في الاصل معربا لكنه انمحى عن الجزئين معناهما
الافرادي وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية فصار كانه اسم مبني على السكون آخره نون ساكنة
لكن [illegible] من التنوين ولهذا يكتب بعد الياء نون مع ان التنوين لا صورة لها في الخط في غير هذا
[illegible] ولم يذكر [illegible] والاستفهامية المتضمنة معنى الاستفهام مميزها [illegible]
[illegible] المعمول [illegible] لما كانت للعدد ووسط العدد وهو
[illegible] مفرد ومنصوب جعل مميزه كذلك لانه لو جعل كاحد الطرفين لكان
[illegible] مميز مجرور [illegible] مفرد تارة ومجموع اخرى تقول كم رجل عندي وكم رجال عندي
كانه [illegible] عن العدد الكثير مميزه [illegible] وانما جاء مجموعا لان العدد
الكثير [illegible] على كثرة [illegible] ولما كان [illegible] في التمييز باكثر جعل مميزه كانها نائبة عن معنى
النصب [illegible] مميزي كم الاستفهامية والخبرية تقول كم من رجل ضربت وكم من قرية
اهلكنا قال الشيخ الرضي هذا في الخبرية كثير نحو وكم من قرية وكم من ملك وذلك لموافقة تمييز المضاف
اليه كم واما مميز كم الاستفهامية فلم اعثر مجرورا الا في نظم ولا في نثر ولا دل على جوازه كتب من
النحو لكن جوز الزمخشري ان يكون كم في قوله تعالى سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة استفهامية وخبرية

ولهما اي لكم استفهامية كانت او خبرية صدر الكلام لان الاستفهامية تتضمن الاستفهام وهو يقتضي

صدر الكلام ليعلم من اول الامر انه اي نوع من انواع الكلام والخبرية انشاء تدل على التكثير وهو

ايضا نوع من انواع الكلام يجب التنبيه عليه من اول الامر وكلتاهما تقع فاكل منهما اي كل واحدة منهما

الاستفهامية والخبرية فهو يدل كل واحد من النوعين وعلم ان الاستفهامية والخبرية اي كل واحدة منهما

تقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا ثم بين موقع كل منهما بقوله فكل ما اي كل واحد من كم الاستفهامية والخبرية

يكون بعده فعل او شبهه فعل لفظا او تقديرا غير مشتغل عنه بضميره او متعلق ضميره فهو منصوب كذلك

كان منصوبا معمولا على حسبه اي على حسب ما يقتضيه الفعل وغيره بكون الكناية للمميز ذلك بقولنا

كم يوما ضربت في المنصوب في الظرفية ما ادخلنا المفعول به والمصدر والمفعول فيه

المنصوبات بتعيين لا كل المنصوبات ان امكن الحسن لاستيفائه كم رجلا ضربت في المفعول به وكم

ضربة ضربت في المفعول المطلق وكم يوما سرت في المفعول فيه وانما ...... وكم ضربة

وكم يوم سرت وانما جعل الفعل وشبهه اعم من ان يكون ملفوظا او مقدرا ليدخل فيه النصب مثل قولك

كم رجلا ضربته اذا جعلته من قبيل الاضمار على شريطة التفسير وقدرت بعده فعلا غير مشتغل عنه اي كم رجلا

ضربت ضربته فهو من حيث ان بعده فعل مقدر غير مشتغل عنه داخل في قاعدة النصب الا انه لم

يقدر ولم يقدر بعده فعل غير مشتغل فهو من حيث الكثرة مرفوع داخل في قاعدة الرفع وكل ما قبله

اي كل واحد من كم الاستفهامية والخبرية وقع قبله حرف جر نحو بكم رجلا مررت او بكم رجل مررت

او مضاف نحو غلام كم رجلا ضربت وغلام كم رجل ضربت فمجرور بحرف الجر او الاضافة وانما جاز

تقدم حرف الجر او المضاف عليهما مع ان لهما صدر الكلام لان تأخر الجار عن المجرور ممتنع لضعف عمله

يجوز تقدم الجار عليهما على ان يجعلا كالمتكلمات او حرفا من المجرور وكلمة واحدة مستحقة للصدر اي

كم درهماً مالك
على قياس صح

وان لم يكن هذا اللفظ ولا مقدر [illegible] ولا [illegible] حرو مضاف كان
مجرداً عن العوامل اللفظية مرفوع اي مرفوع مبتدأ [illegible] ظرفا كونه [illegible]
[illegible] تقدم على المبتدأ نكرة وما بعده معرفة [illegible] ظرف الحكم كم
[illegible] منصوب المحل او [illegible] تحت قاعدة الضرب [illegible] اعمال [illegible] قاعدة
ثانيا [illegible] مقام [illegible] الذي هو خبر المبتدأ [illegible] في ثاني الوجوه الاربعة الاعرابية
ما الشرائط المذكورة [illegible] تلك الوجوه في جميع هذه الاسماء في [illegible]
[illegible] الشرط واذا [illegible] الشرط وكيف وايان
[illegible] وما اذا كانت [illegible] الاول [illegible] وما صنعت
[illegible] ظرفيتها واذا كان
[illegible] اضع [illegible]
[illegible] ولا تاتي فيهما [illegible] في جميع اسماء الشرط
[illegible] وما هو لازم الظرفية [illegible]
وايان [illegible] الظرفية و[illegible] بعضهم ان اذا
[illegible] اسماء [illegible] اذا يقوم زيد اذا يقعد [illegible] زيد [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible] الرضي [illegible] كلام العرب وما هو [illegible] الظرفية
[illegible] الظرفية اذا كان [illegible]
[illegible] الوجوه الاربعة كلها [illegible] الرفع [illegible]
[illegible] ظرف [illegible]

دون النصب والجر رفعه على الابتداء
ونصبه على المفعولية وجره
على الاضافة او
حرف الجر ١٢

مرفوع المحل بالخبرية والوجوه الثلاثة من انهم جرت وبهم مررت وانهم قاموا وفي مثل كم يوما سرت قال

يعني فيما اذا كان للاستفهام والخبر وذكر المميز وحذفه كثيرا وجه كما في كثير من النسخ وفي بعضها وفي [illegible]

كم ههنا ما هو مميز منصوب بعض الوجوه فعلى النسخة الاولى لما كان لا يعتبر الا وجه الثلاثة في كم [illegible]

رفعه بالابتداء او الخبر ان نصبه على الظرفية او على المصدر فانه اشار فيما سبق بقوله ما [illegible]

في جميع [illegible] وجوه النصب لا يخفى ان هذا [illegible] مما سبق من وجوه اعراب كم وكيف [illegible] تمييزها

[illegible] فانه [illegible] اذا استفهامية كانت او خبرية [illegible] ان النصب [illegible] تقدير كونها

والجر على تقدير كونها خبرية ولا يخفى ان [illegible] مبني على [illegible] جواز حذف [illegible] وهو غير [illegible]

في ما سبق [illegible] كم مالك واما النحو [illegible]

والبيت للفرزدق يهجو جريرا وتمامه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على تقدير النصب [illegible]

[illegible] على تقدير [illegible] [illegible]

[illegible] واذا [illegible] كم مرة [illegible] او كم مرة [illegible]

[illegible] توصيف [illegible] خبره قد حلبت [illegible] كم استفهامية كانت او خبرية

[illegible] في موضع النصب لان الفعل الواقع بعدها [illegible] الظرفية او المصدرية

رفعه رفعت نائبه ... وإذا خفضتها نصبته وإذا خفضت ... خفضتهما وذلك واضح وقد يحذف مميز كم إذا كان

كان ادل عليه في نحو كم مالك وكم ضربت ... قامت قرينة دالة على المحذوف فانه اذا سئل بكم ... او خبر عن شيء

فظاهر الحال قرينة على انه سؤال عن مميز ... او دنانير ... فمعناه كم درهما او دينارا او كم درهم

مالك كم في هذا المثال مرفوع على الابتداء ومالك خبره واذا سئل عن ضربك ... بوقوعه او اثره فظاهر الحال

قرينة ان السؤال او الاخبار انما هو بالنسبة الى المرات ... كم مرة او مرة ضربت ... ضربك ضربة او ضربة

ضربت فكم في هذا المثال اما منصوب على المفعولية او المصدرية والفرق بين المعنيين اذا كان المصدر للنوع فظاهر واما

اذا كان ... في الظرفية اولا الزمان ... الموضوع للزمان وفي المصدرية اولا

الحدث ... ويجوز ان يكون ... بتقدير كم ... او رب ضرب ... المصدر

يكون ... المعلومة الظروف ... من المبنيات المعربة بها عند تعدادها بعض الظروف

... من ... اي الظروف المقطوعة عن الاضافة بحذف المضاف اليه ... حينئذ

دون اسمه فان ... اعرب مع التنوين ... يكون ... وسميت الظروف المقطوعة عن الاضافة

غايات ... الكلام ... صارت غايات ينتهي بها الكلام وانما بنيت لتضمنها معنى

حرف الاضافة وشبهها بالحروف في الاحتياج الى المضاف اليه واختير الضم لجبر النقصان كقبل وبعد وما

اشبههما من الظروف المسموع قطعها عن الاضافة مثل تحت وفوق وقدام وخلف ووراء ولا نعلمها

ما عداها ويجوز في هذه الظروف ... يعوض التنوين من المضاف اليه فيعرب بالالف ...

وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات فلا فرق بين ما اعرب من هذه الظروف المقطوعة وبين ما بني

منها وقال بعضهم انما اعرب لعدم تضمنها معنى الاضافة فمعنى كنت قبلا اي قديما وقال الشارح الرضي

والاول هو الحق واجرى مجراها اي مجرى الظروف المقطوعة عن الاضافة لا غير وليس غير في حذف المضاف اليه

كم مرة

مبحث الظروف

غير في ... من لا غير

... ويكون ... ... بيكاه

والنية

والبناء على الضم وإن لم يكن غير الظروف تشبيها بالغايات لشدة الإبهام الذي فيه كما فيها ولا يجد ومنه
المضاف الذي لا بعد لها وليس نحو أعني هذا الخبر وجاءني زيد ليس غير لكثرة استعمال غير بعدهما ولذلك اجري مجرى
الظروف بسبب شبهها بغير في كثرة الاستعمال وعدم تعرفها بالإضافة ومنها أي من الظروف المبنية حيث
... وقال الأخفش قد يستعمل للزمان ولا يضاف إلا إلى الجملة اسمية كانت أو فعلية في الأكثر أي في أكثر الاستعمال
وقد يأتي نادرا حيث سهيل طالعا فحيث فيه مضاف إلى المفرد وهو سهيل معمول ترى أي أما ترى مكان
سهيل طالعا ... نجم يضيء كالشهاب ساطعا وإنما بني ... الإضافة إلى الجملة
والمضاف إلى الجملة في الحقيقة مضاف إلى المصدر الذي تضمنته الجملة ... فكأنه في التقدير مضاف
إلى ... إضافتها إليها كلا إضافة ... وما أضيف إليه فبنيت ...
... مضاف إلى المفرد ... بنيت ... ما ...
... إلى المفرد ومنها أي من الظروف المبنية إذ ... ماض ومثاله وإنما بني ...
... للمستقبل أي لزمان المستقبل وإن كان ...
للزمان من أزمنة المستقبل مختص من بينها بوقوع حدث فيه مقطوع بوقوعه ... ولهذا
في الأغلب الأكثر ... المعنى نحو إذا طلعت الشمس وقوله إذا الشمس كورت ولهذا كثر في الكتاب العزيز
استعماله لقطع علام الغيوب بالأمور المتوقعة وقد استعمل في الماضي كما في قوله تعالى حتى إذا بلغ بين
السدين وحتى إذا ساوى بين الصدفين وحتى إذا جعله نارا وفيها أي في إذا معنى الشرط وهو
مضمون الجملة الأخرى فتضمن حرف الشرط هذا سبب آخر لبنائها ولذلك أي ولكون معنى الشرط
فيها اختير أي جعل مختارا بعدها الفعل لمناسبة الفعل والشرط وجوز الاسم أيضا على الوجه الغير المختار
لعدم تأصلها في الشرط مثل إن ولو وقد يكون أي وقد تكون إذا ... مجردة عن معنى الشرط ... فإذا ...
إذا

في المفرد نحو ما

من قوله تعالى بغتة بالضم والمراد القيامة ولولا التنوين فيه لزم المبتدأ بعدها فرق بين اذا هذه وبين اذا الشرطية
والمراد به يوم القيامة ووقوعه بعدها في بيان ما سبق من عدم وجوب ... بعدها في باب الاضمار
مبني على ما بعد التعبير نحو خرجت فاذا السبع اي فاذا السبع حاضر او واقف على حذف الخبر وانما كان اذا
هذه بمعنى المفاجاة وهو حاصل لا يظهر فقد استغنوا عن اظهاره لقوة ما فيه من الدلالة عليه واما الفاء فهي للسببية
فان مفاجاة السبع سببه الخروج وقيل الفاء زائدة والتحقيق انها للعطف من جهة المعنى اي خرجت ففاجات
وحاصل المعنى خرجت ففاجات زمان وقوف السبع كما هو مذهب الزجاج ان اذا هذه زمانية او مكان وقوف السبع
كما هو مذهب المبرد فانها عنده مكانية وقولنا زمان وقوف السبع او مكانه مفعول به لفاجات لا مفعول فيه
والعامل فيه اذا الظرفية على تقدير انها ... المفعول به ... زمان وقوف السبع او مكانه اياه
اي السبع وقد تكون لمجرد الزمان نحو آتيك اذا احمر البسر اي وقت احمرار البسر وقد يستعمل استعمال ... بمعنى
اذ فيه نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو وقد ... ومنها اي من الظروف المبنية اذ للكناية
للماضي ... حيث ... وقد تجيء للمستقبل كقوله تعالى فسوف يعلمون
اذ الاغلال في اعناقهم ... والفعل لعدم اشتمالها على معنى الشرط المقتضي
اختصاصها بالفعلية مثل كان ذلك اذ زيد قائم واذ قام زيد وقد تجيء للمفاجاة نحو خرجت فاذ زيد قائم
... ومنها اين وانى فهما للمكان استفهاما او شرطا اي حال كونهما للاستفهام والشرط
وبناؤهما لتضمنهما حرف الاستفهام او الشرط نحو اين زيد واين تكن اكن وانى زيد وانى تجلس اجلس وقد جاء
انى زيد بمعنى كيف زيد وانى القتال بمعنى متى القتال ومنها متى للزمان فيهما اي في الاستفهام والشرط نحو متى
القتال ومتى تخرج اخرج ومنها ايان للزمان استفهاما مثل ايان يوم الدين والفرق بينهما ان ايان يختص بالامور
العظام وبالمستقبل فلا يقال ايان نوم ... قيام زيد وايان قدوم الحاج كما في متى ... بها ولشهرة الامر

والمولف

والنون وفي [illegible] ومنها كيف [illegible] فالمراد بالحال [illegible]

كما تقول [illegible] قال صاحب المفصل وكيف جار مجرى الظرف ومعناه السؤال عن الحال نحو كيف زيد أي

أي حال هو ويستعمل للشرط معنى لا [illegible] عند البصريين نحو كيف تجلس أجلس أي على أي هيئة [illegible]

ومطلقا عند الكوفيين نحو كيف تجلس أجلس فإن كان بعده اسم فهو في محل الرفع بالخبرية [illegible] وإن كان

بعده فعل فهو [illegible] في محل النصب على الحال [illegible] أي على أي حال جئت [illegible]

ومنها من الظروف المبنية مذ ومنذ [illegible] وهما حرفين يكونان تارة [illegible]

للمدة أي أول الزمان الفعل المتقدم عليهما نحو ما رأيته مذ أو منذ يوم الجمعة أي أول زمان عدم

رؤيته يوم الجمعة فيليهما أي يقع بعدهما [illegible] الاسم المفرد [illegible]

كما [illegible] أو حكما نحو ما رأيته [illegible] اليومان [illegible]

اليومان؟ هذا اليومان [illegible]

امرا [illegible] فالمثنى [illegible]

حقيقة [illegible] أو حكما نحو ما رأيته [illegible]

وإنما كان [illegible] مقصود [illegible] في جميع الوقت المجهول [illegible]

تغليب النحو زمان [illegible] معلوم بالضرورة وتارة يكونان بمعنى جميع [illegible] جميع [illegible]

[illegible] ومنه المقصود [illegible] الزمان الذي [illegible] حال كونه [illegible]

الشذوذ بالمدون [illegible] المستغرق جميع اجزائه [illegible] نحو ما رأيته [illegible] أن جميع اجزاء [illegible]

يومان [illegible] وقد يقع بعدهما المصدر نحو ما خرجت [illegible]

ما خرجت [illegible] هذه الصورة [illegible] نحو ما خرجت [illegible]

[illegible]

وانما اول مدة [illegible] ذهبت الى انهما [illegible] خبر [illegible] مبتدأ [illegible] وقدر بعدهما
زمان حذف فأي أحد هذه الامور ليصح ترتيبه بما بعدهما فكان التقدير فيما رأيته [illegible]
مذ زمان [illegible] وعلى هذا القياس فيما بقي وهو أي كل واحد من مذ ومنذ اسمي مبتدأ او هما مرفوعان
لكونهما في تقدير الاضافة لانهما بمعنى اول المدة او جميع المدة وخبره ما بعده أي خبر كل واحد منهما
ما يقع بعده خلافا للزجاج فانهما عنده خبر المبتدأ والمبتدأ ما بعدهما ويرد عليه [illegible] ان يكون المبتدأ
في [illegible] نكرة [illegible] غير جائز واعلم انهما اذا كانا مبتدأ او خبرا او اسمين [illegible] كان
[illegible] من اسماء الزمان لانهما يتعلقان بظرف
في [illegible] ومنها اي من الظروف المبنية لدى [illegible] ولدن بفتح اللام وضم الدال وسكون
النون [illegible] وسكون الدال [illegible] ولدن بفتح اللام والدال وسكون النون
[illegible] وكسر اللام وسكون الدال وكسر بضم اللام وسكون الدال
[illegible] النفي [illegible] بمعنى عند وفرق
[illegible] ان كان غائبا عنه ولدى لا [illegible]
[illegible] عنده [illegible] على الاضافة كالمال الذي [illegible] وقد نصب في بعض
العرب [illegible] بنون التنوين في مثل [illegible]
[illegible] ويكون عنده اكثر استعمال [illegible] ومنها قط مفتوح القاف مضموم الطاء [illegible]
وهذه [illegible] وقد [illegible] المشددة او المخففة
[illegible] قط [illegible] الذي هو اسم [illegible]
الماضي [illegible] الزمان الماضي المنفي [illegible] المخففة

لوضوحها وشيوعها ومن قرب المفردة لمشابهتها لانها المخففة وقيل بسبب انها عوض ومنها عوض وقيه
وضم الضاد وقيل بفتح الضاد وكسرها لمستقبل باب الفعل المستقبل المخفف او زمان المستقبل الخفي
فيه وقوع شي يستوعب الفتح اللازمة المستقبل نحو ما راه مذ وضع بناء عوض بسبب انه لم يكون متضمنا
غير اضافة كقبل وبعد بسبيل الاعراب مع المشافهة نحو عوض العائضين اي الدهر الابدي ومعناه الدهر الذي
انما بني على وجه الدهر والظروف المضافة الى الجملة والى اذ المضاف الى الجملة يجوز بناؤها لما
البناء من المضاف اليه ولو بواسطة على الفتح تبعه كقوله يوم ينفع الصادقين وقوله من خزي يومئذ
قرأ بالفتح ويجوز اعرابها ايضا لكونها اسما مستحقا للاعراب وانما يجب البناء في المضاف الى مبني
اي كان ذلك من الظروف وفي جواز البناء على الفتح والاعراب مثل وغير نحو مع ما وان
مخففة مثل قيامي مثل ما قام زيد وقيامي مثل ان يقوم زيد وشبه ذلك نحو مثل تشبيها بالظروف
المضافة الى الجملة نحو اذ وحيث وبهذه الشبه ذكره في بحث الظروف ويجوز اعرابهما لكونهما
مستحقين للاعراب المعرفة والنكرة اي هذا باب المعرفة والنكرة واقسام المعرفة المعرفة ما وضع
ليستعمل في جزئي او كلي لشي متلبس بعينه اي بذاته المعينة المعلومة للمتكلم والسامع المعهودة فيهما
فالشي معين بهذه المعلومية والمعهودية اذا وضع له اسم فهو المعرفة واذا وضع له اسم بمعنى انه
مع قطع النظر عن هذه الحيثية فهو النكرة فقوله ما وضع لشي شامل للمعرفة والنكرة وقوله بعينه يخرج النكرة
وهي اي المعرفة ستة انواع بالاستقراء وانما رتبتها في الذكر بانا رتبتها بحسب المرتبة فان ول المضمرات
فانها موضوعة بازاء معان شخصية باعتبار امر كلي فان الواضع لاحظ اولا مفهوم المتكلم من حيث انه يحكي
عن نفسه مثلا وجعله الة لملاحظة افراده ووضع لفظ انا بازاء كل واحد من تلك الافراد بخصوصه بحيث
لا يفاد ولا يفهم الا واحد بعينه اي بخصوصه دون القدر المشترك فيتعقل ذلك المشترك الة للوضع لا انه


المعرفة والنكرة
معرفة العلم

الموضوع له ايضا كلي والموضوع به جزئي مشخص والثاني الاعلام الشخصية كما اذا تصور ذات زيد
ووضع لفظ زيد بازائه من حيث معلومية ومعهودية او الجنسية كما اذا تصور مفهوم الاسد وهو الحيوان
المفترس ووضع بازائه من حيث معلومية ومعهودية لفظ اسامة فهذا اللفظ بهذا الاعتبار علم
له للمعنى الجنسي ومعرفة بخلاف ما اذا وضع لفظ الاسد بازاء المفهوم الجنسي مع قطع النظر عن معلوميته
ومعهوديته فانه بهذا الاعتبار نكرة والثالث المبهمات يعني اسماء الاشارة والموصولات وانما سميت
مبهمات لان اسم الاشارة من غير اشارة حسية مبهم وكذا الموصول من غير صلة وهذا القسم من قبيل الوضع العام
والموضوع له الخاص فانه وضع لفظا موضوعا بازاء كل من جزئياته المعهودة من حيث معلوميتها ومعهوديتها
وضعا عاما كليا فان الواضع اذا تعقل مثلا معنى المشار اليه المفرد المذكر وعين لفظ ذا بازاء كل فرد
من افراد هذا المفهوم ... لان التصور المعتبر في المعرفة حاصل وهو المفهوم الكلي المشترك بين تلك الافراد والموضوع
له خصوصية كل واحد من تلك الافراد لا المفهوم المشترك بينها والرابع والخامس ما عرف باللام
العهدية او الجنسية او الاستغراقية وانما لم يقل ما دخله اللام ليدخل فيه ما دخل اللام الزائدة لتحسين اللفظ
والنجم ... علم ... ما دخله اللام قسم اخر من المعارف او عرف بالنداء
نحو يا رجل اذا قصد به معين بخلاف يا رجلا لغير معين فانه نكرة ولم يذكره المتقدمون لرجوعه الى ذي
اللام اذ اصل يا رجل يا ايها الرجل والسادس المضاف الى احدها اي الى احد الامور الخمسة المذكورة ولا
يستلزم صحة الاضافة الى احدها صحتها بالنسبة الى كل واحد فلا يرد انها لا يصح الا بالنسبة الى الاربعة
الاول فان المنادى لا يضاف اليه قيل كان عليه ان يقول والمضاف الى المعرفة ليدخل فيه المضاف
الى المعرفة المضاف الى المعرفة نحو غلام ابيك والجواب ان المراد بالمضاف الى احدها اعم من ان يكون بالذات او بالواسطة ولما
يخفى عليك نظرا الى ان ثبوت المضاف اذا كان لفظ غير او مثل او شبه فهو مستثنى من هذا الحكم ...

المضاف

انما هو معنى بمعنى اضافة معنوية وقوله معنى مفعول مطلق محذوف منصوب واحترز به عن المضاف الى احد هذه
الامور اضافة لفظية فانه لا يفيد تعريفا ولما سبق تعريف المضمرات والمبهمات ومعنى المضاف الى احدها
ظاهر اذ المعرف باللام واللام مستغنى عن التعريف خص العلم بالتعريف وقال العلم اسم كان او اب او كنية
ان صدر بالاب او الام او الابن او البنت فهو كنية والا فان قصد به مدح او ذم فهو اللقب والا فهو الاسم
ما وضع لشيء بعينه شخصا او جنسا واحترز به عن النكرات والاعلام الغالبة التي تعينت لفرد معين بغلبة
الاستعمال فيه داخل في التعريف لان غلبة استعمال المستعملين [illegible] الغالبة بفرد معين بمنزلة
الوضع من واضع معين فكان هؤلاء المستعملين وضعوا ذلك [illegible]
الموضوع لشيء بعينه غير متناول غيره لكن [illegible] الشيء باستعماله فيه واحترز به عن المعارف [illegible] وقوله
بوضع واحد اي متناولا بوضع واحد [illegible] الاعلام [illegible] الى رتب انواع المعارف في
الاعرفية [illegible] في الذكر اراد التنبيه [illegible] بكون [illegible]
المعارف [illegible] الباقية عند المخاطب من حيث [illegible] وما [illegible]
المخاطب [illegible] لا يتطرق الى المتكلم [illegible]
[illegible] المخاطب وليس المراد الا رتبة الكون المعرفة [illegible] المضمر
ولم يذكر لانه يعلم من رتبة المتكلم والمخاطب ادون منهما واقصر على [illegible]
سائر المعارف لا تفاوت بين اصنافها الا المضاف الى احدها وان [illegible]
المضاف اليه ولهذا لما اثبت التفاوت بين اصنافه بعد بيان انواع المضاف اليه واصنافه [illegible]
الذي ذكره هو مذهب سيبويه قال فيه اختلافا كثيرا النكرة ما وضع لشيء لا بعينه اي لا باعتبار ذاته المعينة
المعلومة المعهودة من حيث هو كذلك فقوله ما وضع لشيء شامل للمعرفة والنكرة وبقوله لا بعينه خرج المعرفة

اسماء العدد

[illegible] لكن لها احكاما ليست لغيرها وهي ما وضع اي الفاظ وضعت

لاحاد الاشياء مفردة كانت الاحاد او مجموعة فالاشياء هي المعدودات والاحاد [illegible] وكل واحد [illegible]

لاحاد ما يجاب اذا سئل عن واحد واحد او اكثر من تلك المعدودات بكم والالفاظ الموضوعة بازاء

تلك الكميات بان يكون كل واحد منها موضوعا لكمية واحدة منها اسماء العدد فالواحد موضوع لكمية احاد

الاشياء اذا اخذت مفردة فاذا سئل عن معدود من معدودات بكم هو كان الجواب بواحد والاثنان موضوع لكمية

اذا اخذت مجموعة [illegible] فاذا سئل [illegible] معدود [illegible] كان الجواب باثنين وهكذا الى [illegible]

[illegible] لفظ الواحد والاثنين [illegible] اسماء العدد [illegible] والثلاثة [illegible]

بعض [illegible] العدد [illegible] المتبادر [illegible] الموضوع [illegible] اعتبار معنى آخر

التعريف [illegible] منها الوحدة والاثنينية فقط [illegible]

[illegible] اسماء العدد [illegible] منها [illegible] واحدة واثنان [illegible] كذلك

[illegible] وبالتركيب [illegible] كان كذلك [illegible]

[illegible] واحدة [illegible] ومائة والف [illegible] مذكرا ومؤنثا مفردة

ومعطوفة واحد واثنان في مفرد المذكر [illegible] واحدة واثنتان [illegible] في مفرد المؤنث [illegible]

وتقول للمذكر [illegible] رجال [illegible]

في المؤنث فرقا بين المذكر والمؤنث نحو [illegible] امرأة [illegible] ولم [illegible]

[illegible] احد عشر واثنا عشر للمذكر نحو احد عشر رجلا احدى عشرة واثنتا عشرة [illegible]

امرأة [illegible] المذكر [illegible] المؤنث [illegible] الواحد [illegible] الواحدة [illegible] احدى [illegible]

[illegible] المذكر نحو ثلاثة عشر رجلا [illegible] المؤنث نحو ثلاث عشرة امرأة [illegible]

التركيب وقد كثر ان في حال التراكيب اجتماع التانيثين من جنس واحد فيهما وكان ما في الواحدة في الاثنين

في الثانية فيهما من جنس واما تذكير الثاني في احد عشر واثنا عشر نحو الى التذكير في اثنا عشر واثنتا عشرة

من الاول فلم يحصل التانيث ولهذا احكما عليه بانه من جنس آخر الا انه في اثنتان وان كان للتانيث الا انه

ثمان واما تانيث الجزء الثاني في المؤنث لانه لما وجب تذكير المذكر لما عرفت وجب تانيثه للمؤنث لانتفاء المانع وهو عدم

بين المذكر والمؤنث وبنو تميم يكسرون الشين عند التركيب في المؤنث اي من عشرة تحركها بعد ما كانت ساكنة او فتحها مع ثقل التركيب

احدى عشرة واثنتا عشرة او خمس عشرة الى تسع عشرة والحجازيون يسكنونها وهي اللغة الفصحى لان

السكون اخف من الفتح وتقول عشرون واخواتها بكسر الى منصوب المحل على انه مفعول المقول

المقول للقول وهو ثمانون يقول وخمسون استعمالها في المذكر والمؤنث من غير فرق

وتقول فيما زاد على ما عقد مع تلك العقود اي فيما زاد عن عشرين في المذكر احد وعشرون

ولما غير الواحد والواحدة مشابه بالمركبات المعطوف والمعطوف عليه فيؤذن كلام لم يكن اسم

بالعطف على صورة لفظ ما تقدم

بما عدا اسما فقال ثم بالعطف اي عطف تلك العقود على

من اسماء الاعداد بعينه من غير تغيير تقول اثنان وعشرون في المذكر واثنتان وثنتان وعشرون في المؤنث

وعشرون في المذكر وثلث وعشرون في المؤنث كذا الى تسعة وتسعين بالياء التاء وتسع وتسعون فيما زاد على التسعة

وتسعين مائة والف في الواحد ما مر من الفاني في التسمية بين المذكر والمؤنث من غير فارق بينهما ثم

فيما زاد على مائة والف فيما يتفرع عنهما بالعطف اي بعطف الزائد عليهما او عطفهما على الزائد لكون الزائد

دالا على صورة ما تقدم من اسماء الاعداد من غير تقول مائة وواحد او واحدة ومائة

واثنان واثنتان ومائة رجل او نسوة ومائة واحد عشر رجلا او احدى عشرة امرأة ومائة واحد

وعشرون رجلا او واحدة وعشرون امراة وما بين اثنان وعشرون رجلا او اثنتان وعشرون امراة وما بين ثلثة
رجلا او ثلثة وعشرون امراة الى ما [illegible] وتسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امراة وكذا الى [illegible] في المائة
والالف تنبيه وجه ويجوز ان يعكس [illegible] بالعطف في الكل فيقول واحد وما [illegible] الى اخر ما ذكرنا والاصل في [illegible] عشرة
فتح الياء بناء صدور الاعداد المركبة على الفتح كخمسة عشر وجاز اسكانها اي اسكان الياء [illegible] ثماني عشر
بالتركيب كما في معدي كرب وشذ حذفها اي حذف الياء بفتح النون لانها اذا حذفت فالوجه بقاء الكسرة
كما [illegible] في الماضي [illegible] الياء الا ان الذي سوغ ذلك فيه كونه مركبا فروعي زيادة استثقاله
بفتح موضع [illegible] قال الشارح [illegible] ويجوز كسرها ليدل على الياء المحذوفة لكن الفتح اولى لتوافق
اخواتها فانها مفتوحة الاواخر مركبة مع العشرة ولما فرغ من بيان حال اسماء العدد شرع في بيان حال مميزاتها وابتدأ
[illegible] مميز [illegible] كما [illegible] ومميز الثلثة الى العشرة والذي في العشرة مخفوض
[illegible] مجموع [illegible] لكونه [illegible] مخفوضا لانه لما كثر استعماله [illegible]
بل [illegible] المنون [illegible] لكونه مجموعا ليطابق العدد العدد الا في المائة [illegible]
[illegible] مجموعا [illegible] وكان قياسها ان يجمع فيقال مات او
مئين [illegible] في صورة جمع المذكر السالم وهو مئون ولما لم يجمع المؤنث السالم وهو مئات لا يجوز
اضافة العدد [illegible] جمع المذكر السالم [illegible] مسلمين [illegible] الامات لكنهم [illegible] التمييز المجموع بالالف والتاء
نحو [illegible] في صورة المجموع بالواو والنون اعني عشرين [illegible] فاقتصروا على المفرد مع كونه اخصر [illegible]
[illegible] منصوب [illegible] العقود [illegible] ما [illegible]
ابقاء النون معها اذ هي في صورة نون الجمع [illegible] واما مميز المائة [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] خمسة [illegible] غيرها [illegible]

والف

بعشرة

ذلك التمييز فلم يدل به صريحه ثم اثنا عشر واحد وانما يجوز والثانية امراة مع انه في باب ... فتمييزه
دان المراد به امراة واما افراده فلانه لما صار منصوبا صار فضلة فاستحق افراده ليكون القصد اليه
وتمييزه والنفس وتمييزهما وتمييز جمعه اي جمع الالف وانما لم يقل وجمعهما كما قال وتمييزهما لان استعمال جمع
مع تمييزها في الاعداد مرفوضة لا يقال ثلاثمائة رجل كما يقال ثلاثة الاف رجل على ان المثنى فانه لا يقال مائتا رجل
الى رجل مخصوص مجرور لانه ذكر ثلاثمائة والف ... الاعداد كانا ... يكون تمييزها
تمييزا له لما كان الاحاد في جانب القلة ... والمائة والالف ... اشتهر تمييز الجمع
الموضوع للكثرة في تمييزهما المفرد الدال على القلة ... المعدود ... والاعداد
المعبر عنه ... كلفظ الشخص اذا عبر به عن المؤنث او بالعكس بان يكون المعدود ... واسقط
كلفظ النفس اذا عبر بها عن المذكر فوجهان ... في التذكير والتانيث ...
الشخص وانت تريد النساء اعتبارا باللفظ وهو ... وان شئت ... اعتبارا بالمعنى
ولا تمييز لواحد والاثنين ... ثنتين ... تمييزه ... و ...
... كما يقال ... لا يذكرون ... ذكر تمييزهما ... اذا
والاثنين استغناء بلفظ التمييز اي الصالح لان يكون تمييزا لتعدد ... عنهما لدلالة الجوهر ... ما يصلح
وبصيغته على الوحدة والتثنية عنهما اي عن الواحد اذا كان المعدود ... وعن الاثنين اذا كان مثنى
رجل ورجلان فان من صيغة رجل يفهم الجنس والوحدة ومن صيغة رجلان الجنس والتثنية فذكرهما
استغناء عن التمييز فانه قد حصل اي تمييز الواحد مغني عنه لكن لا نسلم ان تمييز الاثنين كذلك نعم اذا كان
مثنى يغني ... ولا يجوز ان يكون مفردا كما يقال اثنا رجل فكذلك لا ... الجمعية في تمييزها ... 
ينبغي ان ... فيما لم يتيسر الجمع فيه ما هو اقرب اليه وهو التثنية لا ... ان يقال معنى ... لم ... التمييز

ولا تثنية استغناء بلفظ التمييز لكونه بجواهر حروفه المصوغة بهيئة الخاصة الغالبة للحوق علامة الافراد به اعني التنوين
او علامة التثنية اعني حرف التثنية فاذا اجتمع مع الافراد استغني به عن ذكر الواحد في حده واذا اجتمع مع علامة
التثنية استغني به عن ذكر الاثنين في حده فاختصارا والحوق العلامة التي هي نصت في ذكرهما ولا شك ان
رجلا في رجل احسن من اثنا رجل وذلك الاستغناء انما يكون للافادة اي الافادة بلفظ التمييز النص المقصود واما
التنصيص في العدد والتصريح به الذي قصد ذلك التنصيص والتصريح بالعدد اي بذكر اسم العدد فلما كان
التمييز لم يذكر التنصيص [illegible] افاده [illegible] ذكر العدد في حده وتقول في المفرد من المتعدد اي في الواحد
باعتبار تصيير [illegible] ذلك المفرد في الفصل [illegible] واحد اثنين [illegible] بقوله
[illegible] وذلك القول انما هو باعتبار تصيير الواحد [illegible] انضمامه اليه فيكون المعنى [illegible]
مصير [illegible] انضمامه [illegible] الواحد حتى يكون الواحد مصيرا [illegible]
[illegible] وكذا [illegible] لانحرافه لا تقول غير ذلك فلا [illegible]
[illegible] مركب [illegible] اثنا [illegible] اسم الفاعل منه وتقول في المفرد باعتبار
حاله [illegible] المتعدد [illegible] باعتبار معنى [illegible] اذا وقع في المرتبة الاولى او الثانية [illegible]
والا [illegible] في المؤنث [illegible] بمعنى [illegible] بقي الواحد والاثنان [illegible]
على المرتبة [illegible] الاول والاولى [illegible] وكذلك العاشر والعاشرة والحادي عشر في المذكر والحادية
عشرة في المؤنث وكذلك [illegible] عشر الى التاسع عشر والتاسعة عشرة واعلم ان حكم اسم
الفاعل من العدد سواء كان بمعنى [illegible] اسماء الفاعلين في المذكر والمؤنث فتقول في المؤنث [illegible]
[illegible] العاشرة وكذا في جميع المراتب من المركب والمعطوف [illegible] عشرة [illegible] المركب
[illegible] ذكروا [illegible] مفرد [illegible] عشر [illegible]

قوله [illegible] ارجعه [illegible] انا تقتضي [illegible] لتصيره

بمائة ويقول في المعطوف الثالث عشرون والثالثة وعشرون ومن ثم

اي من اجل اختلاف الاعتبارين اعتبار تصييره واعتبار حاله اختلف

اسمه فيهما فلا اختلاف اضافتهما قيل في الاول اي المفرد من المتعدد والمقول

باعتبار تصييره وثالث اثنين بالاضافة الى البعض درجة اي تصييرهما اي الاثنين

ثلثة من قولهم ثلثتهما بالتخفيف الى صيرت الاثنين ثلثة وقيل في الثاني في اي المفرد

من المتعدد باعتبار حاله ثالث ثلثة او اربعة او خمسة بالاضافة الى العدد

وتساوي عدده او يكون فوقه اي احد لكن لا مطلق بل اعتبار توجه

في المرتبة الثالثة او الرابعة او الخامسة والا يلزم جواز ارادة الواحدة

الاول من ثالثة العاشرة مستبعدا ان كجدا ويقول في الاضافة المركب

الثاني اي واحد من احد عشر متاخر بعشرة درجات بنا على الاعتبار الثاني وهو

اعتبار بان الى خاصه لان الاعتبار الاول لا يتجاوز العشرة كما عرفت

وان شئت قلت في ادا هذا المعنى حادي عشر بخلاف الجزء الاخر

من المركب الاول استغناء عنه بذكره في المركب الثاني وهكذا القول

الى تاسع عشر فيعرب الجزء الاول من المركب الاول لانتفاء التركيب

الموجب للبناء وبني الجزان الباقيان لوجود موجب البناء بهما فيهما ويجوز

المذكر والمؤنث ذكرهما بعد الله والانجرار مباحثه الى ذكر التذكير

باب العدد

المذكر والمؤنث

والتأنيث وقدم المذكر لاصالته اخر تعريفه وضعه لانه عدمي وتعريف المؤنث وجودي المؤنث ما اي اسم كان فيه علامة التانيث لفظا اي ملفوظا كانت تلك العلامة حقيقة كامراة وناقة وغرفة الحكمي كعقرب اذ الحرف الرابع في المؤنث في حكم تاء التانيث ولهذا لا تظهر التاء التصغير الرباعي من المؤنث السماعي عينه او تقديرا اي مقدرة غير ظاهرة في اللفظ كدار ونار ونعل وقدم وغيرها من المؤنثات السماعية والمذكر بخلافه اي اسم متلبس بمخالفة المؤنث اي لم يوجد فيه علامة التانيث لا لفظا ولا تقديرا وعلامته اي علامة التانيث التاء حال كونها مقصورة كسلمى وحبلى او ممدودة كصحراء وحمراء وقد زاد بعضهم الياء في قولهم ذي و تي وزعم انها للتانيث وليس بذلك لجواز ان تكون صيغة موضوعة للمؤنث مثل هي وانت وهو اي المؤنث حقيقي ولفظي فالحقيقي ما اي اسم بازائه اي في مقابله ذكر من جنس الحيوان كامراة في مقابل رجل وناقة في مقابل جمل واللفظي بخلافه اي متلبس بمخالفة المؤنث الحقيقي اي ليس بازائه ذكر الحيوان بل تانيثه منسوب الى اللفظ لوجود علامة التانيث في لفظه حقيقة او تقديرا او حكما بلا تانيث الحقيقي في معناه مثال التانيث اللفظي حقيقة على مثال التانيث اللفظي فان التانيث فيه ظاهر تقديرا ولم يرد مثال المؤنث اللفظي الحكمي كعقرب لقلته وقوعه واذا اسند الفعل الى كل بلا فصل

لا يظهر التاء في تصغير الرباعي

والفه

الحقيقي كظلمة

فان التاء التانيث مقدرة فيها بدليل تصغيرها عيينة

كما

كما هو الاصل المنبه الى المؤنث مطلقا حقيقيا او لفظيا ومظهرا او مضمرا

فبالتاء اي فذلك الفعل تلتبس بالتاء وجوبا ايذانا بتأنيث الفاعل من اول

الامر اذا كان مسندا الى ظاهر غير الحقيقي فانه لك الخيار في الحاق

التاء وتركه والى هذا اشار بقوله وانت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار فهو بمنزلة

فهو بمنزلة الاستثناء من هذه القاعدة ان تقول في طلعت الشمس طلع الشمس بخلاف الشمس طلعت

فانه لا يجوز فيه الشمس طلع بكون التأنيث فيه لفظيا واستغنائه بحذف

اذ ليس فيه ما يشعر بتأنيثه وجعل بعض الشارحين ضميره راجعا الى المؤنث

الحقيقي او ضمير المؤنث اللفظي اخر عن قوله وانت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار

ولو كان مستثنى من هذه القاعدة صورة الفصل ايضا لما احتاج

الى التقييد بقولنا بلا فصل لكان احسن استيفاء لاحكام جميع

الاقسام ففي صورة الفصل ايضا لك الخيار في الحاق

وفي تركه فيقول حضر القاضي امرأة وطلعت اليوم الشمس وطلوع الشمس

الا اذا كان المؤنث الحقيقي مفعولا عما يجري في اسماء المذكر

اذا سميت به امرأة فانه مع الفصل يجب اثباتها نحو جاءت اليوم زينب

لرفع الالتباس وحكم ظاهر الجمع لا ضميره فان الحاق التاء او ضمير الجمع فيه

واجب نحو الرجال جاءت او جاء وغير جمع المذكر السالم لانه لو كان جمعا

في الحاق العلامة ما في نظم من الاشعار

لكن المختار في الحاق العلامة بالفعل

وتغير القاضي امرأة

المذكر ان لم يكن تأنيثه فلا يقال جاءت الزيدون ولا الزيدون جاءت مطلقا
اي سواء كان واحده مؤنثا او مذكرا نحو اذا جاءتك المؤمنات او مذكرا نحو جاءت الرجال حكم الظاهر
غير الحقيقي فانت بالخيار ان شئت الحقته التاء وان شئت تركتها نحو جاءت الرجال
وجاء الرجل وضمير جمع المذكر العاقلين من جموع التكسير غير الجمع المذكر السالم
فانهم اذا جمعوا سالما فان ضميرهم الواو لا غير يقال الزيدون جاؤا
ولا يقال جاءت فعلت اي ضمير فعلت وهو المستكن فيه المقرون بالتاء
لكنه تأنيث تأويل الجماعة نحو الرجال جاءت وفعلوا اي ضمير فعلوا يعني
الواو لكونها موضوعة لهذا النوع من الجمع والنساء والايام اي ضمير
النساء وما يماثلها في كونه جمع المؤنث وان لم يكن من العقلاء
كالمعزى وضمير الايام وما يماثلها في كونه جمع المذكر غير السالم
فعلت وفعلن اي ضمير فعلت مقرونا بالتاء التأنيث تأويل الجماعة
وضمير فعلن اي بالنون اما في جمع المؤنث فظاهر لان هذه النون
موضوعة له واما في جمع المذكر الغير العاقل كالايام فلانه لما لم يصل
في التذكير كالرجال فراعى حقه فاجري مجرى المؤنث وفي الحواشي
الهندية موافقا لشرح الرضي ان النون موضوعة لجمع غير العقلاء اذ لا
كالواو وضعت لجمع العاقلين واستعمالها في النساء للحمل على جمع غير العقلاء

اذ

١٠٧

اذ لا تأويل لنفسها عقولين تجري مجرى غير العقلاء المثنى ما لحق اخره اي اخر
مفرده بتقدير المضاف او قيد بعد قوله و نون مكسورة قولنا مع لحوق
والا لا يصدق التعريف الا على مثل مسلم من المسلمين ومسلمين كما لا يخفى
ولو اكتفى بظهور المراد لاستغنى من هذه التكلفات الف حال الرفع او ياء
مفتوح ما قبلها اي مفتوح حرف كان قبل الياء حالتي النصب والجر لتمايز
عن صيغة الجمع ولم يعكس لكثرة التثنية وخفة الفتحة ونون عوضا عن الحركة
او التنوين مكسورة لئلا يلزم توالي الفتحات في صورة الرفع
وهي فتحة ما قبل الالف التي في حكم فتحتين وفتحة النون ليدل ذلك الحرف
او اللاحق وحده او مع الحرف ولا باس باشتماله على لحوق النون وعدم
دلالة لحوقهما على ذلك لانه على تقدير تسليم اذا دل المراد من مفرد
لمنه على شيء صح ان يقال هذه النون دالة عليه غاية ما في الباب ان
يكون دلالتها بواسطة هذين الامرين على ان معه اي مع مفرده
مثله في العدد يعني لواحد حال كون ذلك المثل من جنسه اي
من جنس مفرده باعتبار دخوله تحت جنس الموضوع له بوضع واحد
المشترك بينهما ولو اريد بقوله مثله ما يماثله في الوحدة والجنس جميعا
لاستغنى عن قوله من جنسه وقوله ليدل اشارة الى فائدة لحوق هذه

المثنى

لتمايز

ليدل الشرح بتبدل

الحروف بالاسم المفرد الى انه لا يجوز تثنية العلم باعتبار معنيين مختلفين
فلا يقال قرآن ويراد بهما الطهر والحيض بل يراد بهما طهران او حيضان على الصحيح
خلافا لبعضهم فان قلت هذا يشكل بالابوين للاب والام والقمرين للقمر
والشمس فانه تثنية الاب باعتبار معنيين مختلفين هما الاب والام وكذلك
تثنية القمر باعتبار معنيين مختلفين هما القمر والشمس قلنا جاز ان يجعل الام مسماة باسم
الاب ادعاء لقوة التناسب بينهما ثم تؤول الاسم بمعنى المسمى به ليحصل
مفهوم متحد لهما يصح تثنيته باعتباره فيكون معنى الابوين المسمين
بالاب وكذا الحال في الشمس بالنسبة الى القمر فان قلت فليعتبر مثل هذا
التأويل في القرء ايضا قلنا احتياج الى ادعاء اسمية للطهر والحيض فانه موضوع
لكل واحد منهما حقيقة وليتأول بالمسمى ليحصل مفهوم ليتنا ولهما فيثنى
باعتباره فلا شبهة في صحته بهذا الاعتبار لكن الكلام في جواز تثنيته بمجرد
الاشتراك اللفظي بينهما وهو الذي اختلف فيه والمصنف اختار عدم جوازه و
بهذا الاعتبار تثنية الاعلام المشتركة حقيقة او ادعاء وجمعها فزيد مثلا اذا
كان علما لكثيرة يأول بالمسمى بزيد ثم يثنى ويجمع وكذا عمر اذا صار
علما ادعائيا لابي بكر يأول بالمسمى بعمر ثم يثنى ويجمع ورده بعضهم وقال
الاولى ان يقال الاعلام لكثرة استعمالها وكون الخفة مطلوبة فيها

٨١

او يكتفى لتثنيتهما وجمعها بمجرد الاشتراك في الاسم بخلاف اسماء الاجناس
فتبع قول هذا البعض ينبغي ان لا يذكر في تعريف التثنية قوله من
جنس ولما كان آخر الاسم المفرد الذي لحقه علامة التثنية في بعض
المواد مما يتطرق اليه التغيير اراد المص ان يبين حكم ما يتطرق اليه التغيير لان حكم
ما وراءه يعلم من تعريف المثنى فقال فالمقصور اي الاسم المقصود وهو
ما في آخره الف مفردة لازمة ويسمى مقصورا لانه ويسمى مقصورا
لانه ضد الممدود او لانه محبوس من الحركات والقصر الحبس ان كان الفه منقلبة
عن واو حقيقة كعصوان او حكما بان كان مجهولا ... في المثنى
بالياء وهو ثلاثي عداي قلبت الى ان ذلك المقصور ثلاثي اي غير ما فيه اربعة
احرف فصاعدا من الرباعي والثلاثي المزيد فيه قلبت الف واوا اعتبارا للاصل
حقيقة او حكما وخفة الثلاثي بخلاف ما فوقه حيث لا يرد فيه لمكان الثقل
والا اي وان لم يكن كذلك بان كان الفه عن يا حقيقة كرحيان في رحى او حكما
بان كان مجهول الاصل او عدمه وقد امليت كمتان في متى حيث جاء حيني
مما لا او كان على اربعة احرف فصاعدا اصلية كانت الالف كالاعلى
والمصطفى او زايدة كحبلى فبالياء اي فالف مقلوبة بالياء اعتبارا للاصل فيما
اصله اليا حقيقة او حكما م وتخفيفا فيما زاد على ثلثة احرف وفي الممدود ان كانت همزته

(margin:) ضد الممدود ... لا بغير ... ان كان اصله الواو ... بخلاف ما كان ... ذلك الالف يقلب ياء ... للاصل ... عند التثنية ١٢
(margin:) ١٢ الاصل

اصلية اي غير زائدة ولا منقلبة عن اصلية او زائدة ثبتت الهمزة في الاشهر
لاصالتها كقراء بضم القاف وتشديد الراء لجيد القراءة والمتنسك وحكى ابو علي
الهمزة عن بعض العرب قلبها واوا نحو قراوان وان كانت الهمزة للتانيث
اي منقلبة عن الف التانيث كحمراء فان اصلها كان حمرا بالفين احديهما
للمد في الصورة والثانية للتانيث فقلبت الثانية همزة لوقوعها طرفا بعد
الف زائدة قلبت واوا فيقال حمراوان لان الهمزة حرف ثقيل من جنس
الالف فينبغي ان تقع من البين مع انها غير اصلية والواو اقرب الى الهمزة
من الياء لثقلها ولهذا قلبت الواو والهمزة في مثل وعد ورباصحف
فقيل حمرائن وحكى المبرد عن المازني قلبها ياء نحو حمرايان والا عرف قلبها واوا
وان لم تكن الهمزة اصلية ولا للتانيث بان يكون للالحاق
كعلباء فان همزته للالحاق بقرطاس او منقلبة عن واو او ياء اصلية
ككساء ورداء فان اصلهما كساو ورداي فالوجهان المذكوران جايزان
احدهما ثبوت الهمزة وبقاؤها لان الهمزة في الصورة الاولى منقلبة عن واو
او ياء ملحقة بالاصل وفي الاخرى اصلية فشابهتا همزة قراء فيثبت في الصورتين
كما في قراء وثانيهما قلب الهمزة واوا لان الهمزة في الصورتين ليست باصلية
فشابهت همزة حمراء فانقلبت مثلها واوا او في الترجمة الرابعة التزنيه ان الازم

ولليمتنسك من قراءة اذا تنسك
المستمسك النسك
جادست نفيذ العبادة

اقتت قياجوه

ح نمود

الآن رداءان

من هذه العبارة انه لا يجوز ان يقال في رداء انها بالهمزة او رداوان
بهما بالواو ولكن المشهور رداءان بالياء فكان ان يقول المضيف والاوجهان
بغير لام العهد ليكون عبارة عن اثبات الهمزة وردها الى الاصل لانهما الى
الوجهين المذكورين كما هو المبادر من اللام لكنا قد تصفحنا كتب الثقات
كالمفصل والمفتاح واللباب فما وجدنا اثرا مما حكم بانه اشهر نعم ما وقع
في شرح الرضي من انه قد تقلب المبدلة من اصل ياء وهذا اعم من ان يكون
هذا او واوا او ياء و يحذف نونه اي نون التثنية للاضافة اي لاجل
الاضافة اذ النون لقيامها مقام التنوين يوجب تمام الكلمة وانفصالها
والاضافة توجب الاتصال والامتزاج وتنافيان وحذفت
تاء التانيث التي قبلهما ان لا يحذف عن اخر اثنتي كثيران او نمران
وفي خصيان والياءان على خلاف القياس مع جواز اثباتهما على
القياس اتفاقا ووجه حذفهما ان كل واحد من الخصيين والاليين
لما اشتد اتصالهما بالاخرى بحيث لا يمكن الانتفاع بها بدونها صارتا
~~بمنزلة المفرد وتاء التانيث لا يقع في حشوه وقيل لكثرة استعمالهما وقال حذف~~
التنوين قاعدة مقتضي استعمالهما وهما لغتان في خصية والية وان كانتا
اقل استمر في حاله بالفعل المضارع المفيد للاستمرار بخلاف الياء التانيث

بنيف

التصفح النظر

الاشتهر
رويان

الاصل

خصيي والي استعمالان وهما لغتان

اقل استعمالا منهما ولما كان حذف النون
قاعدة مستمر اتى في بيانه

اذ ليس لها قاعدة بل وقعت على خلاف القياس في مادة مخصوصة

فلهذا اتى في بيانه بالفعل الماضي المجموع ما دل اي اسم دل على جملة احاد مقصودة

اي يتعلق بها القصد في ضمن ذلك الاسم بحروف مفردة اي بحروف

واحد واحد من تلك مادة لمفرده الذي هو الاسم الدال على الاحاد حال كون تلك الحروف

متغيرة بتغيير ما بحسب الصورة اما بزيادة او نقصان او اختلاف في الحركات

والسكنات حقيقة او حكما فالجار في قوله بحروف مفردة اما متعلقة بقوله

مقصودة او بقوله دل او بهما على سبيل التنازع وقوله بتغيير ما

اي تغير ما من الحروف ودخل في قوله بتغيير ما جمعا السلامة

لان الواو والنون في آخر الاسم من تمامه وكذلك الالف والتاء فتغير

الكلمة بهذه الزيادات الى صيغة اخرى وبقوله دل على احاد خرج المثنى

المجموع واسماء الاجناس كتمر ونخل فانها وان لم تدل على احاد وضعا فقد

تدل عليها استعمالا واسماء الجموع كرهط ونفر وبعض اسماء العدد

كثلثة وعشرة وبقوله مقصودة بحروف مفردة خرج اسماء الاجناس

فاذا قصد بها الافراد استعمالا فبقوله بحروف مفردة وكذلك

بقوله بحروف مفردة خرج اسماء الجموع ويجوز مما الفاء جمع على

الاصح بل الاول اسم جنس والثاني اسم جمع كالجماعة وقد علمت انهما

بتغير ما طرف جمع

تفسير المجموع

نقض الجنس لافراده قوله مقصودة واذا قصد بها

۳ واو دخل تمر ما الفارق بينه وبين ... تأنيث ... تمر هو اسم الجمع ليس بجمع صح

...

خارجان عن حد المجموع والفرق بينهما ان اسم الجنس يقع على الواحد
والاثنين وضعا بخلاف اسم الجمع فان قيل الكلم لا يقع على الكلمة
والكلمتين وهو جنس قيل ذلك بحسب الاستعمال لا بالوضع على انه لا ضير
في التزام كون الكلم اسم جمع ايضا وانما قال على الاصح وهو قول سيبويه لان
الاخفش قال جميع اسماء الجموع التي احاد من تركيبها كجامل وباقر وركب
جمع فال الفراء وكذا الاجناس كتمر وتمرة ونخل ونخلة واما اسم جنس
او جمع لا واحد له من لفظه كخواص ونعم فليس بجمع بالاتفاق ونحو
مما الجمع والواحد فيه متحد بالصورة جمع لصدق الحد عليه فان التغيير للتغير
الماخوذ فيه اعم من ان يكون بحسب الحقيقة او بحسب التقدير اذا
كان مفردا ضمه فعل واذا كان جمعا ان الجموع تصحيح ومكسر
فالصحيح اي الجمع الصحيح تارة يكون مذكر ومؤنث فالجمع الصحيح المذكر ما لحق اخره
اي آخر مفرده واو مضموم ما قبلها في حالة الرفع او ياء مكسور ما قبلها في
حالة النصب والجر ونون عوضا عن الحركة او التنوين على سبيل منع الخلو
مفتوحة لتعادل خفة الفتحة ثقل الواو والضمة ليدل ذلك اللحوق او اللاحق
هو فقط او مع اللحوق على ان معه اي مع مفرده الواحد من حيث معناه اكثر منه ولم
يقل من جنسه اكتفاء بما ذكر في التثنية فان قيل اسم التفضيل يوجب ثبوت

اصل الفعل في المفضل عليه ولا اثره في الواحد قيل ثبوت لا اصل الفعل اما ان يكون
محقق او على سبيل الفرض كما يقال فلان اقوى من الحمار واعلم من الجدار
فان كان آخره اي آخر مفرده ياء ملفوظة كالقاضي او مقدرة كقاض
قبلها كسرة حذفت اي الياء مثل قاضون جمع قاض فان اصله قاضيون
نقلت ضمة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها طلبا للتخفيف وحذفت
الياء لالتقاء الساكنين وعلى هذا القياس في حالتي النصب والجر مثل قاضين فان اصله
قاضيين حذفت كسرة الياء لثقل اجتماع الكسرتين والياءين فسقطت
الياء لالتقاء الساكنين وان كان آخره اي آخر الاسم الذي اريد جمعه مقصورا
اي الفا مقصورة حذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقي بعد الحذف
ما قبلها اي حرف كان قبل الالف على ما كان عليه مفتوحا ولم يغير ليدل
الفتحة على الالف مثل مصطفون ومصطفين في حالة الرفع ومصطفين
في حالتي النصب والجر فاصلهما مصطفيون ومصطفيين قلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين وشرطه
اي شرط اسم اريد جمعيته جمع الصحيح المذكر يعني شرط صحة جمعيته ان كان
ذلك الاسم اسما اي اسما محضا من غير معنى وصفية فيه مذكر
علم اي فكونه مذكرا علما لعقل منه حيث مسماه لا من حيث لفظه وانما

للتخفيف در

لعقل

اشترط

١١١

شرط ذلك ليكون هذا الجمع الشريف مجموع لفظه بناء الواحد في
والمذكر العلم العاقل اشرف من غيره فاعطي الاشرف فالاشرف فيه الكل
كالعين او اثنان كالمرأة او واحد نحو اعوج للفرس لم يجمع هذا الجمع
واراد بالمذكر ما يكون مجردا عن التاء ملفوظة او مقدرة ليخرج عنه نحو طلحة
فانه لا يجمع بالواو والنون خلافا للكوفيين وابن كيسان لانهم جاز [illegible]
[illegible] فانهما يجمعانها اي بالواو والنون اتفاقا [illegible] التانيث
هو التاء لا الالف فلا يمنع من الجمعية بالواو والنون المذكورة [illegible]
واما [illegible] صورة علامة التانيث [illegible]
وشرطه اي شرط الاسم الذي يجمع جمع المذكر الصحيح ان كان صفة من المشتقات
غير علم كاسم الفاعل والمفعول مذكر يعقل بشروط فالشرط الاول
كونه مذكرا يعقل لما مر والشرط الثاني ان لا يكون ذلك الاسم الكائن صفة
افعل فعلاء اي مذكر غير مستو في صيغة الصفة الكائن ذلك الاسم اياها
مع المؤنث بل يكون المذكر على صيغة افعل والمؤنث على صيغة فعلاء مثل
احمر حمراء للفرق بينه وبين افعل التفضيل كافضلون ولم يعكس لان معنى
الصفة في افعل التفضيل كامل لدلالته على الزيادة والشرط الثالث ان
لا يكون ذلك الاسم فعلان فعلى اي مذكرا غير مستو في تلك الصيغة

الاشرف فان فقد

وابن كيسان

طلحة بسكون اللام وابن كيسان بفتحها ويدخل فيه نحو زفاد [illegible]
سمي بطلحة
فتحي

المونث بل يكون المذكر على صيغة فعلان والمونث على صيغة فعلى
مثل سكران سكرى فانه لا يقال فيه سكرانة للفرق بينه وبين فعلان    سكرى برو
فعلانة كندمان ندمانة ولم يعكس لان فعلان فعلانة اصل في التعريف
اي الفرق بين المذكر والمؤنث لانه لا فرق فيه بالتاء وعدمها والشرط الرابع ان لا    في الفرق جم
يكون الاسم المذكر والمذكر مستويا فيه اي في هذه الصيغة بتاويل الوصف
مع المونث مثل جريح وصبور فانه يقال رجل جريح وصبور امراة جريح وصبور
فلا يجمع بالواو والنون ولا بالالف والتاء فانه لما لم يختص بالمذكر
ولا بالمونث لم يجمع لانه لو جمع لخصصها باحدهما بل المناسب ان يجمع
مستويا فيه مثل جرحى وصبر والشرط الخامس ان لا يكون الاسم
المذكور بالتانيث مثل علامة فانه امتناع صيغة جمع المذكر وتاء    مذكراليه
التانيث ولو حذفت التاء لزم اللبس ويحذف نونه عند الاضافة اي
نون الجمع بالاضافة لما مر في التثنية وقد شذ نحو سنين بكسر السين
جمع سنة بفتحها وارضين بفتح الراء وقد جاء اسكانها جمع ارض
بسكونها وانما حكم بشذوذها لانتفاء التذكير والعقل وعدم كونها
علما او صفة وقد ادرج صاحب اللباب بعض هذه الاسماء تحت قاعدة
كلية اخرجها من الشذوذ منها سنين وامثاله وابقى بعضها على الشذوذ

مهما رضي وامثاله اراد تفصيل ذلك فالمرجع اليه المؤنث اي الجمع الصحيح
لمؤنث ما لحق اي جمع لحق آخره الف وتاء وشرطه اي شرط
الجمع الصحيح المؤنث ان كان مفرده صفة وله اي لذلك المفرد مذكر
فان يكون مذكره اي مذكر ذلك المفرد جمع بالواو والنون لئلا يلزم مزية
الفرع على الاصل وان لم يكن له اي للمفرد مذكر جمع بالواو والنون
فان لا يكون اي فشرط صحة جمعه ان لا يكون مجردا عن تاء التانيث
كحائض لانه لا يقال في جمع حائض حائضات ولو قيل في جمع حائض
بعض حائضات لزم الالتباس الا عطف على قوله ان كان صفة اي
وان لم يكن المؤنث صفة بل كان اسما جمع هذا الجمع مطلقا اي من غير اعتبار
شرط مثل طلحات وزينبات في جمع طلحة وزينب وفي شرح الرضي ان هذا
الاطلاق ليس بسديد لان الاسماء المؤنثة لا بتاء مقدرة كنار وشمس
ونحوهما من الاسماء التي تانيثها غير حقيقي لا يطرد فيها الجمع بالالف
والتاء بل هو فيها مسموع كالسموات ~~وكذلك النحو~~
ونظائرها ~~جمع تغير~~ تغير واحده من حيث نفسه واموره الداخلة
فيه كما هو المتبادر فلا ينتقض بجمع السلامة لتغيرها واحده بلحوق الحروف
الخارجة الزائدة به وايضا المتبادر ~~من تغيره~~ تغير يكون لحصول الجمعية فلا ينتقض
من تغيره تغير يكون

في الـ
اي آخر مفرده جمع
النحو
والكائنات وذلك لخفاء
بالتانيث لانه ليس بحقيقي
ولا ظاهر العلامة
ما تغير اي جمع تغير بناء

اسینه بمثل مصطفون فان تغییر الواحد فیه ملتزم بعد حصول الجمعیة
واما التغییر المذکور في تعریف الجمع مطلقا فهو اعم من ان یکون من حیث
ذات الواحد او من حیث الامور الخارجة الزائدة کما یدل علیه
ما اشار الیه المصنف بقوله تغییر ما سواء کان ذلک التغییر حقیقیا کرجال
واجرس او اعتباریا کفلک ... جمع القلة وهو ما یطلق علی ثلاثة وعشرة
وما بینهما افعل ای جمع یکون وزنه افعل کافلس جمع فلس وافعال
ای جمع یکون علی وزن افعال کافراس جمع فرس وعلی هذا القیاس معنی
البواقي وافعلة کاغلمة ... وفعلة کغلمة جمع غلام والصحیح
مذکرا کان کمسلمین ومؤنثا کمسلمات وفي شرح الرضي ان الظاهر انهما
ای جمعی السلامة لمطلق الجمع من غیر نظر الی القلة والکثرة فیصلحان لهما وما
عدا ذلک المذکور من الاوزان والجمع الصحیح جمع کثرة وهو یطلق علی ما فوق  جمع کثرة م
العشرة الی ما لا نهایة وقد یستعار احدهما للاخر مع وجود ذلک الاخر
کقوله تعالی ثلثة قروء مع وجود اقراء المصدر اسم الحدث یعنی بالحدث  المصنف
معنی قائما بغیره سواء صدر عنه کالضرب والمشي او لم یصدر کالطول والقصر
الجاری علی الفعل والمراد بجریانه علی الفعل انه یقع بعد اشتقاق الفعل  یصدر م
منه تاکیدا له او بیانا لنوعه او عدده مثل جلست جلوسا وجلسة وجلسة قتیل

الصادر

الى درهم والى عليه ومثل ويلا له ويحاله مما لم يشتق الفعل منه لا يكون مصدرا
وان كان الاخيران مفعولان مطلقا وهو اي المصدر من الثلاثي المجرد سماع اي
سماعي ويرتقي عدده الى مثنى وثلثين كما في كتب التعريف وفي غيره اي
غير الثلاثي المجرد من الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه قياسي
اي قياسي كما تقول كل ما صيغه على افعل فمصدره افعال وكل ما صيغه على
استفعل فمصدره على استفعال مثل اخرج اخراجا واستخرج استخراجا
الى غير ذلك كما علمته في علم التصريف بالقطع ويعمل المشتق منه حال كونه
ماضيا نحو عجبني ضرب زيد عمرا امس وحال كونه غيره اي غير ماض مستقبلا
كان او حالا نحو اعجبني اكرام عمرو زيدا غدا او الان وذلك العمل لمناسبة
الاشتقاق بينهما لا باعتبار الزمان وهذا لم يشترط فيه الزمان كاسمي
الفاعل والمفعول اذا لم يكن مفعولا مطلقا يعني عمل المصدر عمل فعله
بالقطع مشروط بان لا يكون مفعولا مطلقا فانه اذا كان مفعولا
مطلقا فيصح عمله ولا يتقدم معموله اي معمول المصدر عليه لكونه بتقدير الفعل
مع ان وشئ مما في حيز ان لا يتقدم عليه فلا يقال اعجبني عمرو ضرب زيد
ولا يضمر اي معموله فيه فلا يقال الظرف معمول ما لم يسم فاعله لانه لو اضمر فيه لا نجر الى
ضمير في المثنى والمجموع قياسا على الواحد فيلزم اجتماع التثنيتين والجمعين

ويعمل المصدر بالقطع عمل فعله

السيد

وان الاعتبار العمل فيهما
باعتبار الشبه للفعل المضارع

تأمل

نظرا الى المصدر والفاعل ولما كان نسبة الفعل وجهه راجعين في الحقيقة الى الفاعل وكذا في اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لا يلزم فيها محذور بخلاف المصدر فان له في نفسه تثنية وجمع ولا شبهة ان الاضمار فيه يستلزم الاستتار فانه اذا كان بارزا لم يكن مضمرا فيه بل مضمرا مطلقا فلا حاجة الى اعتبار التقييد ان الاستتار على حدة مثل ضربي زيدا حاصل ولا يلزم ذكر الفاعل اي فاعل المصدر لا مظهرا ولا مضمرا نحو اعجبني ضرب زيد لان النسبة الى فاعل غير ماخوذة في مفهومه فلا يلزم تصور مفهومه بخلاف الفعل واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ويجوز اضافته اي المصدر الى الفاعل مع اعماله منونا او لا لانه اقوى مناسبة للفعل لكونه كثيرا نحو قوله تعالى ولولا دفع الله الناس وقد يضاف اي المصدر الى المفعول سواء كان مفعولا به او ظرفا او مفعولا له على اضافته الى الفاعل نحو ضرب اللص الجلاد وضرب اليوم وضرب التاديب واعماله اي اعمال المصدر مقيدا باللام اي بلام التعريف قليل لانه عند عمله مقدر بان مع الفعل فكما لا يدخل لام التعريف على ان مع الفعل ينبغي ان لا يدخل على المصدر المقدر به ولكن جوز ذلك تشبيها له بما بين شيء وبين قيل لم يات في القرآن شيء من المصادر المعرفة باللام

مخفي نيم ... ده ... زاده ... / ز هر طرفي ... تا ده حبه ... / ... سرتم

اولى

الخبر ... ضمير

ذلك بالنسبة

وهو ... اضافته المصدر الى المفعول ... مفعول ... منه ... قبل ... اق

المصدر ايم

116

باللام عاملا في الفاعل او المفعول صريح لا بحرف الجر لا يجب اشد الجهر

بل قد جاء عاملا

فان كان اي المصدر مفعولا مطلقا من غير اعتبار ابداله من الفعل فالعمل للفعل

حرفا

من غير تجويز ان يكون للمصدر اذ لا يجب يجوز اعمال الضعيف مع وجدان

القوي سواء كان الفعل مذكورا نحو ضربت ضربا زيدا او محذوفا غير لازم نحو

ضربا زيدا وان كان اي المصدر مفعولا مطلقا واقعا بدلا عنه اي عن الفعل

اي

وهو ما كان حذف فعله لازما نحو سقيا له وشكرا له وحمدا له فوجهان

اي يجوز فيه وجهان ان الفعل عمل الفعل لاصالته وعمل المصدر للمصدر للنيابة وقيل عمل المصدر للمصدرية

وعمله للبدلية في قوله وجهان وانما قسم المصدر الى ما لم يكن

مفعولا مطلقا وما كان ... اياه ... في احكام عمل

المصدر لان عمل المصدر في القسم الاول اكثر واظهر فهو احرى عن

القسمين لتوهم تعلقه بالقسمين على سواء اي على طريق المساواة اسم

الفاعل ما اشتق اي اسم اشتق من فعل اي حدث موضوعا ذلك الاسم

لمن قام اي الفعل به اي لذات ما قام بها الفعل ولو قيل لما قام به الفعل

كان اولى لان ما يشمل سواه ... يذكر بلفظ ما ولعله قصد التغليب

الحدوث يعني بالحدث تجدد وجوده وقيامه به مقيدا باحد الازمنة الثلاثة

قال المصنف في شرحه قوله ما اشتق من فعل يدخل فيه المحدود وغيره من اسم المفعول

بحر اسم الفاعل

تغليب

والصفة المشبهة وغير ذلك وقوله لمن قام به يخرج منه ما عدا الصفة المشبهة
لان الجميع ليس لمن قام به وقوله بمعنى الحدوث يخرج الصفة المشبهة لان
وضعها على ان يدل على معنى ثابت والظاهر ان لاسم التفضيل داخل في الجميع
الذي حكم عليه بانه ليس لمن قام به والحق ذلك لان المتبادر من قوله ما
يشتق من قام به ان يكون موضوعا لمن قام به ويكون من قام به المعنى
الموضوع له من غير زيادة ونقصان فلو ضم الى اصل الفعل معنى آخر
كالزيادة فيه ووضع له اسم التفضيل فيصدق على هذا الاسم انه موضوع لمن
قام به الفعل مع الزيادة على اصل الفعل وخالف اكثر الشارحين
حيث زعموا انه يخرج به الصفة المشبهة وان المشتق لمن قام به شامل لاسم
التفضيل ولم يتنبهوا ان المشتق متضمن معنى الوضع كما علمت فليس
اسم التفضيل موضوعا لمن قام به بل له مع الزيادة ويخرج منه صيغة
المبالغة على هذا التقدير يخرج من التعريف ولا يبعد ان يلتزم ذلك
ويدل عليه حصره صيغ اسم الفاعل فيما حصر وجعل احكام صيغ المبالغة مثل
احكام اسم الفاعل وفي ترجمة الشريفة للعزي ما معناه انه صيغة اسم الفاعل من
الثلاثي على فاعل كضارب وقائل وماش واكل وكل ما اشتق من مصادر
الثلاثي لمن قام به لا على هذه الصيغة فهو ليس باسم الفاعل بل هو

بل لمن قام به الفعل مع زيادة فقوله لمن قام به خرج اسم التفضيل فانه موضوع لمن قام به الفعل صح

ولم يتنبهوا ان المشتق صح

صفة المشبهة

١١٥

صفة مشبهة او افعل التفضيل او صيغة المبالغة كحسن واحسن وضراب وصيغة

اي صيغة اسم الفاعل من مجرد الثلاثي على وزن فاعل ومن غيره ثلاثيا مزيدا فيه

او رباعيا مجردا او مزيدا فيه على صيغة المضارع المعلوم بميم اي مع ميم مضمومة

مضمومة موضوعة موضع حرف المضارعة سواء كان حرف المضارعة مضمومة او لا

و مع كسر ما قبل الاخر وان لم يكن فيه قبل اخر المضارع كسر كما في تفعل

ويتفاعل ويتفعلل فيدخل فيه فيها وضع الميم موضع حرف المضارعة ويكتفيا وضعت موضع

بالمضمومة و مستغفر وضعت موضع حرف المضارعة المفتوحة ولا كما قيم متفاعل مقام مستغفر ان مثال الكريم

كان مثال الدين الواقع في اخر المضارع ايضا مذكورا فلم يكن من قسم

دال من قسم الميم مثال يكون من قسمي الكسر ايضا مثال ويعمل اي اسم

الفاعل عمل فعله فان كان فعله لازما يكون هو ايضا لازما ويعمل عمل فعله

اللازم وان كان متعديا الى مفعول واحد يكون هو ايضا متعديا

الى مفعول واحد وان كان متعديا الى اثنين كان هو ايضا

كذلك وكما ان فعله متعدي الى الظرفين والحال والمصدر والمفعول له

والمفعول معه وسائر الفضلات كذلك يتعدى هو اليها بشرط معنى الحال

او الاستقبال اي يعمل اسم الفاعل حال كونه متلبسا بشرط اي شيء

يشترط عمله به من معنى هو زمان الحال والاستقبال فالاضافة

في موضع

ولو اقيم مقام

عمل

بيانيتان والثاني اشترط احدهما لاعمله لشبهه المضارع فيلزم ان لا يخالفه في نحو زيد ضارب غلامه عمرا الآن او غدا والمراد بالحال والاستقبال اعم من ان يكون بتحقيق او حكاية كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد

وان كان

فان باسط ههنا ماضيا لكن المراد حكاية الحال ومعناه ان يقدر المتكلم باسم الفاعل العامل بمعنى الماضي فكانه موجود في ذلك الزمان او يقدر ذلك الزمان كانه موجود الآن والشرط الثاني الاعتماد اي اعتماد اسم الفاعل على صاحبه اي على المبتدأ وهو اسمه [illegible] او الموصوف او الموصول او ذي الحال [illegible] لان يقوى فيه جهة الفعل من كونه مسندا الى صاحبه نحو زيد ضارب ابوه

~~[illegible]~~ وجاء الضارب ابوه وجاء رجل ضارب ابوه وجاء زيد ~~[illegible]~~ راكبا فرسه او اعتماده على الهمزة الاستفهامية ونحوها من الفاظ الاستفهام او ما النافية ونحوها من حروف النفي كلا وان لان للاستفهام والنفي بالفعل اولى فاذا دخلا عليها اشبهها الفعل نحو اقائم زيد واقائم الزيدان وما قائم زيد وما قائم الزيدان فان كان اسم الفاعل المتعدي للماضي اي للزمان الماضي بالاستقلال او في ضمن الاستمرار واريد ذكر مفعوله وجبت الاضافة اي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله معنى اي اضافة معنوية لفوات شرط الاضافة اللفظية مثل زيد ضارب عمرو امس

خلافاً للكسائي فانه ذهب الى عدم وجوب اضافته لانه يعمل
عنده سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال
فيجوز ان يكون منصوبا على المفعولية وعلى تقدير اضافته
لانها عنده من قبيل اضافة الصفة الى معمولها وتمسك الكسائي
بقوله تعم وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وقد مر الجواب عنه فان كان
له اي لاسم الفاعل معمول آخر غير ما اضيف اسم الفاعل اليه فيعمل
له مقدر اي فانتصب بفعل مقدر لا باسم الفاعل نحو زيد معطي
عمرو درهماً امس فدرهما منصوب باعطى المقدر فانه لما قيل معطي عمرو قيل
فان دخلت اللام الموصولة على اسم الفاعل استوى الجميع اي جميع
الازمنة فنقول مررت بالضارب ابوه زيدا امس كما تقول
مررت بالضارب ابوه زيدا الآن او غدا لانه فعل في الحقيقة
عدل عن صيغة الفعل الى صيغة الاسم لكراهتهم
اذخال اللام عليه وما وضع منه اي من اسم الفاعل تغيير صيغته
الى اخرى بحيث خرج عن حد اسم الفاعل للمبالغة في الفعل
مشتق منه كضراب وضروب ومضراب بمعنى كثير الضرب وعليم
بمعنى كثير العلم وحذر بمعنى كثير الحذر مثله اي مثل اسم الفاعل

ابو اضافته معنوية

ما اعطى قيل درهما اي اعطاه درهما

وعليم بمعنى كثير العلم

في العمل واشتراط ما يشترط له عمله هذا على تقدير ان يكون
صيغة المبالغة خارجة عن حد الاسم الفاعل واما اذا
كانت داخلة فيه فمعنى هذه العبارة ان صيغ اسم الفاعل
اذا لم يكن للمبالغة مثله اي مثل اسم الفاعل اذا لم يكن للمبالغة
نحو زيد ضراب ابوه عمروا الآن او غدا او مررت بزيد الضراب
عمروا الآن او غدا او امس وما فيه من معنى المبالغة نائبة مناب
ما فات من اشتهر اللفظية والمثنى من اسم الفاعل
دائما او ضع منه للمبالغة وكذلك المجموع مصححا كان او مكسرا
مثله اي مثل اسم الفاعل اذا كان مفردا في العمل وشروطه لعدم تطرق
خلل الى صيغة المفرد من حيث ذاتها بلحوق علامتي التثنية والجمع
يقول الزيدان الضاربان والزيدون ضاربون عمروا الآن او
غدا والزيدان الضاربان او الزيدون الضاربون عمروا
الآن وغدا امس ويجوز حذف النون اي نون المثنى
والمجموع مع العمل في معمول بنصبه على المفعول بخلاف ما اذا
كان مضاف اليه فان حذفها بوجود هذين الشرطين لقصد
التخفيف لطول الصلة بها كقراءة من قرأ المقيمي الصلوة

كانه ...

قوله نائب مناب بما فات ... لان الاسم الفاعل للمشاركة ... الفعل وضع المبالغة نائب مناب ...

منها ...

سامله

واجب مع التعريف تخفيفا مفعول له للحذف اي يجوز حذفها

بيقف

لديهم

بنصب الصلة على المفعولية واما على تقدير التنكير مثل قوله تعالى لذائقو
لذائقوا العذاب بالنصب فحذفها ضعيف لان اسم الفاعل
لم يقع صلة اللام والقراءة تحال اعتماد عليه اسم المفعول
هو ما اشتق من فعل اي حدث موصوف عالمن وقع عليه
اي لذاته من حيث وقوع الفعل عليه كمضروب موضوع
لذات ما وقع عليها الضرب واعتذار لما قدمنا في الاسم ما مر
في اسم الفاعل فقوله ما اشتق من فعل شامل لجميع الامور
المشتقة من المصدر وقوله لمن وقع عليه يخرج ما عدا المحدود
كاسم الفاعل والصفة المشبهة واسم التفضيل مطلق سواء كان
صيغ التفضيل الفاعل او التفضيل المفعول لانه مشتق من
فعل موصوف بزيادته على الغير في ذلك واسم موضوع
لمن وقع عليه الفعل فقط وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن مفعول
ومن غيره اي غير الثلاثي المجرد على صيغة اسم الفاعل بفتح
ما قبل الآخر لخفة الفتحة وكثرة المفعول كمستخرج بفتح الراء وامره
شأنه وحاله في العمل اي عمل النصب والاشتراط اي اشتراط
ه باحد الزمانين والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما نافية
اسم الفاعل اي مثل شأنه وحاله واذا كان معرفا باللام يعمل

بحث اسم مفعول

مما لا مح

مقام هم

الا ان يقال انه لو قال الذي ... ولو قال الفعل لما قام به الفعل لكان اولى لانه يحمل اخره بذكر بلفظ ما ولعله قصد التغليب

المفعول

بحث الصفة المشبهة

بمعنى الماضي ايضا فهو يرفع ما تقوم مقام الفاعل ولو كان هناك مفعول
آخر ينتصب على نصبه نحو زيد معطى غلامه درهما الآن او غدا
والمعطى غلامه درهما الآن او غدا او امس الصفة المشبهة
باسم الفاعل من حيث انهما تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ما اشتق
من فعل لازم احترازا عن اسم الفاعل واسم المفعول المتعديين
لمن اي لما قام به على معنى الثبوت لا بمعنى الحدوث احترازا عن
نحو قائم وذاهب مما اشتق من فعل لازم لمن قام به بمعنى
الحدوث فانه اسم فاعل لا صفة مشبهة واللازم اعم من ان يكون
لازما ابتداء او عند الاشتقاق كرحيم فانه مشتق من رحم
بكسر العين بعد نقله الى رحم بضمها فلا يقال رحيم الا من رحم
بضم الحاء اي صار الرحم طبيعة له كالكرم بمعنى صار الكرم طبيعة والمراد
بكونه بمعنى الثبوت انه يكون كذلك بحسب اصل الوضع للحدوث
عرضه لها الثبوت بحسب الاستعمال وصيغتها اي صيغة الصفة المشبهة
مع اختلاف انواعها مخالفة لصيغة اسم الفاعل الصيغة التي على نحو
الذي هو ميزان اسم الفاعل من الثلاثي المجرد فلا يجي صيغة من صيغها على
هذا الوزن قطعي على حسب السماع اي كائنة على قدره بحيث

فيخرج عنه نحو ضامر وطالق لانهما بحسب اصل الوضع

صيغتة نذر

۱۱۸

لا يتجاوزه فالظرف منصوب على انه حال من المستكن فی مخالفة او صفة لمصدر محذوف ای مخالفة كائنة على قدر ما يسمع وخص مخالفتها لصيغة اسم الفاعل بالبيان مع انها مخالفة لصيغة اسم المفعول ايضا لزيادة اختصاصها باسم الفاعل لكونها مشبهة به ولكون عملها لمشابهتها اياه فيما ذكر من حسن وصعب وشديد ويعمل عمل فعلها ای من غير اشتراط زمان لكونها بمعنى الثبوت فلا معنى لاشتراطه فيها واما اشتراط الاعتماد فمعتبر فيها الا ان الاعتماد على الموصول لا يتاتى فيها لان اللام الداخلة عليها ليست بموصول على الاصح وتقسيم مسائلها ای جعلها اقساما وبيان حكم كل قسم وسمی كل قسم مسئلة لانه يسئل عن حكمه ويبحث عنه ان يكون الصفة مقلبسة باللام او مجردة عنها على كل من التقديرين معمولها اما مضاف او ملتبس باللام او مجرد عنهما ای عن اللام والاضافة فهذه الاقسام ستة حاصلة من ضرب الاثنين في الثلثة والمعمول ای معمول الصفة المشبهة في كل واحد من هذه الاقسام الستة مرفوع تارة ومنصوب تارة ومجرور اخرى فعلى هذا صارت اقسام مسائلها ثمانية عشر قسما حاصلة من ضرب الاقسام الستة التي للمعمول من حيث الاعراب في الاقسام الى صفة

لمشابهتها

مطلقا

اقسام

ضرب

مسائلها ثمانية عشر فيها ثمانية من ضرب الاقسام الثلاثة التي حصلها للمعمول من حيث الاعراب

نسبته والسمع [illegible]

من قبل

وحصل فالرفع في المعمول على الفاعلية اي فاعل للصفة والنصب

على التشبيه اى تشبيه معمول الصفة بالمفعول في

المعمول المعرفة وعلى التميز اى جعل معمول الصفة

تميز في المعمول النكرة هذا عند البصريين وقال الكوفيون لا بل

هو على التمييز في الحسن لانهم يجوزون تعريف المميز

وقال بعض النحاة على تشبيه بالمفعول في الجميع

وقال الشارح الرضي والاولى التفصيل

والتجريد في المعمول من الاضافة اي اضافة

الصفة اليه وتفصيلها اى تفصيل هذه

الاقسام في ضمن امثلة

جزئية مثل قولنا حسن وجهه بتنوين

الصفة ورفع وجهه

بالفاعلية او نصبه

على

التشبيه بالمفعول

وبحذف

التنوين

السوية وحسن وجهه بالاضافة من هذا التركيب ثمانية اى ثمانية امثلة من الامثلة المقصودة لما عرفت الا ان الاعتبار

اشتمال معمول الصفة رفعا ونصبا وجرا الى ذلك اى مثل هذا التركيب في كونه امثلة ثمانية حسن الوجه بالوجوه

المذكورة وحسن وجه يعطف على حسن الوجه اى هو ايضا بالوجوه المذكورة امثلة ثمانية الحسن وجهه بادخال

اللام على الصفة ورفع وجهه بالفاعلية او نصبه بالتشبيه بالمفعول او جره بالاضافة وانما غير الاسلوب

بترك لفظ كذلك اشارة الى انه شروع في قسم آخر من الصفة المشبهة لان الامثلة السابقة كانت بصفة مجردة

عن اللام وهذه لصفة ذات اللام الحسن الوجه بالوجوه المذكورة الحسن وجه بتلك الوجوه وانما قدم

الصفة الكائنة باللام في اول تقسيم المسائل مع انها متأخرة عن المجردة من مفهوم الاول وجودي في [illegible]

التركيب تفصيلها لان اقسام الصفة المجردة اثنا عشر [illegible] منها مختلف فيه [illegible]

بخلاف اقسام ذات اللام فان قسمين منها ممتنع كما قال اثنان منها اى من تلك الاقسام ممتنعان احدهما

ان يكون الصفة باللام مضافة الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف نحو [illegible]

والحسن وجهه وامتناعه لعدم افادة الاضافة فيه خفة لان الخفة في الصفة المشبهة انما هي بحذف التنوين او النون

كحسن وجه بالاضافة او [illegible] ضمير الموصوف من فاعل الصفة [illegible]

مثل الحسن الوجه والحسن وجه الغلام او تحققهما معا او حصول واحد منهما وثانيهما ان يكون الصفة باللام

مضافة الى معمولها المجرد عن اللام مثل الحسن وجه وامتناعه ظاهر بان اضافة الحسن الى وجه لا افادة

بحذف الضمير [illegible] الصفة لكنهم لم يجوزوا اضافة المعرفة الى النكرة وان كان لفظية فيدفع

للتخفيف [illegible] عكس المعهود من الاضافة واختلف في [illegible] ما كانت الصفة فيه مجردة

من اللام مضافة الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف مثل حسن وجهه فسيبويه وجميع البصريين جوزوه

في ضرورة الشعر والكوفيون جوزوه في سعة الكلام [illegible] الا انهم [illegible] الاضافة

[illegible]

[illegible] وجود [illegible]

[illegible] الوجه [illegible]

[illegible] المذكورة

[illegible]

لاضمير فيه عن التخفيف فيقضي الحال الى ان يجب اقتضى ما يمكن منه ويقع الاقتصار على احد التخفيفين بما حذف التنوين ولا تعرض

ما عظمهما مع امكانه وهو حذف الضمير بما استغنائه عنه بما استكن في الصفة ولذلك اجابها فيقبح النظر

الى حصول شيء من التخفيف في الجملة وهو حذف التنوين او بواقي من الاقسام الثمانية عشر التي خرجت منها الاقسام الثلاثة

المذكورة وهي خمسة عشر فيما كان فيه ضمير واحد منها اي من تلك البواقي اما في الصفة وهو ستة اقسام الحسن الوجه

بنصب المعمول والحسن الوجه بجره وحسن الوجه بنصبه وحسن الوجه بجره والحسن وجها وحسن وجها وحسن وجه بجره واما في

المعمول مثل الحسن وجهه وحسن وجهه بنصبه وهما قسمان والجموع ستة احسن لان الضمير فيه بقدر الحاجة من غير زيادة

ولا نقصان وما كان فيه ضميران منها احدهما في الصفة والآخر في المعمول مثل حسن وجهه والحسن وجهه بنصبه فيهما

فهو قسمان حسن لاشتماله على الضمير المحتاج اليه مع احدهما ضمير زائد على قدر الحاجة وما لا ضمير فيه منها وهو

اربعة اقسام الحسن الوجه وحسن الوجه وحسن وجه والحسن وجه برفعه فيها قبيح لعدم الرابط بالموصوف لفظا ولما كان

وجود الضمير ظاهرا في الصفة مثل ظهوره في المعمول احتاج الى قاعدة يظهر بها وجوده وعدمه فقال ومتى رفعت

معمول الصفة به فلا ضمير فيها اي في الصفة لان معمولها فاعل لها فلو كان فيها ضمير يلزم تعدد الفاعل لها

اي لا ضمير فيها فلا يكون كذلك الصفة يلزم لا يثنى ولا يجمع بتثنية فاعلها الظاهر وجمعه كذلك فتلك الصفة بنصب او بجر

ففيها ضمير الموصوف ليكون فاعلا لها فتونثه اي الصفة تانيث الموصوف فتقول هند حسنة الوجه او وجهها

وتثنى اي الصفة اذا كان الموصوف تثنية مثل الزيدان حسنا وجه وحسنا وجها وتجمع اي الصفة اذا كان الموصوف

جمعا مثل الزيدون حسنوا وجه وحسنون وجها واسماء الفاعل والمفعول غير المتعديين اي اسم الفاعل الغير

المتعدي الى مفعول او اسم المفعول الغير المتعدي الى مفعول لاشتقاقه من الفعل المتعدي الى مفعول واحد

فاذا بني اسم المفعول منه اقيم ذلك المفعول مقام الفاعل فبقي غير متعد الى مفعول مثل الصفة المشبهة

في ذلك اي فيما ذكر من الاقسام الثمانية عشر في الفاعل والمفعول ما لم يسم فاعله ونصبا بينهما فان

لا يثنى ولا يجمع بتثنية معمولها وجمعه
والا اي وان لم يرفع معمول الصفة

١٢٠

اليهما تقول زيد قائم الاب ومضروب الاب برفع الاب ونصبه وجره واذا كانا متعديين لا يجوز اضافتهما اليهما
ولا نصبهما لانه يلزم الالتباس بالمفعول فاذا قلنا مثل زيد ضارب اباه وزيد معطى اباه لم يعلم ان
في المثال الاول مفعول الضارب او فاعل له نصب تشبيها بالمفعول والمفعول الثاني محذوف ونحوه
مثل الصفة المشبهة المنسوب تقول زيد تميمي الاب مرفوعا ومنصوبا ومجرورا اسم التفضيل ما اشتق اي اسم
من فعل اي حدث لموصوف قائم به الفعل او وقع عليه والتعميم لقصد شموله قسمي اسم التفضيل ادنى ما بالفاعل
وما بالمفعول بزيادة على غيره في اصل ذلك الفعل والمثال نحو زيد احسن ... لنحو ... منصف
بمعنى زيادة ... الى الموصوف متلبس بالزيادة فخرج ... مثل بفعل ... بالجمع المشتقات فخرج
بخرج اسماء الزمان والمكان والآلة لان المراد بالموصوف ذات مبهمة ... الاسماء وقوله بزيادة خرج
لخرج اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وهو اي اسم التفضيل ضرب ... افعل ... وفعلى ...
بحسب الاصل ... بحسب ... وذكره ... بذلك في ... دل ...
على الاصل وشرطه انه يبنى اي اسم التفضيل من ثلاثي ... ليأتي ... بناء
افعل وفعلى منه اذ البناء من الرباعي والثلاثي المزيد فيه مع المحافظة على ... متعذر ... الصيغة
لامتناع الزيادة على ثلثة احرف ومع اسقاط بعضها يلزم الالتباس فانه لا يعلم انه مشتق من الرباعي او الثلاثي
المجرد او المزيد فيه فان هذه الحروف الثلثة تحتمل ان يكون تمام حروف ثلاثي مجرد او بعض حروف رباعي مجرد
كلها اصول او يكون من حروف المزيد فيه اما من اصوله او من زوائده او ممتزجا منهما فلا يتبين ما هو المشتق منه
في تعيين المعنى ليس بلون اي من ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب ظاهرا لان منهما اشتق افعل لغيره اي لغير اسم
التفضيل كاحمر واعور فلو اشتق اسم التفضيل منهما لالتبس ان المراد ذو حمرة وعور او زائد الحمرة والعور
وهذا التعليل انما يتم اذا بين ان افعل الذي مقدم بناؤه على افعل التفضيل وهو كذلك لان ما يدل على ثبوت

بحث اسم التفضيل

قيد لموصوف احترازا عن الصادر لان ذلك الاسم موضوعا لموصوف فخرج اسم الفاعل والمفعول

[illegible]

معانی الصفة مقدم بالطبع على ما يدل على زيادة فيه اذ في الاصل الاول موافقة وفيه بالطبع [illegible]

فلذا لم [illegible] مشتق [illegible] الى [illegible] وليس بلون ولا عيب وهو افعل التفضيل فانه قصد به [illegible] البيان المجرد [illegible]

على ان ما صار زيادة فيه على غيره توصل اليه [illegible] الثلاثي المجرد باشد ونحوه مثل هو اشد منه استخراجا

مثل للثلاثي المزيد فيه وبياضا مثال للون وعمى مثال للعيب وحيث [illegible] العيب باعتبار الظاهر [illegible]

والبلادة ولكن يرد [illegible] صح [illegible] اشتقاق احمق على معنى التفضيل فانه لا فرق بين الجهل والبلادة والحمق

فهم [illegible] بان المراد بالحمق ما يبدو من اثر البلادة في الظاهر كما يحكى عن

[illegible] فقال لا غرو [illegible] باصل

[illegible] فقال ما [illegible] الا احمق من [illegible] فالمقتضى

جواز اشتقاق احمق [illegible] لا يكون [illegible] اشتقاق اجهل والبله لم يكون الا

[illegible] الظاهر [illegible] سبيل [illegible] احمق من قبيل [illegible] قال وينبغي ان

يفوت [illegible] افعل التفضيل نحو [illegible] احمق [illegible]

الى [illegible] للمفعول فانه [illegible] منها [illegible]

فاقتصر [illegible] وقد جاء للمفعول [illegible] القياس في مواضع قليل نحو اعذر [illegible] معذرة والوم

[illegible] وعلى هذا القياس اشغل واعرف واشهر ويستعمل اي اسم التفضيل على احد ثلاثة اوجه [illegible] استعماله

بالاضافة او من او اللام في سبيل الانفصال [illegible] واحد منها فان وصفه لتفضيل الشيء على غيره فلا بد

من ذكر الغير الذي هو المفضل عليه وذكره مع من والاضافة ظاهر واما مع اللام فهو في حكم المذكور ظاهر لان [illegible]

لا [illegible] المفضل عليه [illegible] كما اذا طلب [illegible] افضل من زيد قلت زيد الافضل اي [illegible] الذي

قلت انا افضل من زيد وعلى هذا لا يكون اللام [illegible] افعل التفضيل الا للعهد فيجب ان يستعمل لما مضى نحو زيد افضل [illegible]

او من كقولك زيد افضل من عمرو او معرفا باللام نحو زيد الافضل او مضافا نحو زيد افضل القوم لئلا يجمع بين اثنين منهما نحو زيد الافضل من عمرو الا ان يكون
ذكر اللام او من لغوا واما قوله ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر فقيل فيه ليست من تفضيلية بل للتبعيض اى لست
من بينهم بالاكثر حصى وقد يحذف من عن الكلام لفوات الغرض نحو زيد افضل اذا علم المفضل عليه مثل الله اكبر وكون ان
يقال في مثله ان المحذوف هو المضاف اليه اى اكبر من كل شيء فانه مع تجرده اى اكبر من كل شيء فاذا اضيف اى اسم
التفضيل فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان يقصد به زيادة اى احد ما زيادة موصوفه المقصود به
على من اضيف اليه اى على ما اضيف اسم التفضيل اليه ... بعضهم ... تفضيل الشيء
على نفسه وانما كان هذا الاستعمال الاكثر ... اصل التفضيل الشيء على غيره فلا بد من ذكر المفضول
فيشترط في استعماله بهذا المعنى ان يكون موصوفه بعضا ... داخلا فيهم تحت مفهوم المضاف اليه
خارجا عنهم ... الزيادة لان المقصود ... اسم التفضيل ... مثاله ...
مثل زيد افضل الناس اى افضل من ... فلا يجوز ... قولك يوسف ...
عنهم اى عن الاخوة المضاف اليه والثاني ان تقصد ... زيادة مطلقة ...
غير مقيدة بان يكون على المضاف اليه وحده ... اسم التفضيل ... التوضيح
اسم التفضيل وتخصيصه كما يضاف سائر الصفات نحو مصارع مصر ... فلا
يشترط كونه بعض المضاف اليه فيجوز بهذا المعنى ان يضيفه الى جماعة هو داخل فيهم نحو قولك نبينا افضل ...
افضل قريش اى افضل الناس من بين قريش وان تضيفه الى جماعة من جنسه ليس ... فيهم كقولك يوسف
احسن اخوته فان يوسف لا يدخل في جملة اخوة يوسف وان تضيفه الى غير جماعة نحو فلان اعلم بغداد اى اعلم
مما سواه وهو مختص ببغداد لانها منشاه او مسكنه وقد ذكر في النوع الاول من نوعي اسم التفضيل المضاف وهو
الذي يقصد به الزيادة على من اضيف اليه الافراد اى افراد اسم التفضيل وان كان موصوفه مثنى او مجموعا

ولا يجوز

كما والمذكر وان كان موصوفه مونثا نحو زيد او زينب والزيدون او هند او الهندان والهندات افضل الناس ولا يثنى
لانه يخرجه انضمام ابن اليه الا الافراد والتذكير لكون المفضل عليه مذكورا معه والمطابقة اي مطابقة اسم
التفضيل افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا لمن هو اي اسم التفضيل صفة له نحو الزيدان افضل الناس
والزيدون افضلوهم وهند فضلى الناس والهندان فضليا هن والهندات فضليات ما فيه الالف
واللام لكونه معرفة واما النوع الثالث وهو اسم التفضيل المضاف وهو الذي يقصد به زيادة مطلقة
المعرف باللام فانه يجوز فيه مطابقة اسم التفضيل لموصوفه افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا
لانه ... موصوفه مع عدم ... لفظا او معنى لعدم ذكر المفضل
عليه معه وكاسم التفضيل الذي استعمل ... المفرد المذكر ...
... التفضيل لكونها الفا ... باب
... ولا يعمل اسم التفضيل ... وانما نصب المظهر لانه لا يعمل
في المظهر ... الفاعل لانها
المفعول ... الفعل ان ... قال الله تعالى هو
اعلم ... الظروف والحال والتمييز فيعمل فيها بلا شرط لان تعلم ...
الظرف والحال يكفيهما رائحة من الفعل نحو زيد احسن منك اليوم راكبا والتمييز ينصب بما يكون فيه معنى الفعل نحو رطل زيتا وانما
لم يعمل الرفع بالفاعلية لان هذا العمل بالاصالة انما هو عمل الفعل وهو لم يعمل عمل الفعل لانه ليس له فعل بمعناه في زيادة
ليعمل عمله ولانه لما كان فيما هو الاصل فيه وهو استعماله بمن لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث بعد مشابهته اسم الفاعل فلا يعمل
بمشابهته ايضا الا اذا كان اسم التفضيل صفة لشيء وهو سببيا هو في اللفظ لشيء معتمدا عليه بان يقع نعتا له
او خبرا عنه او حالا وهو في المعنى صفة لمسبب مشترك بين ذلك الشيء وبين غيره مفضل ذلك المسبب باعتبار الاول

الى

ان ما بين رجل غيره وبين تلك الشيء الذي اعتبر ولا شيء سوى نفس ذلك المرتب باعتبار غيره بالنسبة الى زيادة غيره
الى غير ذلك الاول فيكون باعتبار الاول مفضلا وبالثاني مفضلا عليه منفيا غير بعيد غير كان او صفة او جنسية
لمقصد محذوف اي تفضيل منفيا مثل ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وثانيها هو الشيء الذي ثبت
اسم التفضيل في اللفظ والمعنى بسبب مشترك بين رجل وبين غير زيد مفضلا باعتبار الرجل ومفضلا عليه باعتبار
غير زيد وانما اشترط ان يكون اللفظ ثابتا للشيء في المعنى ليحصل اصالة يعتمد عليه وليحصل مظهر تعلق
بذلك الصاحب حتى … كالصفة المشبهة … اسم الفاعل … فمظهر بعده
سواء كان من متعلقات الموصوف او لا مثل زيد … واما اشترط ان يكون … مفضلا
من وجه مفضلا عليه من وجه بعد الحذف … ما رايت رجلا احسن في عينه … 
فانهما مختلفان بالذات … 
بالاعتبار ولئلا يبقى على ما هو الاصل في اسم التفضيل … 
افراده من الفعل التفضيل بالمعنى كما سيتضح … 
منفيا يكون بمعنى الفعل ويعمل عمله وانما … 
حسن وكذا … في المواد الاخر بمعنى فعل وهذه العبارة … يكون احسن مثلا بمعنى النفي بمعنى
حسن لانه اذا استولى النفي على اسم التفضيل توجه النفي الى قيده الذي هو الزيادة فيفيد انه ليس حسن كحل
غير رجل زايدا على كحل غير زيد فيبقى اصل حسن كحل غير رجل منفيا الى زيد اما بان يساويه او بان يكون دونه
والمساواة يا باها مقام المدح فرجع المعنى الى انه حسن في غير كل احد الكحل دون حسنه في عين زيد فيكون حسن مع النفي
بمعنى حسن وغاية ما بينهما ان الحسن قبل تسلط النفي عليه مجرد عن الزيادة عرفا لان نفي الزيادة لا يلائم مقام المدح
فيبقى اصل الحسن وتوجه النفي الى حسن رجل معينا الى حسن زيد اما بالمساواة او بكونه دونه والقياس

يكون دونه يناسب المقام فيرجع المعنى الى ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فانتفى المساواة في الزيادة
بالطريق الاولى لمن اقتضاه المقام ولا يبعد ان يقصد نفي المساوات ونفي الزيادة ايضا لان الزايد على
ما يساويه مع زيادة فيصح ان يقصد به فانتفى المساوي مطلقا ولو في ضمن الزايد فانتفى الزايد ايضا فيحصل حصر جميع
ذلك الحسن للكحل في عين زيد دون عين غيره وذلك كمال المدح فان قلت لو كان زوال الزيادة بالقضية بالنفي كل ص
يقتضي جواز [illegible] اسم التفضيل المظهر ينبغي ان يكون عمله في مثل ما رأيت رجلا افضل ابوه من زيد جائزا لكان جاز ذلك
لنا لو قلنا فرق بين المعنيين ان المفضل والمفضل عليه في المثال المذكور متحدان بالذات والاصل في اسم التفضيل ان يكون
المفضل والمفضل عليه متغايرين [illegible] في صورة [illegible] المعنى القضية فاذا زال بالنفي زيادة لكلية
ولم يبق [illegible] حكم [illegible] فما رأيت رجلا افضل ابوه من زيد فان المفضل والمفضل عليه متغايران
بالذات [illegible] معناه التفضيل [illegible] وهو عدم جواز عمله في المظهر مع انهم لم يجوزوا
[illegible] من حيث انه اسم تفضيل فيه معنى الفعلية
وذلك المعمول [illegible] ليس معمولا له من هذه الحيثية [illegible] لم من هذه الحيثية
لا يجوز [illegible] معمولا له من هذه الحيثية [illegible] من معنى الابتداء العامل في المبتدأ
والخبر اذ العامل [illegible] معنى الابتداء لا اسم التفضيل بخلاف ما اذا عمل في الكحل بالفاعلية فانه لم يبق احتياج
فانه معمول له من حيث انه اسم تفضيل ولو قدم قوله منه في عين زيد على الكحل لم يلزم الفصل بين احسن ومعموله من حيث انه
اسم تفضيل ولكن [illegible] معناه تعقيد [illegible] وكذا لو قيل بهذه العبارة ما رأيت رجلا احسن [illegible] الكحل في عينه مثل الكحل في
عين زيد لانه [illegible] وتعقيد ايضا مع انهما ليس من قبيل عبارة المشهورة الواردة في اداء مثل هذا المقصود
والكلام فيها ولما [illegible] مثله الكحل و[illegible] وما يعبر عنهما على وجه يطابق المقصود بلا زيادة ونقصان صح ونقصان اراد
ان يبين ان التعبير عنهما غير منحصر فيما ذكر بل يمكن التعبير عنهما بعبارة اخصر منه وعلى ترتيب غير ترتيبه ويتفق بها التعريف

الى ما اشار اليه سيبويه واستشهد به في اثناء هذه المسئلة ويطابق بعض هذه الصور عليه فقال وذلك ان تكون ما رايت

بها احسن في عينه الكحل من عين زيد باقامة غير زيد مقام ما هو في غير زيد وهو اخصر منه بتقدير عين منه وكذلك لو

رفع بلفظ العين الضمير [illegible] والكحل في زيد كان اخصر من ظهور المعنى المقصود وعلى كل تقدير فالمعنى ما كان عليه

تنبيه التعبير بان اصله من كحل عين زيد والمعنى على حذف المضاف فانه لو كان كذلك لا يكون من باب تفضيل

الشيء على نفسه اذ تعدد الكحلين فان قدمت على اسم التفضيل ذكر العين التي كان الكحل فيها مفضلا عليه

قلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل كان اصلها ما رأيت [illegible] احسن فيها الكحل [illegible] غير زيد فلما ذكر عين زيد

مقدما عليه استغني عن ذكره ثانيا وتقديره ما رأيت عينا [illegible] زيد في [illegible] احسن فيها الكحل [illegible]

قد يوجد الكحل في عين زيد [illegible] وان تأتت هذه الصورة وان لم يكن [illegible]

لو رفعت افعل بالابتداء لانها في الاول [illegible] مجرورا [illegible]

اي منصوب على انه صفة مصدر محذوف [illegible] زيد الى آخره [illegible]

صدر الكلام ليكون مبتدأ بما هو مسند [illegible]

اذ هو في مقابلة قوله واديا وهو [illegible] كان في مقام [illegible]

ومنه ما يجري مجرى [illegible] وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تئية واخوف

الا ما وقى الله ساريا كان اصله لا ارى واديا اقل به ركب منه في وادي السباع فقدم وادي السباع و[illegible]

عن ذكره ثانيا الركب اسم جماعة الركبان وهو مخصوص براكبي الابل والتئية مرة من التأني كالتحية من حيي

او حيّ وهو المكث والتأني وساريا من السرى وهو السير في الليل وقوله ارى [illegible] البطر [illegible]

فعل الاول واديا مفعوله وكوادي السباع حال منه قدم عليه [illegible] الثاني واديا مفعوله الاول [illegible]

للسباع مفعوله الثاني وعلى التقدير حين يظلم ظرف الاخيرة المستفاد من الكاف والواو في ولا ارى اما [illegible]

الخ كاف كوادي السباع

مما نحن فيه زيد في اعلى التكحل
احسن فيها الكحل من عين زيد
او تقول مثله ما رأيت عينا
حسنا فيها [illegible]

او حالية واقل صفة وادبا والجار في متعلق بافود الجرو عايد الى وادبا وركب فاعل اقل وجملة اوه صفة لزمانه
نمرجز انما ركب او منصوب على المصدر اي اتيانا به واتوف عطف على اقل وهو بمعنى المفعول اسند الى ضمير
وادبا والمعنى وادبا اقل به ركب منه بوادي [illegible] واتوف منه وما في مصدرية [illegible] مفعول
[illegible] والمستثنى مفرغ [illegible] وادبا اقل واتوف في كل وقت الا وقت [illegible] مفعول [illegible] بوادي منسوب
الى [illegible] سباع [illegible] الظلام وادبا تكون توقف الركب اقل
[illegible]
[illegible] الاوساط [illegible] وادبا [illegible] ركب [illegible]
[illegible] بوادي [illegible] المصر الكيالي
[illegible] صدر [illegible] للاثم

مبحث الفعل

[illegible] وقال الفعل ما دل اي كلمة دلت على معنى
كائن [illegible] ما دل [illegible] وهو ما المعنى نفس الكلمة لانها علمة [illegible] كما مر
[illegible] بالمفهوم [illegible] المعنى [illegible] يكون المراد بكون المعنى في نفسه استقلاله
بالمفهومية [illegible] كون المعنى في نفسه [illegible] الكلمة [illegible] استقلاله بالمفهومية [illegible] المطابق لما ذكره
وبه الحظر [illegible] الضمير [illegible] دل [illegible] الفعل [illegible] معان [illegible] الى [illegible] الذي هو معنى [illegible]
وثانيها الزمان وثالثها النسبة الى فاعل ما ولا شك ان النسبة الى فاعل ما معنى حرفي [illegible] طرفها [illegible] مستقل
بالمفهومية فالمراد بمعنى في نفسه [illegible] لما وصف ذلك المعنى بالاقتران بالزمان تعين ان يكون المراد الحدث فالمراد
بالمعنى [illegible] المطابقي [illegible] لا يحقق الا في ضمن [illegible] بهذا [illegible] لانه [illegible] بالمفهومية
وضعا [illegible] في الفهم لفظ الدال عليه فهو صفة بعد صفة للمعنى [illegible] الاسم [illegible] الفعل وهو

وضعا

ولا يقترن بزمان اصلا ومن خواص الفعل ... مفرد دال على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة بحسب الوضع

وهي اسماء لا افعال لان جميعها منقولة عن المصادر او غيرها كما سبق ودخل فيه افعال المدح والذم نحو عسى لانه لا زمان لها

وكاد لاقتران معناها بحسب اصل الوضع ويصدق على المضارع انه اقترن باحد الازمنة لوجود الاقتران

في الماضي ولانه مقترن بحسب كل وضع بواحد منها وان عرض له الاشتراك من تعدد الوضع ومن خواصه اي من خواص

الفعل دخول قد لانها انما يستعمل لتقريب الماضي الى الحال او لتقليل الفعل او تحقيقه وشيء منها لا يكون الا بتحقق

الآتي الفعل ودخول السين وسوف لدلالتهما على الاستقبال القريب والثاني على الاستقبال البعيد

ودخول الجوازم لانها وضعت اما لنفي الفعل كلم ولما او للطلب كلام الامر ولا النهي او لتعليق

النفي بالفعل كادوات الشرط وكل من هذه المعاني لا يتصور الا في الفعل ولحوق تاء التانيث الساكنة

وانما خص به لحوق تاء التانيث لانها تدل على تانيث الفاعل ولا [illegible] والصفة [illegible]

بالحقها من التاء المتحركة [illegible]

من المتحركة لاختصاصها بالاسم ولحوق نحو فعلت [illegible] الضمائر [illegible]

يدخل فيه تاء فعلت ايضا وذلك لان ضمير الفاعل لا [illegible]

فورد عليه منع احد نوعي الضمير نحو ضربت [illegible] وخصصا [illegible]

نحو ما ينعم النحو واحد من الماضي ما دل اي فعل دل بحسب اصل الوضع فانه المتبادر من دلالة على زمان قبل زمانك

الحاضر الذي انت فيه قبلية ذاتية بكون من اجزاء الزمان فان تقدم بعض اجزاء الزمان على بعض ليس

بحسب الذات لا لجزء الزمان فلا يلزم ان يكون الزمان زمان فقوله ما دل على زمان شامل لجميع الافعال وقوله

قبل زمانك يخرج ما عداه والمراد بالموصول الفعل فلا ينتقض منع الحد بمثل امس ولدلالة ما هو بحسب الوضع فلا

ينتقض بضرب وجهه بان ضرب مبني على الفتح خبر مبتدأ محذوف اي هو مبني الماضي مبني على الفتح لفظا نحو

ضرب او تقديرا نحو رمى وانما البناء على الحركة دون السكون الذي هو الاصل في المبني لمشابهته المضارع في وقوعه موقع

علم

اعلم ان المراد بالقبلية ههنا التقدم والتقدم يكون على خمسة اقسام التقدم بالطبع وتقدم بالرتبة وتقدم بالذات وتقدم بالشرف وهو يسمى ايضا تقدما بالعلية وتقدم بالزمان اما التقدم بالطبع مثل تقدم الواحد على الاثنين وتقدم بالرتبة مثل تقدم الصفوف وتقدم بالذات مثل تقدم العلة على المعلول وتقدم بالشرف مثل تقدم علي عليه السلم على ابي بكر وعمر وتقدم بالزمان مثل تقدم زمان والد ابي بكر على ابي بكر والمراد بالتقدم ههنا التقدم بالذات فافهم شرح

الاسم نحو زيد ضرب في موضع زيد ضارب وشرطا وجزاء نحو ان ضربتني ضربتك في موضع ان تضربني اضربك واما الماضي
فلكونه اخف الحركات مع غير الضمير المرفوع المتحرك فانه مبني على السكون معه نحو ضربت ضربنا كراهة اجتماع اربع حركات
فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفاعل بفعله ونائبه الضمير المرفوع بالمتحرك احتراز عن مثل ضربا فانه ايضا
مبني على الفتح ومع غير الواو فانه مبني على الضم لمجانسته لفظا كضربوا او تقديرا كرموا والمضارع مشابه اي [illegible]
الاسم باحد حروف نأيت اي حال كونه مصدرا باحد حروف اتين او انيت يعني الحروف التي جمعها كلمة نأيت وهذه
المشابهة انما يكون لوقوعه مشتركا [illegible] اذ الفعل مشترك بين زماني الحال والاستقبال على الصحيح كوقوع الاسم مشتركا
بين المعاني المتعددة ثم تخصيصه بالحرف [illegible] فتلك المشابهة انما يكون لوقوع الفعل مشتركا
ثم تخصيصه بالسين [illegible] الاستقبال يعني [illegible] السين فانه للاستقبال القريب او سوف فانه
للاستقبال البعيد [illegible] واما عرف المضارع لمشابهة الاسم لانه لم يسم
مضارعا [illegible] كان كلا المشتبهين ارتضعا من ضرع واحد فلما
[illegible] الهمزة من الحروف الاربعة للمتكلم مفردا مذكرا كان او مؤنثا مثل اضرب والنون له اي للمتكلم المفرد
اذا كان مع غيره واحدا كان ذلك الغير او اكثر مثل نضرب وكانهما ماخوذان من انا ونحن والتاء للمخاطب
واحدا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وللمؤنث الواحدة والمؤنثين غيبة اي حال كون المؤنث
والمؤنثين غائبات اوذوي غيبة والياء للغائب غيرهما اي غير المؤنثين المذكورين وهما واحد المؤنث ومثناه بقوله
غيرهما [illegible] للغائب لانه وان لم يصر بالاضافة معرفة لكنه جرت بها على [illegible] الصرفة فهو في
قوة النكرة الموصوفة او بالنصب حالا وهو الاولى لموافقة السابق وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي
اي فيما ماضيه على اربعة احرف اصلية كدحرج ولا كحرج ومفتوحة فيما سواه اي فيما سوى ما ماضيه على اربعة
احرف مثل يدحرج ويتدحرج ونحوهما ولا يعرب من الفعل غيره اي غير المضارع لعدم [illegible] الاعراب فيه ولما كان هذا الكلام

اي غير العتمني
[illegible]

[illegible] المضارع

[illegible]

فى قوله ولتن وانما يعرب المضارع ان لم يتعلق به نونه اذا لم يتصل به نون التاكيد ثقيلة كانت او خفيفة
ولا نون جمع مؤنث فانه اذا اتصل به احدهما يكون مبنيا لان نون التاكيد لشدة الاتصال صار بمنزلة جزء الكلمة
فلو دخل الاعراب فيهما يلزم دخوله فى وسط الكلمة ولو دخل عليهما لزم دخوله على كلمة اخرى حقيقة ولان نون
جمع المؤنث فى المضارع يقتضى ان يكون ما قبلها ساكنا لمناسبتها نون الجمع فى الماضى فلم يقبل الاعراب
واعرابه رفع ونصب يشارك الاسم فيهما وجزم كخفض كالجر بالاسم فالصحيح منه وهو عند النحاة ما لم يكن حرف
اخره حرف علة المجرد عن ضمير بارز مرفوع متصل لتثنية مذكرا كان او مؤنثا مثل يضربان وتضربان والجمع المذكر
مثل يضربون وتضربون والمؤنث مثل يضربن وتضربن والمخاطبة المؤنث مثل تضربين فانه اى يضرب
فى الواحد الغائب المذكر وتضرب فى موضعين فى الواحدة الغائبة المؤنث والواحد المخاطب المذكر واضرب فى المتكلم وحده
ونضرب فى المتكلم مع الغير بالضمة فى حال رفعه والفتحة فى حال النصب
والسكون فى حال الجزم مثل يضرب ولن يضرب ولم يضرب والمضارع المتصل بذلك الضمير البارز المرفوع
وذلك خمس مواضع بالنون حال الرفع وحذفها اى حذف النون حال الجزم والنصب
كما فى الاسماء اتباع للجر مثل يضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين لم يضربوا
الى اخرها والمضارع المعتل الاخر بالواو والياء بالضمة تقديرا فى حال الرفع لان الضمة على الواو والياء ثقيل
تقول يدعو ويرمى والفتحة لفظا فى حال النصب لخفة الفتحة نحو لن يدعو ولن يرمى والحذف اى الحذف الواو والياء
فى حال الجزم لان الجازم لما لم يجد حركة اسقط الحرف المناسب بها نحو لم يغز ولم يرم والمضارع المعتل الاخر
بالالف بالضم والفتح تقديرا لان الالف لا تقبل الحركة تقول يرضى ولن يرضى والحذف اى بحذف الالف
فى حال الجزم تقول لم يرض ويرفع المضارع اذا تجرد عن الناصب والجازم نحو يقوم زيد سواء
كان العامل فيه هذا التجرد كما هو المتبادر من عبارته وذلك مذهب الكوفيين وسواء كان العامل فيه

ونحوه موقع الاسم كما في زيد يضرب اي ضارب او مررت برجل يضرب او رايت رجلا يضرب وانما ارتفع لوقوعه
موقع الاسم لانه اذا يكون كالاسم فاعطي اسبق اعراب الاسم واقواه وهو الرفع وذلك مذهب البصريين
واورد عليه انه يرتفع في مواضع لا يقع فيها موقع الاسم كما في الصلة نحو الذي يضرب وسيقوم وسوف يقوم
وفي خبر كاد نحو كاد زيد يقوم وفي نحو يقوم الزيدان واجيب عن نحو الذي يضرب ويقوم الزيدان بانه وقع
موقعه بانك تقول الذي ضارب هو على ان ضارب خبر مبتدا مقدم عليه وكذا قائم الزيدان ويكفنا وقوعه
السين
موقعه [illegible] مع تقديره فعلا وعن نحو سيقوم ان سيقوم مع
وقع موقع الاسم [illegible] وحده والسين [illegible] الكاف وسوف في حكم السين وعن نحو كاد زيد يقوم
ان الاصل فيه [illegible] عن الاصل [illegible] افعال المقاربة ان [illegible] وينصب المضارع
بان [illegible] وفي [illegible] قال الخليل اصلا لان [illegible] اي شيء وقال
سيبويه [illegible] اصلا اذا ظرف فنون عوضا عن المضاف اليه
[illegible] بعد لام كي نحو سرت لادخلها وبعد لام الجحود وهي اللام
[illegible] لان هذه الكلمة جوازا [illegible] دخولها على الفعل الا [illegible]
يجعل مصدرا بمعنى المصدرية وبعد الفاء نحو زرني فاكرمك وبعد الواو نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد او
[illegible] او يعطيني فان الفاء والواو عاطفتان [illegible] بعد الالف وقد [illegible] عطف الخبر على الانشاء
فيجعل مفردا ليكون من عطف المفرد على المفرد المفهوم من ذلك الانشاء فيكون المعنى [illegible] زيارة منك
فاكرام مني اياك [illegible] لا يكن كل السمك وشرب اللبن [illegible] منك اكل السمك وشرب اللبن معه فان التي تنصب بها المضارع
مثل اريد ان تحسن [illegible] مثال النصب [illegible] ومثل ان تصوموا مثال النصب بحذف النون واحترز ان التي تقع بعد العلم
اذا لم يكن بمعنى الظن اي ان المخففة من المثقلة لان المخففة للتحقيق فناسب العلم بخلاف الناصبة فانها

لرجا

للرجاء والطمع فتأمل وليت اى ان الواقعة بعد العلم اى ان الناصبة نحو علمت ان سيقوم وان لا تقوم
وان التي تقع بعد الظن ففيها الوجهان لان الظن باعتبار دلالته على غلبة الوقوع ملائم ان المخففة الدالة
على التحقق وباعتبار عدم التيقن ملائم ان المصدرية فيصح وقوع كلتيهما فيجري ان التي بعده الوجهان ولن
مثل لن ابرح ومعناها اى معنى لن نفي المستقبل نفيا مؤكدا لا مؤبدا ولا يلزم ان يكون في قوله تعالى فلن
ابرح الارض حتى يأذن لي اى ما قضى لان لن بعض الابد وحتى يأذن للانتهاء، واذن التي ينتصب بها
المضارع اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها اى لم يكن ما بعدها معمولا لما قبلها فانه اذا اعتمد ما بعدها على ما قبلها لا ينتصب لانها
تصير كانه نسيا منسيا وكان عطف على لم يعتمد اى ينتصب المضارع اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها واذا
كان الفعل المذكور بعدها مستقبلا لكونها جواب وجزاء وهما لا يمكن الا في الاستقبال فان
نحو انا اذن احسن اليك كقولك لمن يحدثك اذن تظنه كاذبا او كما اذن احدثك انا اذن اظنك كاذبا
وجب الرفع مثل قولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة مثال للحال اذ ... فيها الفوت اذا مبتدأ
ونحو اذا لم يعتمد شرط للانتصاب الملحوظ معها كما ... وقوله مثل اذن تدخل الجنة خبر المبتدأ اعني
اذن بهذا المثال ... طريقه ... اخواتها ... كان انتصاب المضارع بها ... 
اشار اليهما فيما بين المبتدأ والخبر واذا وقعت اى اذن بعد الواو والفاء فالوجهان جاريان النصب على
ضعف الاعتماد بالعطف لاستقلال المعطوف لانه جملة والرفع باعتبار الاعتماد بالعطف وان
وكي التي ينتصب بها المضارع مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية اى سببية ما قبلها لما بعدها
كسببية الاسلام لدخول الجنة في المثال المذكور وحتى التي ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان اذا كان
اى المضارع مستقبلا بالنظر الى ما قبلها وان كان بالنظر الى زمان التكلم ماضيا او حالا او مستقبلا
بمعنى كي اى حال كون حتى بمعنى كي للسببية او بمعنى الى لانتهاء الغاية مثل اسلمت حتى ادخل الجنة مثال لكونها بمعنى

وما ستقبال المضارع بالنظر الى ما قبلها وبالنظر الى زمان المتكلم ايضا وكنت سرت حتى ادخل البلد مثال
للحكي بهما كاوان ولاستقبال المضارع بالنظر الى ما قبلها واما بالنظر الى زمان المتكلم فيحتمل ان يكون ماضيا
او حالا او مستقبلا واسير حتى تغيب الشمس مثال للحكي بمجيئها ولاستقبال ما بعدها تحقيقا فان اردت بالفعل
الذي دخله حتى الحال اي زمان الحال تحقيقا بان يراد التحقيق بان يكون زمان التكلم بعينه [illegible] او
حكاية بطريق الحكاية كما يقول كنت سرت امس حتى ادخل البلد فانا داخل في هذا الموضع حكاية الحال الماضية كانك
كنت في زمان [illegible] العبارة [illegible] زمان التكلم على ما كتب بعينه وكان ما بعد حتى في هذه العبارة مرفوعا
كانت
[illegible] في زمان الحكاية يكون مرفوعا [illegible] لانها علم الاستقبال
[illegible] حرف ابتداء [illegible] ومعنى كونها حرف ابتداء ان ما بعدها كلام مستقل
لا [illegible] فيرتفع اي ما بعد حتى لعدم ان
[illegible] الاتصال اللفظي [illegible]
في [illegible] زمان التكلم [illegible] الامر
اي كون [illegible] امتنع نظرا الى الامر الاول الرفع اي رفع
ما بعد حتى في قولك كان سيري حتى ادخلها في وقت حصول كان الناقصة في هذا القول [illegible] كان فيه ما قصر الاتمام
لانها لما كانت حرف ابتداء انقطع ما بعدها عما قبلها فبقي ان وقفية ما خبر فيفسد المعنى وامتنع الرفع نظرا الى الامر
الثاني في قولك اسرت حتى تدخلها لانه يكون ما بعدها خبرا مستانفا مقطوعا عما قبله وما قبلها سببا لما بعدها وهو
مشكوك فيه لوجود حرف الاستفهام فيلزم الحكم بوقوع المسبب مع الشك في وقوع السبب وهو المحال وجاز في وقت حصول
كان التامة كان سيري حتى ادخلها فان معناه ثبت سيري فانا ادخل الآن ولا فساد فيه وجاز ايهم سار حتى يدخلها
بالرفع لان السير في هذا المقام محقق والشك انما هو في تعيين الفاعل فيجوز ان يكون المسبب محقق الحصول فقوله وايهم سار [illegible]

[illegible]

بتقدير

يقدر حتى على ما زعم فان مراتب كل سبب رحمة او دخلها بعدم حصول حمله بعونه في الثمرة كالمسوق عليه
وفي بعض النسخ لكيلا او جازني كان سببا حتى ادخلها في الثاني اي جاز رفع في هذا التركيب في وقت حصول
كان التام فعليه قوله ايهم ساير عطف على كان سببا ولا في وفيه ولام كي اي تنتصب المضارع بعدها
بتقدير ان مثل اسلمت لادخل الجنة وانما تقدر ان بعدها لانها جارة ولام جحود اي ينتصب بعدها المضارع
اي لام تاكيد التي هي بعد النفي لكان لفظا مثل وما كان الله ليعذبهم او معنى نحو لم يكن ليفعل وهي ايضا جارة
ولذا يقدر بعدها ان فان قيل اذا صار الفعل بمعنى المصدر بان المقدرة [illegible]
من الاسم اي لما كان صفة الله بعدهم او من الخبر اي ما كان الله [illegible]
كان الله معذبهم والفاء اي ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان بعدها لانها عاطفة
بشرطين احدهما السببية اي سببية ما قبلها لما بعدها [illegible] للتنبيه
[illegible] بدل بغير اللفظ على تغير المعنى فاذا لم يقصد السببية [illegible] الى [illegible]
فتكلم فيبل انه احد الاشياء السبعة الكلام [illegible]
[illegible] توهم كون ما بعدها جملة معطوفة على الجملة السابقة [illegible]
من او نهي نحو لا تشتمني فاضربك اي لا يكن منك شتم فضرب مني ويندرج فيهما الدعاء نحو اللهم اغفر
فافوز ولا تؤاخذني فاهلك او استفهام نحو هل عندكم ماء فاشرب اي هل يكون منكم ماء فشرب مني
او نفي نحو ما تاتينا فتحدثنا اي ما يكون منك اتيان فحديث منا ويندرج فيه التخصيص نحو لولا انزل عليه ملك
فيكون معه نذيرا الا سندا لمسند الى [illegible] نفي فيندرج في النفي او تمن نحو ليت لي مالا فانفقه اي ليت ثبوت مال لي
فانفاق مني ويدخل فيه ما وقع على صيغة الترجي نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب على معنى
قراءة حفص او عرض نحو الا تنزل فتصيب خيرا اي الا يكون منك نزول فاصابة خير ففي جميع هذه المواضع

الاسم مقصود والفاء مع ما قبلها وما بعد الفاء في تأويل المصدر معطوف على مصدر آخر مفهوم مما قبل الفاء
واما نحو سأترك منزلي لبني تميم وألحق بالحجاز فأستريحا فبدون تقدم احد الاشياء الستة محمول على ضرورة الشعر
والواو التي ينتصب المضارع بتقدير ان بعدها مشروط بشرطين احدهما الجمعية اي مصاحبة ما قبلها لما بعدها
والثاني الواو للجمع والثاني من شرطيها ان يكون قبلها اي قبل الواو مثل ذلك اي مثل ما ذكر قبل الفاء في كونه احد
الاشياء الستة المذكورة وامثلتها امثلة الفاء بعينها بابدال الفاء بالواو وكما تقول مثلا زرني وازورك بالنصب
اي ليجتمع [illegible] الزيارة [illegible] ونظيره لا تأكل السمك وتشرب اللبن [illegible] على هذا القياس واو
التي ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان بشرط معنى الى ان او الا ان اي بشرط ان يكون بمعنى الى او الا اذا
[illegible] المقدر بعدها الا ان [illegible] مفهوما اي مفهوم كلمة او ولا يلزم من تقدير ان بعد
[illegible] او تعطيني حقي اي الى ان تعطيني [illegible] سيبويه يقدرها بالا بتقدير مضاف
اي لالزمنك الا وقت ان تعطيني [illegible] جارة [illegible] مصدر مجرور بها والتي بمعنى الا لا
[illegible] سواء كان بعد من الحروف العاطفة المذكورة
اولا [illegible] شرط لصحة تقدير ان بعدها اي ينتصب المضارع بها
بتقدير ان اذا كان المعطوف عليه اسما صريحا نحو اعجبني ضرب زيد وتشتم او فتشتم او ثم تشتم فان لم يكن من الحروف
المذكورة وتقدير ان بعد الواو والفاء ليس مشروطا بالشروط المذكورة فيهما فقوله والعاطفة اذا
مرفوعا فهو معطوف على اول المفردات التي ينصب بتقدير ان اعني قوله حتى اذا كان [illegible] او على آخرها وهو
او بشرط معنى الى ان وقيل هو مجرور معطوف على [illegible] بان مقدرة بعد حتى فظاهر انه وان كان
ابعد بحسب اللفظ لكنه اقرب بحسب المعنى لانه على التقدير الاول ان جعل العاطفة اعم مما ذكر كما ذكرنا يلزم ان يكون
في التفصيل ما لم يكن في الاجمال وان خصت يلزم تخصيص الحكم بها وليس في الواقع مخصوصا بها كما سبق [illegible]

لان

ويرد عليه انه كان المناسب ح ذكرهما مرتين مرة في الاجمال ومرة في التفصيل كما ذكرنا وجواز اظهار ان
ح لام كي [illegible] لان يكرمني ومع ما الحق بها من اللام الزائدة [illegible] بان يقوم ومع الحروف العاطفة
[illegible] فيما دان [illegible] هذه الثلثة [illegible] اسم صريح [illegible] الاكرام [illegible] حرف [illegible] ارادت
[illegible] فجاز ان يظهر معها ما يقتضي الفعل الى الاسم الصريح وهو ان المصدرية واما لام الجحود فلما لم يدخل على الاسم الصريح
لم يظهر بعدها ان [illegible] حتى ان الاغلب فيها ان يستعمل بمعنى كي وفي هذا المعنى لانه [illegible] لا يدخل على اسم صريح
وحمل عليها التي بمعنى الى ان المعنى الاول اغلب [illegible] فيقتضي
نصب ما بعدها بالنصب [illegible] معنى السببية والجحود [illegible] النصب [illegible]
اظهار ان مع لا الداخلة المضارع المنصوب في صورة دخول اللام [illegible]
[illegible] في هذه المواضع المذكورة [illegible]
على الضعف [illegible] المعنى [illegible] مع ان [illegible]
في رواية النصب ولكن [illegible] تلك المواضع وايضا لم [illegible]
ولا كالمستعملة في معنى النهي [illegible]
الى يجزم المضارع بكلم المجازات اي كلم الشرط والجزاء [illegible]
اختار لفظ الكلم والجزم بها فعلين [illegible] كلم المجازات [illegible] في [illegible]
المضارع مع [illegible] كان المضارع مطلقا سواء كان مع ما او لا [illegible]
[illegible] واما انجزام المضارع مع كيفما واذا [illegible] على وجه الاطراد واما مع كيفما فلان
معنى عموم الاحوال فاذا قلت كيفما تقرأ اقرأ كان معناه على اي حال وكيفية تقرأ انا ايضا اقرأ بها
ومن التعذر استواء قراءة قارئين في جميع الاحوال والكيفيات واما مع اذا فلان [illegible] الشرط [illegible] يجزم

الفعل اسمنها معنى ان التي هي موضوعة بالهام واذا موضوعة تام المقطوع به وبان مقدرة عطف على نوه

بم ان تجزم المضارع بان مقدرة ويجيء بيانه ان شاء الله تعالى ثم لم لقلب المضارع ماضيا ونفيه اي نفي المضارع ولا

يبعد لو جعل الضمير لما هو اقرب اعني ماضيا ولما مثلها اي مثل لم في هذا القلب والنفي وتختص اي لما بالاستغراق

اي استغراق نفيها في الماضي من وقت الانتفاء الى وقت التكلم كما تقول ندم فلان ولم ينفعه الندم اي عقيب ندمه لا يلزم

استمرار انتفاء نفع الندم الى وقت التكلم بخلاف ما اذا قلت ندم ولما ينفعه الندم افاد استمرار ذلك الى وقت التكلم

وبجواز حذف الفعل اي وتختص لما بجواز حذف الفعل المنفي بها اذا دل عليه دليل نحو شارفت المدينة ولما اي

لما ادخلها وكذا تختص بعدم دخول ادوات الشرط عليها فيجوز ان لم تضرب ومن لم يضرب كما يقول ان

لما تضرب ومن لما يضرب وكان ذلك لكونها فاصلة قوية بين الجازم ومعموله وتختص ايضا باستعمالها غالبا في المتوقع

اي نفي ما هو منتظر [illegible] وقد تستعمل في غير المتوقع ايضا نحو ندم زيد ولما

ينفعه الندم ولام الامر هي اللام المطلوب بها الفعل ويدخل فيها لام الدعاء نحو ليقض [illegible]

مكسورة وفتحها لغة وقد تسكن بعد الواو والفاء وثم نحو ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا وثم ليقضوا

ولا النهي هي لا المطلوب بها ترك الفعل اي تركه وفي بعض النسخ ولا النهي ضدها اي لا النهي التي هي ضد لام

اللام وهي التي يطلب بها ترك الفعل وهي يدخل على جميع انواع المضارع المبني للفاعل والمفعول مخاطبا او غائبا

او متكلما وكلم المجازاة المذكورة تدخل على الفعلين لسببية الفعل الاول ومسببية الفعل الثاني اي لجعل

الفعل الاول سببا والثاني مسببا كذا في شرح المص وكلم المجازاة ما دخل على شيئين لجعل الاول سببا للثاني

ولا شك ان كلم المجازاة ما يجعل الشيء سببا لشيء فالمراد بجعلها الشيء سببا ان المتكلم يعتبر سببية شيء

لشيء بل ملزومية شيء لشيء وجعل كلم المجازاة دالة عليها ولا يلزم ان يكون الفعل الاول سببا حقيقيا

للثاني لا خارجا ولا ذهنا بل ينبغي ان يعتبر المتكلم منهما نسبة يصح بها ان يوردهما في صورة السبب والمسبب

بل اللزوم والتلازم كقولك ان تشتمني اكرمك فان الشتم ليس سببا حقيقيا للاكرام والاكرام ليس حقيقيا لازما منها
ولكنك اردت بذلك المتكلم اظهار تمكنك في الحلم بحيث اظهر المكارم الاخلاق يعني انه منها بمكان بحيث صير الشتم الذي
هو سبب الاذى عند الناس سبب الاكرام عنده وبيان اي هذان الفعلان ولهما تركلاه شرط الحقيقي
ان يكونا بهما جزاء من حيث انه يشبه [illegible] وابتناء الجزاء على الشرط الفعل وان كانا اي الشرط والجزاء
مضارعين نحو ان تزرني ازرك او الاول فقط مضارعا نحو ان تزرني فقد زرتك فالجزم وجب
في المضارع لدخول الجازم وهو ان او ما يتضمنها [illegible] وان كان الثاني مضارعا فالوجهان
اي ففيه الوجهان الجزم لتعلقه بالجازم وهو اداة الشرط والرفع لضعف العامل [illegible]
في المعمول نحو ان اتاني [illegible] او اتيته [illegible] ماضيا لفظا فقط [illegible] المستقبل [illegible]
او معنى نحو ان خرجت لم اخرج [illegible]
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل [illegible]
صدقت لم [illegible]
كقولك ان اكرمتني اكرمتك وان اكرمتني لم اكرمك [illegible]
بشرط ما نحو قولك ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس لوجوب دخول الفاء فيه وان كان اي الجزاء فيه مضارعا
مثبتا او منفيا بلا احترازا عما اذا كان منفيا بلم فانه مندرج فيما سبق لكونه ماضيا معنى او بحيث
الفاء لعدم تاثير اداة الشرط فيه معنى فالوجهان الاثبات بالفاء وتركها لان اداة الشرط لما لم تؤثر تغيير
معناه كما تؤثر في الماضي فيتوقى بالفاء واثرت في تغيير المعنى حيث خلصت للاستقبال فترك الفاء لوجود التاثير
وجد وان لم يكن نحو قوله تعالى ان يكن منكم الف يغلبوا الفين ومن عاد فينتقم الله منه والا اي وان لم يكن الجزاء
الماضي او المضارع المذكورين فالفاء لازمة فيه لان الجزاء اما ماض بغير لفظه يقول ان اكرمتني اليوم

فعل

امثلك امر او تقدير الكلام بقولك ان لم تشتمني ابوه فذكرك امر مقدر فقد امثلك [illegible] بتقدير لا ما يزيد الحرف الشرط
في الماضي في [illegible] رابط الفا وان جعلنا بمعنى امر او نهي او دعاء او استفهام او مضارع منفي [illegible] او لم او لن
الى غير ذلك كالتمني والعرض [illegible] في جميع هذه المواضع لما يزيد حرف الشرط في الجواب فلا يحتج الى الفاء ويجيء اذا [illegible]
[illegible] مع الجملة الاسمية اي [illegible] موضع الفاء لا معنى [illegible] مثل الفاء [illegible] بعد [illegible]
فهو معنى الفاء التعقيبية ولكن الفاء اكثر واما شرط اسمية الجملة الجزائية [illegible] بها [illegible] اذا الشرطية
بالفجائية فاختص [illegible] الاسمية [illegible] وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم قنطون
و[illegible] بعد [illegible] المضارع [illegible] بعد [illegible] بعد اللام نحو زرني اكرمك [illegible]
[illegible] الفعل الشرط [illegible] اي ان لم تفعل [illegible] تكن [illegible] يكن عندكم [illegible] المعنى ان
[illegible] والتمني [illegible] لان المعنى [illegible] والعرض نحو الا تنزل تصب خيرا
[illegible] اذا كان المضارع [illegible] اذا [illegible] لان يكون [illegible] وقصد السببية
اي سببية [illegible] المضارع الواقع بعدها [illegible] مجزوما وانما
[illegible] غالبا يتعلق بمطلوب [illegible] فيكون
المطلوب سببا لها [illegible] فاذا كان المضارع الواقع بعدها تلك الاشياء [illegible] الفعل المطلوب
ان مع ذلك الفعل وجعل المضارع الواقع بعدها جزاء فتجزم لما [illegible] الجنة فان المطلوب [illegible] هو الاسلام
فنقدر دخول الجنة فهو سبب لها وقصد او [illegible] السببية نقدر ان مع الفعل الماخوذ من [illegible] الجنة جزاء له
فيقال ان تسلم تدخل الجنة ونحو لا تكفر تدخل الجنة اي ان لا تكفر تدخل الجنة لان النهي قرينة الفعل المنفي لا المثبت
امتنع لا تكفر تدخل النار عند الجمهور خلافا للكسائي فانه لا يمنع ذلك [illegible] عند الجمهور لان التقدير
[illegible] لا تكفر تدخل النار وهو ظاهر الفساد والمانع [illegible] فانه يقول معناه [illegible] العرف

ان نفي

اما ذكره [illegible] فالعرف في هذه المواضع قرينة الشرط المثبت للعرف [illegible] هذا اذا اقتصرت التسمية [illegible]
بقصد [illegible] الكرم فقطع [illegible] انه يرفع اما بالصفات كان صالحا للوصفية كقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني
فيمن قرا بالرفع اى وليا وارثا او باقيا كذلك كقوله تعالى ثم ذرهم في طغيانهم يعمهون اى عامهين او بالاستيناف كقوله تعالى
وقال [illegible] ارسوا [illegible] فكل صيغ امر الجرى بمقدار الامر كذا في بعض النسخ وفي بعضها مثال الامر
وكان المراد به صيغة الامر فانهم يطلقون امثلة الماضي وامثلة المضارع ويريدون صيغهما وفي بعض الشروح
مثال الامثال الامر كما اشتهر في هذا النوع من الافعال [illegible] المقصود وهو في
اصطلاح النحويين فالاصوليين ليس مخصوصا بالامر بالصيغة كذا ذكره المصنف ثم انه صيغة يطلب بها [illegible]
امر غائبا كان او مخاطبا او متكلما معلوما او مجهولا من الفاعل [illegible] المجهول مطلقا [illegible]
من المفعول الا عن الفاعل المخاطب [illegible] من المضارع [illegible] حرف [illegible]
نسقط حرف المضارعة من صيغة الخطاب ومن مثل صيغة [illegible] ثم نظر الى آخره [illegible] ونقف
على السكون [illegible] ما ينقطع اعرابه وهو حرف المضارعة [illegible] المفتتحة [illegible] بسببه
السورة حكم المجزوم اى حكم المضارع المجزوم [illegible] وسقوط نون الاعراب [illegible]
ما فيه اللام من المجزوم معنى اعطي حكمه تقول اضرب اضربا اضربوا اضربي [illegible] كما تقول لم تضرب لم
تضربا لم تضربوا لم تضربي ولم تغزو ولم ترم وذهب الكوفيون الى انه معرب مجزوم باللام مقدرة فان كان بعده [illegible] حرف المضارعة
او بعد حذفه متحرك [illegible] آخره وجعل مبنيا [illegible] وفي تضارب ضارب لم [illegible] هذا
القسم لظهوره وان كان بعده حرف ساكن وليس المضارع رباعيا والمراد بالرباعي ههنا ما يكون ماضيه على اربعة
احرف من المزيد فيه وانما هو باب الافعال [illegible] بعد حذف حرف المضارعة [illegible]
النطق بالساكن [illegible] تكون همزة مضمومة ان كان بعده اى بعد الساكن ضمة [illegible] المضارع [illegible] تقدير [illegible]

وحركة ما قبل الواو من الكسرة الى الضمة وعلى تقدير الكرم

نحو اقيل في القاف بضم اوله المبني للفاعل والمبني للمفعول الجهول وبالماضي الجهول اربعة اوجه ان كانت
مكسورة فيها سواء اي سواء كان ما بعده كسرة او فتحة فانه يوهم انه مثل ضرب المبني للفاعل الماضي المعلوم من ضرب
لانه بناء منه ويوهم انه امر من المضارع المجهول بمعنى للمفعول ولكن يتميز من ما يكون بعد
حرف المضارعة ضمة واضرب بمثله من ما يكون بعده كسرة واما مثل ما يكون بعده فتحة لكان اعجابا منه
الى الامر مفتوحة بما فيه ادخل رد ذلك الموهم وهو اجتماع همزتين في المتكلم الواحد همزة وصل
مفصولة عنه فكما ان في البناء الذي لم يسم فاعله وشاع الفاعل اي
او ما يذكر فاعله بالموصول الفعل الذي لم يسم فاعله ويكون مضافه
... هو ما لم يذكر فاعله واقيم المفعول مقامه ... اللقب بينهما التقابه وفيما سبق
... بين صيغة دفعا للبس بان ضم اوله وكسر
ما قبل اخره مثل ضرب ودحرج ... فاختبر له وزن غريب يوجد
الا وزن ... بكسر الضد ... يعزى به المبني
لكن الخفي من الكسرة الى الضم ... همزة في ابتدائه بعد حصول المقصود منه ويضم الثالث مع همزة وصل
نحو انطلق واقتدر واستخرج لئلا يلتبس في الدرج بالامر وذلك انه يضم الثاني مع الثالث مثل تقدم وتحول
وتدحرج لئلا يلتبس بصيغة مضارع علمت وجاهدت ودحرجت خوف اللبس بالامر وغيره في الثلاثي لكنه
ومعتل العين اي ما يكون عينه فقط معتلا لئلا يرد عليه مثل طوي وروي من اللفيف فانه لا يعل عينه لما يقتضي
اجتماع الاعلالين مثل روي وطوي قيل الاصوب ان يقال معتل العين المنقلبة اي الفاء لئلا يرد عليه مثل عور وصيد
وانما خص معتل العين بالذكر لزيادة غموض واختلاف في المبني للفاعل منه كما ذكر وتبعيته ذكر معتل العين في المبني
للمفعول لما لم يذكره فيما ذكرنا الافصح فيه قيل وبيع اصلهما قول وبيع نقل الكسرة من العين الى ما قبلهما بعد حذف حركته

فصل ... ونحو ... وقوله ... الاشمام وهو ... [illegible]
... الاشمام ان تومي ... النحو الضم ... [illegible] ... الذي ما بعد ... حركة
ما قبلها هذا مراد النحاة والقراء بالاشمام في هذا الموضع وقال بعضهم الاشمام ههنا كالاشمام حال الوقف في
ضم ... وقطعه ... كسر الفاء ... وهذا خلاف المشهور عند العربية وقد ... بعضهم ... [illegible]
ساكنة وهذا ... [illegible] ... من الاشمام ... [illegible]
... ضعف ... بالاسكان ... [illegible]
المجهول من المعتل العين ... باب ... [illegible]
... [illegible]
... في الاصل ... [illegible]
... العين اذا كانت واوا ... [illegible]
واقام المفعول مقام ... [illegible]
ما قبل اخره ... المضارع بزيادة ... [illegible]
او واوا ... [illegible] ... ما قبلها المتعدي وغير
المتعدي فالمتعدي من الفعل ما يتوقف فهمه على متعلق اي امر غير الفاعل متعلق به ويتوقف فهمه عليه
فان كل فعل لا بد له من فاعل وفهمه موقوف على فهم نسبة الفعل الى الفاعل بطريق الصدور والقيام والاسناد
فيقال هذا الفعل صادر عن الفاعل وقائم به ومسند اليه ولا يقال في الاصطلاح انه متعلق به فان التعلق نسبة الفعل الى غير
الفاعل واي حاصل ان فهم الفعل ان كان موقوفا على فهم غير الفاعل فهو المتعدي كضرب فان فهمه موقوف
على تعقل المضروب ولا يمكن تعقله الا بعد تعقله بخلاف الزمان والمكان والغاية وهيئة الفاعل والمفعول فان فهم الفعل ...

الابدال الاشمام

المتعدي واللازم

بين هذه الامور ممكن وغير المتعدي بمحل ما فرأى تمام المتعدي بانه ما يتوقف فهمه ثم امر الى الفاعل بتعلقه

وان كان له تعلق بمكان ومجرد زمان والمكان والحال وبه الى ما عدا فهمه مع الفعل من هذه المتعدي ما تعدى

وغير المتعدي بصيغة ما اما بالهمزة نحو اذهبت زيدا او بتضعيف العين نحو فرحت زيدا او بالف المفاعلة نحو ماشيته

او بسين الاستفعال نحو استخرجته او بحرف الجر نحو ذهبت به والمتعدي يكون متعديا الى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمرا

الكلام كثير والى اثنين وثانيهما غير الاول كاعطى وثانيهما عين الاول فيما صدق عليه كعلم والى ثلاثة

ثالثها كالاول [illegible] الثالث منها كالثاني قبل دخول الهمزة متعدي الى مفعولين فلما ادخلت

الهمزة او معنى الاخر يقال له المفعول الاول [illegible] نحو انبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث فقد اصبح

المتعدي [illegible] بسط اشتمالها [illegible] هذه الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل

مفعولها [illegible] المفعول [illegible] جوز [illegible] نحو اعلمت زيدا او الاستغناء عنه كقولك اعلم عمرا

منطلقا [illegible] مفعوليه لمفعول [illegible] وجوب [illegible] عند الاخر وجوازه كما في افعال

القلوب [illegible] افعال القلوب [illegible] في هذه الافعال يعني ان تلك

[illegible] وهي تكون تارة للظن وتارة للعلم

ووجدت وهذه السبعة للعلم [illegible] هذه الافعال على الجملة الاسمية [illegible] الجملة [illegible] شيئا

عنه من الظن والعلم كما اذا قلت علمت زيدا فاضلا فقولك علمت لبيان ان اثبات هذه الجملة [illegible] بها

عن قيام زيد انما هو العلم واذا قلت ظننت زيدا فاضلا فقولك ظننت لبيان ان منشأ الاجابة هذه الجملة هو الظن

وكذلك بواقي الافعال فتنصب اي هذه الافعال الجزئين اي جزئي الجملة الاسمية المسند والمسند اليه على انهما مفعولان لها

ومن خصائصها اي من خصوصيتها ما يختص بالشيء ولا يوجد غيره اي من خصائص افعال القلوب انه اذا ذكر احدهما ذكر

الآخر فلا يقتصر على احد مفعوليها ويبنى [illegible] مع كونهما في الاصل مبتدأ وخبرا وحذف المبتدأ او الخبر [illegible] المفعول

افعال القلوب

لم يلزم ... وجه ان مضمونهما معا هو المفعول في الحقيقة فلو حذف احدهما كان كحذف بعض اجزاء الكلام مدة
ومع ذلك فقد ورد ذلك مع القرينة فيه اما حذف المفعول الاول فكما في قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله
من فضله هو خيرا لهم وما يحسبن بالتاء المعطوف ... بخلهم هو خيرا لهم فحذف بخلهم الذي هو
المفعول الاول واما حذف الثاني فكما في قول الشاعر لا تخلنا على غرائك انا طالما قد وشى بنا الاعداء اي لا تخلنا
جازعين فحذف جازعين الذي هو المفعول الثاني بخلاف باب اعطيت فانه يجوز فيه الاقتصار على احدهما مطلقا فيقال
اعطيت زيدا من غير ذكر المعطى وبعض الفقراء من غير ذكر المعطي ... معا في اعطيت ويستفاد
منه فائدة بدون المفعول ... مفعولي ... بخلاف ... افعال القلوب ...
الفائدة ذكر المقوم ان الانسان ... ومنها اي من خصائص افعال القلوب جواز الالغاء اي
ابطال عملها اذا توسطت بين مفعوليها نحو زيد ظننت قائم او تأخرت عنهما نحو زيد قائم ظننت وانما جوز
الالغاء على التقديرين لاستقلال الجزئين ... بكونهما مبتدأ وخبرا ... مفعولين ... فلما ... عمل ...
الالغاء وجعلهما مبتدأ وخبرا مع ضعف عملها بالتوسط او التأخر وقد عرفنا ... نحو
زيد قائم ... الجمهور انه لا يجوز هذه الالغاء على تقدير التقدم ... ظننت زيد قائم
... وفي قوله جواز الالغاء اشارة الى جواز اعمالها ايضا على تقدير التوسط والتأخر وفي بعض الشروح
ان الاعمال اولى على تقدير التوسط وفي بعضها انهما متساويان وبان الالغاء اولى على تقدير التأخر وقد
يقع الالغاء فيها اذا توسطت بين الفعل ومرفوعه نحو ضرب احسب زيد وبين اسم الفاعل ومعموله نحو زيد مكرم
احسب زيدا او معمولي ان نحو ان زيدا احسب قائم وبين الموصوف وصفتها نحو ... احسب يقوم زيد وبين المعطوف
والمعطوف عليه نحو جاءني زيد واحسب عمرو ولا شك ان الالغاء في هذه الصور واجب فيندفع ... جوازه المنبئ
عن جواز الاعمال ايضا بقوله اذا توسطت بين مفعوليها او تأخرت عنهما واي خص الالغاء الى صورة

اذا توسطت

الاغراء ... دور شدن ... الوشاء غمز کردن الوشی نگار کردن ... وشی جمع ... سخن ...

قوله

اعلم ان التعليق ابطال العمل لفظا لا محلا لمجيء ما له صدر الكلام وقد شبه بامرأة المعلقة التي هي لا مزوجة ولا مطلقة اسماً ووجه [illegible] من شرح الهندي

بل ذكره في مطالعة ابنه [illegible] انه [illegible] وكثره [illegible] ومنها اي من خصائص افعال القلوب انما تعلق تعليقها [illegible]

وهو ابطال عملها لفظا دون معنى [illegible] بسبب وقوعها قبل معنى الاستفهام مما وسط بما [illegible] مثاله او بواسطة

اذا كان قبل المتنافي [illegible] ما فيه معنى الاستفهام نحو [illegible] قرأت [illegible] الذي [illegible] وقيل [illegible] اي الحكم

الابتداء الذي [illegible] معمولها مثل [illegible] لم [illegible] للتعليق لا استفهام [illegible] المقابسة

[illegible] ومثل [illegible] مطلق [illegible] النفي [illegible] ان هذه الشيء [illegible]

في [illegible] بنصب [illegible] فوجب [illegible] باعتبار [illegible] لفظا والاخر

معه [illegible] الاستفهام [illegible] والتعليق [illegible] امرأة

[illegible] يكون [illegible] كانت الله [illegible] وجوده [illegible]

[illegible] زيد [illegible] الجر [illegible]

[illegible] المنصوب [illegible] والفرق بين الالغاء والتعليق

[illegible] ان الالغاء ابطال العمل لفظا ومعنى و

التعليق [illegible] افعال القلوب يجوز ان يكون فاعلها اي فاعل

افعال القلوب ومفعولها ضميرين متصلين [illegible] واحد [illegible] متصلين [illegible] منفصلا لم [illegible] بجواز

اجتماعهما [illegible] ونحو [illegible] مثل علمتني منطلقا [illegible] ولا يجوز ذلك في سائر الافعال فلا يقال

ضربتني وشتمتني [illegible] ضربت نفسي وشتمت نفسي [illegible] لان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول به متأثرا

المؤثر [illegible] المتأثر فان اتحدا معنى كره اتفاقهما لفظا [illegible] اتحادهما معنى [illegible] الامر كذلك

[illegible] ضربت نفسي [illegible] ضربتني [illegible] المفعول [illegible] يكون

كل واحد منهما ضميرا متصلا [illegible] فان الضمير [illegible] المتكلم [illegible]

تغار

١٣٣

فيسمى الفاعل والمفعول فيه متغايرين بقدر الامكان واما افعال القلوب فان المفعول به فيها بدل المنصوب الاول
في الحقيقة من مضمون الجملة في [illegible] فيها لفظا لانها في الحقيقة فاعل ومفعول به وهما جزء معنى افعال
القلوب نفسه تقول وجدتني [illegible] وجدتني تحمل عليه حمل النقيض على النقيض وكذلك اجرى [illegible] والحكم
على رأى القلوب نحو [illegible] من كون فاعلهما ومفعولهما ضمير الشيء واحد كقول الشاعر [illegible] اراني
[illegible] وامامي وكقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا ولبعضها اى لبعض افعال القلوب
حسبت وظننت وعلمت معنى اخر قريب من معانيها الاولى [illegible]
ايضا متعديا الى مفعولين وانما قيد بذلك [illegible]
فان ظننت جاء بمعنى [illegible] وحسبت [illegible] كانت متعدية الى [illegible]
الى مفعول واحد لا الى اثنين وظننت [illegible]
[illegible] الوهم نوع من العلم ومنه قوله تعالى وما [illegible] وعلمت [illegible]
تخصه وهو العلم [illegible]
[illegible] فانظر ماذا ترى ووجدت بمعنى اصبت تقول [illegible]
مراده ان لها معاني اخر قريبة من معنى العلم والظن لم يتعرض لها [illegible]
جده ولوجده [illegible] ووجدت [illegible] اى استغنيت وغضبت [illegible] الافعال
[illegible] ناقصة انما [illegible] لانها لا يتم بمرفوعها كالافعال [illegible] ناقصة ما وضع اى افعال وضعت لتقرير الفاعل
على صفة [illegible] فيما وضعت له هذه الافعال هو تقرير الفاعل على صفة ولا شك ان هذه الصفة خارجة عن
ذلك التقرير الذي هو ثمرة الموضوع [illegible] بان في ذلك التقرير [illegible] الفاعل [illegible] خارج [illegible] فخرج [illegible]
الافعال التامة لانها موضوعة لصفة وتقرير الفاعل عليها [illegible] والتقرير [illegible] وانما
الافعال التامة

والحكم [illegible] ورتبة [illegible]
[illegible] نفسي [illegible]

[illegible] وجدت [illegible] استغنيت [illegible]

الافعال الناقصة
[illegible]

جعلنا المقرر الذي هو مصدر في الموضع ... في الافعال التي قصة لا تامة لا تشتمل [illegible] معانيها زائدة على ذلك المقرر [illegible]

في الكلام [illegible] بعضها وجعل الموضوع [illegible] ذلك المقرر فقال [illegible]

موضوع لتقرير [illegible] ان الحمى [illegible] فانها [illegible]

[illegible] والصفة [illegible] الاسم [illegible]

لاسيما [illegible] الموضوع [illegible] المذكور [illegible] بخلاف الافعال التامة فان

[illegible] فيه [illegible]

[illegible]

[illegible] سيبويه [illegible] كان وصار

[illegible] الفعل [illegible] انها غير محصورة وقد [illegible]

[illegible] قول [illegible]

وقد جاء في قولهم ما جاءت حاجتك [illegible] كانت وما

[illegible] استفهامية [illegible]

[illegible] قولهم شحذ شفرته

حتى قعدت [illegible] كأنها حربة اي مع قصر [illegible] وقعد المرضى [illegible]

في خلاف [illegible] هذه الافعال وما كان [illegible] الجملة الاسمية المركبة من المبتدأ والخبر لا يعطي الخبر

الا بعد اعطائها الخبر [illegible] اي معنى هذه الافعال يعني [illegible] مثل صار زيد غنيا معنى صار

وحكم معناه اي [illegible] كون الخبر منتقلا اليه [illegible] الجملة الاسمية اعني زيد غني [illegible] افاد معناه الذي هو الانتقال

الى الخبر الذي هو جزء ذلك الانتقال وهو كون الغني منتقلا اليه فرفع هذه الافعال الجزء الاول لكونه فاعلا

وينصب

[illegible] ۱

وبهذا ظهر ان الثاني كنية بالمفهوم [illegible] فكان يكون [illegible] كانه [illegible] بما سمعها
ثبوتها ما ثبت [illegible] كان في الزمان الماضي [illegible] عدم سبق وانتفائها [illegible] مقتضيا
[illegible] فانه [illegible] صار [illegible] ثبوت [illegible] كما [illegible] عطف
[illegible] فيما هو [illegible] الثاني [illegible] فقط كما [illegible] وكما [illegible]
[illegible] ويكون فيها [illegible] الثاني [illegible]
للثبوت [illegible] يكون [illegible] ويكون فيها [illegible] الثاني اسمائها [illegible] كانت
ان [illegible] الثاني [illegible] يكون [illegible]
[illegible] ووقع [illegible] كانت [illegible] كان [illegible] وكونه [illegible]
[illegible] بالمعنى [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible] على [illegible]
وصار [illegible]
[illegible] الذات [illegible]
[illegible] ان العداوة [illegible]
[illegible] واضحى للاقتران مضمون [illegible] المدلول [illegible]
اصبح [illegible] واضحى [illegible] الاول [illegible] على اقتران مضمون [illegible]
الصباح [illegible] الاقتران [illegible] اصبح وامسى واضحى [illegible]
الصباح او المساء او الضحى [illegible] ويكون [illegible] في هذه الاوقات [illegible] اصبح [illegible]
الصباح [illegible] بالاقتران مضمون [illegible] فاذا [illegible] في [illegible]

[illegible] خانی از [illegible]

[illegible]
[illegible]

بانه [illegible] بعد ذلك [illegible] زيد [illegible] وبين [illegible] زيد غنيا وبات عمرو [illegible] صار [illegible] الافعال

تامتين ايضا [illegible] بموضع كذا وبات [illegible] في غاية [illegible] في علم العوام [illegible]

[illegible] وفضلهما من الافعال الناقصة السابقة واضحى وعاد وغدا وراح [illegible] الافعال [illegible] فاذا كانت

بمعنى صار [illegible] اضحى وعاد زيد [illegible] وغدا اذا [illegible] الغداة وراح اذا [illegible]

[illegible] بعد [illegible] واسقط المصنف ذكر هذه الافعال الاربعة [illegible] في مقام التقصي [illegible] ذكرها في [illegible] وكان

[illegible] في ذلك اتباع [illegible] صاحب المفصل وقال صاحب اللباب [illegible] بها [illegible] وعاد وغدا وراح [illegible] بعضها

[illegible] ما زال [illegible] فانه [illegible]

[illegible] وما [illegible] ايضا [illegible] المقصود [illegible] الافعال [illegible]

[illegible] المنصوب [illegible]

[illegible] الاستمرار [illegible] للامارة [illegible] الاستمرار

[illegible] الاستمرار البنوت واعتبار

[illegible] الاستمرار البنوت [illegible]

[illegible] عليهما لازم

[illegible] في المستلزم لاستمرار المقصود [illegible] وما دام للتوقيت [illegible] مدة ثبوت خبرها [illegible] جعلت [illegible] المدة

ظرف زمان [illegible] وذلك لان لفظ ما مصدرية [illegible] في تاويل المصدر وتقدير [illegible] المصادر [illegible]

الزمان [illegible] حصول الكلام [illegible] فائدة تامة [illegible] ومن [illegible] التوقيت [illegible]

بثبوت خبرها [illegible] احتاج الى وجود كلام مستقل بالافادة لانه [illegible] والفضلة غير مستقل

بالافادة مثل اجلس ما دام زيد جالسا الى [illegible] مدة دوام جلوس [illegible] الكلام

لا النفي فائدة تامة تحل في الافعال المصدرة بحرف النفي فانها مع اسمائها واخبارها كلام منفي بلا فائدة

في وجود كلام [illegible] وليس لنفي مضمون الجملة حالا اي في زمان الحال مثل ليس زيد قائما اي الآن فهذا مذهب

الجمهور وعند بعضهم لنفي مضمون الجملة مطلقا ولذلك يقيد تارة بزمان الحال كما في قولك ليس زيد قائما الآن وتارة بزمان

الماضي نحو ليس خلق الله مثله وتارة بزمان المستقبل نحو قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وهذا مذهب سيبويه

ويجوز تقديم اخبارها اي غير الافعال الناقصة كلها على اسمائها اذ ليس فيها الا تقديم المنصوب على

المرفوع فيما عامله فعل فانه يجوز التقديم نحو ضرب زيدا عمرو [illegible] ان تعتبر

قوله ما لم يتعرض بنقض تقديمها عليها [illegible]

لضرورة عن جانب العدم فقط [illegible] بجواز [illegible]

كالمثال المذكور وهي اي الافعال الناقصة [illegible]

على ثلاثة اقسام قسم يجوز تقديم اخبارها عليها وهو [illegible]

تقديم المنصوب على الافعال لقوتها وقسم لا يجوز [illegible] كانت

او مصدرية اما او كانت نافية فلا منع التقديم [illegible]

لكن بان يكون هذا [illegible] واتفاقا ظاهر من جانبه لا من جانب الجمهور كما يقتضيه الفاعل [illegible]

مخالفة منهم وذلك [illegible] لا اداة النفي لما دخلت على الفعل الذي معناه النفي افادت [illegible]

فصار [illegible] كان فلا يلزم تقديم [illegible] خبر النفي لحرف النفي وقسم مختلف فيه ظهر فيه الخلاف من الجمهور وبعضهم

فان المنفي ههنا بمعنى [illegible] على المقتضي [illegible] الامر في اصل الفعل [illegible] وهو القسم المختلف فيه [illegible]

فالمبرد والكوفيون وابن السراج والجرجاني على انه لا يجوز مراعاة للنفي اذ يمتنع تقديم معمول ما النافية عليه والبصريون

وسيبويه والسيرافي والفارسي على انه يجوز بناء على انه فعل وجواز تقديم معمول الفعل عليه [illegible] في حكم [illegible]

[illegible] [illegible]

صحيت [illegible]

صحيت [illegible]

[illegible] قيل كان [illegible] الواجب [illegible] ما في [illegible] فيه من القسم [illegible]

[illegible] في [illegible] وشبه [illegible] فعل [illegible] الخبر [illegible] على قرب حصوله [illegible]

مصدرية بتقدير مضاف اي [illegible] بان يكون [illegible] المتكلم [illegible] حصول الخبر [illegible]

[illegible] قرب حصول الخروج [illegible] ذلك [illegible] لازم [illegible] الخبر

وقرب [illegible] على حصولها [illegible] حصول بان يكون [illegible] المتكلم [illegible] الخبر على حصول [illegible]

في [illegible] قرب [illegible] الخروج [illegible] قرب حصوله او وضع [illegible] وقرب حصول [illegible]

[illegible] المتكلم [illegible] على [illegible] النصب [illegible]

[illegible] زيد الخروج [illegible] المتكلم [illegible] فيما يقتضيه [illegible]

[illegible] المحبوب [illegible] في المكروه [illegible]

[illegible] الخوف [illegible] واما [illegible] الله [illegible]

[illegible] معاني الحروف والحروف [illegible] استعمالها

[illegible] مصدر بان [illegible] المعنى [illegible] الذي هو

[illegible] الفعل في الاستقبال [illegible] في محل النصب بالخبر [illegible] زيد الخروج [illegible] مضاف الى جانب الاسم

[illegible] الخروج [illegible] الخروج لوجوب صدق الخبر على الاسم وهذا [illegible]

مع [illegible] المفعول [illegible] الخبر لعدم صدقه على الاسم وتقدير المضاف [illegible] وذلك لان المعنى الاصلي [illegible]

ان يخرج اي الخروج ثم [illegible] الطبع فالمضارع مع ان وان لم [illegible] المفعولية في صورة [illegible] فهو [illegible]

بالمفعول الذي كان في صورة الخبر [illegible] شبه بالمفعول [illegible] وقال الكوفيون ان يفعل في محل الرفع بدلا

[illegible] لان فيه اجمالا ثم تفصيلا وابهام الشي ثم تفسيره [illegible] لذلك [illegible] وقال [illegible] الرضي

مع [illegible]

ان يخرج [illegible]

[illegible]

والذي أرى أن هذا أدنى قريب ويقوى في الاستعمال الآخر على أن يخرج زيد بأنه مرفوع فقد وهو ما كان

منسوباً في الاستعمال الأول فاستغنى عن أخبر لاشتمال الاسم على المنسوب والمنسوب إليه كما

في ظننت أن زيداً قائم عن المفعولين فأقيم مقامهما فهذا استعمالا ناقصة وأقيم المرفوع من خبر نقصده أقامه

مقام المرفوع والمنصوب يعني قرب خروج زيد فيه وههنا احتمال آخر وهو أن يكون زيد مرفوعاً بأنه اسم عسى وأن يخرج

ساد مسد الخبر في محل النصب خبر عسى آخر وهو [illegible] ذكره [illegible] في زيد فاعل [illegible] وكل

[illegible] أن يخرج في محل النصب [illegible] خبر مقدم [illegible] عسى [illegible] ضمير زيد [illegible]

زيد [illegible] الإضمار [illegible] المضارع [illegible]

[illegible] كاد زيد يخرج لم [illegible] على [illegible] كون [illegible]

كان الأصل أن يكون [illegible] فحذف أن [illegible] الاسم [illegible] فقولك عسى أن يخرج زيد [illegible]

يخرج [illegible] لذو [illegible] زيد يخرج خبر [illegible] خبر [illegible]

للفاعل في الحال [illegible] اسم محض كما هو الأصل [illegible] مضارع [illegible] عنار

أنه [illegible] الاستقبال [illegible]

[illegible] كقولهم كاد من طول البلى أن يمحى فلما كان لكل واحد منهما [illegible] الآخر أعطي كل منهما

[illegible] وإذا دخل النفي على كاد فهو [illegible] كسائر الأفعال في إفادة [illegible] النفي

[illegible] كان [illegible] وقيل [illegible] نفي كاد يكون للإثبات [illegible] مستقبلا

[illegible] وما كادوا يفعلون فإن المراد [illegible] الفعل [illegible] فلتخطئه

[illegible] إذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى [illegible] رسيس الهوى [illegible]

[illegible] فقولهم لم يكد [illegible] فلولا كان [illegible] كاد [illegible] ولا [illegible]

وما كادوا يفعلون بدليل [illegible] النسخ وانتفاء الفرض في وقت ما هو له فذكرها قرينة على النسخ بعد انتفاء [illegible]
منه ولهذا [illegible] انتفاء الذي وقت [illegible] بنوه [illegible] اخرج انما [illegible] بعض الفضلاء [illegible] في [illegible]
روي عن [illegible] انه قد قدم في [illegible] الكوفة واعترض على ابن شبرمة [illegible] فقال [illegible] ذلك فقال اخطأ ابن شبرمة في
الكاره [illegible] واخطأ [illegible] خبر [illegible] وانما هو كقوله تعالى لم يكد يراها وانما هو لم يرها وقيل يكون [illegible] الذي على كاد
[illegible] من [illegible] في المنتقى كلا وقال [illegible] الافعال [illegible] النفي [illegible] في الدعوى
[illegible] ما كادوا يفعلون [illegible] والجواب [illegible] في الدعوى [illegible] الى [illegible] اذا [illegible]
[illegible] من [illegible] بكاد [illegible] قرب [illegible] الى
[illegible] على [illegible] وهذا مسلم لكن [illegible] مالم [illegible] الا [illegible] قد [illegible]
[illegible] وسوى [illegible] وهو [illegible] في [illegible] طفق بمعنى [illegible]
[illegible] طفق [illegible] طفق [illegible] يقال [illegible] قرب
[illegible] ومن [illegible] الافعال [illegible] استعمال [illegible] كاد
[illegible] بغيران [illegible] يفعل وجعل يقول [illegible] وطفقا يخصفان
واو [illegible] عطف على طفق [illegible] او [illegible] وكاد الا [illegible] استعمال [illegible] وجهين نحو
[illegible] زيد ان يجي واو [illegible] ان يجي زيد [illegible] استعمال كاد بدون ان نحو [illegible] فعل التعجب ما وضع لا
[illegible] وفي بعض النسخ افعال التعجب والاكثر النسخ افعال التعجب بصيغة التثنية فافراد الفعل بالنظر الى التعريف بجنس
وجمعه بالنظر [illegible] الافراد وتثنيته بالنظر الى نوعي صيغته [illegible] كل [illegible] فالتعريف لجنس المفهوم من التثنية او الجمع [illegible]
ما وضع فعل وضع لان [illegible] في الافعال [illegible] ولهذا لكن [illegible] من [illegible]
[illegible] وضع لانشاء التعجب [illegible] الا ان [illegible] موضوعة [illegible] استعمالات لذلك

فارسانحو

[illegible]
[illegible]

افعال التعجب

بعد الوضع او التزاده [illegible] لان التعجب لا يبنى [illegible] وما ذكر من مواد النقض فكثير انما يستعمل في بدمادة

اى الفعل التعجب اولى [illegible] لان التعجب صيغتان احدهما صيغة الفعل يدل على تركيب ما افعله واخرهما صيغة

الامر تتضمنه تركيب افعل به [illegible] يكون [illegible] لتركيبهما فعلا التعجب غير متصرفين فلا يقال ما احسن وما

[illegible] بعض النسخ [illegible] فعلا التعجب غير متصرفين نحو ما احسن زيدا او احسن بزيد لا يجيئان الى فعلا [illegible]

انفعالا [illegible] [illegible] مرتبت كما منهما [illegible] وانما [illegible] الا [illegible] كا فعل استفعل وقد

ما انتهى [illegible] وما امتق الكذب [illegible] [illegible] [illegible]

ما فيه [illegible] او عيب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقبح [illegible]

او [illegible] و [illegible] وما يتصرف فيهما اى [illegible] [illegible] [illegible] التعجب [illegible] المفعول [illegible]

والمجرور [illegible] الفصل وما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] خواص [illegible] فان المقام [illegible] [illegible] [illegible]

الى التعجب [illegible] مجرى الامثال لا تغير كما [illegible] [illegible] [illegible]

لان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ان كل واحد منهما وان لم ينفصل عن الاخر بالوجود لكنه ينفصل عنه بالقصد [illegible]

وما يتصرف فيهما بايقاع فصل بين العامل والمعمول نحو ما احسن [illegible] زيد واكرم اليوم [illegible] [illegible]

الامثال كما سبق واجاز المازني الفصل بالظرف لما سمع من العرب قولهم ما احسن بالرجل ان يصدق [illegible]

الا [illegible] [illegible] كان [illegible] ما كان [illegible] ومعناه انه كان في الماضي حسن [illegible] الا انه [illegible]

بل كان دائما [illegible] وما ابتدائى مبتدأ على ان يكون المصدر بمعنى اسم المفعول [illegible] المضاف بعض النسخ

وما بعدها [illegible] ومعناه ظاهر [illegible] لا النكرة [illegible] لانه يكون [illegible] عند سيبويه وما بعدها اى بعدما

الخبر ما بعده فان قلت موصولة او موصوفة عند الاخفش والخبر محذوف اي الذي احسن زيدا اي جعله ذا احسن شيء عظيم

وقال الفراء وما استفهامية عنده مع ما بعدها خبرها قال الشارح رضي وهو قوي من حيث المعنى لانه كان جهل سبب حسنه فاستفهم عنه

وقد يستفاد من الاستفهام معنى التعجب نحو وما ادراك ما يوم الدين وما احسن بزيد فافعل صورته امر ومعناه الماضي من افعل

بمعنى صار ذا فعل كالحم اي صار ذا لحم وبه اي بزيد مجرور فاعل بهذا الفعل عند سيبويه والباء زائدة لازمة الا اذا كان المتعجب منه

ان مع صلتها [illegible] ما سواه ليس فيه ضمير عند سيبويه لان الفاعل [illegible]

مجرور [illegible] مفعول [illegible] احسن [illegible] الهمزة للفعل للصيرورة والباء للتعدية اي يجعل الاسم متعديا

فاعلا صيره ذا احسن او الباء زائدة على ان يكون [illegible] ويكون همزة احسن للتعدية كالهمزة في نقبه اي

[illegible] صفه بالحسن وقال الفراء وتبعه الزمخشري بان احسن

امر [illegible] بجعل زيد [illegible] فكانه قيل صفه بالحسن كيف شئت فان

[illegible] الافعال المشهورة عند النحاة بهذا المعنى ما وضع

[illegible] للانشاء [illegible] منها لانه لم يوضع للانشاء فمنها نعم وبئس و

[illegible] نعم اذا كان فاؤه مفتوحا وعينه حلقيا اربع لغات

احدها فتح الفاء وكسر العين وهي الاصل والثانية نعل باسكان العين مع فتح الفاء والثالثة اسكان العين مع كسر الفاء

والرابع كسر الفاء اتباعا للعين والاكثر في هذين الفعلين عند بني تميم اذا قصد بهما المدح او الذم كسر الفاء واسكان العين

قال سيبويه وكان عامة العرب [illegible] نعم وشرطها اي شرط نعم وبئس ان يكون الفاعل معرفا باللام للعهد الذهني

وهو [illegible] او [illegible] معنا [illegible] المخصوص بعده ويكون في الكلام تفصيل بعد الاجمال ليكون اوقع في النفس نحو نعم

الرجل زيد او يكون مضافا الى المعرف بها اي باللام بغير واسطة نحو صاحب الرجل زيد او بواسطة نحو نعم فرس

غلام الرجل او نعم وجه فرس غلام الرجل [illegible] او يكون مضمرا مميزا بنكرة منصوبة مفردة مضافة الى نكرة او معرفة

اضافة

انما دل لفظه هو نعم رجلا او نعما رجلا او رجالا او حسن الوجدانيات او نحو اما بمعنى شئ منصوب على التمييز
مثل فنعما هي اي نعم شيئا هي وقال الفراء وابو علي ما موصولة بمعنى الذي فمحلها الرفع ويكون اسما بمجموعها
فعلها مبتدأ [illegible] مخصوصية اي نعم الذي فعله اي الصدقات وقال سيبويه والكسائي ما معرفة تامة
بمعنى الشئ فنعما هي اي نعم الشئ هي فما هو الفاعل لكونه بمعنى ذي اللام وهي مخصوصة بعد ذلك الفاعل اي المخصوص
بالمدح او الذم وبعديته انما هو بحسب الغالب لانه قد يقدم المخصوص فيقال زيد نعم الرجل صرح به في المفتاح وهو
اي المخصوص مبتدأ اما قبله اي الجملة الواقعة قبله خبره [illegible] الى جملة هي خبره [illegible] العائد
نظرا الى العموم مقامه او خبر مبتدأ محذوف وجوبا نحو نعم الرجل زيد فزيد في هذا المثال اما مبتدأ ونعم الرجل خبره مقدم عليه
واما خبر مبتدأ محذوف وقع جواب سؤال فانه لما قيل نعم الرجل فكأنه سئل من هو فقيل زيد اي هو زيد [illegible] الاولى
نعم الرجل زيد جملة واحدة وعلى الوجه الثاني جملتان اي وشرطها اي شرط المخصوص [illegible]
مطابقته للفاعل اي مطابقة للفاعل او [illegible]
والتذكير [illegible] لكونه عبارة عن الفاعل في المعنى نحو نعم الرجل زيد ونعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون وبئست المرأة هند
وبئست المرأتان الهندان وبئست النساء الهندات وقولهم نعم المرأة هند ومثل المرأة هند لانهما لما كان
منحصرين [illegible] مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله [illegible] سؤال
وهو ان المخصوص الذين كذبوا [illegible] مع افراد الفاعل وهو مثل القوم ووجهه مما لا يطابق الفاعل المخصوص [illegible]
مثل الذين كذبوا وجعل الذين صفة للقوم وحذف المخصوص اي بئس مثل القوم المكذبين مثلهم وقد يحذف المخصوص
اذا علم بالقرينة مثل قوله تعالى نعم العبد اي ايوب بقرينة ان ذكره في قصته وقوله تعالى فنعم الماهدون اي نحن وساء مثل [illegible]
في انواع المدح والذم [illegible] والاحكام ومنها اي من افعال المدح والذم حبذا وهو اي حبذا مركب من حب
او حب اذا صار [illegible] ذا او فاعل اي فاعله [illegible] ذا ولا يتغير اي حبذا [illegible] فاعله [illegible]

اذا كان المخصوص مثنى او مجموعا او مونثا لكونهما مجرى الامثال التي لا تتغير فيقال حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند
وبعده اي بعد حبذا المخصوص واعرابه اي اعراب المخصوص حبذا كاعراب المخصوص نعم مع الوجهين المذكورين ويجوز ان يقع
قبل المخصوص اي المخصوص حبذا او بعده اي بعد مخصوصه تمييز او حال على وفق مخصوصه في الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا وحبذا رجلين
او راكبين الزيدان وحبذا امراة زينب او راكبة وحبذا امراة هند وحبذا هند امراة والعامل في التمييز او الحال
من حبذا [illegible] والمخصوص لا يكون الا بعد ما في المدح والركوب [illegible] تمييز او راكب
حال من المخصوص الحرف ما دل على معنى في غيره اي كلمة دلت على معنى كائن في غيرها ينعقد بالنسبة الى لا يكون
مستقلا بالمفهومية [illegible] على [illegible] ذلك من انضمام امر اخر اليه ومن ثم اي باصل انه لا
[illegible] في [illegible] الكلام [illegible] اسم [illegible] وبالانسبة كمن البصرة او فعل كذلك كضرب
حروف الجر ما وضع [illegible] الى [illegible] الوصول والمتعدي بالباء مثل معناه الايصال
او معناه [illegible] شبه الفعل كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر والحروف
الجر [illegible] ذلك الى ما يليه [illegible] كان اسما صريحا مثل مررت بزيد وانا مار بزيد او كان في تاويل الاسم كقوله
وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها وسميت هذه الحروف حروف الاضافة لانها تضيف الفعل او معناه الى ما يليه و
الجر لانها تجر معاني الافعال الى ما يليه او لان تعمل فيما بعدها الجر اي حرف الجر [illegible] ذكر هذه الحروف على سبيل الحكاية لانه
ليس لها اسم [illegible] والباء والام ذكرها باسميها لوجوده [illegible] ذكر الواو والتاء والكاف باسمها
[illegible] منها ورب [illegible] اي الواو التي [illegible] حروف الجر [illegible] والقسم
وباؤه وتاؤه [illegible] والكاف ومذ ومنذ [illegible] ففي العشرة الاول لا يكون الا حرفا والخمسة التي بعدها
يكون حرفا واسما والثلثة البواقي يكون حرفا وفعلا من للابتداء اي لابتداء الغاية والمراد بالغاية المسافة واطلاق الاسم

بحرف الكل اذ لا معنى لابتداء الغاية وقيل كثيرا ما يطلقون الغاية ويريدون بها الغرض فالمراد بها النفع
لا غرض الفعل ومقصوده وبهذا الابتداء اما من المكان كخرجت من البصرة او من الزمان كصمت من يوم الخميس وعلامة
من الابتدائية صحة ايراد الى او ما يفيد فائدتها في مقابلتها كخرجت من البصرة الى الكوفة وكاعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانه
معنى اعوذ التجأ والتبيين ما يجيء عطف على الابتداء اي يجيء من للتبيين ايضا لاظهار المقصود من مبهم وعلامتها صحة
وضع الموصول في موضعها مثل فاجتنبوا الرجس من الاوثان فانك لو قلت فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان لم يتغير المعنى
والتبعيض اي وقد يجيء من للتبعيض وعلامته صحة وضع لفظ بعض موضعها كقولك اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم
وزائدة عطف على قوله للابتداء فاعرف [illegible] وزيادتها لا يكون الا في غير كلام الموجب كقولك ما جاءني من
احد خلافا للكوفيين والاخفش فانهم يجوزون زيادتها في الموجب ايضا مستدلين بقولهم قد كان من مطر [illegible]
استدلالا بقوله وقد كان من مطر [illegible] ما توهم زيادته في الكلام الموجب تاول بكونها من التبعيض او
التبيين اي قد كان بعض مطر او شيء من مطر [illegible] وقد
كان مطر والى للانتهاء اي لانتهاء الغاية [illegible]
[illegible] فان قلت [illegible] وبمعنى مع قليلا كقوله
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم [illegible] اي مثل ما في كونها لانتهاء الغاية وبمعنى كثيرا و[illegible]
كونها بمعنى مع [illegible] كونها لانتهاء الغاية للتفاوت الواقع بينهما بالقلة والكثرة وتختص اي حتى بالظاهر
اي بالاسم الظاهر [illegible] كما يقال [illegible] لو دخلت على المضمر لالتبس الضمير المجرور بالمنصوب [illegible]
اي بعد حتى خلافا للمبرد فانه يجوز دخوله على الضمير [illegible] في بعض اشعار العرب على سبيل الندرة والجمهور يحملون
فلا يجوزونه قياسا وفي للظرفية اي الظرفية [illegible] حقيقة كالماء في الكوز او مجازا كالنجاة في الصدق
وبمعنى على قليلا كقوله ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل والباء للالصاق اي لافادة لصوق [illegible]

فلا والله لا يلقى اناس
فتى حتاك يا ابن ابي زياد

مجرور الثانية نكرة [illegible] مذ فقدته [illegible] مررت بزيد اي بمكان قريب [illegible] فانه اي [illegible] الفاعل

[illegible] صدور الفعل عنه مجرورة [illegible] ثم والمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه اي مع سرجه فمعناه [illegible] اشتركه

مع غيره [illegible] فلا يلزم ان يكون السرج حال اشتراء الفرس لصحة فالالصاق [illegible] المصاحبة [illegible]

[illegible] لافادة وقوع مجرورة [illegible] تقريبه [illegible] ابتداء [illegible] اي جعل الفعل [illegible] مقيد ما بعده [illegible] معنى

بازاء [illegible] فان معنى ذهبت بزيد صدور الذهاب عنه ومعنى ذهبت به صيرته ذاهبا والتعدية بهذا المعنى

[illegible] فيها سوال [illegible]

والظرفية نحو جلست بالمسجد اي في المسجد وزائدة في [illegible] مطلقا نحو بحسبك زيد [illegible] فلا يقال [illegible]

[illegible] زيد [illegible] الخبر [illegible] اي [illegible] الخبر [illegible]

[illegible] زيد [illegible] شهيدا [illegible] بزيد [illegible] شهيدا [illegible]

وذا [illegible] ما بعده [illegible] زيد [illegible]

[illegible] بالقول [illegible]

وزائدة [illegible] ثم [illegible] نحو [illegible] الاجل وانما يستعمل في الامور العظام فلا يقال

لقد طار الذباب ورب للتقليل اي لانشاء التقليل [illegible] الكلام لما ان كم [illegible]

لكونها لانشاء التكثير مختصة بنكرة لعدم احتياجها الى المعرفة موصوفة لتحقيق التقليل الذي هو مدلول رب لانه اذا

وصف الشيء صار اخص واقل مما لم يوصف واشتراط كونها موصوفة انما هو مذهب [illegible] وهذا مذهب [illegible]

[illegible] وقيل لا يجب ذلك والحق [illegible] وهذا الذي ذكره [illegible] الفعل [illegible] معنى [illegible] تحقيقه

الفعل [illegible] وفعلها اي فعل رب [illegible] الذي يتعلق به رب [illegible] ماضيا [illegible] للتقليل المحقق

[illegible] الماضي نحو رب رجل كريم لقيته او رب رجل كريم لم افارقه محذوف اي في كون الفعل الماضي محذوفا

١٠٢

اي لغلبة الاستعمال لورود القرآن بخلافه نحو ربما يود الذين كفروا وقد يدخل اي رب على مضمر مبهم اي مضمر غير معلوم مرجعه مميز بنكرة منصوبة

على التمييز والضمير مفرد وان كان المميز مثنى او مجموعا مذكرا وان كان المميز مؤنثا نحو ربه رجلا او رجلين او رجالا او امرأة او

امرأتين او نساء خلافا للكوفيين في مطابقة المميز في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فانهم يقولون ربهما

رجلين وربهم رجالا وربها امرأة وربهما امرأتين وربهن نساء وتلحقها اي رب ما الكافة عن

العمل فتدخل على الاسم والفعل كما تدخل على الاسم وتجر ربما ضربت بسيف صقيل ووجدتها اي واو رب في حكمها

تدخل على نكرة موصوفة مثل وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وهي الواو العاطفة

عند سيبويه وليست بجارة فان لم تكن في اول الكلام يكون عاطفة وان كانت في اوله فيقدر له

معطوف عليه وعند الكوفيين انها حرف عطف ثم صارت قائمة مقام رب جارة بنفسها لمصيرها

بمعنى رب فلا يقدرون له معطوفا عليه لانك تعطف بها والقسم اي الحروف التي تدخل

النفس اي معنى القسم فلا يقال اقسمت والله وذلك لكثرة استعمالها في القسم فهي اكثر استعمالا منها

اي من الباء لغير السؤال الذي لا يستعمل الواو في السؤال ... [illegible]

مختصة بالظاهر يعني الواو مختصة بالاسم الظاهر سواء كان اسم الله او غيره ... [illegible]

او ورب الكعبة وذلك الاختصاص ايضا لانحطاط رتبتها عن رتبة الاصل وهو الباء فتخصيصها بالظاهر وتخصيص الظاهر بالاصالة

والتاء مثلها اي مثل الواو في اشتراطها بحذف الفعل وكونها لغير السؤال ... [illegible] ... من الاسماء الظاهرة حط لها

عن مرتبة ... بالذي هو الواو وتخصيصها ببعض المظهر وخص منه ما هو اصل فيما اقسم به وهو اسم الله والباء اعم منهما

اي من الواو والتاء في الجميع اي في جميع ما ذكر من حذف الفعل وكونها لغير السؤال والدخول على المظهر مطلقا وعلى الاسم

خاصة فهي كلمها ... عند حذف الفعل يكون عنده ذكره نحو بالله واقسم بالله وكما تكون لغير السؤال تكون للسؤال ايضا

نحو بالله لا تفعل ... الدخول على المظهر لا تختص باسم الله خاصة نحو بالرحمن لا تفعل كذا فانهما مختصان

وتكف بما عن العمل نحو ربما يود الذين كفروا وقد يكون ما زائدة

نسخه

بعض هذه المأمورات كما عرفت فالمراد بالجميع ما ذكر من الأمور المفصلة لا الاختصاص فلا يرد أنه لا يصح [illegible] نحو مع
ما اشتملت [illegible] في كتب اللغة وينبغي أي يجب القسم [illegible] لسؤال بالإثبات [illegible] من حروف النفي ما ولا [illegible]
الموجبة الاسمية نحو والله لزيد قائم أو فعلية [illegible] لأفعلن كذا [illegible] في النفي ما بجملة نحو والله ما زيد بقائم وما ولا الحقيقية
كانت [illegible] نحو والله ما زيد قائم ولا يقوم زيد وقد يحذف حرف النفي لوجود القرينة نحو [illegible] تفتؤ تذكر يوسف
أي لا تفتؤ [illegible] القسم السؤال [illegible] بالياء فيه معنى الطلب نحو بالله أخبرني وبالله [illegible] قام زيد وقد يحذف جوابه
أي جواب القسم [illegible] إذا [illegible] تقدم على جواب القسم [illegible] القسم ما [illegible]
[illegible] نحو [illegible] والله قائم وزيد قائم والله [illegible] وجود ما يدل عليه [illegible]
وكانت [illegible] بالقسم [illegible] اللفظ [illegible] الجواب ولهذا [illegible] جواب القسم
[illegible] سورة الفاتحة [illegible] من البسملة [illegible]
[illegible] أو ما [illegible] صواب [illegible] على [illegible] أي [illegible]
على [illegible] بعد ذلك [illegible] أي من جانب
[illegible] ليس مثله شيء [illegible] بعضا [illegible]
وقد يكون أي الكاف اسما بمعنى مثل نحو يضحكن عن كالبرد المنهم [illegible] مثل برد الذي [illegible] الكاف
أي بالاسم [illegible] عند الجمهور فلا [illegible] وقد يذكر [illegible] المرفوع [illegible] فالمراد
أما ذلك [illegible] نظرا إلى ما جاء في بعض [illegible] ومذ ومنذ للزمان الماضي والحاضر فهما للابتداء في الزمان الماضي
[illegible] الزمان الماضي فالمراد أي مبدأ زمان الفعل المثبت أو المنفي هو ذلك الزمان الماضي الذي أريد بهما
[illegible] من أول [illegible] كذا [illegible] كذا [illegible] أن يكون هذه الماضية [illegible] فان [illegible]
أي مبدأ زمان [illegible] ومدة [illegible] كان [illegible] إلى الآن [illegible] وهما [illegible] المخصوص

[illegible]

١٤١

مرفوع اعتبار معناه الابتداء أي أول زمان انتفاء الرؤية [illegible] حاضر او منفي يعني اذا [illegible] زمان مذ [illegible] ما

فالمراد ان جميع زمان المعنى [illegible] زمان انتفاء رؤيتي منذ شهرنا او منذ يومنا اي جميع زمان انتفاء [illegible]

الشهر او اليوم [illegible] لانهما لم ينقضيا بعد ثم المبتدأ زمان [illegible] اعتبار يحمل المبتدأ

المعنى فالمعنى ان المذكوران كلاهما [illegible] وكذا ان جعل [illegible] مثا [illegible] كما توهم [illegible] تقدير

اي ما رأيته منذ خروج شهر [illegible] وحان [illegible] الا يستقيم ما بعدهما [illegible] فاذا جر بهما ما بعدهما

يكون حرف جر [illegible] الاعتبار [illegible] [illegible] الافعال

الحروف المشبهة بالفعل [illegible] بالفعل [illegible] [illegible] اما

معنى فلان معانيها [illegible] الافعال مثل [illegible] [illegible] [illegible]

على صيغة [illegible] [illegible] [illegible]

مع شيوع استعمال [illegible] صفتي [illegible] والكثرة [illegible] [illegible]

ونفس [illegible] الكثرة [illegible] [illegible]

ثم ان لهذه الحروف صدر الكلام وجوبا بعض [illegible] [illegible] الا ان

والمشتمل على التشبيه والاستدراك والتمني والترجي سوى كان المفتوحة [illegible] اي بعدها [illegible]

عدم الصدارة لانها مع اسمها وخبرها بتأويل المفرد فلا بد [illegible] [illegible] لو [illegible] بصدر لا

المكسورة وصورة [illegible] وانما جعلنا العكس [illegible] عدم الصدارة لا على عدم اقتضاء الصدارة

الاستثناء يكفي [illegible] وتلحقها اي هذه الحروف ما الكافة فتلغى اي فتكون هذه الحروف عن العمل لكان ما الكافة الا في

اي على الافصح [illegible] مثل انما زيد قائم وقد يجيء [illegible] الا في [illegible] في بعض [illegible] وتدخل هذه الحروف

[illegible] على الافعال لان ما الكافة اخرجتها عن [illegible] فلا [illegible] ان يكون [illegible] فان المكسورة

الحروف المشبهة بالفعل [illegible]

[illegible] بالعمل

لا نفي معنى [illegible] ولا تجر حرف على كونها جملة فإذا قلت إن زيدا قائم أفدت ما أفدت بقولك زيد قائم مع زيادة التأكيد وأن المفتوحة
مع جملتها أي مع اسمها وخبرها [illegible] باعتبار ما كانت عليه قبل دخولها عليها في حكم المفرد [illegible] ثم إنهما من أجل الفرق
وجب الكسر في موضع الجملة أي في موضع يقتضي الجملة ووجب الفتح في موضع المفرد أي في موضع يقتضي المفرد فكسرت في ابتداء
أي في ابتداء الكلام لكونه موضع الجملة نحو إن زيدا قائم وكسرت أيضا بعد القول وما يشتق منه في مقول القول لا يكون
كقال زيد إن عمرا قائم وكسرت أيضا بعد الاسم الموصول لأن صلة الموصول لا يكون إلا جملة نحو جاءني الذي إن أباه قائم و
[illegible] فاعلة نحو بلغني أن زيدا عالم لوجوب كون الفاعل مفردا وكانت مع جملتها مفعولة كرهت أن زيدا
[illegible] لوجوب كون المفعول مفردا وكانت [illegible] مبتدأ نحو عندي أنك فاضل لوجوب كون المبتدأ مفردا وكانت
مع جملتها مضافا إليها نحو أعجبني اشتهار [illegible] لوجوب كون المضاف إليه مفردا وقالوا لولا أنك [illegible] لولا
[illegible] لولا أنك منطلق وكذلك بعد لو
[illegible] ولو أنك ضربتني [illegible] وكذلك قالوا
[illegible] أن يكون مفردا نحو لو أنك قائم أي لو وقع ذلك فإن جاز في موضع
[illegible] الأمران الفتح والكسر [illegible] مع اسمها وخبرها مفردا
على تقدير [illegible] مثل من يكرمني فإني أكرمه بعد فاء الجزاء فإن كان المراد من يكرمني فأنا أكرمه وجب الكسر لأنها
وقعت في موضع الجملة وإن كان المراد من يكرمني فجزاؤه إكرامي أو إكرامي ثابت له وجب الفتح لأنها وقعت موضع المفرد لأنها
إما مبتدأ أو خبر مبتدأ ومثل قولك خرجت فإذا إن [illegible] واللازم مما وقعت بعد إذا المفاجأة فيهما الكسر على أنها مع
وخبرها جملة واقعة بعد إذا المفاجأة والفتح على أنها مع ما بعدها مبتدأ [illegible] للقفا واللازم ثابت
البيت [illegible] بعد إذا [illegible] واللازم ثابت [illegible] على صيغة المجهول
[illegible] المفعول [illegible] بعد المفعول [illegible] واللازم [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان يأكل البعوض فقاه ولما زمر وكهر نسال عظمان بانهما في اللحين البليغات الاذنه جمعهما بارادة ما فوق الواحد وادبابهما
مع حواليها تغليبا وشبهه بجر عطف على اذا بعد القفا الى اخره اى مشبهه القفا ومثل شبهه في وحدها في
لنبذ الى اخره فجعلها شبها بهم قوله اول ما اقول اذا احمد اسمه فان جعلت موصوفة او موصوفة كان حاصل المعنى اول
مقولاتي تنبيرالكرمان اول المقولات التي احمد اسمه كالمعنى المصدري فان المعنى المصدري اعني الحمد قول خاص لمن جنس
المقولات وان جعلت ما مصدرية كان حاصل المعنى اول اقوالي تقرير الفتح لان اول الاقوال هو المعنى المصدري الذي
هو معنى ان المفتوحة مع جملتها الا ما هو من جنس المقول ولذا ذكر الاجابة ان المكسورة قال تمييز حمدية كان المنصوب اسمها
في محل الرفع لانها في حكم العدم اذ فائدتها التأكيد فلا تغير المعنى ان المكسورة كانت
مكسورة مكسورة لفظا او حكما بالرفع بان يكون المفتوحة في حكم المكسورة كما اذا وقع بعد العلم ذكر
ان زيدا قائم وعمرو فان في هذا المثال وان كانت مفتوحة في حكم المكسورة
يرفع المعطوف على اسمها محلا دون ان المفتوحة المعطوف
فرقي عدم ما العطف على اسم ان المكسورة بالرفع معطوف ان زيدا قائم
وعمرو او تقديرا مثل ان زيدا وعمرو قائم ان زيدا العلم وما
عن الخبر مثل ان زيدا وعمرو ذاهبان فانه ذاهبان خبر كان المعطوف
ان يكون العامل في رفعه ان من حيث انه خبر المعطوف على اسمها يكون العامل في رفعه الابتداء فلزم اجتماع عاملين على ان الابتداء
على خبر وهو باطل خلافا للكوفيين فانهم لا يشترطون في صحة هذا العطف مضي الخبر فان ان عندهم لا يعمل الا
في الاسم واما الخبر فمرفوع بالابتداء كما كان قبل دخول ان عليه فلا يلزم اجتماع عاملين على اعراب واحد ولا اثر يكون
اسم ان مبنيا شرط في جواز العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر عند الجمهور فلا يجوز عندهم ان زيدا وعمرو ذاهبان
انه يجوز ان زيدا وعمرو ذاهبان فان المحذور المذكور مشترك بينهما خلافا للمبرد والكسائي فانهما جوزا في مثل

خلافا

لكن وزيد ذاهبان العطف على محل اسم ان بالمعنى [illegible] فانه لما لم يظهر عمل ان في اسمها بواسطة بنائه [illegible]
فيه ما يلزم المحذور المذكور ولكن يجوز نحو ان الحسنة على محل اسم لكن [illegible] مثال ان [illegible] تغير معنى [illegible]
في معناه الا [illegible] في معنى الاصلي [illegible] فلا يجوز اعتبار محل اسمه وعطف عليه بالرفع [illegible]
ان [illegible] كما تقول لم يخرج زيد [illegible] وبكر ولا يجوز [illegible] الحروف المشبهة بالفعل العطف على محل اسم ما تقدم
معنى الاصلي فيها [illegible] محل اسمها [illegible] ان المكسورة لا يتغير معنى [illegible] المفتوحة [illegible]
التي هي للتاكيد [illegible] مع المكسورة [illegible] المفتوحة لكونها بمعنى المفرد فلا [illegible]
ما هو [illegible] متعلق [illegible] اللام مع المكسورة على الخبر [illegible] نحو ان زيدا لقائم
[illegible] على الاسم [illegible] اذا فصل بينه [illegible] نحو ان في الدار لزيدا [illegible] ما وقع بينهما [illegible]
اسمها وخبرها [illegible] القصورة [illegible] فيما عدا [illegible]
[illegible] اللام [illegible] العامل ودخول اللام [illegible]
اسمها وخبرها [illegible] الذي هو التاكيد [illegible]
[illegible] المكسورة [illegible] الاستعمال [illegible] المخففة اللام [illegible]
[illegible] وهو الغالب [illegible] مشابهتها مع الفعل [illegible] لكونها [illegible] حرف [illegible]
ولهذا لم يذكر [illegible] واللام [illegible] اللازم [illegible] المخففة وان [illegible] مثل ان زيد لقائم وان
زيد لقائم [illegible] الاعمال [illegible] لكن [illegible] لا يظهر [illegible] الاعراب اللفظي [illegible] مبنيا
[illegible] سيبويه [illegible] النحاة [illegible] عند الاعمال لا يلزم اللام [illegible] الفرق بالعمل وتجوز دخولها اي دخول المخففة
على فعل من افعال المبتدأ [illegible] افعال التي هي [illegible] المبتدأ او الخبر [illegible] كان [illegible] دخولها
عليهما [illegible] لا يفوت [illegible] المبتدأ والخبر [illegible]

وان كان بكسرة دون فصل لم تكن الا بخبر ما يكون فيه ما يتعلق اي نعيم لا دخول وعدم تخصيصه بدواخل المبتدا او الخبر ما في قبل
على الفعل فانه متفق عليه فانها تكون بمعنى الجعل والتصيير لكونه واقعا على خبر دون واضحها متمكن غير ما متناهيه فيما تقدم
لمعنى وجبت بكسر مقوية المتقدم وهو شذ عند البصريين وتخفف المفتوحة كما لو لم تقع لنا النفوت مبتدا او وجوب
في ضمير شان مقدر والخبر في تقديره وان شبه المفتوحة بالفعل اكثر من شبه المكسورة كما سبق واعمل المكسورة بعد
تخفيفها لم يبق في حد الكلام ووقع كقوله وان كلا لما ليوفينهم واهمال المفتوحة بعد تخفيفها لم يقع في سعة الكلام
ومن لم يجب الطرا ترجيح الاضعف على الاقوى وذلك عند ... كتخفيفهما ... المفردة
لضمير شان خبرا انما يكون ... في المبتدا او الخبر ... فانه قد يكون ...
لا يكون ... وان كان اقوى من العين ... المقدر ...
ترجيح الاضعف على الاقوى فتنزل الى ... يكون مقرونة ...
داخلا فعلها على المبتدا او الخبر او يجر ... المفتوحة ...
الى الفعل ... المضمر في الشعر نحو ...
في المضمر فقط قال الشاعر فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم ابخل وانت صديق ... المخففة
حال كونها مقرونة مع الفعل اي الفعل المتصرف من السين لان ان المخففة ... اي ان يكون مقرونا بالسين
نحو علم ان سيكون منكم مرضى او سوف كقول الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدرا او قد نحو ولنعلم
ان قد ابلغوا رسالات ربهم ولزوم هذه الامور الاربعة للفرق بين المخففة وبين المصدرية لان صيغته واحدة لكونها عوض
من النون المحذوفة او حرف النفي نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم ... حرف النفي الا يكون كالعوض من النون المحذوفة
فانه لا يحصل مجرد الفرق بين المخففة والمصدرية فانه يجتمع مع كل منهما فالفارق بينهما اما ... المعنى
لان ... الاستقبال في المصدرية ولا في المخففة واما من حيث اللفظ فانه ان كان الفعل ... منصوبا فهي المصدرية

والا فى المخففة كان للتشبيه اى لانه وهى حرف زائد على الصحيح حملا على اخواتها ولان الاصل عدم التركيب الخليل
انهما كسر الكاف وان المكسورة واصل كان زيدا الاسد ان زيدا كالاسد فقدمت الكاف ليعلم ان التشبيه اول
الامر وفتحت الهمزة لان الكاف فى الاصل جارة وان جيء بحكم الجارة والجارة انما تدخل على المفرد فاعطوا السود وفتحوا
الهمزة فان كان المعنى على الاكثر ولخففت كان فتلغى عن العمل على الاستعمال الافصح نحو جاءنى الشابة بنعوت الاخر
كقول الشاعر وكونه فى اللون كان ثدييه حقان وان اعملها فلكن تقديره لكنه على الاستعمال الافصح كما عرفت
واذا ... جاز ... كان المخففة يجوز ان يقال غير مقدر بعدها الضمير لعدم الداعى اليه
لكونه كما فى ان المخففة ولكن وهى مثل ان بجر ... وقال الكوفيون مركب من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة
... لكان ... كسرة الهمزة الى الكاف ... لتقييد ان ما بعدها ليس كما قبلها بل هو مخالف له نفيا واثباتا
ولكن ... مضمون ما بعدها ... على ... ما ... يتولد من الكلام السابق فاذا قلت جاءنى زيد
... نحو ... قد ... ذكر الوهم ... لكن عمرو لم يجئ ... توسطها بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا
معنى ان ... ما ... لفظ ... قد يكون نحو جاءنى زيد لكن عمرو لم يجئ وقد لا يكون نحو زيد حاضر
لكن عمرو غائب ... لكن ... واشبهت العاطفة لفظا ومعنى ولم يحرم ... ان وان
المخففتان فانه ليس لهما ... فى بعض النسخ على الكثير وكان اشار الى ما جاء عن يونس والاخفش انه يجوز اعمالها
على اخواتها المخففة وقال الشارح الرضى لا اعرف له شاهدا ويجوز معها مشددة ومخففة الواو وهى اما لعطف الجملة على الجملة
واما اعتراضية وجعل الشيخ الرضى ... الاظهر ... الى ... لكن زيدا قائم ... البيان
يعود واجاز الفراء ليت زيدا قائما بنصب الجزئين ... اى زيدا ... اى ... على ... صفة القيام
فانه ... منصوب على المفعولية ... نصب الجزئين ... بقول الشاعر يا ليت ايام الصبى رواجعا
فالفراء يقول التقدير ليت ايام الصبى ... رواجعا ... ليت ايام الصبى كانت رواجعا والمحققون ان رواجعا منصوب

٤٩ ١

على انه مان من التقسيم المستفاد من هذا النحو ان ما بالتخصيص كائن بل ما ظهر راجح وفي الشرح بيان الاتفاق [illegible]
في التعجيل ومعناه توقع امر مرجو او محذور كقوله تعالى لعلكم تفلحون لعل الساعة قريب وتعالى هو الله [illegible]
لعلهما جاني [illegible] العقيدة وقد [illegible] بعد ذلك [illegible] ان الذي فلم يستبه [illegible] يجب فعل [illegible]
الصوت لحوة لعلها المعونة فيب واجب بالتحقيق ان يكون على سبيل الحكاية كذا قال المصنف [illegible] انه
وقع مجرورا في موضع الحال [illegible] على ما كان عليه [illegible] ذلك الرجا بالمعارضة [illegible] ان [illegible]
الادماني ولعل مراد المصنف [illegible] ان [illegible] يكون [illegible] والا فلا [illegible]
بعد ما جزم بوجود الحكم [illegible] حروف العاطفة العطف في [illegible]
ما المعطوف عليه بسبب عاطف في الواو [illegible] واو [illegible]
منها وعنده [illegible] ان ما بعده [illegible] مفرد [illegible]
جاني زيد [illegible] ما بعدها [illegible] العصابة [illegible]
كلام [illegible] لانها موضوعة لشيء [illegible] مثل هذا النقد [illegible]
ما لحمه [illegible] الشمس او [illegible] و [illegible]
فو كما جاني زيد [illegible] حصل الفعل [illegible] فربما [illegible]
فيما يان لا [illegible] اي لا ترتيب في بين المعطوف والمعطوف عليه يعني انه [illegible] ترتيب [illegible] وجود [illegible]
اي للجمع مع [illegible] مثل القاري مطلق الترتيب مفردة [illegible] اي [illegible] الترتيب [illegible]
حتى اقل [illegible] ثم [illegible] اي [illegible] المعطوف [illegible] المعطوف [illegible]
وضعها جزء قوي او ضعيف من حيث انه قوي او ضعيف من [illegible] معطوفها [illegible] المعطوف
او ضعف فيه [illegible] بالقوة والضعف على الكلام [illegible] فصلات [illegible] المتعلق [illegible]

فهذا النحو

المعونة

[illegible]

وان نبه انه اليه على تمويه [illegible] اجزاء الكلمات ابنا [illegible] الانبياء وقدم [illegible] المناة وانفرد [illegible] بعد
اشتراكهما في مرتبة [illegible] وهو بين يديهما اشتراط كون المعطوف [illegible] منسوبة وانما اشترط ذلك [illegible] وثانيهما ان المعطوف
المعتبرة ثم انما هي بحسب الخارج [illegible] زيد لا عمرو [illegible] فان لمناسبة [illegible] ان يتعلق [illegible] اولا بغيرها
ويتعلق بعد [illegible] بالانبياء [illegible] الانبياء [illegible] انما [illegible] ولكن المناسب [illegible] تقدم قدوم
ركبان الحاج على [illegible] بعض الاوقات على عكس ذلك ومع هذا ايضا ان يقال قدم الحاج المشاة والامهات
بالجر [illegible] او [illegible] كذلك الانتهاء بالكلية [illegible] الاخر يفيد ذلك العموم كقولك اكلت
[illegible] فانه يفيد [illegible] الاخير [illegible] المعينين جميعا الا انه لم يات [illegible]
في الجر لا غير فانه [illegible] ان يكون جارة [illegible] محمول [illegible] جارة واذا كانت محمولة عليها لم
[illegible] المعنى [illegible] وهو كونه [illegible] لان [illegible]
نقلت [illegible] الشرح [illegible] ووجه خفض معطوفها
[illegible] منسوبة [illegible] ان يكون حقيقة [illegible] بعض النحويين
[illegible] اي غير معين عند المتكلم
ولا يتوهم ان او منقطع ولا انقطاع فيها انما ولكنه [illegible] الامر مبهم لانها مستعملة [illegible] ما هو الاصل فيهما والعموم
منفاد [illegible] المبهم [illegible] الكلام [illegible] وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام اي غير مستعملة [illegible] بها اي
يذكر بعدها [illegible] احد الامرين المستويين [illegible] المستوي [illegible] الهمزة اي همزة الاستفهام بعد ثبوت احدهما اي احد
المستويين عند المتكلم لطلب التعيين من المخاطب [illegible] اي لاجل ان ام المتصلة بها [illegible] المستويين والآخر الهمزة بعد ثبوت احدهما
احدهما الطلب التعيين [illegible] تركيب ارايت زيدا ام عمرا فالمستوي فيه زيد وعمرو واحدهما [illegible] ام لكن لا [illegible] الهمزة
هذا ما اختاره المص والمنقول عن سيبويه ان هذا جائز حسن فصيح وازيد رايت ام عمرا [illegible] وافصح [illegible] بان يكون تركيب اثبات

ذا الوجوه

[illegible]

زيد ام عمرو احسنا فصيحا وان لم يكن احسن وافصح في الترجمة زيف التنوية انه وجد في بعض النسخ الكافية المقروة على المص
وعليه خطه كذا ايهما احد المنسوبين وللاخر في الاثناء فصيح ومن ثم ضعف ايهما زيد ام عمرو ولا يخفى ان ما جمعه الشيخ من
ان فصيح لما الفصيح غير مناسب لان ما كان حسنا فصيحا لا يعد ضعيفا وبالجملة فكلام الشيخ هنا لا يخلو عن
والى ما نقل عن سيبويه وكذا فيه ومن ثم اي من اجل ما ذكرنا بينه كان جوابها اي جواب ام المنقطعة بالتعيين اي بتعيين احد
السؤال عنه دون نعم او لا لانهما لا يفيدان التعيين بخلاف ما مع الهمزة كما اذا قلت اجاءك زيد ام عمرو وجاءك
اما زيد واما عمرو فانه يصح جوابها بلا او نعم لان المقصود بالسؤال ان احدهما لا بعينه جاءك او لا وقد يجاب
لاحتمال الخطاء في اعتقاد المتكلم بوجود احدهما فالمقصود اليه ثم في التوضيح ام واحد لكنه يحتمل في شرح
وقوع ام المتصلة في غير باعتبار الجمع احدهما الجملة باعتبار في كل موضع لما قرينة ما بعد
الفسر في قوله ومن ثم بحرف او شئ في قوله كان جوابها بالتعيين قوله من ثم مثل
اللف والنشر لكان اخصر واحسن كما لا يخفى ولو المنقطعة كبل في الاضراب وبمثل الهمزة فيما ساه وتواقع
الاضرب مثل قولك انها لابل ام شاة اي المنقطعة بل اهي شاة فكلمت انما لابل مختص عنه
الاخبار ثم شككت في انها شاة او شئ اخر ثم قلت ام شاة وانما ثم وانما استفهام كما يقول
ايذ عنه كذا ام عمرو اي بل اعمرو عنده فقصد الاضراب عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثاني واما قبل المعطوف عليه لازم مع اما اي مختص
الامها يعني اذا عطف شئ اخر بما يلزم ان يتصدر المعطوف عليه اولا باما مثل تعطف عليه المعطوف باما نحو جاءني اما زيد واما عمرو
وليعلم من اول الامر ان الكلام مبني على الشك جائز مع او بيني اذا عطف شئ اخر باو يجوز ان يتصدر المعطوف عليه باما نحو
جاءني اما زيد او عمرو ولا يجب نحو جاءني زيد او عمرو وذهب بعض النحاة الى انها ليست من الحروف العاطفة وانما يقع قبل المعطوف
وايضا يدخل عليها الواو العاطفة فلو كانت عاطفة لزم ان يكون احد العاطفين لغوا او يكون احدهما لغوا ولو كان الاول
ان اما السابقة في المعطوف عليه ليس للعطف بل للتنبيه على الشك في اول الكلام ظاهر وفي الثاني ان الواو والاصل ما

ان يريد لفظها ... او وا ما ان يعطف ما بعدها ... فلكل منهما فائدة اخرى فلا نحو ما زيد لكن
هذه الحروف ... الى النسبة الحكم ... المعطوف والمعطوف عليه ... الحكم النفي ... بيت
للمعطوف عليه ... المعطوف ... فلكل منها المعطوف ... بالمعطوف ... بعدها
الحكم المعطوف ... المعطوف ... زيد بل عمرو ... المعطوف ... المعطوف عليه ... المعطوف عليه
في حكم المسكوت عنه ... بعده ... القصد ... بل
وما ... لكن ... في حكم النفي المعطوف عليه ... المعطوف
... المعطوف عليه ... المسكوت عنه ... المعطوف والمعطوف عليه في حكم
المسكوت عنه ... المسكوت عنه ... او
... لكن ... مترددة ... النفي ... بعد النفي ... ما بعدها
... حروف التنبيه الا
واما وها ... حروف التنبيه نحو الا زيد قائم و
اما زيد قائم ... من المفردات اسماء الاشارة ... الاشارة ...
معانيها ... حروف النداء ... لنداء القريب والبعيد
وهيا للبعيد ... الهمزة ... والهمزة للقريب ... فان
القريب ... بزيادة القرب ... الهمزة بخلاف البعيد فانه
لم ... المتوسط ... البعيد ... حروف الايجاب نعم وبلى واي بكسر الهمزة
وسكون الياء واجل وجير وان بكسر الهمزة وفتح النون المشددة ... الحروف ... حروف الايجاب فنعم ...

معلوم

اذ

حروف التنبيه ثلثة الا واما وها

حروف النداء خمس

حروف الايجاب ست

لما سبقها محققة للمضمون مستفهما كان او خبرا فهي في جواب أقام زيد بمعنى قام زيد وفي جواب ألست بربكم انت

ربنا ولو قيل في موضع بلى هيهنا نعم لكان كفرا لان معناه حينئذ لست ربنا وقيل يجوز استعمال نعم هيهنا بجعلها لتصديق الاثبات

المستفاد من انكار النفي وقد اشتهر هذا في العرف فيقول احد لزيد اليس عندك الف درهم فقال زيد نعم يكون اقرارا

ويقوم مقام بلى في تقرير الاثبات بعد النفي وبلى مختصة بايجاب النفي يعني نقض النفي المتقدم وجعله ايجابا سواء كان ذلك النفي مجردا

عن الاستفهام نحو بلى في جواب من قال ما قام زيد اي قد قام او مقرونا به اي بالاستفهام لنقض النفي دون الاستفهام نحو قوله الست بربكم

قالوا بلى اي بلى انت ربنا وقد جاء على سبيل الشذوذ لتقرير الايجاب كما يقال بلى في جواب اقام زيد اي بلى قام زيد وانما بعد الاستفهام

لا شك في غلبة استعمالها مسبوقة بالاستفهام وذكر بعضهم انها لتصديق الخبر وذكر ابن الحاجب انها تجيء بعد القسم

لما ذكره المصنف وهو ما القسم اي لا تستعمل الا مع القسم خبرا كان او استفهاما فتقول اي والله ولا يكون بعدها الا القسم

ولهذا يقول الى الله اي ورب والى العمر اي وربي والى بالكسر والفتح والنصب ...

ابي وبين او ... لك اي زيد او مالك ... 

فاذا صدقت ... العرب ... وقد ... الاستفهام ... نعم ... تجب

من حروف اللفظ اي نعم ان اللفظ ... من حروف الجر

حروف الزيادة وانما سميت هذه الحروف زوائد لانها قد تقع زائدة لا انها لا تقع الا زائدة ومعنى كونها زائدة ان

اصل المعنى بدونها لا يختل لا انها لا فائدة لها اصلا فان لها فوائد في كلام العرب اما معنوية واما لفظية فالمعنوية تأكيد

المعنى كما في من الاستغراقية والباء في خبر ما وليس واما الفائدة اللفظية فهي تزيين اللفظ وكونه بزيادتها افصح او كون الكلمة

او الكلام بسببها مهيئا لاستقامة وزن الشعر او لحسن السجع او غير ذلك ولا يجوز خلوها من الفائدتين معا والا لعدت عبثا ولا يجوز

ذلك في كلام الفصحاء ولا سيما في كلام الباري سبحانه ان وان مخففة وما ولا ومن والباء واللام فان بكسر الهمزة

وسكون النون تزاد مع ما النافية كثيرا لتأكيد النفي نحو ما ان زيد قائم اي ما زيد قائم وقد تزاد ان مع ما المصدرية

حروف الزيادة
ان ان ما من
ولا م

النون

نحو [illegible] جلس القاضي اي هذه جلوسه وكثرت زيادتها بعد لما نحو لما ان قام زيد قمت وان بفتح الهمزة وسكون
نزاد مع [illegible] نحو [illegible] والقسم المقدم عليه نحو واللہ ان لو قام زيد قمت وقلت زيادتها مع الكاف
نحو [illegible] كأن ظبية تعطو الى ناظر السلم على تقدير روايه ظبية بالجر وما تزاد مع اذا نحو اذا ما تخرج
اخرج [illegible] اذا تخرج اخرج وقع [illegible] نحو متى ما تذهب اذهب وقع [illegible] الحسنى وقع [illegible] نحو اينما تجلس اجلس
وقع [illegible] نحو اما [illegible] البشر [illegible] لكون تلك المذكورات مع ما شرطا اي ادوات الشرط وقع [illegible] نحو فبما رحمة
من الله [illegible] وقلت زيادة ما مع المضاف نحو عضبت
[illegible] لا ما جئت [illegible] ولا اي كلمة لا تزاد مع الواو بعد النفي
[illegible] نحو ما جاءني زيد ولا عمرو [illegible] نحو لئلا يعلم [illegible] بعد ان المصدرية نحو قوله [illegible] ان لا
[illegible] وقلت زيادة [illegible] وبقوله بهذا البلد والشعر في زيادتها [illegible]
[illegible] القسم [illegible] زيادتها مع المضاف كقوله [illegible] ولا [illegible] وما
[illegible] ايضا [illegible] الا ان تقدم ذكرها [illegible] ذكر مواضع زيادتها
[illegible] حرفا [illegible] ابو عبد الله [illegible] قطع [illegible]
وان [illegible] معنى القول اي بعلل متوسط معنى القول تقرر الظروف [illegible] بعد صريح
القول والبعد ما [illegible] معنى القول [illegible] المفعول المقدر اللفظ صريح القول [illegible] معناه
ان يا ابرهيم فقوله ان يا ابرهيم تفسير لمفعول ناديناه المقدر اي ناديناه بلفظ هو قولنا يا ابرهيم وكذلك قوله كتبت
الى اي كتبت [illegible] هو ان فان [illegible] على ان تفسير المفعول به المقدر [illegible] ما قلت لهم الا ما امرتني به
ان اعبدوا الله فقوله ان اعبدوا الله تفسير للضمير [illegible] معنى القول وليس تفسيرا [illegible] مفعول لصريح
القول [illegible] المفعول به لفظ [illegible] ان فيه تفسير [illegible]

المفعول الظاهر وهيئتها حروف المصدر ما وأن المفتوحة المخففة وأن المفتوحة المشددة فالاولان اي ما وأن المفتوحة
المخففة للفعلية اي للجملة الفعلية بخلاف الجملة الاسمية فيجعلانها في تأويل المصدر نحو قوله تعالى وضاقت عليهم
الارض بما رحبت اي برحبها [illegible] وهو السعة ونحو قولك اعجبني ان خرجت اي خروجك اختصاص ما المصدرية بالفعلية
انما هو عند سيبويه وجوز غيره بعدها الاسمية قال الشارح الرضي وهو الحق وان كان قليلا كما وقع في نهج البلاغة بقوا
في الدنيا بالدنيا ما الدنيا باقية وأن المفتوحة المشددة للاسمية اي للجملة الاسمية خاصة الا اذا كففت بما فيجوز بعدها الاسمية
والفعلية ومعنى كونها للاسمية انها تدخل في خبرها [illegible] فالمعنى
[illegible] نحو اعجبني ان زيدا اخوك [illegible] قدرت [illegible]
ومنها حروف التحضيض وهي هلا والا ولولا ولوما [illegible] لها صدر الكلام [illegible]
اول الكلام [illegible]
نحو هلا زيدا ضربته وهلا زيدا تضربه [illegible]
على الفعل والطلب في المضارع [illegible]
[illegible] في المصحف فكانما [illegible] حرف التوقع وهو قد للتقريب
من الحال [illegible] فان هذه الاحرف اذا دخلت الماضي او المضارع فلابد فيهما من معنى التحقيق وايضا في بعض
المواضع [illegible] في الماضي التقريب من الحال مع التوقع اي يكون مصدره متوقعا للمخاطب وتعالى قريب كما تقول لمن
يتوقع ركوب الامير قد ركب اي حصل عن قريب ما كنت تتوقعه ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة [illegible]
بحقيقة التحقيق والتوقع والتقريب [illegible] تحقيق التقريب من غير توقع كما تقول قد ركب زيد لمن لم يتوقع ركوبه
المضارع المجرد من ناصب وجازم وحرف تنفيس للتقليل اي صار التحقيق الاغلب الفعل نحو ان الكذوب قد يصدق
ويستعمل للتحقيق مجردا عن معنى التقليل نحو قد يعلم [illegible] والفصل منها وبين الفعل بالقسم نحو قد والله

هل وهمزة

احسن وقد اجري بعض مجرى حرف الاستفهام الهمزة وهل لها صدر الكلام [illegible] ما تقرر [illegible] احد انواع

الكلام [illegible] الاسمية والفعلية تقول في الاسمية ازيد قائم وفي الفعلية اقام زيد وكذلك [illegible]

قائم وهل قام زيد الا ان الهمزة [illegible] كل اسمية سواء كان الخبر فيها اسما او فعلا [illegible] فانها [illegible] اسمية خبرها

[illegible] الاسمية [illegible] الاصل [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] الانكار [illegible]

[illegible] الهمزة [illegible] الاكثر [illegible]

[illegible] الهمزة [illegible] الاسم [illegible] زيدا [illegible]

[illegible] الاستفهام [illegible]

[illegible] الاستفهام فلا تحذف [illegible] الهمزة [illegible]

[illegible] الاستفهام [illegible]

الهمزة [illegible] بالاستفهام [illegible] ام المتصلة [illegible] المستفهم [illegible] ام المنقطعة

ام بعد [illegible] ام المقدرة بالهمزة [illegible] زيد [illegible] ام [illegible]

هل عندك عمرو [illegible] اذا ما وقع [illegible] الهمزة [illegible] الحروف العاطفة [illegible]

في الهمزة [illegible] حروف الشرط ان [illegible] لها صدر الكلام [illegible] مستقبلا [illegible]

[illegible] الماضي [illegible] المستقبل [illegible] الشرط [illegible] مستقبلا [illegible] الماضي ومعناه [illegible] استقبال [illegible]

او الماضي نحو ان اكرمتني اكرمتك [illegible] المثال [illegible] ان وقع منك اكرامي [illegible] الاستقبال

[illegible] وكذلك لو للمضي [illegible] نحو لو ضربت زيدا ولو تضرب [illegible]

[illegible] في المستقبل نحو قوله [illegible] ولو اعجبتكم [illegible]

ان

ان المشهور ان لو لانتفاء الثاني لانتفاء الاول وهذا هو معناه فانه موضوعة لتعليق حصول امر في الماضي بحصول امر

مقدر فيه وما كان حصوله مقدرا في الماضي كان منتفيا فيه قطعا فيلزم لاجل انتفائه انتفاء ما علق به ايضا فاذا قيل لو جئتني لاكرمتك

فقد علقت حصول الاكرام في الماضي بحصول المجيء مقدرا فيه فيلزم انتفاؤهما معا وكون انتفاء الاكرام بسبب انتفاء المجيء

المتكلم واستعمال لو بهذا المعنى هو الكثير المتعارف وقد تستعمل على قصد [illegible]

الملزوم [illegible] فان لو هنا [illegible] لزوم [illegible] ان [illegible]

[illegible] انتفاء [illegible] هذا الاستعمال [illegible] لولا انتفاء الاول [illegible]

معنى [illegible] مقام الاستدلال بانتفاء اللازم [illegible] المشهور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ضمير منفصل [illegible] منفصلا [illegible] الفعل [illegible]

الفعل والفاعل [illegible] حذف الفعل وحده [illegible] فهي [illegible]

لا [illegible] الفاعل [illegible] المقدر [illegible] المفسر [illegible] المذكور [illegible]

الى [illegible] الفعل [illegible] منطلق [illegible] الافراد ليكون [illegible]

في موضع [illegible] الفعل [illegible] منطلق [illegible]

لا بد [illegible] المقدر [illegible] والفعل [illegible]

عوض ... بعض ... شيء منها عوضا حقيقيا ... المقدر ... كالعوض منه اذا كان ... اشتغال الفعل
... فكان ... اشتغال الفعل ... وقوع ذلك ... الجائز ... المقدر ... في ... موضع الخبر
... [illegible] ... بكلام ... لا ... مشتغل الوضع ... في موضعه ... المقدم ... اول الكلام ...
... الكلام ... الشرط ... في ... الشرط ... على الشرط متعلق ...
... ان يكون الشرط الواقع بعد ... الشرط ...
... الشرط ... الجواب ... الشرط ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... الشرط ... في ...
المثال الشرط بصيغة الماضي ... المثال ... الشرط ... الشرط ...
كالشرط ... الشرط ... الشرط ... عليه
وباعتبار ... ان ... الشرط ... تقدير
... الشرط ... ذلك ... الفعل ... الكلام
... تقديم ... الشرط ... كالمحفوظ في صدر الكلام فقدم
في الشرط الذي بعده ... الجواب ... كونه ... الشرط ... جواب

لعل
لبن ... شرط ...

المثال ...

وعلى المثال الثاني يشكل
لتقديم الشرط وجواز
الفاء فالشرط باعتبار الاول
على ترتيب اللف

[illegible]

التام [illegible] الشرط [illegible] [illegible] المعلق [illegible]

[illegible] المذكور [illegible] فلو كان جزاء [illegible] الانبات [illegible]

[illegible] الواقع [illegible] [illegible] المتكلم [illegible]

[illegible] [illegible] يكون [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

يكون [illegible] المذكور [illegible] [illegible]

[illegible] مذكورة [illegible] مذكور [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] مطلق [illegible] بان يجوز تقديم [illegible]

[illegible] [illegible] مطلق [illegible]

[illegible] مطلق [illegible] التقديم [illegible] اليوم [illegible] مطلق [illegible]

[illegible] يوم [illegible] الشرط الذي [illegible]

يوم الجمعة [illegible] الشرط [illegible] يوم الجمعة [illegible]

[illegible] فتقديره [illegible] يوم الجمعة [illegible] فيوم الجمعة [illegible] الشرط [illegible] يوم

[illegible] طلق [illegible] التقديم اصلا [illegible] [illegible]

جائز [illegible] مع [illegible] كالمثال المذكور [illegible] يكون المتوسط [illegible]

مطلق

[illegible] قطع [illegible] الابهام [illegible]

[illegible]

[illegible] بالكلام [illegible]

منصوب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بعد الطرف [illegible]

[illegible] والمقصود [illegible]

[illegible]

[illegible] تحقيق [illegible] المقصود به تحقيق [illegible]

[illegible] مختصة بالاسم [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] المسند اليه فاعلا كان او مفعولا [illegible] همزة [illegible]

[illegible] الاعراب واصل الفعل [illegible] بالسكون [illegible] على الاعراب

يكون فعلى

تقديره

تنكيرها

حروف [illegible]

[illegible]

ما وليته ما منهما كما عرف الا ان مما يتقابل به فان كان المسند الا اسما ظاهرا ... فتخير
بين الحاق التاء ... و ... او ... التاء ... والايجاب وهذه المسند ...
الا انها ذكرت فيما تقدم ... احكام المونث وههنا ... انها احكام التاء ... والحاق
... التثنية والجمع ... والمونث ... وقلوا الزيدون ... فضعيف
... هذه ... مثل ... المسند ... لان ... قد يكون معنويا او سماعيا
... التثنية والجمع ... الظاهرة ... مشهور ... [illegible]
... بين حروف ... [illegible]
... مع ... والقاعدة ... [illegible]
الجملة خبر المبتدا المؤخر والعوض لكون الجر ... التنوين ... [illegible]
الثاني ... النون ... [illegible]
و... الاسماء ... نون ساكنة ... [illegible]
... فتحة ... الاخر ... [illegible]
قال ... الاخر ... المبتدا ... [illegible]
... والتنوين ... قلت فاخر الكلم ... ولا ... المبتدا ... [illegible]
... التنوين المترنم في الفعل لان ... نون التاكيد ... [illegible]
في نحو ... نطلق ... نطقها كما الوجود ... والعروض ...
... المترنم ... التنوين للتمكن وهو ... الكلمة ... 
... منع الصرف ... لا ينصرف ... المنصرف والنكرة ... المعرفة ... [illegible]

ان [illegible] غير متغير كو [illegible] اسكت سكونا ما في وقت واما [illegible] فمعناه اسكت السكوت الآن

واما التنوين [illegible] ابهم فليس [illegible] هو [illegible] قال [illegible] ارض وانا [illegible]

تنوين [illegible] والتنكير معا فافوق التنوين [illegible] فاذا جعلته [illegible] للحكي [illegible]

وهو ما [illegible] تنوين [illegible] المضاف اليه [illegible] الكلمة [illegible] يوم اذ كان كذا [illegible]

الى اذ واذن [illegible] الجملة التي كانت [illegible] فلما حذفت الجملة للتخفيف [illegible] التنوين عوضا عن الجملة

[illegible] الكلمة [illegible] وجعل بعضهم فوق بعض اي فوق بعضهم [illegible]

[illegible] بمقابل نون الجمع المذكر السالم كمسلمات فان الالف فيه

[illegible] الجمع كما ان الواو [illegible] النون [illegible] التنوين في آخره [illegible]

[illegible] بعضهم [illegible] امراة [illegible] النون [illegible]

[illegible] وكان [illegible] لا تنوين [illegible] لعدم [illegible]

[illegible] التنوين [illegible] ان يكون [illegible] لانها معنى [illegible]

[illegible] التنوين [illegible] والمصارية [illegible] ولانه حرف [illegible]

الصوت في [illegible] من اسباب حسن [illegible] وانا [illegible] اواخر [illegible]

[illegible] انما هو [illegible] النظم [illegible] كلمات الابيات والمصاريع [illegible]

وهو ما يلحق [illegible] المطلق [illegible] متحركا مستتبعا باشباع حركته واحدا من الالف والواو

والياء ويسمى هذه الحروف حروف الاطلاق لاطلاق الصوت بامتدادها ولحوق النون [illegible] القافية

[illegible] بابدال حروف الاطلاق به كما في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي

ان اصبت لقد اصابن فروي هذا البيت [illegible] باشباع فيهما الالف [illegible] عند

[illegible] ابن [illegible]

الابيات والمصاريع [illegible]

حروف [illegible] الواقع

[illegible]

[illegible]

التنوين

التي نون التأكيد واما تنوين القافية المقيدة اي ما كان رويها حرفا ساكنا سواء كان او غير تنوين مصمت
مفيدة ليقيدها بالصوت نحو قول الشاعر وقاتم الاعماق خاوي المخترق مشتبه الاعلام لماع الخفق
كان روي القافية في هذا البيت القاف الساكنة ولا يمكن مد الصوت بها فحركه عند التغني بالفتح او الكسر
والحق بها النون فقيل المخترقن والخفقن ويسمى هذا القسم من التنوين الغالي لان الغلو هو التجاوز عن الحد
وقد جاوز به هذا التنوين عن حد الوزن ولهذا يسقط عن التقطيع ويسمى القسم الاول الخامس ثم
واعلم ان تنوين الترنم ليس موضوعا بازاء معنى من المعاني بل هو موضوع لغرض لفظي فان معناه ان لم
كان حروف التهجي موضوعة لغرض التركيب للابانة ... فتنوين الترنم من اقسام الحروف
التي هي من اقسام الكلم المعتبرة فيها الوضع ... واما التنوين الغالي
لعتبار الوضع بعضها ابن مالك ... تنوين ... موصوف ...
حال كون الابن مضافا الى علم نحو جاءني زيد بن عمرو ... بن ...
احدهما موصوف والاخر مضاف اليه ... تنوين ...
يحذف الف ابن وكذلك قولهم هذا فلان بن فلان ...
او كان مضافا الى غير العلم نحو جاءني زيد ابن زيد ابن عالم لم يحذف تنوين ... والف
من الخط لعدم الاستعمال ويعلم من قوله موصوفا انه لا يحذف اذا لم يكن الابن صفة نحو زيد ابن عمرو على
ان يكون ابن عمرو خبرا عن زيد وحكم الابنة حكم الابن في جميع ما ذكرنا الا في حذف همزتها فانها لا تحذف
حيثما كانت لئلا يلتبس ببنت في مثل هند ابنة عاصم نون التأكيد وهي نونان خفيفة ساكنة
لانها مبنية والاصل في البناء السكون ومشددة مفتوحة لثقلها وخفة الفتحة مع غير الالف
اي غير الف التثنية ... والنون المشددة

واشباع امتداده لانه ليس هناك حرف
يحصل من اشباعها حرف فالاطلاق ليتيسر امتداد الصوت
القاتم المظلم الاعماق الاطراف
خاوي اي الخالي المخترق اي الطريق
الجعل سراب ...

نحو اضربانّ فانها تكسر معهما لشبهها فيهما بنون التثنية كخفيفة اي نون التأكيد بالفعل المستقبل

الكائن في خبر الامر نحو اضربنْ بالتخفيف واضربنّ بالتشديد والنهي لا تضربنّ والاستفهام نحو هل

تضربنّ والتمني نحو ليتك تضربنّ والعرض نحو الا تنزلنّ فتصيب خيرا والقسم نحو والله لافعلنّ بالتخفيف

والتشديد في جميع هذه الامثلة وانما اختص هذه النون بهذه المذكورات لانها تدل على الطلب دون

الماضي والحال لانهما موجودان مما يكون مطلوبا وقلّت اي نون التاكيد في النفي كما يقال زيد ما يقومنّ

الا [illegible] فقيل تشبيها بالنهي ولزمت اي نون التاكيد في مثبت القسم

[illegible] لتضربنّ [illegible] القسم [illegible] التاكيد [illegible] يؤكد والنفي [illegible] منفصلة وهو القسم [illegible] ان

يؤكده بما يتصل وهو النون [illegible] ولزمت اشارة الى ان زيادة نون التاكيد فيه

[illegible] القسم [illegible] نون التاكيد [illegible] الشرط المؤكد حرفه بما فانه

[illegible] يقصد [illegible] يقتضي المقصود من خبره وما قبلها اي ما قبل نون التاكيد

[illegible] كان [illegible] مع ضمير المذكرين وهو الواو مضموم لتدل على الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين

ان [illegible] ان يكون الساكنان في كلمة واحدة فان نون المشددة

كلمة اخرى او لثقل الواو بعد الضم وقيل النون المشددة ان لم يشترط في التقاء الساكنين ما ذكر ومع

ضمير المخاطبة وهو الياء مكسورة لتدل على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين ولثقل الياء بعد الكسرة

وقبل النون المشددة وما قبلها فيما عدا ذلك المذكور من ضمير المذكرين وضمير المخاطبة هو الواحد

المذكر [illegible] كان او مخاطبا والمؤنث الغائبة مفتوح طلبا للخفة وظاهر ان ما عدا ذلك المذكور

يشمل التثنية وجمع المؤنث وحكمهما غير ما ذكر بقوله وتقول في التثنية وجمع المؤنث اضربانّ

اضربنانّ بمد الالف [illegible] فتقول في المثنى اضربانّ [illegible] لئلا يلتبس بالواحد واضربنانّ

النهي

المذكرين

[illegible]

في جمع المؤنث بزيادة الالف بعد نون الجمع وقبل نون التاكيد لئلا يجتمع ثلث نونات متواليات
ولا تدخلهما اي التثنية وجمع المؤنث النون الخفيفة لزوم التقاء الساكنين على غير حده خلافا
ليونس فانه يجوز التقاء الساكنين على غير حده ويجعل مغتفرا كما في الوقف وليس بمرضي عند الاكثر
وهما اي النون الثقيلة والخفيفة في غيرهما اي غير التثنية وجمع المؤنث مع الضمير البارز اي واو
جمع المذكر وياء المخاطبة كالمنفصل اي كالكلمة المنفصلة يعني يجب ان يعامل آخر الفعل مع النون
معاملته مع الكلمة المنفصلة من حذف الواو والياء او تحريكهما [illegible] بهذا الكلام بيان
الافعال المتغيرة الاخر عند الحاق النون به ومعنى كلامه [illegible] مع المثنى وجمع المؤنث
ما ذكر ومع غيرهما ضربين اما مع ضمير بارز وهو في جمع المذكر كاغزوا وارموا واخشوا
الواحد المؤنث نحو اغزي وارمي واخشي [illegible] وهو الواحد المذكر نحو اغز وارم واخش
فالنون مع الضمير البارز كالكلمة المنفصلة [illegible] يا قوم بحذف الواو [illegible]
اغزوا الكفار وارموا الغرض وكذا اغزن وارمن يا امراة بحذف الياء [illegible] اغزي
الجيش وارمي الغرض وتضم الواو المفتوح ما قبلها [illegible] كما مع المنفصل نحو اخشوا [illegible]
وبكسر الياء المفتوح ما قبلها كما كسرتها مع المنفصل تقول اخشين كما اخشي الرجل وان لم يكن
اي الضمير البارز وهو في الواحد المذكر نحو اغز وارم واخش فكالمتصل اي فالنون كالكلمة
المتصلة ويفتح بها الف التثنية تقول اغزون وارمين واخشين برد اللامات وفتحها كما في
اغزوا وارميا واخشيا ومن ثم اي لاجل انه مع غير الضمير البارز كالمتصل ومع الضمير البارز
كالمنفصل قيل هل ترين في ترى كما يقال ترين [illegible] امثال الضمير البارز الذي تحركت لامه
بالفتح كما في مع المنفصل وكم ترون في ترون باسقاط نون الجمع والحاق نون التاكيد وضم الواو

[illegible] محمد [illegible] الكی

لضمها في نحو اغزُنّ وهذا مثال ما فيه بارز يظهر لاجل النون وقيل تَرَيِنّ في مثل ترين بإثبات
الياء وكسرها كما يقال لم ترى الناس هذا مثال ما فيه بارز يكسر لاجل النون واغزونّ عطف على
ترين لما على ترين اي وقرئ قبل اغزونّ برد الواو المحذوفة كما يرد مع ضمير التثنية اغزوا واغزونّ
في اغزُ يحذف الواو المضموم ما قبلها كما في اغزُنّ القوم واغزِنّ في اغزي يحذف الياء المكسور
ما قبلها اغزِ القوم وهذه الامثلة وقعت على ترتيب تصريف الواقع في كتب التصريف بعضها
لما هو مع الضمير البارز منفصل وبعضها لما هو مع غير الضمير البارز كالمتصل كما ترى [illegible] ولنون
المخففة [illegible] الساكنين [illegible] وبعده [illegible] بعض النسخ الساكنين الى الفاء [illegible]
كقول [illegible] لا تهين الفقير [illegible] والدهر قد رفعه اي تهين حذفت النون المخففة
المفتوحة [illegible] الساكن [illegible] بعدها [illegible] فيهما التقاء [illegible] والالتقاء الواجب ان
[illegible] لتهين [illegible] فرقا بينهما وانما [illegible] حطا لرتبتها [illegible] الفعل
[illegible] وصل [illegible] فرما ويحذف ايضا المخففة في حال الوقف
[illegible] اذا [illegible] كما يحذف التنوين بذلك فيرد ما حذف لاجل المخففة
كما اذا كففت المخففة بانحو واغزي وقفت اغزن واغزن يحذف الواو والياء فاذا وقفت
بها وجب ان ترد المحذوف وقلت اغزوا واغزي بخلاف التنوين فانه لا يرد ما حذف لاجل
التنوين لما لزم في الاصل والمخففة ليست بلازمة فجعل اللازم مزية بابقاء اثره على ما ينبني اللازم
والمخففة المفتوح ما قبلها تقلب الفا كقولك في اضربن اضربا تشبيها لها بالتنوين فان التنوين
المنوين لا يحل [illegible] ما قبلها تقلب الفا اذا [illegible] او [illegible] تحذف نحو [illegible] حيرا واحاسني حير
[illegible] اللهم اجعل خاتمة امورنا خيرا ولا تجعل مرتبة شرورنا خيرا واجعل بوناتنا نعما بصنعا

بل برفعل امر [illegible] نیز آید

[illegible] ان گرفته

مفرد مذکر

[illegible]

خفيت او نفثته في مواقف الكلام منضمة الف آداب شهود مما على نهج الاستقامة وصلى

على من شفاعته في تيار قتام الضلالات كافية ومن مظهره استقامة الكمالات شافية

وعلى من تبعهم من زمرة احباء قد استراح من كد الامتحان لعل هذا الشرح

ادى الى ما هو المقصود العبد الفقير عبد الرحمن الجامي وفقه الله سبحانه وتعالى في وظائف

عبوديته لما عرض من مطالبة الاعراض والاغراض ضحوة السبت الحادي عشر من رمضان

تلك شهور سنة سبع وتسعين وثمانمائة قد فرغ من كتابته يوم السبت

السابع شهر شوال ختم بالخير والاقبال في سلك

شهور سنة اربع وعشرين والف من الهجرة

النبوية الصفوية عليه التحية والثنا

حرره العبد الاقل مما الملك

ابن محمد يوسف الكرماني

عفي عنهما

انتم الامرين ... [illegible]

انهم ليسوا باهل للزلل وثنا فعل على افوراهه ثم يغزوا بمحمد الامين عنقل

اطلب العلم ولا تكسل فما ابعد الخير على اهل الكسل

واحتفل في الفقه في الدين ولا تشتغل عنه بمال وخول

واهجر النوم وحصله فمن يعرف المطلوب يحقر ما بذل

لا تقل قد ذهبت اربابه كل من سار على الدرب وصل

في ازدياد العلم ارغام العدى وجمال العلم اصلاح العمل

جمل المنطق بالنحو فمن يحرم الاعراب في النطق اختبل

انظم الشعر ولازم مذهبي واطرح الرفد فالدنيا افل فهو عنوان على الفضل وما

احسن الشعر اذا لم يبتذل ملك كسرى تغن عنه كسرة وعن البحر اجتزا بالوشل

اعتبر نحن قسمنا بينهم تلقه حقا وبالحق نزل ليس ما يحوي الفتى عن عزمه

ولا ما فات يوما بالكسل قاطع الدنيا فمن عاداتها تخفض العالي وتعلي من سفل

عيشة الزاهد في تحصيلها عيشة الجاهل بل هذا اذل وكم جهول وهو مثر مكثر

[illegible] مات منها بعلل [illegible] الحيلة فيها واتئدا وانما الحيلة في ترك الحيل

اي كف لم تفد مما تفد فرماها الله منه بالشلل لا تقل اصلي وفصلي ابدا

انما اصل الفتى ما قد حصل [illegible] الرجس الامر نصل [illegible]

وادرج جدا وكدا واجتنب [illegible] النخل [illegible]

كم تمادى في غرور [illegible] وكم بلد الزم اي غير نبط [illegible]

[illegible] الارض والسماء اية صنعه المنفق [illegible] اي هوى [illegible]

ارض من العيش السعيد بعيشة مع الملأ الاعلى بعيش البهيمة [illegible]

وجوهرة بيعت بابخس قيمة افان بباق تشتري [illegible] وتمطار رضوان [illegible]

[illegible] عدو ام صديق لنفسه فانك ترميها بكل مصيبة ولو فعل الاعداء بنفسك [illegible]

[illegible] فويك المستهم لا تنفعها [illegible] من الخلق [illegible]

[illegible] رخيصه وكانت [illegible] غير [illegible] فيمن [illegible]

[illegible] كل مثقال ذرة كانت بها دنيا [illegible] بقابل من [illegible]

اذا اقبلت دلت وان هي احسنت اساءت وان ضاقت [illegible]

ولو نلت منها مال قارون ولم تنل [illegible] في [illegible] و [illegible]

يا ابنة الدنيا [illegible] مالك [illegible] العليا

[illegible] عاقل تروم زخارفها وما هي الا كظل زايل

بالمجد والقدر [illegible] در [illegible] ان الكسان الحسنى وتخرج [illegible]

ام استنثيت ام [illegible] كلا ان الخلق الدنيا [illegible]

[illegible] اذا سمعته قول من قايل [illegible] المقال وما [illegible]

[illegible] فيها اموت واوى [illegible] الكريم وان زهرتها

ناضرة فهي حلوة حاضرة [illegible] من حضر [illegible]

[illegible] الضمان [illegible]

والعتبر فضل الفتى دون الحلل لا يضر الفضل اقلال كما

[illegible] النزل [illegible] المعاني والغزل وقل الفضل وجانب من هزل

[illegible] الصبي تجم افل [illegible] ذهبت ايام الحل

[illegible] في [illegible] وترفع وكل [illegible]

ودع الامرد [illegible] وامجر الخمر ان كنت فتى

واتق الله فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ الا وصل

[illegible] صدق في الليل رجل [illegible]

[illegible] الامات على [illegible] الانكار في [illegible]

[illegible] من يسمع يخل [illegible]

[illegible] اهل العلم [illegible] والقوم الاول [illegible]

[illegible] فعل [illegible]

[illegible] الغل وكذا الورد من الشوك [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]



